

الرياضيات
بنياتها المعرفية وإستراتيجيات
تدريسها



الأستاذ الدكتور/هؤاد محمد موسى
أستاذ تعليم الرياضيات
ورئيس قسم المناهج وطرق التدريس
كلية التربية - جامعة المنصورة

الرياضيات بنيتها المعرفية واستراتيجيات تدريسها

الأستاذ الدكتور / فؤاد محمد موسى

أستاذ تعليم الرياضيات

ورئيس قسم المناهج وطرق التدريس

كلية التربية . جامعة المنصورة

١٤٢٥ هـ : ٢٠٠٥ م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إهداء

إلى كل زميل

وكل طالب علم

يُعْبِدُ عَلَيْهِمُ اللَّهُ

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

لقد فكرنا فى تأليف هذا الكتاب نتيجة للنقص الواضح فى كتب تعليم وتعلم الرياضيات فى المكتبة العربية، والحاجة إلى وجود كتاب فى هذا المجال يتناول عملية تعليم وتعلم الرياضيات واستراتيجيات تدريسها بصورة تكاملية مترابطة الجوانب، ومتسلسلة الخطوات، وبأسلوب مبسط، ويتناول مباشرة الإجراءات العملية لعمليات التعليم والتعلم التى يحتاج إليها المعلم دون الدخول فى تفاصيل نظرية حتى لا يشعر المعلمون بأن ما نقوله كلام نظرى غير قابل للتطبيق.

ولذلك فقد اقترحنا فى هذا الكتاب نموذجاً للأهداف السلوكية لتدريس الرياضيات توصلنا إليه بعد قراءات ودراسات عديدة وبممارسات عمل فى الميدان التعليمي، ورغبة قوية فى خدمة العمل التعليمي بما وهبنا الله من بعض علم وخبرة.

وقد قسمنا الكتاب إلى وحدات مترابطة بدأت بالوحدة الأولى التى تناولت طبيعة الرياضيات تبعثها الوحدة الثانية بتحليل محتوى الرياضيات إلى مفاهيم وتعميمات ومهارات وفى الوحدة الثالثة تم استعراض الأهداف العامة لتدريس الرياضيات.

وقد مهدت هذه الوحدات الثلاث للتوصل إلى النموذج المقترح للأهداف السلوكية لتدريس الرياضيات الذى جاء فى الوحدة الرابعة حيث أخذنا فى الاعتبار عند وضع هذا النموذج طبيعة الرياضيات وبعدي المحتوى والأهداف. ثم تناولنا فى الوحدة الخامسة استراتيجيات التدريس وأكدنا فيها على مفاهيم استراتيجيات التدريس والتحركات التدريسية الأكثر شيوعاً، ثم عرضنا



لاستراتيجيتي الاكتشاف الموجه والعرض المباشر باعتبارهما أكثر الاستراتيجيات شيوعاً وممارسة في الميدان.

ثم تناولنا استراتيجيات تحقيق الأهداف السلوكية للنموذج المقترح، فتناولت الوحدة السادسة استراتيجيات التمهيد للدرس، وفي الوحدة السابعة استراتيجيات تحقيق الهدف الأول للمفاهيم والتعميمات من عمليات استقراء واستنباط، وتناولت الوحدة الثامنة استراتيجيات تحقيق الهدف الثاني لتدريس المفاهيم والتعميمات، ثم جاءت الوحدة التاسعة لتتناول استراتيجيات تحقيق الهدف الثالث لتدريس المفاهيم والتعميمات الذي تضمن عمليات إعادة الصياغة للتعريفات والتعميمات.

وقد جاءت الوحدة العاشرة لتتناول استراتيجيات تحقيق الهدف الرابع لتدريس المفاهيم والتعميمات والذي تضمن تحديد الشروط الضرورية للكافية، والشروط الضرورية والكافية، والخواص التي لا تكون ضرورية ولا كافية.

أما الوحدة الحادية عشرة فقد اختصت باستراتيجيات تحقيق الهدف الخامس لتدريس المفاهيم والتعميمات حيث تناولت موضوعات الأمثلة وللأمثلة والأمثلة العكسية، وتناولت الوحدة الثانية عشرة استراتيجيات تحقيق الهدف السادس لتدريس مفاهيم وتعميمات الرياضيات، والتي تضمنت مفهوم المشكلات الرياضية وأهمية تدريسها وطريقتي التركيب والتحليل للتفكير في حل المشكلات الرياضية.

ثم جاءت الوحدة الثالثة عشرة لتتناول استراتيجيات تحقيق تحقيق أهداف تدريس مهارات الرياضيات، من تحديد خطوات إجراء العمل وتوضيح أساسها النظري وإجراء عمليات الممارسة والشروط التي تكفل نجاح هذه الممارسة.



وأخيراً جاءت الوحدة الرابعة عشرة والتي تناولت استراتيجيات الأسئلة الشفوية مبينين أهميتها ومهارات صياغتها وتوجيهها والمهارات اللازمة لتصرف المعلم بشأنها.

وفي النهاية نود أن نذكر أن هذا العمل المتواضع في هذا الكتاب قد جاء بغية إرضاء الله عز وجل بنفع طلاب العلم والمعلمين والباحثين.

والله ولى التوفيق

الاستاذ الدكتور/ فؤاد محمد موسى

أستاذ تعليم الرياضيات

ورئيس قسم المناهج وطرق التدريس

كلية التربية – جامعة المنصورة

٢٠٠٥/٢٠٠٤

قائمة المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع	الوحدة
٥	المقدمة	الوحدة الأولى
١٣	طبيعة الرياضيات	
١٧	أهمية معرفة معلم الرياضيات لطبيعة الرياضيات	
١٨	الفترة الأولى	
٢٠	الفترة الثانية	
٢٣	الفترة الثالثة	
٢٩	محتويات مادة الرياضيات	الوحدة الثانية
٣٣	المفاهيم الرياضية	
٣٦	أهمية استخدام المفاهيم	
٣٨	التعميمات الرياضية	
٤٠	المهارات الرياضية	
٤٢	أهمية تعلم المهارات الرياضية	
٤٥	الأهداف العامة لتدريس الرياضيات	الوحدة الثالثة
٤٩	أولاً: أهداف تتعلق بمعرفة وفهم أساسيات مادة الرياضيات	
٥١	ثانياً: أهداف تتعلق باكتساب أساليب تفكير سليمة وتمييزها	
٥٤	ثالثاً: أهداف تتعلق باكتساب المهارات الرياضية	

قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع	الوحدة
٥٦	أهداف تتعلق باكتساب اتجاهات وقيم إيجابية وتنمية الميول الرياضية	الوحدة الرابعة
٦١	الأهداف السلوكية لمادة الرياضيات	
٦٤	شروط الهدف السلوكي	
٧٢	نموذج مقترح للأهداف السلوكية لتدريس الرياضيات	
٧٣	أولاً: الأهداف السلوكية الخاصة بمفاهيم الرياضيات	
٧٤	ثانياً: الأهداف السلوكية لتعميمات الرياضيات	
٧٥	ثالثاً: الأهداف السلوكية لمهارات الرياضيات	
٧٦	ملاحظات على هذا النموذج المقترح للأهداف السلوكية الرياضيات	
٨١	استراتيجيات التدريس	الوحدة الخامسة
٨٥	استراتيجيات التدريس وتحركاتها	
٨٧	أهم استراتيجيات تدريس الرياضيات وتحركاتها	
٨٨	أهم خطوات (تحركات) التدريس	
١٠٧	أداة وصف تحركات استراتيجيات المعلم في التدريس	
١١٣	خطوات التدريس	الوحدة السادسة
١١٦	التمهيد للدرس	
١٢١	استراتيجية تحقيق الهدف الأول	الوحدة السابعة
١٢٤	استقراء المفهوم أو التعميم	
١٤٤	استنباط تعميمات الرياضيات	
١٥١	استراتيجية تحقيق الهدف	الوحدة الثامنة

قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع	الوحدة
١٥٩	استراتيجية تحقيق الهدف الثالث	الوحدة التاسعة
١٦٩	استراتيجية تحقيق الهدف الرابع	الوحدة العاشرة
١٧٢	الشرط الضروري	
١٧٤	الشرط الكافي	
١٧٥	الشرط الضروري والكافي	
١٧٧	الخاصية التي لا تكون ضرورية ولا كافية	
١٨١	استراتيجية تحقيق الهدف الخامس	الوحدة العاشرة مخرجة
١٨٤	المثال	
١٨٥	اللامثال	
١٨٦	المثال العكسي	
١٩٧	استراتيجية تحقيق الهدف السادس	الوحدة الثانية مخرجة
٢٠٠	مفهوم المشكلة الرياضية	
٢٠٥	أهمية تدريس حل المشكلات	
٢٠٦	تدريس حل المشكلات	
٢١٤	طرق التفكير في حل المشكلات	
٢١٤	١- الطريقة التركيبية	
٢١٨	٢- الطريقة التحليلية	
٢٢٣	استراتيجية تحقيق أهداف تدريس المهارات	
٢٢٦	أولا : استراتيجية تحقيق الهدف الأول والثاني	الوحدة الثالثة مخرجة
٢٢٧	التمهيد	
٢٢٨	تحديد خطوات إجراء المهارة	
٢٣٠	توضيح الإرشادات	
٢٣٤	تنفيذ خطوات إجراء المهارة	
٢٣٥	تبرير خطوات إجراء المهارة	

قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع	الوحدة
٢٣٩	ثانيا : استراتيجية تحقيق الهدف الثالث	
٢٣٩	التعزيز والتغذية الراجعة	
٢٤٤	جدولة الممارسة	
٢٤٥	تنويع الممارسة	
٢٥٥	استراتيجية الأسئلة الشفوية	الوحدة الرابعة عشرة
٢٥٩	أهمية استخدام الأسئلة الشفوية في عملية التدريس	
٢٦٣	مهارات الأسئلة الشفوية	
٢٧٤	بطاقة تحليل صياغة الأسئلة الشفوية	
٢٧٥	بطاقة ملاحظة توجيه الأسئلة الشفوية والتصرف بشأن الإجابة عليها	
٢٨١	المراجع	

طبعة الرياضيات

الوحدة الأولى

الوحدة الأولى

طبعة الرياضيات

طبيعة الرياضيات

الوحدة الأولى

طبيعة الرياضيات

أهداف الوحدة:

عزيري الطالب

من خلال دراسة هذه الوحدة يفترض أن تكون قادراً على تحقيق الأهداف التالية:

- ١- أن توضح أهمية معرفة وفهم طبيعة الرياضيات بالنسبة لمعلم الرياضيات
- ٢- أن تفسر سبب ظهور الرياضيات في العصور القديمة .
- ٣- أن تعطى أمثلة توضح من خلالها كيف كانت الرياضيات في العصور القديمة عملية .
- ٤- أن توضح طبيعة الرياضيات في العصور القديمة قبل الحضارة الإغريقية
- ٥- أن توضح طبيعة الرياضيات في الفترة التي نشأت فيها الحضارة الإغريقية وحتى القرن التاسع عشر .
- ٦- أن توضح دور كل من الإغريق و الحضارة الإسلامية في تفسير طبيعة الرياضيات .
- ٧- أن تعلق سبب التطور الذي حدث في طبيعة الرياضيات في العصر الحديث
- ٨- أن تحدد مكونات التركيب الرياضي .
- ٩- أن تناقش شروط المسلمات الرياضية .

١٠- أن توضح طبيعة الرياضيات التي أصبحت عليها الآن .

١ - أهمية معرفة معلم الرياضيات لطبيعة الرياضيات :

إن معرفة وفهم أي عامل أو صانع ماهية الأدوات و الآلات التي يعمل عليها تزيد من كفاءته في العمل على هذه الأدوات و الآلات بل قد تجعله يطورها لتكون أكثر فائدة خدمة العمل، و بالمثل فإن معرفة وفهم معلم الرياضيات لطبيعة الرياضيات يزيد من فهمه لأساسيات مادة الرياضيات وإثراء ثقافته عن الرياضيات مما يساعده على تحديد الأهداف التدريبية المراد الوصول إلي تحقيقها بوضوح وبالتالي على اختيار طرق التدريس المناسبة للتدريس وكذلك اختيار الأنشطة التربوية التي يقوم بها التلاميذ من أجل تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة مما يثرى العملية التعليمية .

وبما يحمل على فهم معلم الرياضيات لطبيعة الرياضيات أن يدرك المعلم مراحل تطور الرياضيات عبر العصور المختلفة وخصائص الرياضيات في كل عصر من العصور، وفهم التغيرات التي تحدث في طبيعة الرياضيات من عصر إلى آخر، وقد يلجأ البعض في ذلك إلى تقسيم رحلة تطور الرياضيات إلى فترات زمنية معينة لبيان خصائص طبيعة الرياضيات في كل فترة و التغير الذي يحدث فيها، لذلك فقد وضع البعض تقسيمات لذلك، اختلفت بعضها عن بعض طبقاً لاختلاف وجهات النظر عند كل منهم و الجانب الذي يركز عليه. وقد تعزى هذه الاختلافات إلى رغبة بعضهم في إبراز دور بعض الحضارات دون الأخرى، لذلك لا يهمننا الخوض في هذه التقسيمات والفروق بينهما، بل نقدم التقسيم الثلاثي التالي الذي يقوم على اختلاف طبيعة الرياضيات في كل منها .

الفترة الأولى : منذ نشأة الرياضيات وحتى قبل ظهور الحضارة الإغريقية (اليونانية) .

الفترة الثانية : منذ نشأة الحضارة الإغريقية وحتى القرن التاسع عشر .

الفترة الثالثة : من القرن التاسع عشر وحتى الآن .

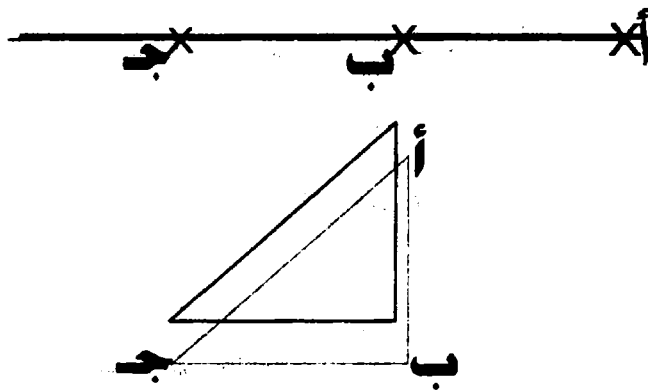
ويلاحظ أن هذه الفترات متصلة، وسوف نتناول كل فترة بتوضيح طبيعة الرياضيات في كل منها والعوامل التي أدت إلى ذلك مع إعطاء بعض الأمثلة من أجل توضيح ما نقصده بشيء من الإيجاز، أما من يريد مزيداً من التفصيل فيمكنه الرجوع إلى بعض الكتب التي عنيت بتاريخ الرياضيات.

الفترة الأولى:

لقد نشأت الرياضيات في العصور القديمة لحاجة الإنسان إليها في حياته العلمية فقد نشأت الرياضيات في مصر القديمة منذ (٣٠٠٠) عام ق.م، وذلك لحاجة الإنسان وقتها إلى قياس الأطوال والزوايا والمساحات والحجوم .. مثل (قياس ارتفاع مياه النيل وإيجاد مساحة الأرض لتحديد الضرائب عليها، وإيجاد الأطوال و الحجوم وقياس الزوايا من أجل بناء المعابد والأهرامات)، كما أجروا العمليات الحسابية من جمع وطرح وضرب وقسمة من أجل حساب الضرائب وتوزيع الغلال، وقد عبروا عن الأعداد برموز مستخدمين في ذلك أشكال من الطبيعة وقد استخدم المصريون النظام العشري وإن لم يكن هناك نظام الخانة، ولكنهم لم يكتشفوا الصفر .. وكان الحال أيضاً بالنسبة للحضارة البابلية التي نشأت منذ (٢٠٠٠) عام ق.م أي بعد الحضارة المصرية القديمة،

ولذلك كانت الرياضيات لديهم قد خطت خطوات إلى الأمام باستخدام الخانة في نظامهم العدي الذي استخدم فيه النظام العشري إلى جانب النظام الستيني .

وقد كانت الرياضيات في هذه الفترة عملية لذلك لم يكن لها برهان منطقي، كما أنها تستخدم حالات خاصة فقط ولم تكن هناك حالات عامة لها ومن أمثلة ذلك، أن قدماء المصريين قد عرفوا المثلث القائم الزاوية الذي أطوال أضلاعه ٣، ٤، ٥ وحدات حيث استخدم ذلك في قياس الزاوية القائمة، وذلك باستخدام حبل يقسم إلى ثلاثة أجزاء أطوالهم ٣، ٤، ٥ ويربط الحبل عند بداية كل جزء بوتر (عند أ، ب، ج كما في الشكل رقم (١) ثم يثبت الوتر الثاني (عند ب) عند رأس الزاوية القائمة التي يراد إنشاؤها، ويثبت الوتر الثالث على الضلع الأول للزاوية القائمة (عند جـ) بحيث يكون الحبل مشدوداً ثم يشد طرفي الحبل حتى يلاقيها (عند أ) وتسمى هذه العملية شد الحبل . كما شكل البابليون جدول يحتوي على الأطوال التي يمكن أن تشكل مثلثات قائمة الزاوية



شكل (١)

وهنا يتضح أن كل هذه الأعمال تستخدم حالات خاصة، ولا يوجد برهان منطقي على مدى صحتها ويمثل هذه الحالات الخاصة والعملية يمكن الاستفادة بها في عملية التدريس بالنسبة للتلاميذ قبل أن يصلوا إلى مستوى التجريد العقلي الكامل أو للتمهيد للعمليات المجردة التي تستخدم المنطق الرياضي .

الفترة الثانية :

بدأت هذه الفترة في القرن الخامس ق.م حيث نشأت الحضارة الإغريقية وقد بدأت الرياضيات النظرية منذ ذلك الحين، حيث ظهر فكر " أرسطو " الذي وضع مبادئ المنطق وأداة التفكير المنطقي وهي القياس ثم بدأ استخدام النظام البديهي المنطقي للهندسة . لذلك يعتبر الإغريق أول من قدموا فكرة البرهان . (البرهان المباشر و البرهان بالتناقض أو الحذف) وبذلك وضعت الهندسة في قالب منطقي ويرجع الفضل في ذلك إلى بعض الإغريق ومنهم " طاليس " و " فيثاغورث " و " إقليدس " فقد تناول الإغريق ما وصلهم من الحضارات السابقة من الرياضيات بالدراسة و التنسيق في هذا الشكل المنطقي الجديد، ويتضح هذا بوضوح في كتاب الأصول الذي أعده إقليدس وهو يتكون من (١٣) جزءاً، وقد بدأ تنظيمه بمجموعة بسيطة من المعارف و البديهيات و المسلمات وتبع ذلك بأكثر من (٤٠٠) نظرية تشتق من المعارف و المسلمات و البديهيات .

ومن التعاريف التي وضعها إقليدس : النقطة هي مالا يكون لها جزء، المستقيم هو طول ليس له عرض.

أما البديهيات التي وضعها فهي :

- ١- الأشياء التي تساوي شئ تكون متساوية .
- ٢- إذا أضيفت متساويات إلى متساويات فالمجموع يكون متساوياً .
- ٣- إذا طرحنا متساويات من متساويات فإن الباقي يكون متساوياً .
- ٤- الأشياء التي تنطبق على بعضها تكون متساوية .
- ٥- الكل أكبر من لجزء .

أما مسلماته فهي :

- ١- المستقيم يمكن أن يرسم من نقطة إلى نقطة أخرى .
- ٢- القطعة المستقيمة المحددة يمكن أن تمتد إلى خط مستقيم .
- ٣- يمكن وصف الدائرة بأي نقطة كمركز وينصف قطر مساوي لأي قطعة مستقيمة محددة مرسومة من المركز .
- ٤- كل الزوايا القائمة تساوي بعضها .
- ٥- من أي نقطة خارج مستقيم معلوم يمكن رسم مستقيم واحد فقط يوازي المستقيم المعلوم .

وكان للإغريق الفضل في تطور العديد من فروع الرياضيات من حساب وهندسة وميكانيكا، ثم جاء دور العرب بعد ذلك حيث كان لهم عظيم الأثر في حفظ تراث الرياضيات بعد نقلهم للعلوم الرياضية القديمة (المصرية، و البابلية، الإفريقية، الهندية) خاصة بعد اجتياح الظلام لأوروبا في العصور الوسطى .

وكان للعرب الفضل في تطوير علوم الرياضيات فقد هذب العرب النظام العددي العشري الذي وصفه الهنود وأضافوا إليه (الصفير) والذي يستدم في جميع أنحاء العالم حتى الآن، كما كان لهم الفضل الأكبر في تأسيس علم الجبر على يد "الخوارزمي"، كما بدأ العرب باستخدام الرموز في الرياضيات مما ساعد على عملية تجريد الرياضيات واستحداث العرب طرق عديدة لعمليات الجمع و الضرب مهدت لظهور الآلات الحاسبة فيما بعد .

وقد اشتغل العرب بالحساب و الجبر و الهندسة و الفلك وحساب المتلثات الذي كان للعرب الفضل الأكبر في تنظيمه بشكل مستقل عن الفلك وأضافوا إليه الكثير، ويعتبر علم الجبر علماً عربياً، كما يعتبر علم الهندسة علماً إغريقياً .

ثم انتقلت الرياضيات إلى الغرب مترجمة عن الحضارة العربية الإسلامية ولكن دون أي تقدم يذكر فيها حتى القرن الخامس عشر الميلادي حيث استخدمت بعض الرموز مثل : + ، - ، وفي القرن السادس عشر تم حل معادلات من الدرجة الثالثة و الرابعة، والاشتغال بالأعداد القياسية وغير القياسية و التخيلية، أما في القرن السابع عشر فقد ظهرت بوادر الرياضيات التي تعتبر متقدمة كما ظهرت الآلات الحاسبة وإن كانت بدائية إلا أنها مهدت للآلات المتقدمة فيما بعد وظهر العرب من العلماء، واشتغلوا بالميكانيكا والتفاضل و التكامل والعديد من فروع الرياضيات حتى القرن التاسع عشر .

ونستطيع أن نجعل طبيعة الرياضيات في هذه الفترة كما يلي :

١- نشأ النظام البديهي في الرياضيات و القائم على المنطق حيث يتكون من مجموعة بسيطة من المعارف واللامعارف، والبديهيات والمسلّمات ومنها تشتق النظريات. ومن هذه النظريات وما سبقها من معارف ولا معارف ومسلّمات،

وبديهيات تشتق نظريات أخرى، وهكذا وذلك باستخدام مبادئ المنطق، وهو ما يسمى بعملية الاستدلال، وبذلك تبدأ الرياضيات من البسيط إلى المركب .

٢- بدأت الرياضيات تأخذ الطابع التجريدي باستخدام الرموز في الجبر والمعادلات التي تمثل بالأشكال في الهندسة التحليلية.

٣- اتسمت فروع الرياضيات في هذه الفترة بعدم الارتباط ببعضها حيث كانت لكل فرع لفته ومسلماته ونظرياته التي يختص بها فيما عدا الارتباط بين الجبر والهندسة الذي يتضح في الهندسة التحليلية .

٤- كما كانت المعارف في هذه الفترة تتسم بالصدق المطلق وكان هذا الصدق يستدل عليه من مدى مطابقة هذه المعارف للواقع الفيزيقي، كما يتضح ذلك في هندسة (إقليدس)، كما تتصف هذه المعارف أيضاً بالاتساق داخل كل فرع حيث لا يوجد تعارض بين مسلمة وأخرى أو نظرية وأخرى .

الفترة الثالثة :

بدأت طبيعة الرياضيات في هذه الفترة تتغير بشكل واضح وسريع . فقد أدت دراسة عيوب هندسة (إقليدس) واستغلال المسلمة الخامسة لإقليدس (مسلمة التوازي) إلى اكتشاف الهندسات اللاإقليدية في القرن التاسع عشر، فقد اكتشف بولياي، لوبتشفسكي، جارس مستقلين عن بعضهم البعض أن مسلمة التوازي مستقلة عن بقية المسلمات الأخرى، وبأخذ مسلمات بديلة لمسلمة التوازي أمكن اختراع هندسة أخرى لا إقليدية وقد أثبت " هيلبرت " أن لكل من هذه الهندسات بناء منطقي سليم .

ومن هنا يتضح أن الرياضيات لم يعد صدقها مطلقاً كما كان سابقاً بل أصبح صدقها نسبي، فما يصدق في نظام رياضي ما قد لا يصدق في نظام

رياضي آخر، حيث لكل نظام رياضي مسلماته التي يجب أن تتفق مع بعضها بعضاً بغض النظر عن اتفاقها مع مسلمات نظام رياضي آخر .

كما أدى اكتشاف نظرية المجموعات إلى استخدام المجموعات كلفة عامة في كافة فروع الرياضيات بعد ذلك مما ساعد على توحيد الرياضيات وترابطها، كما أدى ذلك إلى تكوين التركيبات الرياضية المختلفة مثل تركيب الزمرد وتركيب المجموعة وتركيب الحقل مما أسهم في جعل الرياضيات أكثر تجديداً وتعميماً .

كما أدت دراسة الأسس التي تبنى عليها الرياضيات في بداية القرن العشرين، ودراسة علاقة الرياضيات بالمنطق هل الرياضيات جزء من المنطق؟؟ أم أن المنطق جزء من الرياضيات؟؟ وكانت محاولة إيجاد العلاقة بينهما منذ القرن التاسع عشر حيث أدى وجود جبر المنطق إلى اعتبار أن المنطق جزء من الرياضيات.

ولكن بظهور حركة (تحسيب الرياضيات) التي اعتبرت أن الرياضيات جزء من المنطق على أساس أن جميع فروع الرياضيات تستخدم القواعد المنطقية كما تستخدم في الحساب، وكما اعتبر أن البناء الرياضي يرجع إلى فكرة الأعداد التي تعود في الأصل للمنطق الصوري وقد اعتبر (رسل) أن الرياضيات يمكن ردها برمتها إلى المنطق الصوري، وذلك بالاستغناء عن المصطلحات الرياضية واستبدالها بمدرجات منطقية حيث تبدأ الرياضيات بمجموعة من اللامعرفات ومجموعة من القضايا الابتدائية وإيجاد علاقات بين عناصر مجموعة اللامعرفات .

وكرر فعل لهذا الفكر رأى (هلمبرت) أنه يجب أن نذهب وراء الحدود الابتدائية والمسلمات الأولية لكل من الرياضيات والمنطق بقبول حدود ومسلمات لا تنتمي إلى المنطق أو الرياضيات إنما هي مجرد رموز اسمية مجرد لا معنى لها بل هي صورية صرفة، وهي التي تشتق منها الرياضيات والمنطق وهذا ما يطلق عليه نظرية المسلمات .

وعلى ذلك يمكن تحديد التركيب الرياضي على أنه تركيب افتراضي يتكون من :-

١- مجموعة من العناصر : قد تكون أعداداً مثل مجموعة الأعداد الحقيقية أو مجموعاتها الجزئية : مجموعة الأعداد النسبية، مجموعة الأعداد غير النسبية، مجموعة الأعداد الصحيحة، مجموعة الأعداد الطبيعية أو التي تكون مجموعة نقاط أو مجموعة مسميات أو مجموعة مستويات، وهذه العناصر لا يشترط أن يكون لها معنى أو دلالة معينة بل هي لا معرفات أو مسميات أولية تفهم دون حاجة إلى تعريفها. وتخص نظاماً معيناً تكتسب منه معناها .

٢- معرفيات : توضح مفهوم المصطلحات والعمليات التي تستخدم في النظام الرياضي .

٣- مسلمات : وهي تقارير مسلم بصحتها بدون برهان تحدد خواص العناصر الأولية وتحدد العلاقات بينها .

٤- نتائج (النظريات) : تشتق عن طريق استخدام المنطق الصوري أي يبرهن عليها وهذه النظريات توضح خصائص المصطلحات المعرفة وغير المعرفة وتوضح أيضاً خصائص العناصر الأولية وصفاتها الأساسية. ويشترط في المسلمات عدة شروط :

١- الاكتمال. أو التشبع أي أن مجموعة المسلمات تكون كافية للبرهنة على أية قضية أو نظرية تربط بين العناصر الأولية في التركيب الرياضي.
 ٢- الاستقلال. وهذا يعني أن أي مسلمة من المسلمات الخاصة بالتركيب الرياضي لا يمكن استنتاجها أو برهنتها باستخدام باقي المسلمات، ولذلك يسمى النظام الرياضي مستقلاً إذا كانت جميع المسلمات الخاصة به مستقلة بعضها عن بعض .

٣- التوافق (عدم التناقض) وتعنى عدم التناقض بين المسلمات بعضها البعض أو بينها وبين النظريات المشتقة منها وهذا يعنى عدم وجود قضية ونقيضها صيحتان معاً أو خاطئتان معاً .

وعلى ذلك يمكن إيجاز طبيعة الرياضيات فى الفترة الثالثة وهو ما يمكن اعتباره طبيعة الرياضيات حالياً وفيما يلي توضيح ذلك :

١- تستخدم الرياضيات الآن لغة موحدة هي لغة المجموعات لجميع فروعها ولم تعد هناك لكل فرع رموز ومصطلحات خاصة بها .

٢- توحدت الرياضيات تحت التركيبات الرياضية، حيث ارتبطت أجزاء وموضوعات الرياضيات بعضها البعض، فالنظرية التي تثبت فى تركيب ما، فإنها تكون صحيحة فى أي نموذج لهذا التركيب مما عدم الحاجة إلى إثبات النظرية فى أي من نماذج التركيب التي تثبت فيه صحة هذه النظرية وهذا يوفر الكثير من الجهد والوقت فى دراسة الرياضيات، وبذلك أصبحت الرياضيات أكثر تعميماً.

٣- أصبحت الرياضيات أكثر تجريداً حيث أن العناصر الأساسية المكونة لمجموعة التركيب الرياضي تكون مجردة وليس لها أي دلالة أو معنى معين فى حد ذاتها ولا ترتبط بالعالم الفيزيقي، وليس بالضرورة أن تكون

ذات علاقة أو ارتباط به، ولكن تستخدم النماذج في تفسير الظواهر الحسية.

٤- نتيجة تعدد الأنظمة الرياضية فلم تعد المعارف الرياضية صادقة صدقاً مطلقاً بل أصبح صدقها نسبياً، فما يصدق في نظام قد لا يصدق في نظام آخر.

٥- أصبح أسلوب الاستنباط الرياضي أسلوباً عاماً يستخدم في جميع الرياضيات ولم يعد قاصراً على الهندسة فقط.

٦- لم يعد هناك فرق بين البديهية والمسلمة باعتبارها تعبير رياضي افتراض صحته بدون برهان حيث أصبحت البديهية أو المسلمة تربط بين عناصر مجردة ليس لها دلالة أو معنى في ذاتها.

التقويم

فى ختام هذه الوحدة نستطيع اختبار مدى إتقانك لهذه الوحدة عن طريق الإجابة على الأسئلة التالية :-

- ١- وضح أهمية معرفة وفهم طبيعة الرياضيات لمعلم الرياضيات .
- ٢- اشرح العوامل التي أدت إلى ظهور الرياضيات فى العصور القديمة مع إعطاء أمثلة توضح ذلك .
- ٣- أعط بعض الأسئلة التي توضح أن طبيعة الرياضيات عند نشأتها كانت عملية .
- ٤- وضح دور الحضارة الإغريقية فى تغيير طبيعة الرياضيات .
- ٥- وضح دور الحضارة الإسلامية فى تطور طبيعة الرياضيات .
- ٦- وضح طبيعة الرياضيات منذ نشأتها وحتى قبل ظهور الحضارة الإغريقية .
- ٧- اشرح طبيعة الرياضيات فى الفترة منذ نشأة الحضارة الإغريقية حتى بداية القرن التاسع عشر .
- ٨- استعرض العوامل التي أدت إلى تطور طبيعة الرياضيات فى العصر الحديث .
- ٩- حدد مكونات التركيب الرياضى .
- ١٠- حدد شروط المسلمات الرياضية .
- ١١- وضح طبيعة الرياضيات التي أصبحت عليها الآن .
- ١٢- تخير أحد التركيبات الرياضية وحدد نموذجاً له مبيناً مكونات هذا النموذج والعلاقة بينهما .

محتويات مادة الرياضيات

الوحدة الثانية

الوحدة الثانية

محتويات مادة الرياضيات

محتويات مادة الرياضيات

أهداف الوحدة

عزيزي الطالب:

فى نهاية هذا الفصل ينبغي أن تكون قادراً على تحقيق الأهداف التالية :-

- ١- أن تحدد أهمية تحديد محتوى الدرس .
- ٢- أن نحدد محتوى مادة الرياضيات .
- ٣- أن تعرف كل من : المفهوم - التصميم - المهارة .
- ٤- أن تميز بين المفهوم - المصطلح - المعارف - اللامعرفات - التعريف - المسلمة - البديهية - المبرهنات - اللامبرهنات - التعميم - المهارة .
- ٥- أن توضح العلاقة بين المفهوم - المصطلح - المعارف - اللامعرفات - التعريف - المسلمة - البديهية - المبرهنات - اللامبرهنات - التعميم - المهارة .
- ٦- أن تعطى أمثلة لكل من : المفهوم - المصطلح - المعارف - اللامعرفات - التعريف - المسلمة - البديهية - المبرهنات - اللامبرهنات - التعميم - المهارة .
- ٧- أن توضح أهمية كل من : المفاهيم - التعميمات - المهارات .
- ٨- أن تحلل محتوى أي فصل من فصول كتب الرياضيات بالتعليم العام .
- ٩- أن تحدد العلاقة بين عناصر محتوى أي فصل من فصول كتب الرياضيات بالتعليم العام فى أثناء تدريبيه للتلاميذ .

(محتوى مادة الرياضيات)

إن تحليل محتوى مادة الرياضيات إلى عناصرها الأساسية يعتبر من الأمور الهامة التي تساعد المعلم على تحديد طرق وأساليب التدريس الملائمة ، حيث إن اختلاف المحتوى يؤدي بالتالي إلى اختلاف في الطرق والأساليب المتبعة في التدريس ، فتدريس النظرية يختلف عن تدريس تحليل المقدار الثلاثي ، يختلف عن تدريس رسم مستقيم يوازي مستقيم معلوم من نقطة معلومة ، يختلف عن تدريس التناظر أو الانسحاب أو الدوران .

من أجل هذا فإن أول خطوة يقوم بها أي معلم للتخطيط لإعداد درسه ، هو تحليل محتوى موضوع الدرس الذي يريد تدريسه ، وإدراك طبيعة كل عنصر من عناصره ، حتى يتمكن من تحديد أهداف درسه وربطها بالأهداف العامة لتدريس الرياضيات ، وبالتالي تحديد طرق وأساليب تدريس هذا الموضوع ، وتحديد الوسائل والأنشطة الطلابية من أجل تحقيق هذه الأهداف ، ثم تحديد أساليب التقويم ، لمعرفة مدى تحقيق الأهداف .

ويمكن تصنيف محتوى مادة الرياضيات إلى ثلاثة عناصر أساسية هي: المفاهيم ، والتعميمات ، والمهارات .

وهذه العناصر ليست منفصلة عن بعضها البعض ، بل هي في مجموعها تكون بناء متكاملًا للرياضيات ، فالمفاهيم تعتبر اللبنة الأساسية لهذا البناء ، ويتكويّن علاقات ما بين هذه المفاهيم تتكون التعميمات ، وفهم هذه

المفاهيم والتعميمات يساعد الفرد في إجراء العمليات الرياضية المختلفة بدقة وسرعة مما يكون لديه المهارات الرياضية .

وسوف نتناول كل عنصر من هذه العناصر بشيء من التوضيح :

١- المفاهيم الرياضية :

نتيجة لأن المفاهيم تعتبر أساس المعرفة الرياضية ، لذلك كان لها أهمية كبيرة في مادة الرياضيات ، مما جعل الكثير من المربين الرياضيين يتناولون المفاهيم الرياضية بالبحث والتحليل ، لتحديد ماهيتها ، وأنواعها ، ووظيفتها وكيفية تدريسها من أجل العمل على المساهمة في تحقيق أهداف تدريس الرياضيات .

وقد لا يوجد اتفاق كامل على تعريف كلمة مفهوم - ولذلك فيوجد العديد من التعريفات المختلفة إلا أنه يمكن تصور المفهوم على أنه " الإدراك العقلي للخاصية أو مجموعة الخواص المشتركة بين مجموعة من الأشياء أو المواقف وتجريد هذه الخاصية أو مجموعة الخواص بإعطائها اسماً يعبر عنه بلفظ أو رمز أو بهما معاً " .

فمثلاً مفهوم المثلث هو ذلك الإدراك العقلي لمجموعة الخواص التي تشترك فيها جميع المثلثات حيث يكون لها ثلاثة أضلاع وثلاث زوايا وثلاثة رؤوس وهذه الخواص لا توجد إلا في المثلثات ، وقد أطلقت كلمة مثلث على أي شكل تتوفر فيه هذه الخواص ، وبمجرد أن يسمع الفرد كلمة مثلث يتبادر إلى ذهنه هذه الخواص وشكل المثلث المبني عليها ، وبغض النظر عن الاختلافات التي توجد بين المثلثات فمنها القائم الزاوية والحاد الزاوية والمنفرج

الزاوية ، ومنه الصغير ومنه الكبير فهذه الاختلافات لا تؤثر في إدراكنا العقلي لمفهوم المثلث ، كما أن خواص المثلثات هذه تميز المثلثات عن باقي الأشكال الأخرى سواء كانت دوائر أو أشكال رباعية كالمستطيل والمربع ومتوازي الأضلاع والمعين وشبه المنحرف والأشكال الخماسية وغيرها من الأشكال .

والاسم الذي يطلق على المفهوم سواء كان كلمة أو رمز هو ذلك المصطلح الذي اصطلح على إطلاقه على هذا المفهوم للدلالة عليه ، فأى كلمة أو رمز - يوجد بكتب الرياضيات - له دلالة معينة هو مصطلح لمفهوم معين

فمفهوم تقاطع مجموعتين ، نطلق عليه كلمة تقاطع أو الرمز \cap ومفهوم عملية الجمع ، نطلق عليه كلمة جمع أو الرمز $(+)$ ومفهوم المثلث نطلق عليه كلمة مثلث أو الرمز Δ فبعض المفاهيم يكون لها مصطلح عبارة عن كلمة أو مجموعة كلمات وفي نفس الوقت له مصطلح رمزي ، والبعض قد لا يكون له مصطلح رمزي .

ومن أمثلة المفاهيم التي توجد بالمرحلة المتوسطة :-

المجموعة - المجموعة الجزئية - المجموعة الشاملة - المجموعة الخالية - المجموعة المنتهية - المجموعة غير المنتهية - العنصر - الانتماء - الاحتواء - الاتحاد - التقاطع - العدد الطبيعي - العدد الأولي - العدد الزوجي - العدد الفردي - العدد الكلي - التساوي - التباين - المعادلة - المتراحة - الحد - المقدار - المتغير - الوسيط - المنوال - المتوسط - الأعداد الصحيحة - الأعداد الموجبة - الأعداد السالبة - الأعداد النسبية - الأعداد غير النسبية - الإبدال - التجميع - التوزيع - العنصر - المحايد

الجمعي - العنصر المحايد الضربي - خط الأعداد - الأسس - الجذور -
الجدار الديكارتي - الزوج المرتب .

النقطة - المستقيم - القطعة المستقيمة - نصف المستقيم - القطاع
الزاوي - الزاوية - المستوى - تجاوز زاويتين - تقابل زاويتين بالرأس -
نظرية - نتيجة - التوازي - تناظر زاويتين - تبادل زاويتين - التطابق -
المثلث - المربع - المستقيم - الشكل الرباعي - المعين - متوازي الأضلاع
- التناظر حول المستقيم - التناظر حول نقطة - الانسحاب - الدوران -
العلاقة - التطبيق - التقليل - التقابلات العكسية - تركيب التقابلات .

الاحتمالات - فراغ العينة - المماس - الدائرة - المتجه - معادلة من
الدرجة الأولى - معادلة من الدرجة الثانية - التشابه - التصغير - التكبير -
التناسب - التناسب الطردي - التناسب العكسي - كثيرات الحدود .

كما أن هناك بعض المفاهيم يكون لها تعاريف والبعض الآخر لا يكون
لها ذلك ، والأولى تسمى معرفات ، والأخرى يطلق عليها لا معرفات ، ومن
أمثلة المفاهيم المعرفة متوازي الأضلاع ، حيث يعرف على أنه : " شكل
رباعي فيه كل ضلعين متقابلين متوازيين " ، ومن أمثلة اللامعرفات : النقطة و
المستقيم والمستوى ، والقول بأن المستقيم هو مجموعة لانهاية من النقاط ليس
تعريفاً ولكنه خاصية من خواص المستقيم .

وسياتي تفصيل لمثل هذه الأمور فيما بعد .

أهمية استخدام المفاهيم :-

إن المفاهيم تعتبر ضمن المحتويات الهامة لمادة الرياضيات لما تقدمه لنا من فوائد حيث جعلنا قادرين على التفكير والتصنيف واكتشاف معارف جديدة للاتصال بالآخرين ، وفيما يلي توضيح ذلك :

المفاهيم تساعدنا على تصنيف الأشياء والتمييز بينها :

فإدراك التلميذ لمفاهيم الأشكال الرباعية المختلفة من شبه المنحرف ومتوازي الأضلاع ومستطيل ومربع ومعين ويجعله يصنف هذه الأشكال جميعاً مضلعاً لها أربعة أضلاع ، فاشترك هذه الأشكال في هذه الخصائص المشتركة (مضلعاً لها أربعة أضلاع) وهو ما يعنيه مفهوم الشكل الرباعي ، كما أن إدراك التلميذ لمفهوم كل شئ من هذه الأشكال الرباعية يجعله يميز بين متوازي الأضلاع وشبه المنحرف ، ويميز بين المربع والمستطيل ، كما يمكنه أن يميز بين الأشكال الرباعية وغيرها من الأشكال الأخرى كالـدوائر والمثلثات والأشكال الخماسية .

٢- المفاهيم تساعدنا على التفاهم والاتصال مع الآخرين :

هب أن معلماً في أثناء تدريسه " كيفية جمع الكسور الاعتيادية غير متحدة المقامات " كتب على السبورة كسرين اعتياديين ليجمعهما ثم قال : " نحول كل كسر من كل منهما إلى كسر آخر مكافئ له ، بحيث يكن لكل منهما نفس المقام ، ونستطيع عمل ذلك بإيجاد المضاعف المشترك الأصغر للمقامين " وكان بعض التلاميذ ليس لديهم بعض هذه المفاهيم أو إحداها مثل الكسور المتكافئة ، أو المقام ، أو المضاعف المشترك الأصغر ، فإن هؤلاء التلاميذ لن

يفهموا قصد المعلم وبذلك لا يتحقق لهم فهم المعلم ، ومن ثم لن يتعلموا من المعلم جمع الكسور غير متحدة المقامات .

لذلك كان من الأسباب الرئيسية لعدم قدرة التلاميذ على حل المشكلات اللفظية في معظم مراحل التعليم العام هو عدم إدراكهم لمفاهيم المصطلحات المستخدمة في التعبير عن المشكلات ، مما يؤدي إلى عدم فهمهم للمشكلات وبالتالي عدم القدرة على حلها أو إدراك العلاقات بين أجزائها .

ومن هنا ندرك أن التفاهم والاتصال يتوقف على إمام كل من المرسل (المعلم) والمستقبل (التلميذ) نفس المفاهيم التي يدور حولها النقاش حتى يفهم كل طرف ما يقصده الطرف الآخر .

لذلك يجب على المعلم عند تدريسه لأي موضوع دراسي أن يتأكد من إدراك تلاميذه لمعاني المصطلحات (المفاهيم) التي يستخدمها في شرحه للدرس الجديد، وإذا فرض أن هناك مصطلح يريد المعلم أن يستخدمه في أثناء تدريسه ، ووجد أن تلاميذه لا يدركون مفهوم هذا المصطلح ، كما أنه لا يستطيع تدريسه لهم من جديد لعدم توفر الوقت لديه في هذا الموقف ، فيمكنه تحاشي استخدام هذا المصطلح باستخدام تعبير آخر مكافئ له ، فمثلاً إذا كان المعلم يريد استخدام مصطلح (المعين) في أثناء تدريسه ، ولم يكن الطلاب يعرفون معنى مصطلح (المعين) ، فيمكنه استخدام مكافئ كأن يقول : " متوازي أضلاع متساوي الأضلاع " ، وإذا كان بعض التلاميذ لا يعرفون معنى متوازي ، فيمكنه استخدام " شكل رباعي متساوي الأضلاع " وهو شكل له أربعة أضلاع عبارة عن قطع مستقيمة لها نفس الطول ، فعلى الرغم من طول هذا التعبير فإنه يكون أسهل منها لبعض الطلاب نظراً لأنه يتكون من

مصطلحات ذات معنى عندهم ، أي عندهم المفاهيم المرتبطة بهذه المصطلحات ، ويستطيع المعلم بهذه الطريقة إيصال المعلومات إلى تلاميذه والتفاهم معهم .

٣- تمكنا المفاهيم من تكوين التعميمات واكتشاف معارف جديدة :

بإدراكنا للمفاهيم المتعلقة بالدوائر تجعلنا نميز بين الدوائر وغيرها من الأشكال وبذلك نستطيع دراسة الدوائر وتحدد بعض الخصائص الأخرى التي تحدد أو تعرف الدوائر ومنها : القطر ، والمحيط ، والمساحة ، والوتر - الزاوية المركزية - الزاوية المحيطة - القوس ، فمن طريقة إيجاد العلاقات بين هذه المفاهيم تتكون لدينا تعميمات جديدة لم تكن موجودة من قبل وبذلك يمكن اكتشاف معارف جديدة لم تكن موجودة من قبل .

التعميمات الرياضية

التعميمات الرياضية تأتي كتكوين رياضي نتيجة الربط بين المفاهيم الرياضية، ولذلك فهي تأتي بعد المفاهيم من حيث كون المفاهيم لبنات لهذه التعميمات، وبذلك يعرف التعميم على أنه عبارة (جملة خبرية) تحدد العلاقة بين مفهومين أو أكثر من المفاهيم الرياضية، وبذلك تعتبر التعميمات الرياضية أعم وأشمل من المفاهيم الرياضية ومن هنا جاء مصطلح التعميم الرياضي.

والتعميمات الرياضية إما تقبل بدون برهان، وهذا يعنى أن تكوين بديهيات أو مسلمات (سلم بصحتها) أو أنها قابلة للبرهان أو عدم البرهان، وهناك من يعتبر أن التعاريف تقع ضمن التعميمات شأنها شأن المسلمات والبديهيات، وهى لا يبرهن عليها أيضاً .

والمسلّمات هي تعميمات يسلم بصحتها وهي خاصة بعلم من العلوم، فعلم الهندسة له مسلماته الخاصة به وعلم الفيزياء له مسلماته وعلم الجغرافيا له مسلماته، أما البديهية فهي تعميم يسلم بصحته وهي ليست خاصة بعلم معين ولكنها يمكن أن تكون مشتركة بين أكثر من علم.

وتعتبر المعارف واللامعارف والمسلّمات والبديهيات من العناصر الأولية والأساسية التي يبني عليها علم الرياضيات حيث أنه بإيجاد العلاقات بينها تنشأ تعميمات جديدة، وإيجاد علاقات بينها وبين التعميمات الجديدة، أو بإيجاد علاقات جديدة بين التعميمات الجديدة تنشأ تعميمات أخرى وهكذا يعلو بناء الرياضيات ويتشعب.

ومن أمثلة التعميمات التي يبرهن عليها النظريات مثل :

" مجموع قياسات الزوايا الداخلية للمثلث ١٨٠ درجة " .

" طول القطعة المستقيمة الواصلة بين نصفي ضلعين في مثلث تساوي نصف طول الضلع الثالث وتوازيه " .

كما أن القوانين الرياضية أو المبادئ أو القواعد كما تسمى أحياناً يكتب الرياضيات المدرسية هي أيضاً تعميمات رياضية ، ومن أمثلتها :

• قانونا دي مورجان في المجموعات :

$$\overline{(S \cup U)} = \overline{S} \cap \overline{U}$$

$$\overline{(S \cap U)} = \overline{S} \cup \overline{U}$$

• وكذلك قانون توزيع الضرب على الجمع :

$$a(b+c) = ab+ac$$

• وإذا كان أس^٢ + ب س + ج = صفر فإن :

$$س = \frac{-ب \pm \sqrt{ب^2 - ٤أج}}{٢أ}$$

• وإذا كانت أس^٢ + ص^٢ + ل س + ك ص + ج = صفر .

$$فإن نق^٢ = ل^٢ + ك^٢ - ج$$

ومن أمثلة المسلمات والبدیهيات :

- كل نقطتين يمكن أن يصل بينهما مستقيم وحيد .
- إذا أُضيفت كميات متساوية إلى كميات متساوية كانت النواتج متساوية " .

ويلاحظ في التعميمات السابقة أن كل منها يشتمل على أكثر من مفهوم ربط التعميم ، فالتعميم الخاص بإيجاد طول نصف قطر الدائرة قائم على مفاهيم الإحداثي السيني لمركز الدائرة ، الإحداثي العادي لمركز الدائرة ، الحد المطلق لمعادلة الدائرة ، الجذر التربيعي قد ربط التعميم بينها جميعاً في علاقة رياضية عبر عنها :

$$نق = \sqrt{ل + ك - ج}$$

وعند تدريس المعلم لهذا التعميم ، لا بد أن يتأكد أن التلاميذ قد تعلموا هذه المفاهيم المتضمنة في التعميم وهذا ما نطلق عليه متطلبات سابقة لتدريس التعميم .

المهارات الرياضية

المهارات هي نوع آخر من محتوى مادة الرياضيات فهو جزء أساسي من مادة الرياضيات لأي مرحلة تعليمية ولأي صف من الصفوف، والمهارة

محتويات مادة الرياضيات

الوحدة الثانية

تتعلق بكيفية عمل شئ ما ، ويمكن تعريف المهارة على أنها : إجراء عمل ما بدقة وسرعة وفهم ، وقد تكون المهارة حركية أو عقلية أو كلاهما معاً ومن أمثلتها رسم مثلث بمعلومية طول أحد الأضلاع وقياس زاويتين فيه ، أو رسم مستقيم يوازي مستقيم معلوم من نقطة معلومة ، أو تحليل مقدار ثلاثي ، أو إيجاد الجذر التربيعي لعدد أو قسمة عدد مكون من ثلاثة أرقام على عدد مكون من رقمين أو ضرب مقدار جبري في مقدار جبري آخر ، أو حل المشكلات اللفظية ، أو برهنة التمارين الهندسية .

ويلعب تعليم المهارات الرياضية دوراً هاماً في تدريس مادة الرياضيات، فإذا لم يطور التلميذ ويحسن من مهاراته في إجراء المهارات الرياضية، فإن ذلك سيعوق تعلمه للرياضيات، فليس كافياً أن يعرف التلاميذ كيفية إجراء الحسابات على الأعداد القياسية، ولكن يجب أن يكون لديهم المهارة في القيام بهذه الأعمال، أي عملها بدقة وسرعة وفهم، إذا ما رغبوا في التقدم في دراسة الرياضيات ولكن يجب الأخذ في الاعتبار ألا يهتم معلموا الرياضيات بتعليم المهارات باهتمام زائد يجعلهم يخططون ببرامج تدريبهم فقط على تدريب التلاميذ على اكتساب المهارات الرياضية دون الاهتمام بتعليم المفاهيم والتعميمات، ولكن يجب أن يكون هناك توازن بين تدريس المفاهيم والتعميمات والمهارات الرياضية .

وقد يعتقد البعض أن تعليم المهارات الرياضية أصبح غير ضروري خاصة بعد استخدام الآلات الحسابية المتقدمة والكمبيوتر في إجراء الكثير من الأعمال الرياضية المختلفة، ولكن وجود مثل هذه الوسائل قد تختلف في نوعيتها عن المهارات التقليدية، فأصبح هناك حاجة إلى اكتساب التلاميذ

مهارات استخدام الآلات الحاسبة والكمبيوتر، واستخدام خرائط الانسياب وعمل البرامج المختلفة التي يعمل بها الكمبيوتر أو الآلات الحاسبة المتقدمة .

أهمية تعلم المهارات الرياضية :

١- أن اكتساب التلميذ المهارات الرياضية المختلفة تزيد من فهمه للمفاهيم والتعميمات الرياضية القائمة عليها هذه المهارات، كما أن ذلك سيؤدي إلى إيجاد فرصة لتوفير الجهد والوقت لتعلم مفاهيم وتعميمات ومهارات جديدة .

٢- استيعاب تكنولوجيا العصر والاستفادة منها في تطوير نواحي الحياة المختلفة للوصول إلى الحياة أفضل .

٣- يجب عدم اللجوء إلى استخدام الآلات الحاسبة دائماً في إجراء العمليات البسيطة حتى لا يؤدي ذلك إلى ركود العقل وتعطيل التفكير ، فإجراء مثل هذه العمليات بالعقل يجعل عقل الإنسان نشطاً وحيوياً .

٤- اكتساب المهارات الرياضية يسهل على الفرد إجراء العديد من الأعمال الحياتية اليومية ويسهل تعامله مع الآخرين كما يزيد قدرته على القيام بأنشطة متنوعة .

٥- قيام الفرد بالمهارات الرياضية واكتسابه العديد منها يزيد من فهمه لخصائص الأعداد و العمليات المختلفة عليها مما قد يجعله يفكر فيما هو أبعد منها ويكتشف علاقات جديدة لم تكن موجودة من قبل وهذا يتضح عند إجراء العمليات الإحصائية المختلفة وتنظيم البيانات العددية .

التقويم

فى نهاية هذه الوحدة نستطيع أن نختبر مدى إتقان تعلمك لها بالإجابة على ما يلي :

١- حدد محتوى مادة الرياضيات .

٢- عرف : المفهوم - التعميم - المسلمة - البديهية - المهارة .

٣- قارن بين :

- المفهوم - المصطلح - التعريف .
- المسلمة - البديهية - التعميم .
- المعارف - اللامعارف - التعميمات .
- المفهوم - التعميم - المهارة .

٤- ما العلاقة بين :

- المفهوم - المصطلح - التعريف .
- المعارف - اللامعارف - المسلمات - البديهيات - التعميم .
- المفاهيم - التعميمات - المهارات .

٥- هات أمثلة لكل من :

- المفهوم - المصطلح - التعريف .
- المسلمة - البديهية - التعميم .
- المعارف - اللامعارف - التعميمات .

المفهوم - التعميم - المهارة

٦- وضح أهمية كل من : المفاهيم - التعميمات - المهارات .

٧- حل محتوى الفصل الثاني من الجزء الثاني من كتاب الصف الثالث المتوسط

٨- وضع العلاقة بين عناصر محتوى الفصل الثاني من الجزء الثاني من كتاب الصف الثالث المتوسط للرياضيات

الأهداف العامة لتدريس الرياضيات

الوحدة الثالثة

الوحدة الثالثة

الأهداف العامة لتدريس الرياضيات

الأهداف العامة لتدريس الرياضيات

أهداف الوحدة:

بعد دراستك لهذه الوحدة يجب أن تكون قادراً على تحقيق ما يلي :-

- أن تحدد أهمية تحديد الأهداف لكل من المعلم والمتعلم .
- أن تحدد مجالات أهداف تدريس الرياضيات وعلاقة هذه المجالات بعناصر شخصية الفرد .
- أن تحدد أهمية معرفة وفهم التلميذ لأساسيات الرياضيات .
- أن تذكر أهم الأهداف الخاصة بمعرفة وفهم التلميذ لأساسيات الرياضيات .
- أن توضح لماذا تكون الرياضيات مجالاً خصباً لتنمية تفكير التلميذ واكتسابه أساليب تفكير سليمة .
- أن تذكر أهم الأهداف المتعلقة باكتشاف التلميذ أساليب تفكير سليمة وتنميتها .
- أن توضح مفهوم كل أسلوب من أساليب التفكير السليمة .
- أن تميز بين الأساليب المختلفة في التفكير .
- أن توضح علاقة الأهداف المتعلقة بإكساب التلميذ المهارة الرياضية وباقي مجالات الأهداف الأخرى .
- أن تحدد أهم الأهداف المتعلقة بإكساب الفرد المهارات الرياضية .
- أن تحدد أهم الأهداف الخاصة بإكساب التلميذ اتجاهات وقيم إيجابية وتنمية ميوله الرياضية .
- أن توضح العلاقة بين المجالات المختلفة للأهداف العامة لتدريس الرياضيات .

إن أي عمل تربوي ناجح لابد له من أهداف تربوية دقيقة الصياغة واضحة المعنى خاصة وأن إعداد الإنسان للحياة يعتبر من أسمى الأعمال وأعقدها، لذلك فالمعلم الذي يعتبر حجر الزاوية في العملية التعليمية لابد أن يكون لديه وضوح كامل لما يريد تحقيقه لدى المتعلم ، ويحمل على اختيار الوسائل والإجراءات المناسبة التي تمكنه من تحقيق هذه الأهداف مستغلاً ذلك كل الإمكانيات المتاحة .

ولتحديد الأهداف أهمية كبيرة لكل من المعلم والمتعلم وهذه الأهمية تتضح فيما يلي :-

١. توجيه جهود كل من المعلم والمتعلم نحو تحقيق هذه الأهداف بدلاً من تبديد جهودها أو توجيهها نحو نواتج غير مرغوب فيها .
٢. مساعدة المعلم في اختيار طرق التدريس وأنشطة المتعلم والوسائل التعليمية المناسبة لتحقيق هذه الأهداف واختيار وسائل التقويم التي تعمل على قياس مدى تحقيق الأهداف.
٣. جعل التقويم أكثر دقة وموضوعية ، لأن النواتج التي سيقدمها المعلم محددة وواضحة، فالمعلم يكون قادراً على تقويم مدى نجاحه في عملية التدريس من خلال ما حققه تلاميذه من نتائج ، كما تساعد المتعلم على تقديم نفسه بمجرد معرفته النتائج التي حققها مقارنة بالأهداف المرجو تحقيقها .

والأهداف العامة لمادة الرياضيات يمكن تصنيفها إلى أربعة مجالات رئيسية، حيث يوجد اتفاق بين رجال التربية في مجال الرياضيات على هذه المجالات الأربع وهي :

١. أهداف تتعلق بمعرفة وفهم أساسيات مادة الرياضيات .
٢. أهداف تتعلق باكتساب أساليب تفكير سليمة وتمييزها .
٣. أهداف تتعلق باكتساب المهارات الرياضية .

٤. أهداف تتعلق باكتساب اتجاهات وقيم ايجابية ، وتنمية الميول الرياضية

وفيما يلي توضيح هذه الأهداف العامة بشيء من التفصيل :-

أولاً: أهداف تتعلق بمعرفة وفهم أساسيات مادة الرياضيات:

ويأتي هذا الهدف في مقدمة أهداف تدريس الرياضيات إذ أن تزويد الفرد بالمفاهيم والمصطلحات والتعميمات الرياضية يفيد فيما يلي :-

١. فهم ما يجري حول الفرد في الحياة والقدرة على التعامل مع الآخرين ، فالنرد عضو في مجتمع يحتاج فيه إلى بيع وشراء وحسابات ومقاييس وموازين وميزانيات ومرتبات وحصر بيانات وفهم أشكال بيانية وهندسية ... الخ ، وكل هذا يحتاج من الفرد العدى إمام واسع بكثير من المفاهيم والمصطلحات والتعميمات الرياضية .

٢. أن إمام التلميذ بالمفاهيم والمصطلحات والتعميمات الرياضية ضرورة من أجل مساعدته على اكتساب أساليب التفكير المطلوبة حيث أن هذه الأساسيات هي مادة التفكير .

٣. كما أن اكتساب التلميذ هذه الأساسيات وفهمها يساعده على اكتساب المهارات الرياضية على أساس من الفهم العميق .
٤. وإلى جانب ذلك فإن المعرفة وفهم أساسيات الرياضيات يساعد التلميذ على فهم طبيعة مادة الرياضيات وبنيتها وتركيبها .
٥. وتساعد معرفة وفهم طبيعة مادة الرياضيات التلميذ على دراسة المواد الدراسية الأخرى التي تعتمد على مادة الرياضيات .
٦. كما تساعد هذه الأساسيات التلميذ على اكتسابه القدرة على تطبيقها سواء داخل المادة أو داخل المجالات المعرفية الأخرى .

وفيما يلي أهداف هذا المجال :

١. أن يعرف ويفهم التلميذ المفاهيم الرياضية ومصطلحاتها وإدراك العلاقات بينها .
٢. أن يعرف ويفهم التلميذ التعميمات الرياضية ويدرك علاقتها بالمفاهيم الرياضية .
٣. أن يدرك التلميذ الأساس النظري للعمليات الرياضية المختلفة وخصائص كل منها ، والعلاقات بينها .
٤. أن يعرف التلميذ لغة الرياضيات وخصائصها ، والدور الذي تلعبه الرموز في اكتساب لغة الرياضيات الدقة والوضوح والاختصار .
٥. أن يعرف الطالب أساليب جديدة ومتنوعة في جمع المعلومات والأفكار وتنظيمها. وعرضها ، مثل الوسائل الإحصائية وخرائط سير العمليات وغيرها .

٦. أن يعرف التلميذ التطور التاريخي للرياضيات ويفهم طبيعتها من خلاله .
٧. أن يفهم التلميذ معنى التركيب الرياضي ، ومكوناته .
٨. أن يعرف التلميذ النظم الرياضية ، وخواص كل نظام مثل النظم العددية ، والنظم الجبرية ، والنظم الهندسية
٩. أن يفهم التلميذ القواعد المنطقية المبسطة التي تعتبر الأساس المنطقي لطرق البرهان الرياضي .
١٠. أن يفهم التلميذ الأساس المنطقي لبعض طرق البرهان الرياضي .
١١. أن يعرف التلميذ التطبيقات الرياضية اللازمة للمجالات المعرفية الأخرى ، ولمشكلات الحياة اليومية .

ثانياً: أهداف تتعلق باكتساب أساليب تفكير سليمة وتنميتها :

إن الرياضيات لما لها من خصائص من حيث المحتوى ومن حيث الطريقة ، يجعلها مجالاً خصباً لتدريب التلاميذ على أساليب التفكير السليمة وذلك للأسباب التالية :

١. أن مادة الرياضيات كبناء استدلاي يقوم على مقدمات من المعارف واللامعارف والبديهيات والمسلمات التي يسلم بصدقها ، وبإيجاد العلاقات بين هذه المقومات باستخدام قواعد منطقية ، يجعلها مجالاً ممتازاً لاكتساب أساليب التفكير المنطقي السليم .
٢. أن مادة الرياضيات بما تمتاز به من لغة دقيقة وموجزة ، يساعد على سهولة البرهان واكتشاف تعميمات جديدة كما أنها تسهل عملية تبادل الأفكار بين الرياضيين وبين التلاميذ .

٣. كما أن استخدام قواعد المنطق في التوصل إلى النتائج من المقدمات المعطاة أو المسلم بصحتها يجعل مادة الرياضيات بعيدة عن تأثير العاطفة في استخلاص النتائج ، مما يزيد من موضوعية مادة الرياضيات مما يكسب التلاميذ موضوعية في تفكيرهم وأحكامهم على الأشياء والموضوعات .

٤. تتضمن الرياضيات كما كبيراً ومتوعاً من المشكلات الرياضية ، مما يتيح الفرصة للتلاميذ من إعمال الفكر في هذا المجال بتحليلها ، وتحديدتها ، ووضع الخطط التي تؤدي إلى حلها ، وتقويم الحلول التي تم التوصل إليها وفيما يلي أهم أهداف هذا المجال :

١. أن يكتسب التلميذ أسلوب التفكير الاستقرائي، ويعتمد هذا الأسلوب على استقراء عدة حالات مختلفة متنوعة للوصول إلى حالة عامة.

٢. أن يكتسب التلميذ أسلوب التفكير الاستنباطي (قياس)، ويعتمد هذا الأسلوب على تطبيق القاعدة العامة على حالات فردية، أي قياساً على الحالة العامة تكون النتيجة .

٣. أن يكتسب التلميذ أسلوب التفكير التأملي، ويقصد به أن يتأمل الفرد الموقف الذي أمامه ويحلله إلى عناصره، ويرسم الخطط اللازمة لفهمه حتى يصل إلى النتائج التي يتطلبها هذا الموقف وبعد ذلك يقوم هذه النتائج في ضوء المخطط التي وضعت له.

٤. أن يكتسب التلميذ أسلوب التفكير العلاقي، ويقوم على إدراك العلاقات بين العوامل المختلفة أو العناصر المتعددة في الموقف أو المشكلة التي تجابه

الفرد، حيث أن إدراك العلاقة بين عناصر المشكلة هو الذي يؤدي إلى حلها حلاً سليماً .

٥. أن يكتسب التلميذ أسلوب التفكير الناقد ، ويعنى عادة الامتناع عن إصدار الأحكام إلا إذا اكتملت الأدلة أو عدم إصدار الأحكام على أساس الأهواء الخاصة أو التحيز لجهة معينة أو لشخص معين ، بل يجب إصدار الأحكام على أساس الأدلة الموجودة ، كما يجب تجنب أخطاء الاستدلال كسرعة التعميم من حالات خاصة ، أو التسليم بفروض قبل الأكيد من صدقها ، أو الاستدلال على أساس المقارنة أو اعتبار عكس النظريات صحيحاً دائماً .

٦. أن يكتسب التلميذ الأسلوب التركيبي في التفكير وذلك عن طريق :

- تحديد المعلومات المتاحة وفهمها (كمعطيات التمرين والمسألة) .
- تحديد المطلوب أو النتيجة المراد الوصول إليها .
- ج - إيجاد علاقات بين المعلومات المتاحة (المعطيات) مستخدماً (∴ ، ∴) للوصول إلى المطلوب .

٧. أن يكتسب التلميذ الأسلوب التحليلي في التفكير، وذلك عن طريق :

- تحديد المعلومات المتاحة (المعطيات) .
- تحديد المطلوب أو النتيجة المراد الوصول إليها .
- البدء من المطلوب بالبحث عن الشروط التي يجب توفرها حتى يكون صحيحاً، وكذلك البحث عن الشروط التي يجب توفرها حتى تكون الشروط الأولى صحيحة وهكذا حتى يل إلى المعطيات .

٨. أن يكتسب التلميذ القدرة على حل المشكلات الرياضية ، وغير الرياضية باستخدام أساليب التفكير السابقة وتحديد أي هذه الأساليب يمكن استخدامها حسب طبيعة كل مشكلة .

ويجب أن نفرق بين استخدام أساليب التفكير هذه في حل المشكلات وبين المهارات العقلية ، فاستخدام أساليب التفكير يقوم فيها التلميذ بإجراء مجموعة منسقة من العمليات العقلية لحل المشكلة ، أما في المهارات العقلية فيقوم فيها التلميذ بإجراء عملية عقلية واحدة ويكررها أو إجراء عمليتين عقليتين للوصول إلى الحل ، كما أن التلميذ يستخدم نفس ما تدرب عليه وب نفس الأسلوب والترتيب في أثناء المهارة ، أما في حالة استخدام أساليب التفكير فقد يختلف الأسلوب في كل موقف عن الآخر نتيجة أن الموضوع أو المشكلة تكون جديدة بالنسبة للتلميذ.

ثالثاً : أهداف تتعلق باكتساب المهارات الرياضية :

يحتاج الفرد إلى إجراء بعض العمليات الرياضية في مواقف متعددة ، حيث يكون ذلك بأقل جهد وفي أسرع وقت أن الفرد يكون لديه مهارة في إجراء العمليات الرياضية . وهذا يعني ، أن المهارة تتكون من عناصر ثلاثة هي " السرعة والدقة والفهم " ، فالتلميذ الذي يجرى العملية الحسابية بدقة وفهم ولكنه يستغرق فيها وقتاً طويلاً و لا يكون لديه مهارة في إجراء هذه العملية ، وكذلك إذا أجرى العملية بسرعة ولكن النتائج غير صحيحة ، لا يكون لديه مهارة أيضاً . كما أنه إذا أجرى العملية الرياضية في أقل وقت وبناتج صحيحة ولكن بدون فهم ما يقوم به من عمل ، فإنه لا يكون لديه مهارة أيضاً في هذه العملية .

وقد تكون المهارة عقلية أو حركية أو عقلية حركية ، وغالباً ما تكون معظم المهارات الحركية لها جانب عقلي ، ويلاحظ هنا أن اكتساب المهارات لا بد أن يسبقه معرفة وفهم المفاهيم والتعميمات الرياضية ، واكتساب أساليب التفكير المختلفة حيث أن كل هذه يسهل اكتساب التلميذ للمهارة ، واكتساب المهارة على هذا الأساس يؤدي إلى تغذية راجعة تؤثر في تعميق فهم التلميذ للبنية الرياضية ، وتتيح الفرصة للتلميذ لتوجيه وقته وجهده بشكل أفضل في تنمية تفكيره في حل المشكلات ، كما تقوده في مواجهة الكثير من المواقف الحياتية وتيسر معاملته مع الآخرين .

وفيما يلي أهم أهداف هذا المجال :

- ١- أن يستخدم التلميذ لغة الرياضيات في التعبير عن أفكاره وإيصالها إلى الآخرين بدقة ووضوح .
- ٢- أن يحول التلميذ الصيغ الرياضية من صورة : كمية - بيانية - لفظية - رمزية - هندسية إلى صورة أخرى من هذه الصور .
- ٣- أن يستطيع الطالب جمع المعلومات وتبويبها بمهارة واستخدام الأساليب الإحصائية في بيان مدلولاتها .
- ٤- أن يجرى التلميذ العمليات الرياضية المختلفة بدء من العمليات الحسابية الأربعة إلى عمليات التفاضل والتكامل
- ٥- أن يقوم الطالب بتحليل المقادير الجبرية ، وحل المعادلات والمتباينات الرياضية ، والتعامل على المتواليات .
- ٦- أن يستخدم التلميذ الأدوات الهندسية بمهارة في رسم الأشكال الهندسية وإجراء العمليات الهندسية .

- ٧- أن يستخدم التلميذ حاسب الجيب بمهارة فى إجراء العمليات الرياضية المختلفة .
- ٨- أن يستخدم التلميذ الحاسب الآلى بمهارة فى إجراء العمليات الرياضية المختلفة وفى حل المشكلات واستخدامه فى عملية التعلم .
- ٩- أن يستخدم التلميذ المفاهيم والتعميمات الرياضية فى حل التطبيقات الرياضية المختلفة .
- ١٠- أن يستخدم التلميذ طرق البرهان المختلفة فى حل التمارين الرياضية .
- ١١- أن يستخدم التلميذ المصفوفات والمحددات فى حل المشكلات الرياضية .

وابعاً : أهداف تتعلق باكتساب اتجاهات وقيم إيجابية وتنمية الميول الرياضية :

وهذا المجال من الأهداف يتعلق بالجانب الوجداني لدى الفرد ، والذي يهتم بحاجات وميول واتجاهات ودوافع الفرد ، وهذا المجال لا يقل أهمية عن المجالات السابقة ، فهذا المجال هو الذي يدفع إلى تحقيق المجالات السابقة ، وإذا ما أهمل هذا المجال فى العملية التعليمية يؤدي إلى ضياع الجهود المبذولة فى المجالات الأخرى ، فهذا المجال هو الذي يعطى التلميذ الدافعية والرغبة فى اكتساب المفاهيم والتعميمات وأساليب التفكير والمهارات الرياضية ، كما أنه يكسب الفرد قيم ونظم تنظم له عمله وتجدد نشاطه .

ومن أهم أهداف هذا المجال :

- ١- أن يكتسب التلميذ اتجاهات إيجابية نحو الدقة والنظام ، وذلك من خلال دراسة الرياضيات وما بها من دقة في التعبير ودقة في استخدام المنطق ودقة في الرسومات والبيانات وتنظيمها .
 - ٢- أن يكتسب التلميذ الثقة بالنفس ، وحب الاستطلاع والمبادرة في العمل والصبر و التآني وحسب الاكتشاف والتعليم الذاتي .
 - ٣- أن يكتسب التلميذ اتجاهات علمية في التفكير لمواجهة المشكلات واختيار الحلول المناسبة لها بدون تحيز .
 - ٤- أن يكتسب التلميذ اتجاهات إيجابية نحو التعاون والتسامح .
 - ٥- أن يشعر التلميذ بالسرور والارتياح والمتعة في أثناء دراسته للرياضيات ، وتذوق الجمال الذي بها مما يكون لديه اتجاه إيجابي نحو الرياضيات ودراستها .
 - ٦- أن يقدر التلميذ دور الرياضيات في تطور الحضارة وفي خدمة البشرية على مر العصور .
 - ٧- أن يقدر التلميذ جهود علماء الرياضيات فيما قدموا للبشرية في هذا المجال، والعمل على جعلهم قدر لهم في هذا المجال .
 - ٨- أن يتكون لدى التلميذ الرغبة والدافعية في مواصلة دراسته للرياضيات .
- ويلاحظ أن المجالات الأربعة السابقة لأهداف الرياضيات قد شملت جوانب شخصية الفرد ، الجانب العقلي - والجانب الجسمي (الحركي) ، والجانب الوجداني ، وهذه الجوانب مترابطة يؤثر كل منهما في الآخر ، ولا

يمكن فصل واحدة عن الأخرى ، لذلك فأهداف الرياضيات المختلفة السابقة متكاملة ويؤثر بعضها في اكتساب البعض الآخر ولذلك يجب الاهتمام بها جميعاً ، وأن هذا الاهتمام قد يتفاوت من مرحلة إلى أخرى ومن صف إلى آخر ولكن ليس معنى هذا الاهتمام بمجال وإهمال المجال الآخر ، وهذا التفاوت قد يرجع إلى طبيعة كل مرحلة دراسية عن الأخرى ، فالاهتمام في المرحلة الإعدادية بالجانب الاستقرائي في عملية التفكير في البداية لاعتماده على بعض العمليات المحسوسة - يكون لازماً عنه في المرحلة الثانوية التي قد يكون الاهتمام أكثر بأسلوب التفكير الاستنباطي أكثر من أسلوب التفكير الاستقرائي لاختلاف مرحلة النمو العقلي لدى التلاميذ .

وكما لا يفوتنا أن ننوه مرة أخرى أن هذه الأهداف هي أهداف عامة تستخدم في اختيار محتوى مادة الرياضيات واختيار الأنشطة وطرق التدريس المناسبة والوسائل التعليمية وأساليب التقويم للتأكد من مدى تحقيق هذه الأهداف. إن الأهداف الخاصة لكل درس أو حصة تشتق أصلاً من هذه الأهداف العامة ومن خلال تحليل محتوى كل درس ، وسوف يأت تفصيل ذلك فيما بعد .

التقويم

فى نهاية هذه الوحدة نستطيع أن نختبر مدى إتقان تعلمك لها بالإجابة على ما يلي :

١- حدد أهمية تحديد أهداف تدريس الرياضيات بالنسبة لمعلم الرياضيات والتلميذ ؟

٢- ما مجالات أهداف تدريس الرياضيات وعلاقتها بجوانب شخصية الفرد ؟

٣- ناقش أهمية تزويد التلميذ بأساسيات الرياضيات .

٤- اذكر أهم الأهداف المتعلقة بمعرفة وفهم التلاميذ لأساسيات الرياضيات .

٥- وضح أسباب كون الرياضيات مجالاً خصباً لاكتساب التلميذ أساليب تفكير سليمة .

٦- اذكر أهم الأهداف المتعلقة باكتساب التلميذ أساليب تفكير سليمة وتمييزها ؟

٧- وضح مفهوم كل أسلوب من أساليب التفكير التالية :

• التفكير الاستقرائي

• التفكير الاستنباطي

• التفكير التأملّي

• التفكير الناقد

• التفكير العلاقي

• التفكير التحليلي

• التفكير التركيبي .

٨- قارن بين :

• التفكير الاستقرائي - التفكير الاستنباطي .

• التفكير التحليلي - التفكير التركيبي .

• التفكير الناقد - التفكير التأملي - التفكير العلاقي .

٩- وضح علاقة الأهداف المتعلقة باكتساب التلميذ المهارات الرياضية وباقي مجالات الأهداف الأخرى .

١٠- وضح أهم الأهداف المتعلقة باكتساب التلميذ المهارات الرياضية ؟

١١- حدد أهم الأهداف الخاصة باكتساب التلميذ اتجاهات وقيم إيجابية وتنمية ميوله الرياضية .

١٢- وضح العلاقة بين مجالات أهداف تدريس الرياضيات المختلفة .

الأهداف السلوكية لمادة الرياضيات

الوحدة الرابعة

الوحدة الرابعة

الأهداف السلوكية لمادة الرياضيات

الأهداف السلوكية لمادة الرياضيات

من خلال دراسة هذه الوحدة يفترض أن تكون قادراً على تحقيق الأهداف التالية:

- ١- أن تحدد الشروط الواجب توافرها في صياغة الهدف السلوكي .
- ٢- أن تميز بين الهدف السلوكي جيد الصياغة والهدف السلوكي رديء الصياغة
- ٣- أن تصوغ أهدافاً سلوكية جيدة الصياغة لمحتويات الرياضيات المختلفة .

شروط الهدف السلوكي:

هناك عدة شروط يجب أن تتوفر في الهدف السلوكي ، والإخلال بأحدها قد يضعف من أهميته ، وبمعنى آخر قد لا يساعد على تحقيق الفوائد المرجوة من استخدام الأهداف السلوكية في العملية التعليمية ، لذلك فإن الشروط التالية تعتبر من الأهمية بحيث يجب على كل معلم أن يكون على علم بها ، ولديه المهارة في استخدامها في صياغة أهداف درسه .

١- يجب أن يصف الهدف السلوكي :

نواتج التعلم المتوقعة بعد الانتهاء من تدريس الدرس: وهذا يعنى عدم وصف الأنشطة الصفية سواء من جانب المعلم أو التلميذ بخصوص الوصول إلى الناتج النهائي .

- أن يتدرب التلميذ على تحليل المقدار الجبري .
- أن يوضح المعلم خطوات تحليل المقدار الجبري .
- أن يتابع التلميذ المعلم في أثناء برهان نظرية طاليس .
- أن يبذل التلميذ جهداً في رسم المربع بمعلومية طول قطره .

مثل هذه الصياغات تركز على النشاط المبذول سواء من جانب التلميذ أو المعلم ولكن هذا لا يعنى أن الهدف قد تحقق ، فقد يتدرب التلميذ بالعمل ولكن هذا لا يعنى أنه أصبح قادراً على عملية التحليل كذلك قد يوضح المعلم خطوات تحليل المقدار الجبري ، وقد يتابع التلميذ المعلم فى شرح برهان نظرية طاليس وقد يبذل التلميذ جهداً في رسم المربع بمعلومية طول قطره ولكن كل هذا لا يؤدي بالضرورة إلى حدوث عملية التعلم .

من هنا يجب أن يركز الهدف على النتائج المتوقعة من القيام بهذه الأنشطة ولذلك يمكن إعادة صياغة الأهداف السابقة كما يلي :

- أن يحلل التلميذ المقدار الجبري .
- أن يذكر للتلميذ خطوات تحليل المقدار الجبري .
- أن يبرهن التلميذ نظرية طاليس .
- أن يرسم التلميذ المربع بمعلومية طول قطره .

ويلاحظ هنا أن هذه الصياغات الجديدة ركزت على الناتج من الأنشطة ، لأن الأنشطة هي وسائل لتحقيق الأهداف وليست هدفاً في ذاتها .

٢- يجب أن يركز الهدف على سلوك التلميذ وليس على سلوك المعلم :

إذا كان التعلم هو تعديل في سلوك المتعلم في الاتجاه المرغوب فيه ، لذلك فإن سلوك المعلم لا يعني حدوث تعديل في سلوك التلميذ ، فقيام المعلم بالشرح ، أو إجراء التجربة أو رسم عملية هندسية ، أو حل تمرين على السبورة لا يعني أن التلميذ قد تعلم ، فقد يبذل المعلم كل هذا الجهد و التلميذ شارد بذهنه خارج الفصل ، أو أن ما يبذله المعلم من جهد لا يؤدي بالضرورة إلى فهم التلميذ ، أو استيعابه ما قام به المعلم ، ولكن إذا قام التلميذ بإجراء العمل أو الحل أو التوضيح . فهذا يعني أنه قد عدل من سلوكه وبالتالي نستطيع أن نقول : أنه قد تعلم .

افحص العبارات التالية :

- يوضح المعلم سبب تقاطع المستقيمين .
- يبرهن المعلم نظرية فيثاغورث .

- يذكر المعلم تعريف المستطيل .
 - يستقرئ المعلم خواص التناظر حول محور .
- تلاحظ هنا أن الفاعل في هذه العبارات السابقة هو المعلم وليس التلميذ وهذا لا يعنى أن التلميذ قد تعلم من أفعال المعلم كما ذكرنا من قبل .

لاحظ الصياغات التالية للعبارات السابقة :

- أن يوضح المعلم سبب تقاطع المستقيمين .
 - أن يبرهن المعلم نظرية فيثاغورث .
 - أن يذكر المعلم تعريف المستطيل .
 - أن يستقرئ المعلم خواص التناظر حول محور .
- تلاحظ هنا أن الفاعل هو التلميذ مما يثبت لنا أنه قد حدث تعديل في سلوك التلميذ أي أنه قد تعلم لذلك يجب أن يركز الهدف على سلوك التلميذ لأنه هو المتعلم وهو الذي نريد أن نعدل من سلوكه .

٣- أن يكون الهدف واضحاً بحيث يفهمه الجميع نفس الفهم المراد صياغته :

ولكي يتحقق ذلك يجب أن تكون الكلمات المستخدمة في صياغة الهدف غير قابلة للتأويل بأكثر من معنى ، كما يجب أن تكون الصياغة في أقل عدد من الكلمات الممكنة بحيث لا تخل بالمعنى ، كما يساعد على وضوح الهدف ألا يكون الهدف عام أو أقرب إلى العمومية ، لأن العمومية تؤدي إلى وجود أكثر من تفسير أو إلى وجود أكثر من هدف جزئي له مما لا يجعل هناك اتفاق على أي من هذه الأهداف الجزئية هو المقصود .

تفحص العبارات الآتية :

- أن يحدد التلميذ العلاقة بين أوتار الدائرة .
- أن يستطيع التلميذ البرهنة على نظرية طاليس الأولى .
- أن يثبت التلميذ مدى تمكنه من الإلمام بجوانب الدرس .

تجد أن الهدف الأول غير محدد تحديداً دقيقاً مما يؤدي إلى عدم فهم هذا الهدف فهماً واحداً من الجميع فهل هذه الأوتار مرسومة على أقواس متساوية الطول في الدائرة أم أن هذه الأوتار متوازية أم ؟ ، لذلك يمكن إعادة الصياغة بصورة أنق بالقول " أن يحدد التلميذ العلاقة بين الأوتار المتوازية في الدائرة " كما أن الهدف الثاني يمكن اختصاره بصورة أفضل مما يؤدي إلى فهمه مباشرة بدون زيادة بعض الكلمات به فنقول " أن يبرهن التلميذ على نظرية طاليس الأولى " ، أما الهدف الثالث فهو أكثر عمومية مما يصعب تحديد ما هو المطلوب من التلميذ بالضبط في هذا الدرس ، فإذا كان الدرس مثلاً عن نظرية "طاليس" فهل المطلوب هو تذكر نص النظرية أم ... ، لذلك فيمكن تجزئ هذا الهدف إلى أهداف عدة يتضمن كل منهما مطلباً واحداً مما سبق .

٤- أن يكون الهدف قابلاً للملاحظة والقياس :

من أكثر الأخطاء الشائعة في صياغة الأهداف السلوكية هو عدم القدرة على ملاحظة النتائج المحددة - في الهدف - المراد تحقيقها ، ولكن يمكننا ملاحظة الهدف وقياس مدى تحققه فإنه يجب استخدام فعل سلوكي يمكن ملاحظته لاحظ الأفعال التالية :

١. يعرف - يفهم - يدرك - يفكر - يحفظ - يقدر - يتذكر - يتحقق من
٢. يعرف - يعيد - صياغة - يحدد - يبرهن - يحل - يميز - يذكر - يرسم .

نجد أن جميع الأفعال التي في السطر (١) هي أفعال لا يمكن ملاحظتها حيث أنها أفعال عقلية داخلية ، فالمعلم لا يستطيع أن يحدد ما إذا كان التلميذ قد عرف ، فهم ، أدرك ، فكر ، حفظ ، قدر ، تذكر ، أو تحقق من ، إلا عن طريق نتائج أخرى - أما الأفعال في السطر (٢) فهي أفعال يمكن للمعلم أن يحدد مدى حدوثها لأنه يمكن ملاحظتها وقياس مدى تحقيقها حيث يقوم التلميذ بذكر أو كتابة ما يعرفه ، يعيد صياغته ، يحدده ، يبرهنه ، يحله ، يميزه ، يذكره أو يرسمه .

٥- أن يتضمن الهدف ناتجاً تعليمياً واحداً :

من الأمور التي تزيد من دقة تحديد الهدف وتعمل على وضوحه وتساعد على ملاحظته وقياسه أن يتضمن الهدف ناتج تعليمي واحد ، حيث إن التلميذ لن يقوم بفعل شئيين في وقت واحد فإذا طلب منه عمل شئيين فإنه سوف يؤدي أحدهما أولاً ثم الثاني بعد فعل الأول ولذلك يجب أن يتم تجزئ الأعمال المركبة إلى الأجزاء التي تتضمنها - لاحظ الهدف التالي :

- أن يحدد التلميذ خصائص التناظر حول محور ويرسم نظير شكل رباعي حول محور محدد .

هنا في هذا الهدف ناتجان تعليميان (تحديد ورسم) ولذلك يجب أن يكتب هذا الهدف في الهدفين التاليين :

١. أن يحدد التلميذ خصائص التناظر حول محور .

٢. أن يرسم التلميذ نظير شكل رباعي حول محور محدد .

٦- أن يتضمن الهدف كيفية أداء الناتج المراد التوصل إليه :

إن ما يزيد من دقة تحديد الهدف ووضوحه هو تحديد كيفية الأداء خاصة في حالة ما إذا كانت هناك أكثر من طريقة أو أداء للوصول إلى تحقيق النتائج المطلوبة ، لاحظ الأهداف التالية :

- أن يوجد التلميذ ناتج ضرب عددين يتكون كل منهما من أربعة أرقام .
- أن يوجد التلميذ ناتج قسمة عدد مكون من ثلاثة أرقام على عدد مكون من رقم واحد .
- أن يحل التلميذ معادلة من الدرجة الثانية في مجهول واحد .

ففي الهدف الأول يمكن للتلميذ أن يجرى عملية الضرب عقلياً بنفسه كما يمكنه استخدام الآلة الحاسبة في ذلك فهذا يجب تحديده ما إذا كان الهدف إيجاد حاصل الضرب بدون استخدام الآلة الحاسبة أم لا ، كما أن هناك طرقاً مختلفة لإيجاد ناتج الضرب ، فإذا كان الهدف هو الحصول على ناتج الضرب بطريقة معينة فيجب تحديدها ، أما في الهدف الثاني فيمكن إيجاد ناتج القسم بالطريقة الرأسية التي يجرى فيها التلميذ عمليات الضرب والطرح بطريقة كتابية ، كما يمكن إيجاد الناتج بالطريقة الأفقية التي يجرى فيها التلميذ عمليات الضرب والطرح عقلياً بدون كتابة ، لذلك فالطريقة الأولى قد تكون مقبولة في بداية تعلم التلميذ عملية القسمة هذه ولكن لا تكون مقبولة منه بعد ذلك فيجب أن يجريها بالطريقة الرأسية التي تقوم على مهارة التلميذ في عمليات الطرح

والضرب والقسمة ، لذلك يجب تحديد أي الطرق يرغب المعلم في أن يجرى
ها التلميذ عملية القسمة .

بالمثل فإنه بالنسبة للهدف الثالث فهناك طريقتان لحل المعادلة من
الدرجة الثانية في مجهول واحد ، الأولى باستخدام القانون والثانية باستخدام
عملية التحليل ، وهنا يجب أن يحدد الهدف أي الطرق يجب استخدامها إذا كان
الهدف يركز على طريقة معينة من الطرق ، أما إذا لم يكن هناك هدف من
استخدام طريقة بعينها فلا داع لتحديد الطريقة .

٧- أن يتضمن الهدف الحد الأدنى للأداء :

يجب أن يتضمن الهدف الحد الأدنى لأداء التلميذ ولا يترك هذا الأمر
غير محدد خاصة في تلك الأهداف التي لا تتضمن ضمناً هذا التحديد ، لاحظ

الأهداف التالية :

- أن يبرهن التلميذ على نظرية فيثاغورث .
 - أن يحل التلميذ خمسة تدريبات على عملية جمع المقادير الجبرية في
عشرة دقائق
 - أن يعد التلميذ صياغة نص نظرية فيثاغورث بطريقتين مختلفتين .
- ففي الهدف الأول يلاحظ عدم تحديد حد أدنى وذلك لأن الهدف لا
يحتاج إلى تحديد حد أدنى للأداء حيث أن برهان النظرية في هذا الهدف يعنى
ضمناً أن يكون البرهان كاملاً وصحيحاً ، أما في الهدف الثاني فقد حدد الهدف
الحد الأدنى بتحديد عدد التدريبات والوقت المحدد لحلها وهذا يعنى أن
المطلوب هنا إجراء هذه التدريبات بمهارة معينة بهذا العدد وفي هذا الوقت .

الأمراض الطوطية لمادة الرياضيات

الوحدة الرابعة

كما حدد الهدف الثالث إجراء إعادة الصياغة بطريقتين مختلفتين كحد أدنى لإعادة الصياغة وعلى ذلك يمكن وضع الصورة التالية للهدف السلوكي :

الهدف السلوكي = أن + فعل سلوكي (مضارع) + التلميذ + محتوى المادة
العلمية + نوعية الأداء + الحد الأدنى للأداء .

نموذج مقترح للأهداف السلوكية لتدريس الرياضيات

على الرغم من الاقتناع الكبير الذي يراه الكثير من التربويين لاستخدام الأهداف السلوكية في العملية التعليمية ، لأهميتها في هذه العملية ، إلا أن هناك امتعاضاً من الكثير من المعلمين لاستخدام هذه الأهداف السلوكية ، ويرجع هذا للأسباب التالية مجتمعة :

١. يواجه المعلمون صعوبة في أثناء اختيار أهداف الدرس وصياغة هذه الأهداف صياغة سلوكية دقيقة ، مما يأخذ منهم وقتاً وجهداً كبيراً في ذلك .
٢. عدم تدريب المعلمين تدريباً كافياً على صياغة الأهداف السلوكية وكيفية تحديدها واستخدامها في إعداد وتنفيذ الدرس .
٣. عدم اقتناع هؤلاء المعلمين بأهمية هذه الأهداف السلوكية في العملية التعليمية .
٤. اقتصار استخدام هذه الأهداف السلوكية على كتابتها في مقدمة تحضير الدروس دون استخدامها كموجة لعملية إعداد الدرس وتنفيذ تدريسه .
٥. لا يوجد تصور منظم لأهداف سلوكية مرتبة ، يسهل تنظيمها واستخدامها طبقاً لتسلسل تدريس الدروس ونوعية محتواه .

وعلى ذلك فقد رأينا وضع تصور نظري لأهداف سلوكية تحقق
الأهداف التالية :-

١. سهولة تدريب المعلم على صياغة واستخدام هذه الأهداف السلوكية
وسهولة اكتسابه لها بدون معاناة كبيرة

٢. سهولة استخدام هذه الأهداف السلوكية في إعداد خطة الدرس وفى
تنفيذها داخل الفصل .

٣. تسلسل هذه الأهداف السلوكية طبقاً لتسلسل سير طريقة التدريس التي
يستخدمها المعلم فى التدريس .

٤. ارتباط هذه الأهداف السلوكية بمحتوى مادة الرياضيات (مفاهيم -
تعميمات - مهارات) بحيث تيسر تدريس كل نوع من أنواع المحتوى
التي تختلف طبيعة كل منها عن الأخرى .

٥. شمول هذه الأهداف السلوكية لجميع نتائج التعليم المتوقعة بالنسبة لكل
عنصر من عناصر المحتوى .

وفيما يلي هذا التصور للأهداف السلوكية لكل نوع من أنواع المحتوى
المختلفة للرياضيات (مفاهيم - تعميمات - مهارات) .

أولاً: الأهداف السلوكية الخاصة بمفاهيم الرياضيات:

١. أن يستقرئ التلميذ المفهوم .

٢. أن يذكر التلميذ :

أ - تعريف المفهوم .

ب- مصطلح المفهوم (اسمي ، رمزي) .

٣. أن يعيد التلميذ صياغة تعريف المفهوم لفظياً ورمزياً .
٤. أن يحدد التلميذ الشروط الضرورية والكافية للمفهوم .
٥. أن يعطى التلميذ أمثلة ولا أمثلة للمفهوم .
٦. أن يحل التلميذ تمارين على المفهوم .

وهنا يجب ملاحظة أنه في حالة عدم وجود تعريف للمفهوم (لا معرف) فإنه يكفي فقط في الهدف الثاني بذكر مصطلح المفهوم ، ويستبعد الهدفان الثالث والرابع ، كما يجب ملاحظة أن هناك بعض المفاهيم لا يكون لها مصطلح رمزي ، لذلك يستبعد هذا الجزء من الهدف الثاني في هذه الحالة .

ثانياً: الأهداف السلوكية لتعميمات الرياضيات:

١. أن يستقرئ (يستنبط) التلميذ التعميم .
٢. أن يذكر التلميذ نص التعميم .
٣. أن يعد التلميذ صياغة نص التعميم لفظياً ، ورمزياً .
٤. أن يحدد التلميذ الشروط الضرورية ، والكافية للتعميم .
٥. أن يعطى التلميذ أمثلة ولا أمثلة للتعميم .
٦. أن يحل التلميذ تمارين على التعميم .

ويجب ملاحظة أنه في الهدف الأول قد يستخدم الفعل (يستقرئ) إذا كان التعميم ليس مبرهنأ عليه ، بل يتم استقراؤه من أمثلة فقط ، ويستخدم الفعل (يستنبط) إذا كان مطلوباً من التلميذ إثبات صحة التعميم بالبرهان المنطقي ،

وقد يستخدم الاثنان معا حسب ما هو مطلوب وعلى ذلك فعلى المعلم اختيار الفعل المناسب منهما .

ثالثاً : الأهداف السلوكية لمهارات الرياضيات :

١. أن يذكر التلميذ خطوات إجراء المهارة .
٢. أن يوضح التلميذ الأساس النظري لخطوات إجراء المهارة .
٣. أن يجرى التلميذ المهارة .

إلا أنه في حالة عدم دراسة التلميذ الأساس النظري للمهارة يحذف الهدف الثاني ويكتفي بالهدف الأول والثالث ففي حالة رسم مستقيم يوازي مستقيماً معلوماً من نقطة معلومة ، ولم يسبق للتلاميذ دراسة الزوايا المتناظرة والمتساوية في القياس في بعض الدروس قد نجد مفهوم يتبعه تعميم يبني على هذا المفهوم مثال ذلك : مفهوم " المتوسط للمثلث " والذي يتبعه التعميم " متوسطات المثلث تتقاطع في نقطة واحدة " ، في مثل هذه الحالة لا يكون هناك حاجة للهدف الأخير لمفهوم حيث أن تحقيق هذا الهدف يأتي مع تحقيق أهداف التعميم الذي يتبعه ، ومن أمثلة هذه المفاهيم أيضاً مفهوم " حل المعادلة " ، كما قد يكون هناك تعميمات يتبعها مهارات تستخدم هذه التعميمات في إجراء هذه المهارات مثل التعميمات :

إذا كان a, b, c ، $a = b + c$ ، فإن :

$$a + b = c + b , a + c = b + c$$

لذلك فإن الهدف الخاص يحل تمارين على هذه التعميمات يأتي مع أهداف مهارة حل المعادلات في $a = b + c$ لا تقوم بكتابة هدف حل تمارين على

هذه التعميمات ، حيث أنه سوف يتحقق مع أهداف مهارة حل المعادلات فى
ص

ملاحظات على هذا النموذج المقترح للأهداف السلوكية لتدريس الرياضيات :

١- إن استخدام المعلم لهذا التصنيف للأهداف السلوكية لمحتويات الرياضيات يمكن بمجرد تحديده لنوع المحتوى أن يضع نفس هذه الصيغ للأهداف السلوكية دون التفكير فى اختيار الأفعال السلوكية أو فى دقة صياغة الأهداف .

٢- وهذا التصنيف لهذه الأهداف السلوكية يمكن أن يستخدمه المعلم فى وضع خطة الدرس وفى تنفيذها داخل الفصل حيث أن ترتيب الأهداف السلوكية كما هي موجودة عليها الآن بالنسبة للمفاهيم والتعميمات يسير طبقاً لطريقة التعلم بالاكتشاف الموجه سواء كان اكتشافاً استقرائياً أم استنباطياً ، حيث يبدأ المعلم بمناقشة التلاميذ لاستقراء أو استنباط المفهوم أو التعميم وبعد التوصل لنص تعريف المفهوم أو نص التعميم يبدأ فى تحقيق باقى الأهداف بنفس الترتيب ، أما فى حالة استخدام المعلم لطريقة العرض فإنه يبدأ بالهدف الثانى ثم الثالث فالرابع فالخامس وأخيراً الهدف السادس ويلغى الهدف الأول بالنسبة للمفاهيم وفى حالة التعميمات غير المبرهنة إن لم يكن هناك برهان للتعميم (ولكن إذا كان هناك برهان منطقي للتعميم فيأتي الهدف الأول بعد الرابع أو الخامس وقبل الهدف السادس) .

٣- كما أن ترتيب تدريس مهارات الرياضيات يسير طبقاً لترتيب أهدافها السلوكية كما جاء فى هذا التصور .

الأمم المتحدة الملوحبة لمحادثة الرياضيات

الوحدة الرابعة

- ٤- كما أن هذا التصنيف يتمشى مع طبيعة كل نوع من أنواع المحتوى حيث خصص لكل منها أهداف سلوكية خاصة بكل نوع من المحتوى.
- ٥- إلا أنه يلاحظ أن هذه الأهداف السلوكية لم نتناول الجانب الوجداني للأهداف وذلك راجع إلى أن الأهداف الوجدانية لا تحقق في حصة واحدة وبذلك لا يمكن أن تحقق شروط الأهداف السلوكية بدقة ، ولكن يمكن وضع أهداف للجانب الوجداني قد لا تتوفر فيها هذه الشروط كلما أمكن .

www.alukah.net

١١

www.alukah.net

www.alukah.net

www.alukah.net

١٢

www.alukah.net

التقويم

بعد دراستك لهذه تستطيع اختبار مدى إتقان تعلمك لها بالإجابة على ما يلي :

- ١- وضع الشروط الواجب توافرها في صياغة الهدف السلوكي .
- ٢- وضع أي من الأهداف التالية جيد الصياغة وأيهما رديء الصياغة مع توضيح سبب ذلك ، ثم أعد صياغة الأهداف رديئة الصياغة بطريقة جيدة .

- i. أن يفهم التلميذ مفهوم الدالة .
- ii. أن يوضح المعلم شروط اتصال الدالة .
- iii. أن يلاحظ التلميذ شرح المعلم بدقة .
- iv. أن يبذل التلميذ جهداً كبيراً في حل تمارين الرياضيات .
- v. أن يبرر التلميذ صحة ما يقول .
- vi. أن يعيد التلميذ صياغة نظرية طاليس .
- vii. أن يبرهن التلميذ نظرية (٢ - ١) لمكتاب الصفح الأول الثانوي
- viii. أن يرسم التلميذ الدالة الأسية .
- ix. أن يدرك التلميذ خاصية الإبدال .
- x. أن يستفيد التلميذ من دراسته للمفاهيم والتعميمات في حل

المشكلات الرياضية

- ٣- حدد أهداف تدريس مفهوم التغير الطردي .
- ٤- حدد أهداف تدريس نظرية طاليس .
- ٥- حدد أهداف تدريس حل المعادلتين الأتيتين من الدرجة الأولى في مجهولين بيانياً .

الأهداف المطلوبة لمادة الرياضيات

الوحدة الرابعة

- ٦- تخير أحد دروس الرياضيات وحدد أهداف تدريس هذا الدرس .
- ٧- وضع للتداخل الذي قد يحدث بين أهداف تدريس المفاهيم والتعميمات المباشرة .

استراتيجيات التدريس

الوحدة الخامسة

الوحدة الخامسة

استراتيجيات التدريس

أهداف الوحدة

عزيزي الطالب:

بعد دراستك لهذه الوحدة يجب أن تكون قادراً على :

- ☒ التمييز بين تحركات التدريس المختلفة.
- ☒ تعرف تحركات التدريس باستراتيجية الاكتشاف الموجه.
- ☒ تعرف تحركات التدريس باستراتيجية العرض المباشر.
- ☒ أن توضح كيف تستخدم استراتيجية العرض في تدريس التعميمات الرياضية.
- ☒ أن توضح كيف تستخدم استراتيجية الاكتشاف في تدريس التعميمات الرياضية

استراتيجيات التدريس

مقدمة :-

أن التدريس عملية معقدة وعناصرها مترابطة ومتداخلة في خطوات متتابعة، وكل خطوة تتأثر بما قبلها وتؤثر فيما بعدها ، لذلك فقد زاد الاهتمام خلال العقود الأخيرة بتحليل ما يقوم به المعلم داخل الفصل ، وتم تحديد العديد من استراتيجيات التدريس .

لم يعد نجاح المدرس في عمله يتوقف على تمكنه من مادة تخصصه فقط ، وإن كان شرطاً أساسياً بل يلزمه أيضاً أن يكون دارساً للموقف التعليمي بعناصره المختلفة لاختيار أفضل الاستراتيجيات التي تتناسب الموضوع المراد تعليمه ، وخصائص التلاميذ وقدراتهم ومستويات تعليمهم ، ومن أجل أن نصل إلى أفضل تعلم ممكن يجب أن يكون هناك خطة لعمليات التعليم داخل الفصول الدراسية ، كما يجب أن تنفذ هذه الخطة بكل دقة ، وخلال عملية التخطيط يجب أن توضع استراتيجيات معينة في ضوء ظروف ومتطلبات الموقف التعليمي لتدريس المادة ، ثم تترجم هذه الاستراتيجيات إلى إجراءات تنفيذية داخل مواقف التعليم والتعلم وتشمل هذه الإجراءات أساليب وطرق التعليم التي تتناسب ظروف ومتطلبات الموقف التعليمي .

وتشير نتائج البحوث والدراسات في عملية التنظيم والتعلم إلى أنه لا توجد طريقة واحدة أو منهج واحد يؤدي بالتلاميذ إلى درجة واحدة من

استراتيجيات التدريس

الوحدة الخامسة

النجاح ، والمدرس الناجح هو الذى يستطيع أن يدرس بطريقة مختلفة تعتمد على الهدف التعليمى لكل درس وعلى الفروق الفردية بين التلاميذ .

وبناء عايه أصبح من المسلم به عدم وجود طريقة تدريس معينة يمكن أن توصف بأنها الطريقة المثلى التى يجب اتباعها تحت مختلف الظروف والمناسبات داخل الفصل الدراسى بل أصبح هناك تنوع فى الطرق وتتحدد مدى مناسبة الطريقة فى ضوء طبيعة المادة الدراسية التى سوف تستخدم هذه الطرق فى تعليمها وخصائص التلاميذ الذين نقوم بتعليمهم بواسطة هذه الطريقة ، وأهداف تدريس هذه المادة الدراسية ، والفرص الذى يسعى المعلم إلى تحقيقه مع التلاميذ .

لقد اتفقت نظريات التعلم المختلفة على أن هناك فروقاً فردية واضحة بين تلاميذ الصف الدراسى الواحد يجب على المعلم بأن يأخذها بعين الاعتبار والتدريس الجيد هو الذى يعترف بهذه الفروق ، فهناك التلميذ بطئ التعلم والتلميذ متوسط التعلم والتلميذ الموهوب - ثلاث مستويات عامة على الأقل يجب أن تكون بطرق مختلفة ، والتدريس الجيد يوفق بقدر الامكان بين هذه الفروق ويهتم بالطرق والنشاطات التى تعمل على أن يفهم كل تلميذ بطريقة الخاصة .

استراتيجيات التدريس وتمركزها :

لقد ظهر مصطلح " استراتيجيه " أولاً كمصطلح عسكري شاع استخدامه فى الحياة العسكرية منذ فترة قبل ظهوره فى مجال التربية ، ثم

انتقل بعد ذلك إلى التربية كمصطلح تربوي وتعتبر الاستراتيجية في معناها العام إطاراً موجهاً لأساليب العمل ودليلاً يرشد حركته وقد شاع استخدام مصطلح استراتيجية في التربية منذ السبعينيات نتيجة الاهتمام بالموقف التعليمي في حد ذاته ، والتركيز على السلوك التعليمي داخل الفصل . واستراتيجية التدريس في مفهومها الخاص مجموعة من الأمور الإرشادية التي تحدد وتوجه مسار عمل المعلم

وخط سيره في حصة الدرس أي أنها ترتبط بسلوك المعلم ككل داخل الفصل ، ولذلك فهي تركز على الأفعال التي يقوم بها والمتابع الذي تتم به هذه الأفعال في سبيل تحقيق أهداف محددة ومن هنا عرف البعض استراتيجية التدريس على أنها توليفة من الأعمال التي يقوم بها المعلم داخل الفصل للوصول إلى نتائج معينة .

وتشمل الاستراتيجية عادة عدة أفعال (أو خطوات أو تحركات) وبترتيب هذه الأفعال ترتيباً معيناً تتكون الاستراتيجية، ومن النادر أن يستخدم المعلمون تحركاً واحداً فقط في تدريس الدرس ، فعادة ما يستخدمون أنواعاً مختلفة من التحركات ، وقد يكرروا تحركاً معيناً ، وتعرف الاستراتيجية على أنها تتابع التحركات زمنياً ، لذلك فإعطاء المعلم تعريف للمفهوم ، ثم يتبعه بمثالين للمفهوم يكون استراتيجية ذات ثلاثة تحركات : (تعريف - مثال - لامثال) .

استراتيجيات التدريس

الوحدة الخامسة

ترتيب التحركات ، فالاستراتيجية (مثال - تعريف - لامثال) ،
تختلف عن الاستراتيجية (تعريف - مثال - لامثال) .

قد يتكرر استخدام أحد التحركات في الاستراتيجية الواحدة ، وعليه
أيضاً قد تختلف الاستراتيجيات لمجرد تكرار أحد التحركات ، فالاستراتيجية (تقديم - صياغة - مثال) تختلف من الاستراتيجية (تقديم - صياغة - مثال - لامثال) .

أهم الاستراتيجيات تدريس الرياضيات وتحركاتها :

رغم تعدد استراتيجيات التدريس وتشعبها ، إلا أنه يمكن تحديد نمطين
لهذه الاستراتيجيات في تدريس الرياضيات .

استراتيجيات العرض :

وهي الاستراتيجيات التي يعرض فيها المعلم في بداية تتابع التحركات
أو في مرحلة مبكرة منها على التلاميذ تعريف المفهوم أو نص التعميم المراد
تعليمه مصاغاً في صورته النهائية، حيث يعنى المعلم تلاميذه من مسئولية
التوصل لهذه الصياغة .

استراتيجيات الاكتشاف :

الفرق الرئيسى بين استراتيجيات الاكتشاف واستراتيجيات العرض ،
هو موقع تحرك الصياغة من سلسلة التحركات ، فيمكن أن ينظر إلى هذه
الاستراتيجيات على أنها سلاسل من التحركات يأتى فيها تحرك الصياغة فى

مرحلة متأخرة ، وينقسم الاكتشاف إلى نوعين أساسيين ، هما الاكتشاف الاستقرائي والاكتشاف الاستنباطي .

أ- استراتيجيات الاكتشاف الاستقرائي :

وهي التي يتم فيها اكتشاف المفهوم أو التعميم من خلال دراسة مجموعة من الأمثلة النوعية لهذا المفهوم أو التعميم. وتوصف هذه الاستراتيجيات بأنها الوصول من حالات خاصة الى حالات عامة.

ب- استراتيجيات الاكتشاف الاستنباطي :

وهي التي يتم فيها التوصل إلى التعميم المراد اكتشافه عن طريق الاستنتاج المنطقي من المعلومات التي سبق دراستها ، ويقوم المعلم بمساعدة تلميذه للوصول إلى التعميم عن طريق توجيه مجموعة من الأسئلة الدقيقة والمرتبة بعناية ، وتوصف هذه الاستراتيجيات بأنها الوصول من تعميمات إلى حالات خاصة .

أهم خطوات (تحركات) التدريس :

تتعدد خطوات (تحركات) التدريس التي يتبعها المعلم في تدريسه ، ويقصد بتحريك المعلم بأنه فعل أو سلوك هادف يقوم به المعلم أو يطلب من التلميذ القيام به من أجل أن يتحقق من خلال التلميذ هدف تعليمي مقصود ، وفيما يلي أهم هذه الخطوات (التحركات).

١- تحريك التقديم : يعمل المعلم على تركيز انتباه التلميذ على الموضوع

الذي سيدرسونه والاهتمام به والتأكد من إلمامهم بالمفاهيم والتعميمات والمهارات السابقة التي يتطلبها تعلم هذا الموضوع.

استراتيجيات التدريس

الوحدة الخامسة

٢- تحرك الصياغة :

يقصد به أن يقدم المعلم نص التعميم أو التعريف كما ورد بالكتاب المدرسى

٣- تحرك إعادة الصياغة اللفظية :

إعادة صياغة نص التعميم أو التعريف بكلمات وعبارات جديدة من قبل التلاميذ .

٤- تحرك إعادة الصياغة المدرسية :

إعادة صياغة نص التعميم أو التعريف باستخدام رموز رياضية جديدة من قبل التلاميذ .

٥- تحرك الأمثلة :

يستخدم المعلم هنا مثالا أو أكثر على المفهوم أو التعميم ، والمثال يعنى إحدى الحالات الخاصة للمفهوم أو التعميم ، أى يتوفر فيها جميع الشروط الضرورية ، أى الشرط الضروري والكافى للمفهوم أو التعميم .

٦- تحرك التعبير :

إعطاء الدليل أو السبب الذى يدل أو يؤكد على صحة المفهوم أو التعميم ويجعل التلاميذ يقتنعون به .

٧- تحرك التعريف :

هو إعطاء تفسير لغوي يوضح معنى المصطلح (اللفظي أو الرمزي) للمفهوم ، وذلك بصورة موجزة تحدد الشرط الضروري والكافي للمفهوم .

٨- تحرك السؤال :

هو توجيه أسئلة تحث التلاميذ على الإجابة .

٩- تحرك التدريب :

يقدم المعلم التمارين والتدريبات للتلاميذ ليقوموا بحلها من أجل إكسابهم المهارة المطلوبة .

١٠- تحرك الاستقصاء :

توفير الفرصة و الامكانيات للتلاميذ من أجل ملاحظة ما بين الأشياء من علاقات واكتشافها أو السعي لحل المشكلات من خلال البيانات المعطاة ، وهنا يقوم المعلم بالتخطيط الجيد لكي يقوم التلاميذ بأنشطة وواجبات للوصول إلى الحلول أو الاكتشافات التي خططها المعلم .

١١- تحرك التفسير :

يوضح فيه المعلم المفاهيم والمعاني التي يتضمنها التعريف أو التعميم .

مثال على استراتيجية الاكتشاف الموجه :-

بالتأمل في الحوار التالي داخل الفصل بالصف الأول في الجبر الذي يتعلم فيه التلاميذ مفاهيم : الأس ، الأساس ، والأس الموجب والسالب وكيفية حساب الأس (مع ملاحظة أن م تعنى المعلم ، ت ١ التلميذ الأول ، ت ٢ التلميذ الثاني ، وهكذا)

١. م : هيا بنا الآن نحاول أن نرى كيفية ضرب الأساسيات المتحدة ، هيا بنا نبحث عن قاعدة لضرب الأساسيات المتحدة (اكتب $2^2 \times 2^2$ على السبورة) هيا بنا نوجد الناتج ماذا تعنى 2^2 ؟

٢. ت ١ : مربع الاثنين (اثنين تربيع) .

٣. م : صح ، وماذا يعنى هذا ؟ كيف نوجد مربع الاثنين ؟

٤. ت ١ : الاثنين مكررة مرتين ضرباً .

٥. م : صح ولذلك 2^2 تكتب 2×2 .. وماذا تعنى 2^2 ؟ ت ٢ ؟

٦. ت ٢ : اثنين تكعيب .

٧. م : وماذا تعنى ... ؟

٨. ت ٢ : الاثنين تكرر ثلاث مرات ضرباً .

٩. م : صح ، ولذلك 3^2 تكتب $2 \times 2 \times 2$. والآن حصلنا على

$$2^2 \times 2^2 = (2 \times 2) \times (2 \times 2) = 2 \times 2 \times 2 \times 2 = 2 \times 2 \times 2 \times 2$$

الآن انظروا إلى

النتج الأخير ، كم (٢) ضربناها ؟ احسبوهم خمسة، وكيف نعبّر عن هذا الناتج بكتابة الأسس ؟ (أشر إلى تلميذ) أنت .

١٠. ت٣ : اثنين أس خمسة .

١١. م : صح (اكتب ٢° في النهاية)

$$٢٣° = ٢ \times ٢ \times ٢ \times ٢ = (٢ \times ٢ \times ٢) \times (٢ \times ٢) = ٢٣ \times ٢٢$$

١٢. ما هي العلاقة بين هذا الأس (مشيراً إلى ٥) ، وهذين الأسين (مشيراً إلى ٢ ، ٣) ؟ ت٣ ؟

١٣. ت٣ : مجموعهما .

١٤. م : مجموعهما. هذا الأس لحاصل الضرب يساوي مجموع أسى العددين المضروبين ، هيا بنا نحل تمرين آخر . خذوا ٣٢×٣٥ . ماذا تعني ٣٢ ؟ (دار الحوار في هذه النقطة كما سبق في الخطوات السابقة من الخطوة ٢ إلى الخطوة ١٢)

١٥. م : مجموعهما. ولذلك هنا مرة أخرى حصلنا على رأس الناتج مساوياً لمجموع أسى العددين المضروبين . هل تعتقدوا أن هذا يكون صحيحاً بالنسبة لـ ١٠٤×١٠٧ ؟ حاولوا عمل ذلك في ورقة خارجية (سار المدرس بين التلاميذ ملاحظاً ما يفتون) هل وجدتم نفس الشيء أيضاً؟ (أوأ بعض التلاميذ برأسهم) الآن نأخذ مسألة أخرى

استراتيجيات التحريس

الوحدة الخامسة

(اكتب ${}^4P_1 = {}^4P_0 \times {}^4P_1$) . ومرة أخرى رأينا أن أس العدد الناتج يساوي

مجموع أسى العددين المضروبين . هيا بنا نفكر ، ما الذى يدل عليه ؟

١٦ . ت : ٢ عدد

١٧ . م : ٢ عدد . ١ عدد معين ؟

١٨ . ت : لا . أى عدد .

١٩ . م : صح ، أى عدد ، هذا يعنى كل عدد ، لذلك ما الذى تعمناه ؟ من

الذى يصيغ قاعدة لإيجاد حاصل ضرب عددين لهما نفس الأساس ؟ أى

تلميذ .

٢٠ . ت : جمع الأسس .

٢١ . م : هذه فكرة عامة ، ولكن ما القاعدة الدقيقة التى نريدها لضرب

عددين لهما نفس الأساس .

٢٢ . ت : لضرب عددين نفس الأساس نجمع أسهما .

٢٣ . م : ولكنك لم نخبرنا عن كيفية كتابة حاصل الضرب . ما هو حاصل

الضرب ؟

٢٤ . م : حسناً ، أنت أعطيت فكرة عامة ، ولكن ماذا عن ضرب عددين

لهما نفس الأساس ؟ وتذكر أنك تحصل على نفس الأساس هل يمكنك

ضرب 4P_2 ، 4P_3 عن طريق القاعدة التى اكتشفتها ، ولماذا ؟



٢٥. ت : لا ، لأن الأسس مختلفة .

٢٦. م : حسناً ، لضرب عددين لهما نفس الأساس ، نجمع الأسس ونكتب حاصل الضرب عبارة عن الأساس أسه هو المجموع . بالمثل (كتب معادلة على السبورة) $a^m \times a^n = a^{m+n}$. هل يمكنكم اقتراح قاعدة تكون تصيماً لضرب أكثر من عددين ؟ ثلاثة ؟ أي عدد ؟ ت

٢٧. ت ٥ نعم .

٢٨. م : هيا بنا نحاول (اختار المدرس $2^2 \times 2^4 \times 2^0 \times 2^2$. ووجه الحوار على أساس هذا المثال ، ثم مثل التصيم الأكبر $2^4 \times 2^2 \times 2^4 \times 2^2 = 2^{12}$)
(منكراً للتلاميذ أن $2 = 1$)

٢٩. م : كذلك نستطيع أن نتوسع في قاعدتنا لضرب أي عددين من الأعداد لها نفس الأساس ، تذكروا أنكم ستحصلوا على نفس الأساس نجمع الأسس ونكتب حاصل الضرب عبارة عن نفس الأساس وأسه هو مجموع أسس الأعداد المضروبة ، أي سؤال ؟ وإلى الغد ، حلوا التمارين من ١ إلى ٣٠ في صفحة ٤٢ ، من يستطيع حل أكثر من هذا يسجل الإجابات في الجانب الأيمن .

في هذا الحوار رأينا ما الذي فطه للمدرس في حواره ، ففي أول خطوة ركز في موضوع الحوار على كيفية ضرب الأسس المتحدة ، وقد حدد الهدف من الدرس لاكتشاف قاعدة أو تصيم لضرب الأعداد التي لها

استراتيجيات التدريس

الوحدة الخامسة

نفس الأساس بادئاً بالجملة الثالثة في الخطوة الأولى ، واشتملت الخطوة الحادية عشر على الاستجابة على سؤال الخطوة الأولى، والسؤال المركز في الخطوة الحادية عشر ساعد على توجيه اهتمام التلاميذ على المتغيرات المناسبة وأدى إلى تحديد ما يعرفه المدرس في النهاية كتعميم . أعيدت الدورة مرتين ، مستخدماً المثالين

$${}^{11}{}_{10} = {}^7{}_{10} \times {}^4{}_{10} , {}^7{}_{3} = {}^5{}_{3} \times {}^2{}_{3}$$

وعن طريق الاحلال لجميع المتغيرات بدلاً من الثوابت حصل على :

$${}^{n+m}{}_{p} = {}^n{}_{p} \times {}^m{}_{p}$$

وفي نهاية الدورة الثانية صيغ التعميم مرة أخرى ، وقد أشار إليه ... في نهاية الدورة الثالثة ، وفي الخطوة (١٤) أظهر المدرس للتلاميذ التعميم لكل أساس ، وقد فعل ذلك باختيار مثال كونه بالاحلال فقط في أسس الـ ${}^{n+m}{}_{p} = {}^n{}_{p} \times {}^m{}_{p}$ بالثوابت تاركاً الأساس متغير ، وقد صيغ التعميم مرة أخرى وصيغ لكل من اللغة العربية والرياضية في الخطوة ٢٦ ، وقد أشار المدرس في الصياغة إلى الشرط المناسب : الشرط الضروري وهو أن تكون الأساسات متحدة

وقد حدد المدرس هدف فرعي (في الخطوة ٢٦) واختار مثالين .

$$\text{مثال خاص : } {}^{14}{}_{2} = {}^2{}_{2} \times {}^5{}_{2} \times {}^4{}_{2} \times {}^3{}_{2} .$$

مثال أكثر عمومية : $m^{11} = m \times m^4 \times m^2 \times m^4$

ليشير إلى تعبير التعميم السابق اكتشافه ويدعمه ، ومرة أخرى (في الخطوة ٢٩) صغ التعميم كتعبير ، وفي النهاية ، عين الواجب المنزلى الذى يحتاجه التلاميذ لتطبيق التعميم ، وبذلك الوسيلة يدعم تعليمهم.

لاحظ أن فى تتابع الخطوات ظهرت خطوة الصياغة فى الخطوة (١٣)، بعد خطوات: الهدف - وضرب الأمثلة، ومن هنا ندرك أن ظهور خطوة الصياغة متأخرة فى تتابع الخطوات الحوارية يعنى أن هذه الاستراتيجية لاكتشاف ، كما نلاحظ أن هناك خطوة أو أكثر من خطوات ضرب الأمثلة تسبق مباشرة خطوة الصياغة . حيث يقود المعلم تلاميذه عن طريق الأسئلة الدقيقة المرتبة بطريقة بارعة لتجريد التعميم، الذى يكون خاصة مشتركة لكل الأمثلة، وقد يبدأ المعلم بما لدى التلاميذ من معلومات ويقودهم بالأسئلة الدقيقة المرتبة لاستنتاج التعميم، وفى اكتشاف تتحدد. التقدم للوصول إلى التعميم من قدرة التلاميذ على التعلم، ومسئولية المعلم هنا هى توجيه التلاميذ أثناء تقدمهم فى التعلم.

مثال على استراتيجية العرض :-

١. م : دعونا نحل : $٩س - ٢ - ٦س - ١ =$. كل منكم يحل هذه المعادلة

(حاول التلاميذ حل المعادلة باستخدام تحليل المقادير الجبرية)

من الذى أوجد جنرى المعادلة ؟ (فترة صمت) .

لماذا أخذتم وقتاً طويلاً ؟

٢. ت١ : لا يمكن تحليلها .

٣. م : حقيقى؟ هل الآخرين وجدوا ذلك؟ حسناً أنت على صواب . إنه لا يمكن

تحليلها ، وهنا نحتاج لتعلم طريقة لحل المعادلات من الدرجة الثانية التى

لا يمكن تحليلها ، لقد أعطانا الكتاب المدرسى قاعدة ، انظروا فى

ص١١٣- فى النصف الأعلى من الصفحة (اقرأ) " جنرى معادلة من

الدرجة الثانية أس^٢ + ب س + ج = . هى اكتب على السبورة :

$$س = \frac{-ب \pm \sqrt{ب^2 - ٤ج}}{٢}$$

$$أس^٢ + ب س + ج = .$$

$$لو س = \frac{-ب \pm \sqrt{ب^2 - ٤ج}}{٢}$$

ومن هنا حل المعادلة من الدرجة الثانية - أي معادلة من الدرجة الثانية وأن لا يحدث أي اختلاف إذا كان يمكن تحليلها أولاً ، والكل يعوض في الصياغة الثنائية (القاعدة) ، وتلك نسميها (مشيراً إلى الجانب الأيمن من الموجود على السبورة) الصيغة الثنائية (القاعدة) .

والآن ما الذي يرمز إليه ب ؟ ت ٢

٤. ت ٢ : معامل الحد الثاني .

٥. م : معامل الحد الثاني ؟ افترضوا أن ب س + أ س ٢ + ج = .

٦. ت ٢ : معامل الحد س .

٧. م : أليس معامل حد س ؟

٨. ت ٢ : لا . هذا معام حد س ٢ .

٩. م : افترض المعادلة أ ص + ب ص + ج = .

(ت ٢ لم يجب) ما الطريقة الأفضل لنقول أن ب ترمز إلى ؟

١٠. ت ٢ : معامل حد القوة الأولى .

١١. م : نعم هذا صحيح .. هل رأيت ت ٢ ؟

١٢. ت ٢ : هذا ما كنت أعنيه .

١٣. م : ربما يكون ذلك ، ولكن هذا ليس ما قلته ، نحن يجب أن نقول

معامل حد القوة الأولى ... ما الذي يرمز إليه أ ؟ حاول ت ٢ .

امتحانات تجلياته التحريص

الوحدة الخامسة

١٤. ت : معامل الحد الرابع .
١٥. م : أنت الآن تمام . أ يرمز إلى معامل الحد الرابع ، و جـ ترمز إلى أى شئ ؟ نعم ؟ (أشار إلى تلميذ رفع يده) .
١٦. ت ، : الحد المطلق (الحد الثابت) .
١٧. م : دعونا نحل $٩س٢ - ٦س - ١ = ٠$ بالتعويض فى الصيغة
- وجه الحوار لهذه النهاية: $س = \frac{٢\sqrt{١} + ١}{٣}$ أو $س = \frac{٢\sqrt{-١} - ١}{٣}$
- متنوع الجذرين ؟ ت هـ
١٨. ت هـ : أنا لا أعرف ماذا تعنى ؟
١٩. م : جذرى المعادلات من الدرجة الثانية التى قمنا بحلها من قبل ، جميع الجذور التى حصلنا عليها أعداد قياسية ، هل جذرى هذه المعادلة أعداد قياسية .
٢٠. ت هـ : لا
٢١. م : ما نوع هذه الأعداد ؟
٢٢. ت هـ : غير قياسية .
٢٣. م : صح . دعونا نرى كيف نحصل على الصيغة الثنائية (القاعدة) ، اعتقد أننا سنأخذ وقتاً للوصول إليها (نظر إلى ساعته) نعم هيا بنا نقوم بذلك وجه الحوار حتى أثبت أن $س + ب + ج = ٠$

$$س = \frac{-ب \pm \sqrt{ب^2 - ٤أج}}{٢أ}$$

بالطريقة التقليدية لإكمال المربع ، وإذا لم يفهم أحد كل الخطوات فيمكنه الإطلاع على الكتاب المدرسي من أجل ذلك ، هيا بنا نحل مثال أو أكثر . فليقرأ أحدكم المعادلة .

$$٢٤ . ت ٦ : ٦س + ٢س - ١٢ = ٠$$

٢٥ . م : (وجه الحوار للتعويض في الصيغة والحل حاصلًا على

$$س = \frac{٣-}{٤} \quad \text{أو} \quad س = \frac{٤}{٣}$$

الآن هذين الجذرين قياسيين، والتي تعنى أن يمكننا حل المعادلة عن طريق التحليل، ولكن استخدام القاعدة قد يوفر الوقت إذا لم يصادفنا الحظ بطريقة التحليل، وبتذكر القاعدة سوف تحل أى معادلة من الدرجة الثانية ، أى أنها طريقة عامة .

من أجل الغد عليكم حل الأعداد الزوجية من التمارين بصفحة ١١٥ باستخدام القاعدة .

لقد استخدم المعلم خطوات التمهيد لاستثارة التلاميذ عن طريق عرض مشكلة ، واستثارة دافعية الطلاب بدراسة حاجاتهم إلى وجود قاعدة

استراتيجيات التدريس

الوحدة الخامسة

رياضية لحل هذه المشكلة ثم استخدمت خطوة الصياغة حيث تمت صياغة التصميم ثم قام المعلم بشرح مجموعة من الأسئلة لتفسير المفاهيم المتضمنة في هذا التصميم للسؤال عن مفهوم المتغيرات المتضمنة بها ، وهذا يعني أنه قد استخدم خطوة التفسير ، كما أن المعلم قد أعد صياغة التصميم رمزياً مرة أخرى حتى يفهمه التلاميذ وعلاوة على هذا للتفسير الذي حدث من الخطوة (٣) إلى الخطوة (١٦) راجع المعلم معنى الثلاث عوامل أ ، ب ، ج التي تعد مصطلحات نص التصميم.

كما أن كلام التلاميذ في الخطوة (٤) ، في إجابة أحد التلاميذ على سؤال المعلم في الخطوة (٣) ، خاطئ ، وقد أدرك المعلم ذلك واستخدام بكفاءة مثل عكسي لتوجيه الاهتمام لهذا التعريف الخاطئ ، وقد استمر المعلم في استخدام هذه الخطوة لتصحيح هذا الخطأ الذي ذكره التلميذ.

بدأت الخطوة (١٧) بخطة التمثيل ، ولتوضيح معنى التصميم وربما ناقش المعلم هذا المثال واستخدام لتوضيح تطبيق التصميم .

وفي نهاية الخطوة (٢٣) استخدام المعلم خطوة تمثيل أخرى ، وقد يكون ذلك توضيح إضافي المعنى التصميم أو قد يكون توضيحاً لتطبيق التصميم وهنا يصعب تحديد بنية المعلم في ذلك وفي وسط الخطوة (٢٥) أعطى المعلم إرشاداً عن التصميم بقوله سوف تحل القاعدة أي معادلة من الدرجة

الثانية في متغير واحد وهذا تأكيد للتعيم ، وفي النهاية قد استخدم المعلم خطوة التطبيق التالية لتحديد الواجب لليوم التالي .

ويمكن تلخيص خطوات تدريس التعيم بطريقة العرض فيما يلي :

١- **التمهيد** : عن طريق ذكر الهدف من الدرس وحضر التلاميذ واستشارة اهتمامهم للوصول لهذا الهدف ومن الممكن لبدء عرض مشكلة لا يستطيع التلاميذ حلها ومن يبرز لهم الحاجة إلى تعيم لحل هذه المشكلة ويكون هذا هو الهدف من الدرس .

٢- **كتابة صياغة التعيم** : الذي يراد تدريسه والتأكيد على أن تعيم تم التوصل إليه من قبل .

٣- **مراجعة الفهم الكونية للتعيم** : التي يخشى أن تكون مصدراً لعدم فهم التلاميذ للتعيم ، واستخدام أمثلة لإظهار ما يعنيه التعيم أو تحليله إلى أجزاء ثم توضيح هذه الأجزاء .

٤- **استخدام أمثلة كافية** : لإقناعهم بصحة التعيم كما يمكن للمعلم أن يطلب من التلاميذ إيجاد مثال عكسي واحد يثبت عدم صحة التعيم ، فعند قدراتهم على إيجاد مثل هذا المثال يكون مبرراً لصحة هذا التعيم ومقنعاً بصحته لهم .

٥- **إظهار تطبيقات** : على هذا التعيم .

الحوار الثاني :-

في الحوار التالي حدد كل تحرك، والهدف منه ثم حدد الاستراتيجيات التي اتبعها المعلم في هذا الحوار.

١. م : الآن هيا بنا نرى (كيف نوجد مساحة متوازي الأضلاع ؟
من يعطى فكرة عن كيفية إيجاد المساحة ؟ (فترة صمت) .
من يأتي ليقدم الفكرة ؟ لا أحد يعطى فكرة (فترة صمت) .
أليس هناك فكرة صحيحة " نعم " (مشيراً لتلميذ) ؟

٢. ت : ضرب الطول في العرض .

٣. م : تبدو فكرة جيدة سوف أرسم متوازي الأضلاع وعليك أن تخبرني عن كيفية إيجاد مساحته (رسم متوازي الأضلاع ، ووضع أطوال ضلعين متجاورين ، ١٠سم ، ٨سم) الآن كيف توجد المساحة (منادياً على نفس التلميذ) .

٤. ت : ضرب ٨×١٠ تكون المساحة ٨٠ .

٥. م : ٨٠ آه ؟ ٨٠ ما نوع وحدات المساحة ؟

٦. ت : ٨٠سم^٢ .

٧. م : كم منكم يعتقد أن هذه الإجابة صحيحة ؟

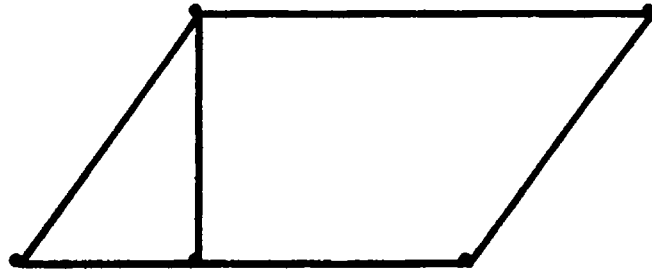
(بعض التلاميذ رفعوا أيديهم) .

كم منكم يعتقد أن هذه الإجابة خاطئة؟ (بعض التلاميذ رفعوا أيديهم) .
 الآن .تصوروا أننا ضغطنا على الركنين المتقابلين لمتوازي الأضلاع (رسم متوازي الأضلاع آخر) هل تغيرت المساحة؟ كم منكم يعتقد ذلك؟ بالتأكيد، أن يحدث تغير انظروا إلى متوازي الأضلاع هناك ساق أكبر ليس هنا في هذا (أشار إلى متوازي الأضلاع الأول) عن هذا (مشيراً إلى متوازي الأضلاع الثاني) أليس يوجد؟ ولكن هل تغيرت أطوال أضلاع متوازي الأضلاع بتغير شكله؟ لا هذا (مشيراً إلى الضلع الأول) مازال طوله ١٠ سم، وهذا (مشيراً إلى الضلع الثاني) مازال طوله ٨ سم لذلك طبقاً لما تصوره ت، فإن المساحة لاتزال ٨٠ سم، ماذا تعتقد ت ١؟

٨. ت ١ : أنا لا أعرف .

٩. م : ولكنك تعرف أن مساحة كلا متوازي الأضلاع ليست ٨٠ سم^٢ . أليس كذلك؟ المساحة ليس نفسها لكل منهما ، هل هذا صحيح؟

١٠. ت ١ : أنا لا أضمن .



شكل (١-٦)

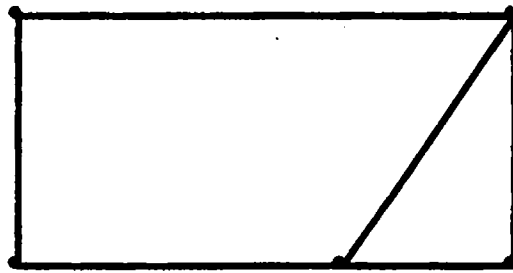
استراتيجيات التدريس

الوحدة الخامسة

١١. م : بطريقتك في إيجاد المساحة ليست عملية ، والآن نحن في حاجة إلى فكرة أخرى أنا سوف أعطيك وقتاً (كتب الحروف على رؤوس متوازي الأضلاع الأول كما بالشكل (٦،١) أنا سوف أرسم عمود من الرأس د على الضلع ب جـ والآن تصوروا قص على طول العمود .. ما هو الشكل الذي قصناه !؟ هو (فترة صمت...) هو مثلث ، والآن أنا سوف أحرك المثلث إلى هنا (مشيراً إلى الجانب الأيمن لمتوازي الأضلاع (أ ب جـ د) لذلك تقع جـ على ب ، د جـ على أ ب ، د على أ ، والآن ما نوع الشكل الحادث ؟ (مشيراً لتلميذ) .

١٢. ت : مستطيل .

١٣. م : صح. مستطيل، كيف عرفت أنه مستطيل ؟ أنت على صواب. فهو مستطيل ولكن كيف عرفت هذا ؟ (رسم الشكل (٢-٦) على السبورة) كيف عرفت أن (مشيراً إلى المستطيل) يكون مستطيلاً ؟



شكل (٢-٦)

١٤. ت : زواياه قوائم .

١٥. م : كيف عرفت أن الزاوية هـ قائمة ؟ (تلميذ آخر غير تـ) .

١٦. ت، : أنها تشبه زاوية قائمة .
١٧. م : هذا ليس كاف .. كيف عرفت أنها زاوية قائمة ؟؟
١٨. ت. : نقيسها .
١٩. م : حسناً ، يمكننا عمل ذلك وسنجد أنها 90° ومن هنا فهي زاوية قائمة، لكن ألا يمكن معرفة أنها زاوية قائمة بدون قياس ؟ من يعرف لماذا ؟ كيف رسمت هذا الخط ؟ (مشيراً إلى العمود من عند د في الشكل (٢-٦) أنتم تتذكروا كيف أنا رسمت هذا الخط (مشيراً إلى تلميذ).
٢٠. ت١ عمودي .
٢١. م : عمودي على ماذا !؟
٢٢. ت١: عمودي على الضلع ب ج .
٢٣. م : هذا حسناً لذلك إذا كان هذا الخط عمودي على ب ج ، ما نوع الزاوية التي يصنعها مع ب ج ؟ نعم (مشيراً إلى تلميذ) .
٢٤. ت٧ : زاوية قائمة .
٢٥. م : زاوية قائمة ، هذا صحيح ، دون وجود تورية . زاوية قائمة ، لذلك عندما أحرك المثلث مع الزاوية القائمة وضع الزاوية القائمة (مشيراً إلى الموضوع) هنا (مشيراً إلى الجانب الأيمن من متوازي الأضلاع) فإنها تظل زاوية قائمة ، أليس كذلك ؟ لذلك فإننا نحصل على

استراتيجيات التدريس

الوحدة الخامسة

زاوية قائمة واحدة في الشكل الرباعي هل هذا يكفي لمعرفة أن هذا مستطيل ؟ تذكروا ما الذي قلناه عن ماهية المستطيل ؟ من يتذكر؟ (طلب من تلميذ رفع يده) .

٢٦. ت١ : متوازي أضلاع إحدى زواياه قائمة .

٢٧. م : نعم ، فيه زاوية قائمة هذا كاف . تذكروا ؟ لقد أثبتنا أن إذا كان متوازي الأضلاع فيه زاوية قائمة ، فإن جميع زواياه تكون قائمة . بالطبع ، لذلك نحزن الآن لدينا مستطيل له نفس مساحة متوازي الأضلاع الذي بدأنا به . فلكل يعرف أننا قطعنا قطعة من متوازي الأضلاع ووضعناها إلى الجانب الآخر له فيكون مستطيل ، وكل منهما له نفس مساحة المستطيل، من يستخدم هذه الفكرة الآن ت١ كيف توجد المساحة ؟

٢٨. ت١ نضرب الطول في العرض.

أداة وصف تحركات استراتيجيات المعلم في التدريس

وصف البطاقة :

يمكن وصف تحركات واستراتيجيات المعلم في التدريس باستخدام البطاقة للملاحظة يشمل العمود الأول فيها أنواع التحركات التي يمكن أن يستخدمها المعلم في تدريس المفاهيم والتعميمات الرياضية ، أما العمود الثاني



فيشمل الأسلوب المستخدم في كل تحرك ، وأقام كل أسلوب الرمز الدال عليه لتسهيل عمليات التسجيل أثناء الملاحظة . (أنظر البطاقة) .

في كل مرة يتم فيها
الملاحظة يتم تسجيل
الرموز الدالة على
العمليات المختلفة
التي تحدث أثناء
الملاحظة .

الرموز المستخدمة

الرموز المستخدمة في
تسجيل الملاحظات
تكون كالتالي:



استراتيجيات التدريس

الوحدة الخامسة

أداة وصف تحركات استراتيجيات المعلم في التدريس

رمزه	أسلوب التحرك	الرمز	نوع التحرك
(ت ١)	١- يوضح الهدف من الدرس .	(ت)	التقديم
(ت ٢)	٢- يوضح أهمية الدرس .		
(ت ٣)	٣- يوضح النقاط الأساسية للدرس .		
(ت ٤)	٤- التمهيد بالمأوف .		
(ت ٥)	٥- استخدام المدخل التاريخي .		
(ت ٦)	٦- تقديم موقف يمثل مشكلة .		
(ت ٧)	٧- مراجعة المعلومات السابقة المرتبطة بالدرس .		
(ت ٨)	٨- التقديم بالأمثلة .		
(ص)	١- صياغة نص التعميم أو التعريف كماورد بالكتاب المدرسي .	(ص)	الصياغة
(ض ١)	١- بإعادة صياغة النص لفظياً .	(ف)	التفسير
(ف ٢)	٢- إعادة الصياغة رمزياً .		
(ف ٣)	٣- بإعطاء مثال أو اللامثال .		

	٤- بمراجعة المفاهيم المتضمنة في النص . (ف ٤)		
	(ب ١) ١- بالبرهان المنطقي . (ب ٢) ٢- بالأمثلة . (ب ٣) ٣- بالمثال المضد . (ب ٤) ٤- بالإشارة إلى النص بالكتاب المدرسي .	(ب)	التبرير
	(ط ١) ١- حل التمارين على موضوع الدرس	(ط)	التطبيق

كيفية استخدامها :

يمكن للملاحظة استخدام هذه البطاقة أثناء ملاحظته للمعلم داخل الفصل بطريقة سهلة حيث تكون هذه البطاقة وما عليه إلا أن يلاحظ المعلم أثناء تدريسه ثم يسجل في ورقة بيضاء التحرك التي قام بها المعلم أو التلاميذ بالتوالي حسب ترتيب داخل الفصل ، كان يسجل الملاحظة مثلاً الرموز التالية ت ١ ، ت ٨ ، ص ١ ، ف ١ ، ف ٣ ، ط .

وصف نتائج الملاحظة :

نستطيع بسهولة وصف ما حدث في الفصل من تحركات وتتابعها من خلال ترجمة الرموز التي تم تسجيلها داخل الفصل فمثلاً في حالة وجود الرموز التالية : ت ١ ، ت ٨ ، ص ١ ، ف ١ ، ف ٣ ، ط .

استراتيجيات التدريس

الوحدة الخامسة

هذا يعني أن المعلم مهد للدرس بتوضيح الهدف منه للتلاميذ ثم قدم لهم مثالين عن المفهوم أو التعميم ، ثم صاغ التعميم أو التعريف كما ورد بالكتاب المدرسي ، ثم فسر هذا النص بإعادة صياغته لفظياً ثم رمزياً ثم قام بالتطبيق عليه من خلال حل التمارين .

ومن خلال وصف نوع كل نحر ك وتتابع التحركات يمكن تحديد نوع الاستراتيجية التي تم استخدامها في التدريس .

ففي المثال السابق أعطى المعلم أمثلة على المفهوم (أو التعميم) ليبين للطلاب الخصائص الموجودة في المفهوم أو العلاقة الموجودة في نص التعميم ثم صاغ بعد ذلك النص ، مثل هذا العرض من المعلم من خلال الأسئلة التي يوضحها المعلم للطلاب للتوصل إلى نص التعريف أو التعميم .

وفي حالة ما إذا قام المعلم بتقديم نص التعريف أو التعميم قبل الأمثلة تكون هذه الاستراتيجية هي استراتيجية عرض ، وهكذا نستطيع أن نخير بين استراتيجيات التدريس المستخدمة من خلال نوع وترتيب تحركات التدريس المستخدمة من بطاقة الملاحظة .

التقويم :

في نهاية هذا الفصل نستطيع أن نقيم نفسك من خلال إجابتك على الأمثلة التالية:

أكتب تعريف كل من :

❖ الاستراتيجية

❖ استراتيجية العرض

استراتيجية الاكتشاف

❖ الاكتشاف الاستقرائي

❖ الاكتشاف الاستنباطي

❖ التحرك

❖ تحرك المثال

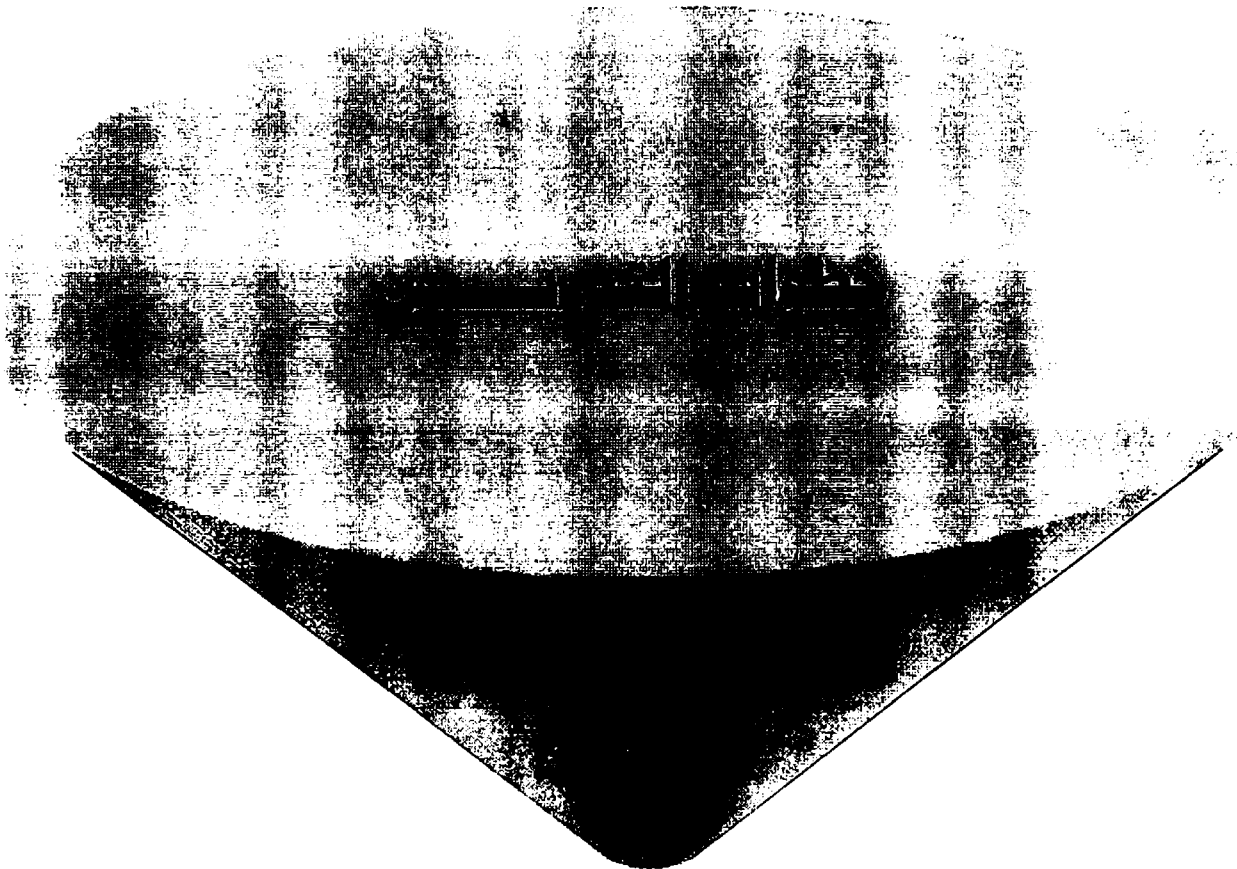
❖ تحرك اللامثال

❖ تحرك التقويم

خطوات التحريس

الوحدة السادسة

الوحدة السادسة



خطوات التدريس

الوحدة السادسة

خطوات التدريس

أهداف الوحدة:

تهدف هذه الوحدة إلى أن تكون قادراً على تحديد طريقة التمهيدي المناسبة لكل درس واستخدامها.

بعد أن استعرضنا الأهداف السلوكية المختلفة لكل نوع من أنواع المحتوى (مفاهيم - تعميمات - مهارات) ، فإنه يجب توضيح كيفية تحقيق كل هدف من هذه الأهداف لذلك فسوف نتناول هذا بشيء من التفصيل خلال الوحدات التالية ، حيث يعتبر تحقيق كل هدف خطوة عامة من خطوات التدريس وسوف يسبق هذه الخطوات خطوة أعم تختص بالتمهيد لأي درس من الدروس سواء أكان يتضمن مفاهيم أم التعميمات ، أم مهارات .

أولاً: التمهيد للدرس

تهدف هذه الوحدة إلى أن تكون قادراً على تحديد طريقة التمهيد المناسبة لكل درس واستخدامها في ذلك :

تسمى هذه الخطوة بخطوة التمهيد أو التقديم أو التهيئة جميعها مترادفة لبعضها ، وتعتبر هذه الخطوة هي الخطوة الأولى عادة لتدريس أي نوع من أنواع المحتوى ، وفيما يلي أهم الطرق التي يمكن التمهيد بها للدرس :

١- يقوم المعلم بتركيز انتباه التلاميذ على موضوع الدرس وجذب انتباه التلاميذ إليه ، ويتم ذلك عادة بأن يقول المعلم مثلاً " سوف ندرس اليوم موضوعاً جديداً وهو اتحاد المجموعات " ، وقد يقول " كل واحد منكم ينتبه معي الآن ، سوف ندرس موضوع.... " ، وقد يلفت المعلم انتباه بعض التلاميذ إليه بذكر أسمائهم كأن يقول " يا أحمد انتبه وتابع ما أقول " ، وهذا يحدث في حالة ما إذا كان أحمد بالذات دون غيره مشغول بشيء من خلاف موضوع الدرس ، وهذه الطريقة هامة جداً في بداية الدرس ، فلا بد أن يتأكد المعلم من أن جميع التلاميذ في حالة استعداد كامل لتلقى أو

مناقشة المعلومات ، لذلك يجب على كل معلم ألا يبدأ تدريس المعلومات إلا بعد تحقيق ذلك ، فقد يسأل المعلم بعض التلاميذ عن اسم موضوع الدرس الذي نكره لهم حتى يتأكد من انتباه التلاميذ معه .

٢- ومن الخطوات الأساسية والهامة في التقديم للدرس هي أن يراجع المعلم مع التلاميذ المتطلبات السابقة لموضوع الدرس الحالي وذلك بطرح عدة أسئلة للتلاميذ للتأكد من تذكرهم وفهمهم للمعلومات السابقة التي سوف يبنى عليها موضوع الدرس الحالي ، فإذا كان موضوع الدرس هو " اتحاد المجموعات " فلابد أن يتأكد المعلم من فهم التلاميذ لمفهوم المجموعة وكيفية التعبير عنها عن طريق أشكال ، ويذكر العناصر ، وبالصفة المميزة لها لفظياً ورمزياً، ويتم ذلك بأن يسأل المعلم تلاميذه في هذه المعلومات قبل بداية تدريسه لموضوع الاتحاد ، وعلاج ما قد يتضح له من ضعف التلاميذ في أحد هذه المعلومات .

٣- وقد يقوم المعلم بذكر أهداف الدرس للتلاميذ في بداية الحصة ، كأن يقول المعلم للتلاميذ " يجب أن يكون كل منكم قادراً على إيجاد اتحاد مجموعتين وتمثيل هذا الاتحاد بأشكال فن " ، وذكر هذه الأهداف تعمل على توجيه التلاميذ نحو تحقيق هذه الأهداف .

٤- ومن المعلمين من يقوم بذكر عناصر الدرس أو كتابتها على السبورة ، وهذه الطريقة أشبه بطريقة ذكر الأهداف وهي أسلوب آخر لتوجيه التلاميذ من أجل العمل على اكتساب المعلومات حول هذه العناصر .

٥- وهناك طريقة قد تستخدم في التقديم لبعض موضوعات الرياضيات وهي الأسلوب التاريخي ، حيث يقوم المعلم بسرد بعض القصص التاريخية

المتعلقة بالموضوع وكيفية اكتشافه ، أو نبذة تاريخية عن العالم الذي اكتشف هذه المعلومات مثل طاليس أو الخوارزمي أو الكاشي أو إقليدس ، وهذه الطريقة تشير دافعية التلاميذ وتحبيبهم في المادة وتجعل عندهم رغبة لمعرفة المعلومات المتعلقة بهذا الموضوع ، إلا أن عدم معرفة بعض المعلمين لتاريخ الرياضيات يقلل من استخدام هذا الأسلوب ، وهذا ما دفع بعض كليات التربية لتدريس بعض المقررات عن تاريخ الرياضيات لمعلمي الرياضيات .

٦- ومن الطرق المشوقة لتقديم الدرس تحدث المعلم عن أشياء مألوفة لدى التلاميذ وذات معنى لديهم وهي في نفس الوقت مرتبطة بكثير من الشبه مع الشيء الذي يقوم بتدريسه ، فقد يتحدث المعلم عن الميزان يمثل رمز العدالة ، وأن له كفتين ولكي يكون هناك عدل في الميزان يجب أن تكون الكفتين في مستوى أفقي واحد في أثناء الوزن ، ثم يربط بين الميزان والمعادلة في علم الجبر ، والعمليات التي تجرى على طرفي المعادلة بدون تفقد المعادلة خصائصها ، وبهذا يقدم المعلم ما هو مألوف ومعلوم للتلاميذ للوصول إلى ما هو غير مألوف أو غير معلوم سابقاً ، مما يزيد في تركيز انتباه التلاميذ وزيادة فهمهم للمعلومات .

٧- كما أن من أفضل الطرق للتقديم للدرس ما يقوم به المعلم لوضع التلميذ في موقف يحتاج منه بذل جهد فكري لحل مشكلة قد تواجهه ، خاصة لو كانت هذه المشكلة واقعية ، أو ألغاز رياضية ، أو ألعاب رياضية مثل هذه المواقف تثير تفكير وحب استطلاع التلاميذ ، وتدفع التلاميذ إلى بذل الجهد بدافعيه من أجل حل هذه المشكلات.

على أنه يجب ملاحظة أن جميع هذه الطرق لا تستخدم مجتمعة للتقديم لدرس واحد ، بل يختار منها المعلم ما يناسب طبيعة كل درس ، وطبيعة طريقة تدريسه ، ففي حالة استخدام المعلم طريقة التعلم بالاكتشاف مثلاً فإن المعلم لا يذكر للتلاميذ عناصر الدرس أو عنوان الدرس مثلاً إلا بعد أن يكتشف التلاميذ المفهوم أو التعميم وبالتالي لا يقدم لمثل هذا الدرس بهذه الطرق بل قد يستخدم طريقة الموقف المشكل إلا أن طريقة مراجعة المتطلبات السابقة للدرس فهي الطريقة الوحيدة اللازمة لأي درس مبنى على معلومات سابقة ، ولذلك يخلب استخدام هذه الطريقة .

كما يجب ملاحظة أن خطوة التمهيد لا تستخدم فقط في بداية الحصة بل يمكن للمعلم استخدامها في أي وقت من الحصة ، كأن يستخدمها المعلم للتمهيد لتدريس أي من المفاهيم أو التعميمات أو المهارات الموجودة في درس هذه الحصة ، والتي قد يبدأ تدريسيها في أوقات مختلفة من الحصة حسب موقعها في الدرس ، كما يمكن أن يستخدمها المعلم لتركيز انتباه التلاميذ إذا لاحظ انشغالهم عن موضوع الدرس أثناء تدريسه .

وفي نهاية هذه الوحدة يمكنك اختبار نفسك بالإجابة على الأسئلة التالية :

٨- اذكر الطرق المختلفة للتمهيد للدرس .

٩- تخير درساً لكل طريقة من طرق التمهيد ووضح كيف تمهد لهذا الدرس بالطريقة التي اخترتها له .

الوحدة السابعة: استراتيجيات تحقيق الهدف الأول لتدريس مفاهيم وتعميمات الرياضيات

الوحدة السابعة

استراتيجيات تحقيق الهدف الأول لتدريس
مفاهيم وتعميمات الرياضيات

الوحدة السابعة: استراتيجيات تحقيق الهدف الأول لتدريس مفاهيم وتعميمات الرياضيات

أهداف الوحدة

عزيزي الطالب:

بعد دراستك لهذه الوحدة يجب أن تكون قادراً على :

- ❖ أن تميز بين الاستقراء والاستنباط كطريقتين مختلفتين لتدريس المفاهيم والتعميمات الرياضية أن توضح كيف تستخدم عملية الاستقراء في تدريس مفاهيم وتعميمات الرياضيات .
- ❖ أن توضح كيف تستخدم عملية الاستنباط في تدريس التعميمات الرياضية .
- ❖ أن تعد أحد المفاهيم لتدريسها باستخدام الاستقراء الرياضي .
- ❖ أن تعد أحد التعميمات لتدريسها باستخدام الاستقراء الرياضي ومرة أخرى باستخدام الاستنباط الرياضي .

استراتيجيات تحقيق الهدف الأول

لتدريس مفاهيم وتعميمات الرياضيات

مقدمة:

لقد كان الهدف الأول من أهداف تدريس المفاهيم : " أن يستقرئ التلميذ المفهوم " كما كان الهدف الأول أيضاً من أهداف تدريس تعميمات الرياضيات " أن (يستقرئ) يستنبط التلميذ التعميم .
وفيما يلي سوف نتناول استراتيجية تحقيق هذين الهدفين .

استقراء المفهوم أو التعميم

يتم في هذه الطريقة دراسة بعض الحالات الخاصة للمفهوم أو التعميم للتوصل إلى الخصائص المشتركة بين هذه الحالات الخاصة ، ثم يتم تعميم هذه الخصائص على باقي الحالات المتشابهة ، أي أنه توجد عمليتان متتابعتان. الأولى يتم فيها إدراك الخصائص المشتركة لمجموعة الحالات الخاصة (أمثلة) للمفهوم أو التعميم ، وهذا ما نطلق عليه عملية " التجريد " ، ثم تلي هذه العملية عملية " التعميم " حيث يتم تعميم هذه الخصائص المشتركة على باقي الحالات الأخرى بصورة عامة .

ولكي يستخدم المعلم هذه الطريقة في تدريس المفاهيم أو التعميمات الرياضية عليه أن يتبع ما يلي :

الوحدة السابعة: استراتيجيات تحقيق الهدف الأول لتدريس مفاهيم وتعميمات الرياضيات

١. يقدم المعلم مجموعة من الأمثلة (الحالات الخاصة) للمفهوم أو التعميم الذي يتم تدريسه :

٢. يطلب من التلاميذ دراسة هذه الأمثلة عن طريق طرح مجموعة من الأسئلة المرتبة التي تقود التلاميذ إلى إدراك الخصائص المشتركة التي تشترك فيها مجموعة الأمثلة المعطاة .

٣. يطلب من التلاميذ صياغة هذه الخصائص المشتركة في صورة عامة تنطبق على باقي الحالات وذلك أيضاً عن طريق مجموعة من الأسئلة التي تقودهم إلى ذلك .

٤. يطلب من التلاميذ التأكد من صحة ما توصلوا إليه عن طريق التطبيق على بعض الحالات الخاصة الأخرى .

٥. وفيما يلي مثال لتدريس أحد المفاهيم وآخر لتدريس أحد التعميمات، فلتدريس مفهوم " قاسم للعد " يطلب المعلم من التلاميذ إجراء النشاط التالي :

شاط : املأ الفراغات فيما يلي الكتابة :

..... + 3 × = 176	أي أن والباقي = 3 ÷ 176
..... + 4 × = 176	أي أن والباقي = 4 ÷ 176
..... + 5 × = 176	أي أن والباقي = 5 ÷ 176
..... + 6 × = 176	أي أن والباقي = 6 ÷ 176
..... + 7 × = 176	أي أن والباقي = 7 ÷ 176
..... + 8 × = 176	أي أن والباقي = 8 ÷ 176

الوحدة السابعة: استراتيجيات تحقيق الهدف الأول لتدريس مفاهيم وتصميمات الرياضيات

س : فى أى الحالات السابقة كان الباقي صفراً ؟

أى أن ١٧٦ يقبل القسمة على ، بدون باق

ماذا تقترح أن نسمى العدد الذي يقسم العدد ١٧٦ بدون باق ؟

نقول : أن العدد ١٧٦ يقبل القسمة على العدد ... ونقول أن العدد :..... هو قاسم للعدد ١٧٦

وبالمثل نقول : أن العدد ١٧٦ يقبل القسمة على العدد ونقول أن العدد هو قاسم للعدد ١٧٦ .

ويمكن للمعلم إعطاء أمثلة أخرى إذا تم الأمر للتوصل إلى التعريف ، وبالمثل " فإنه يمكن القول : أن العدد (ب) هو قاسم للعدد (أ) إذا وجدنا العدد (جـ) بحيث أ = جـ × ب ، ب ≠ صفر .

وذلك بعد أن يسأل المعلم تلاميذه : إذا كان لدينا العدد (أ) الذي يقبل القسمة على العدد (ب) بدون باق فإنه يمكن القول بأن العدد قاسم للعدد ... إذا وجدنا العدد (جـ) بحيث أ = جـ × ب

ثم يؤكد المعلم أن ذلك يقبل فى حالة (ب) = صفر ، حيث اتفق على ذلك . يطلب المعلم من التلاميذ إيجاد القواسم الأخرى للعدد ١٧٦ ويقارن التلاميذ بين هذه القواسم وبين التعريف السابق

الوحدة السابعة: استراتيجيات تحقيق الهدف الأول لتدريس مفاهيم وتعميمات الرياضيات

يلاحظ أنه في المثال السابق لتدريس أحد المفاهيم أن المعلم قد قدم للتلاميذ العدد ١٧٦ كحالة خاصة لأي عدد كلي وطلب من التلاميذ دراسة هذا العدد بشكل معين يسير لهم التوصل إلى المفهوم المراد تدريسه ، وقد ضبطت الأسئلة بشكل مرتب يقود التلاميذ إلى التوصل إلى هذا التعريف ، ثم صيغ المفهوم بصورة عامة أو تلي ذلك طلب المعلم من التلاميذ إيجاد باقي القواسم بمقارنتها بالتعريف للتأكد أنه ينطبق عليها .

ويلاحظ أيضاً أن كلا من العددين ٤ ، ٨ مثلاً قاسمان للعدد ١٧٦ ، أما باقي الأعداد ٣ ، ٥ ، ٦ فلم تمثل قواسم وهي تعتبر لا أمثلة للمفهوم .

وفيما يلي مثال لتدريس أحد التعميمات بالطريقة الاستقرائية لتدريس

$$س^٢ \times س = س^{٢+١}$$

يطرح المعلم الأمثلة التالية ويناقشها كما يلي :

ماذا تعني $٧^٤$

$$٧ \times ٧ \times ٧ \times ٧ = ٧^٤$$

ماذا تعني $٧^٢$ ؟

$$٧ \times ٧ = ٧^٢$$

ماذا تعني $٧^٤ \times ٧^٢$ بنفس الطريقة السابقة

$$(٧ \times ٧) \times (٧ \times ٧ \times ٧ \times ٧) = ٧^٢ \times ٧^٤$$

الوحدة السابعة: استراتيجيات تحقيق الهدف الأول لتدريس مفاهيم وتصميمات الرياضيات

$$7 \times 7 \times 7 \times 7 \times 7 \times 7 =$$

ولكتابة الطرف الأيسر في صورة قوة ، يمكن أن نعبر عنها كما يلي :

$$7^6 = 7^2 \times 7^4$$

ما العلاقة بين الأسين ٤ ، ٢ والأس ٦ ؟

$$6 = 2 + 4$$

أي أنه يمكن كتابة الأس ٦ في صورة جمع ،

$$7^6 = 7^{(2+4)}$$

وبنفس هذه الطريقة يمكن للمعلم إعطاء أمثلة أخرى ~~في~~ يسأل التلاميذ بصورة عامة .

$$\text{إذا كان } s^p \times s^q = s^r \text{ ، } \dots + \dots$$

وهنا يجب أن يشير المعلم بوضوح للتلاميذ أنه لا داعي في كل مرة يوجد فيها حاصل ضرب قوتين لعدد ما إن نتبع نفس الخطوات السابقة بل نكتفي بتطبيق التعميم مباشرة . ويمكن للمعلم أن يعطي أمثلة إضافية يتأكد منها التلميذ من صحة التعميم الذي توصل إليه التلاميذ .

ويلاحظ هنا تسلسل الأمثلة بالشكل الذي يقود التلاميذ إلى الوصول للتعميم ، وعلى المعلم أن يدرّب نفسه على إعداد مثل هذه الأنشطة للتلاميذ .

ويمكن إعداد مثل هذه الأنشطة كواجب منزلي يحلّه التلاميذ بأنفسهم في البيت، ويجب على المعلم أن يؤكد للتلاميذ أن هذا الاستقراء ليس برهاناً على النظريات ، ولكن لمجرد التوصل إلى النظرية والافتتاح بها.

الوحدة السابعة: استراتيجيات تحقيق الهدف الأول لتدريس مفاهيم وتعميمات الرياضيات

ويمكن المعلم إعطاء مثل هذه الأنشطة كواجب منزلي اكتشافي يقوم التلاميذ به في المنزل لتوفير وقت الحصة وأثناء الحصة يقوم المعلم بمراجعة ما توصل إليه التلاميذ في هذه الواجبات ثم يبدأ معهم البرهان في الحصة ، وفيما يلي بعض هذه الواجبات على التعميمات التالية :

الواجب الأول على التعميم :

الشعاع المرسوم من منتصف أحد أضلاع المثلث ويوازي الضلع الثاني ينصف الضلع الثالث

الواجب الثاني على التعميم :

القطعة المستقيمة الواصلة بين منتصفى ضلعي المثلث تتوازي الضلع الثالث ، وطولها يساوي نصف طول هذا الضلع .

الواجب الثالث على التعميم :

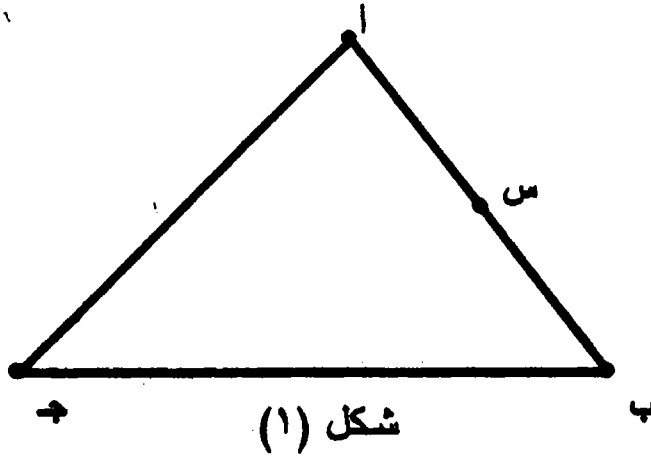
تتقاطع متوسطات المثلث في نقطة واحدة .
نقطة تقاطع متوسطات المثلث تقسم كلا منها بنسبة ٢ : ١ من جهة الرأس .

الواجب الرابع على التعميم :

طول المتوسط الخارج من رأس المثلث القائم الزاوية يساوي نصف طول الوتر .

الواجب المنزلي الاكتشاف الأول

في شكل (1) $AB \cong AC$ ، مثلث ABC ، S نقطة على AC بحيث $AS = SB$.
ارسم من الشعاع AS خطاً يوازي BC ويلتقي AB في T . أوجد
بالقياس طول كلٍّ من AT و TS و BS و CS .



أي أنه في شكل (1):

$AB \cong AC$

AS مرسوم من AS

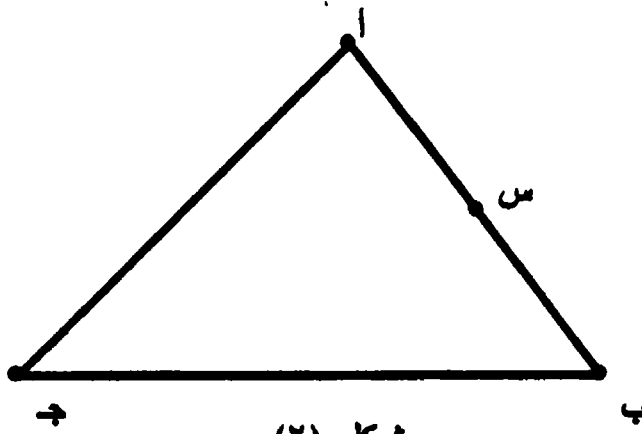
$TS \parallel BC$

وبالقياس وجد أن $AT = TS = BS = CS$.

الوحدة السابعة: استراتيجيات تحقيق الهدف الأول تكريس المفاهيم وتصميمات الرياضيات

في شكل (٢): أ ب ج مثلث، س \in $\overline{أ ب}$ بحيث $أ س = س ب$

ارسم من س الشعاع س ص لا يوازي $\overline{ب ج}$ ويلقي $\overline{أ ج}$ في ص ، أوجد
بالقياس طول كل من $أ ص = \dots$ سم



شكل (٢)

أي أنه في شكل (٢):

أ ب ج $\dots\dots\dots$

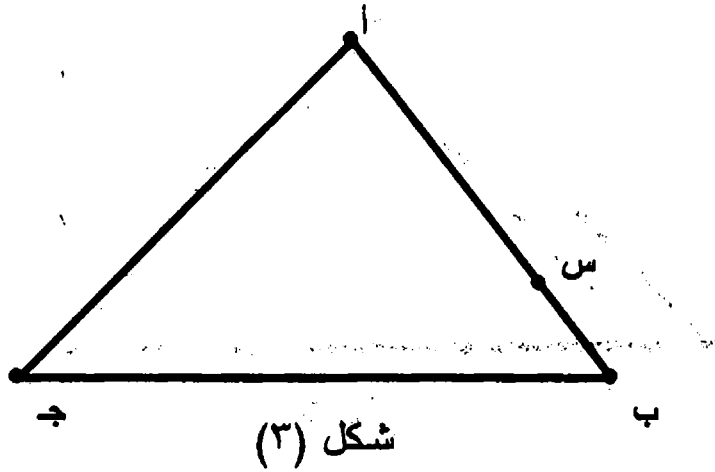
$\overline{أ ب} \dots\dots\dots$ من $\overline{س ص}$ مرسوم

$\overline{ب ج} \dots\dots\dots$ $\overline{س ص}$

وبالقياس وجد أن $\overline{س ص} \dots\dots\dots$ $\overline{أ ج}$

الوحدة السابعة: استراتيجيات تحقيق الهدف الأول لتدريس مفاهيم وتعميمات الرياضيات

في شكل (٣): \overline{AB} مثلث، S $\in \overline{AB}$ بحيث $AS \neq SB$ ارسم
 من S الشعاع \overrightarrow{SC} يوازي \overline{AB} ويلقي \overline{AC} في C . أوجد بالقياس
 طول كل من $AS = ٥$ سم، $SB = ٥$ سم



أي أنه في شكل (٣) :

$\overline{AC} \parallel \overline{BC}$

\overline{SC} مرسوم من نقطة S التي ليست في \overline{AB}

$\overline{SC} \parallel \overline{BC}$

وبالقياس وجد أن $AS = AC$

في شكل وجد أن $AS = SC$ ينصف \overline{AC} ولكنه لا ينصفه في شكل

..... وشكل

أي أنه إذا كان الشعاع \overrightarrow{SC} مرسوم من الضلع \overline{AB}

الوحدة السابعة: استراتيجيات تحقيق الهدف الأول لتدريس مفاهيم وتعميمات الرياضيات

فى المثلث أ ب ج الضلع ب ج فإنه الضلع أ ج .

1

www.alukah.net

www.alukah.net

www.alukah.net

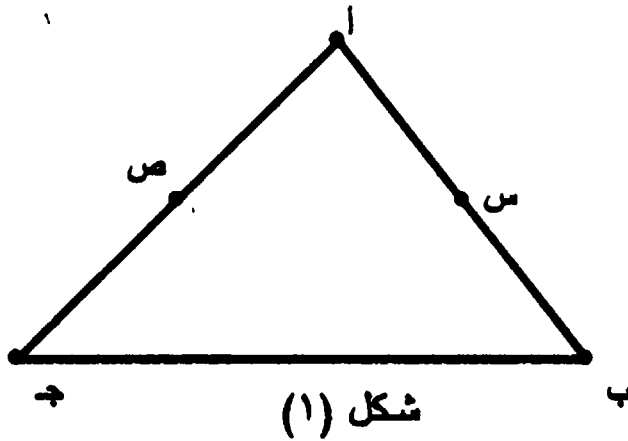
www.alukah.net

www.alukah.net

الواجب المنزلي الاكتشافي الثاني

في شكل (1)

أ ب ج مثلث ، نصف $\overline{أب}$ في س ، ونصف $\overline{أج}$ في ص ، صل س ص ، أوجد بالقياس : س ص = سم ، وطول ب ج = سم . استخدم المسطرة والمثلث في اختبار ما إذا كان $\overline{صس}$ توازي $\overline{بج}$ أم لا ؟ .



أى أنه في شكل (1) :

أ ب ج سم

س ص واصله بين $\overline{أب}$ ، $\overline{أج}$

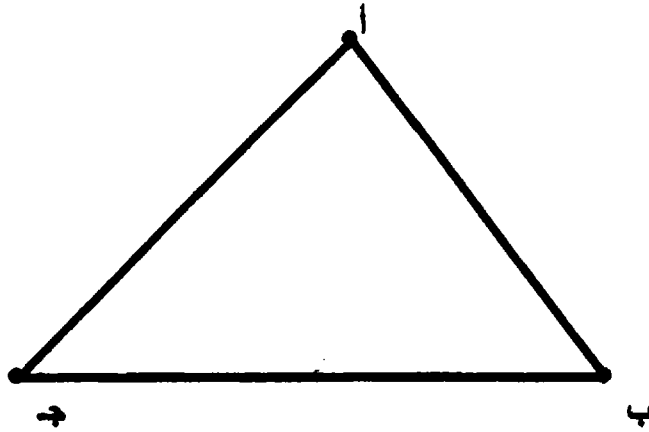
وبالقياس وجد أن

س ص = ب ج

س ص = ب ج

الوحدة السابعة: استراتيجيات تحقيق الهدف الأول لتدريس مفاهيم وتصميمات الرياضيات

في شكل (٢) : أ ب ج مثلث ، نصف $\overline{أب}$ في س ، ضع ص على $\overline{أج}$ بحيث $أص = صج$ ، صل $\overline{سص}$ ، أوجد بالقياس طول $سص = ٠.٠٠٠٠$ سم



شكل (٣)

أي أنه في شكل (٢) :

أ ب ج ٠.٠٠٠٠

أ س ٠.٠٠٠٠ س ب

أ ص ٠.٠٠٠٠ ص ج

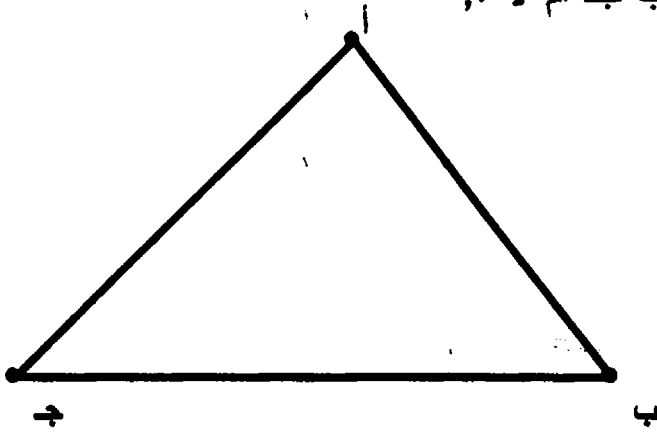
وبالقياس وجد أن :

س ص \neq ب ج ٠.٠٠٠٠

$\overline{سص} \neq \overline{بج}$ ٠.٠٠٠٠٠٠٠٠

الوحدة السابعة: استراتيجيات تحقيق الهدف الأول لتدريس مفاهيم وتعميمات الرياضيات

في شكل (٣) : \overline{AB} مثلث ، ضع \overline{S} على \overline{AB} بحيث $AS \neq SB$ ،
 نصف \overline{AS} في \overline{S} ، صل \overline{S} ، أوجد بالقياس طول : $\overline{S} =$
 سم ، طول $\overline{SB} =$ سم ، استخدم المسطرة والمثلث في
 اختبار ما إذا كان : \overline{S} توازي \overline{AB} أم لا ؟ ،



شكل (٣)

أي أنه في شكل (٣)

$\overline{AB} =$

$\overline{AS} =$ سم ،

$\overline{AS} =$ سم ،

وبالقياس وجد أن :

$\overline{S} \neq \overline{SB}$ ،

$\overline{S} =$ \overline{SB}

في شكل وجد أن \overline{S} توازي الضلع \overline{AB} وطولها يساوي
 نصف طول هذا الضلع ، ولكنه في شكل وشكل وجد أن \overline{S}
 لا توازي الضلع \overline{AB} وطولها لا يساوي نصف طول هذا الضلع .

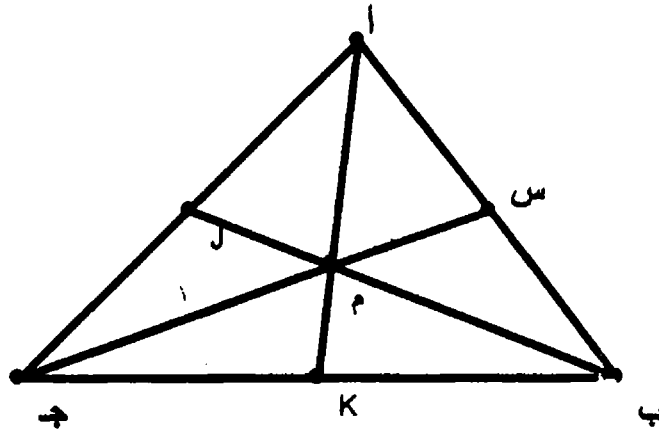
أي أنه إذا كانت القطعة المستقيمة \overline{S} واصلتة بين ،

الضلعين \overline{AB} ، \overline{AS} في المثلث \overline{AB} فإنها الضلع \overline{AB} وطولها
 يساوي طول هذا الضلع .

الوحدة السابعة: استراتيجيات تحقيق الهدف الأول لتدريس مفاهيم وتعميمات الرياضيات

في شكل (1):

أ ب ج مثلث ، نصف \overline{AB} في س ، صل \overline{CS} ، ونصف \overline{AC} في ج ،
صل \overline{BJ} ، فتقطع \overline{CS} في م ، صل \overline{AM} فيقطع \overline{BJ} في ع ، أوجد
بالقياس طول كل من : ب ع سم ، ج ع سم



شكل (1)

أي أنه في شكل (1)

أ ب ج
.....

ج س ، ب ص في المثلث أ ب ج

ب ع ج ع

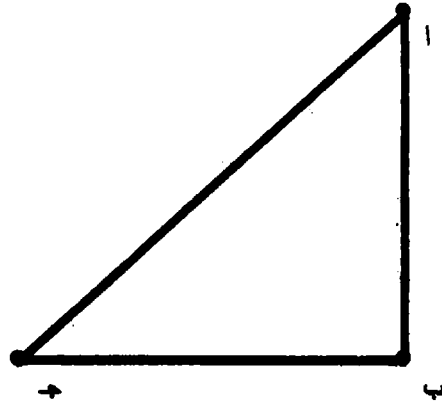
أي أن : أ ع في المثلث أ ب ج

الوحدة السابعة: استراتيجيات تحقيق الهدف الأول لتدريس مفاهيم وتصميمات الرياضيات

ومن ذلك يمكن القول بأن :

أع، ب ص، ج س في المثلث أ ب ج وجميعها تتقاطع في
.....

في شكل (٢): أ د، ب هـ، ج د متوسطات المثلث أ ب ج حيث م
ملتقى هذه المتوسطات , أو جد بالقياس طول كل من د م سم، أ م
..... = سم.



شكل (٢)

أي أن د م : أ م = أي أن نقطة م تقسم أ د بنسبة : ..
من جهة القاعدة .

أوجد بالقياس طول كل من م و م = سم، ج م = سم .

الوحدة السابعة: استراتيجيات تحقيق الهدف الأول لتدريس مفاهيم وتصيمات الرياضيات

أي أن و م : ج م =

أي أن نقطة م تقسم ج و : ج م بنسبة : من جهة القاعدة .

أوجد طول كل من ه م = سم ، ب م = سم

أي أن ه م : ب م =

أي أن نقطة م تقسم ب ه بنسبة : من جهة القاعدة .

أي أنه في شكل (٢):

أ ب ج

أ د ، ب ه ، ج و المثلث أ ب ج .

م نقطة

نقطة م تقسم كلا من أ د ، ب ه ، ج و بنسبة : من جهة

القاعدة . أي أن نقطة تقاطع متوسطات المثلث أ ب ج تقسم كلا منها

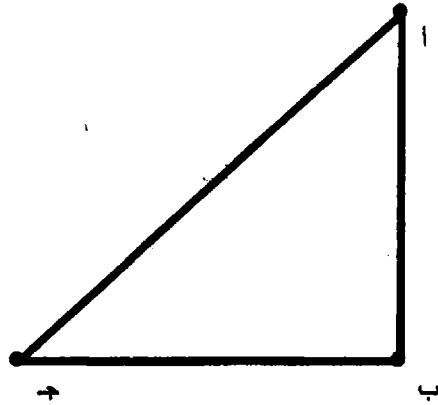
بنسبة :

الواجب المنزلي الاكتشافي الرابع

في شكل (١):

أ ب ج مثلث قائم الزاوية في ب ، نصف أ ج في س ، صل ب س

أوجد بالقياس طول كل من ب س = سم ، أ ج = سم أي أنه في شكل (١):



شكل (١)

أ ب ج مثلث

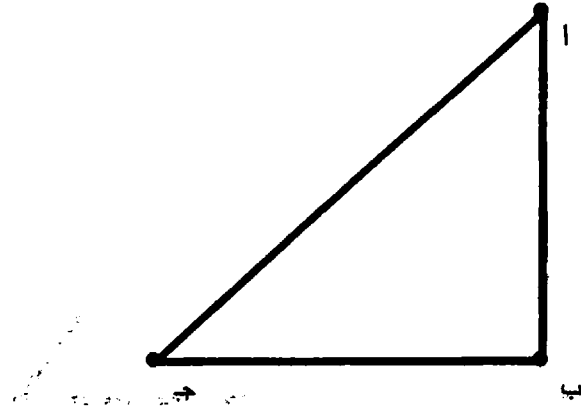
ب س في المثلث أ ب ج

ب س = أ ج

الوحدة السابعة: استراتيجيات تحقيق الهدف الأول لتدريس مفاهيم وتعميمات الرياضيات

في شكل (٢):

أ ب ج مثلث قائم الزاوية في ب ضع نقطة س على $\overline{أ ج}$ بحيث أ
س \neq س ج . أوجد بالقياس طول كل من ب س = سم ، أ ج =
..... سم .



شكل (٢)

أي أنه في شكل (٢):

١- أ ج مثلث

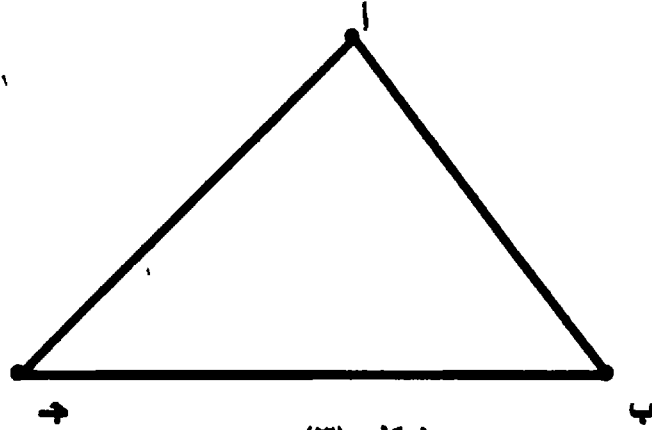
ب س ليست في المثلث أ ب ج

٣- ب س أ ج

الوحدة السابعة: استراتيجيات تطبيق الهدف الأول لتدريس مفاهيم وتصنيفات الرياضيات

في شكل (٣):

أ ب ج مثلث حاد الزوايا في ب ، نصف أ ج في س ، صل ب س
، لوجد بالقياس طول كل من ب س = سم ، أ س =
سم



شكل (٣)

أي أنه في شكل (٣):

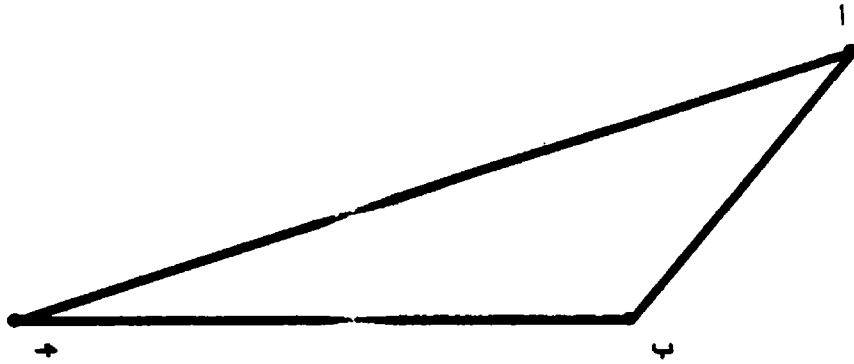
أ ب ج مثلث
ب س في المثلث أ ب ج

ب س أ ج

الوحدة السابعة: استراتيجيات تحقيق الهدف الأول لتدريس مفاهيم وتصميمات الرياضيات

في شكل (٤) :

أ ب ج مثلث منفرج الزاوية في ب ، نصف $\overline{أ ج}$ في س ، صل
ب ج . أوجد بالقياس طول كل من : ب س = سم ، أ ج =
سم .



شكل (٤)

أي أنه في شكل (٤) :

أ ب ج مثلث

ب س $\overline{أ ج}$ في المثلث أ ب ج

ب س أ ج

أي أنه في شكل وجد أن ب س = أ ج ، ولكنه في

شكل وجد أن ب س \neq أ .

أي أن طول المتوسط ب س للمثلث أ ب ج القائم الزاوية في ب يساوي

..... طول

استنباط التعميمات الرياضية

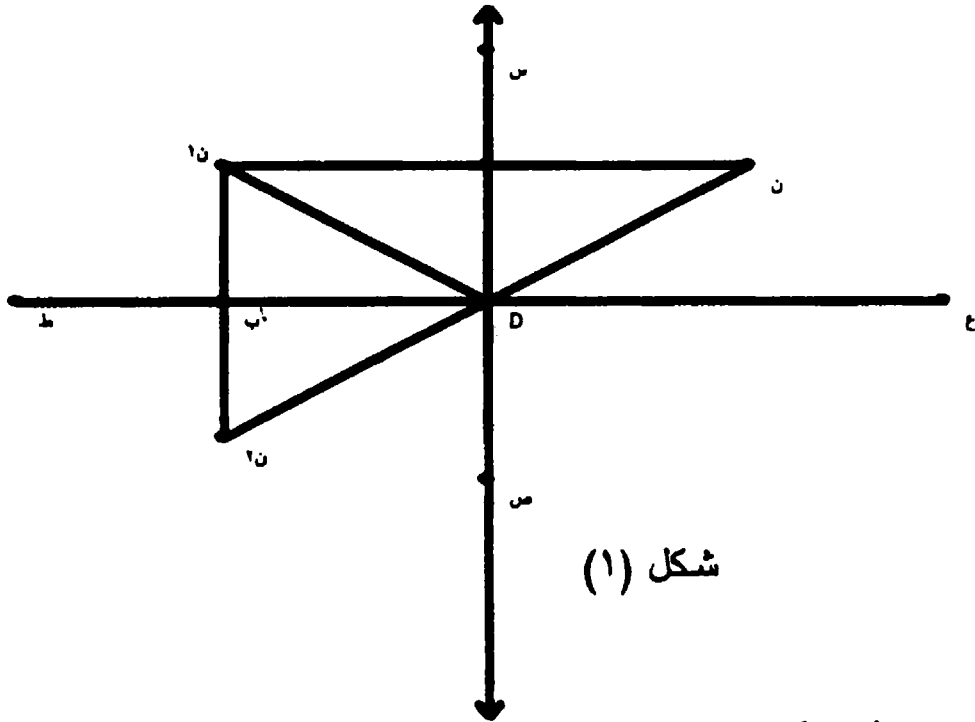
تستخدم الطريقة الاستنباطية للتوصل من حالات عامة (تعريفات - مسلمات - تعميمات) الى حالات خاصة جديدة، وذلك باستخدام مبادئ المنطق، وهذه الحالات الخاصة قد تكون أمثلة لتعميم، أو قد تكون تعميمات جديدة. ويتم تدريس التعميمات عن طريق الاستنباط بمساعدة المعلم لتلاميذه للوصول الى التعميم الجديد، وذلك من خلال مجموعة من الأسئلة - المرتبة ترتيبا دقيقا - توجه تفكير التلاميذ للتوصل الى هذا التعميم الجديد من خلال الاجابة على هذه الأسئلة.

وحيث أن التلاميذ سوف يستخدمون مبادئ المنطق في التوصل الى التعميم الجديد من خلال استخدام ما سبق دراسته من تعاريف ومسلمات وتعميمات، لذلك تعتبر هذه الطريقة برهانا واثباتا لصحة التعميم الجديد، وذلك بخلاف طريقة الاستقراء التي تستخدم فيها بعض الأمثلة (حالات خاصة) لتجريد الصفات المشتركة بينهما وتعميمها على باقي الحالات الاخرى. لذلك فطريقة الاستقراء ليست برهانا او اثباتا لصحة التعميمات. بل تستخدم فقط لمحاولة اقناع التلاميذ بصحة المفهوم او التعميم، خاصة اذا كان المستوى العقلي للتلميذ لم يصل الى المستوى الذي يمكنه من استخدام المنطق في استنباط صحة التعميم، او لعدم وجود اثبات منطقي للتعميم حتى الآن. أما المفهوم فلا برهان له، بل قد يكون له تعريف يتفق عليه، وهناك من المفاهيم ما لم يتفق على تعريف لها ولذلك تسمى لا معرفات.

الوحدة السابعة: استراتيجيات تحقيق الهدف الأول لتدريس مفاهيم وتعميمات الرياضيات

وفيما يلي مثال يوضح كيفية استخدام الطريقة الاستنباطية في تدريس تعميمات الرياضيات، مع ملاحظة أن الرمز (م) يعني المعلم، والرمز (ت) يعني تلميذ، وهذا المثال عبارة عن حوار بين المعلم وتلاميذه في صورة سؤال من جانب المعلم وجواب من احد التلاميذ.

م: لو كان عندنا $\vec{S} \perp \vec{E}$ بحيث $\vec{S} \cap \vec{E} = \{م\}$ وكان موقع النقطة ن كما بالشكل (يقوم المعلم برسم ذلك على السبورة)



شكل (١)

في ت $\vec{S} \perp \vec{E}$ (ن) ؟

ت ١: ت $\vec{S} \perp \vec{E}$ (ن) = ن ١

حيث $\vec{S} \perp \vec{E}$

ن = ن ١

الوحدة السابعة: استراتيجيات تحقيق الهدف الأول لتدريس مفاهيم وتعميمات الرياضيات

قام ت ١ برسم ذلك على الشكل كما في شكل (١)

م: أحسنت ت ١ , ما ت س ص (ن ١)؟

ت ٢: ت ع ط (ن ١) = (ن ٢) حيث:

ن ٢ ان ٢ \perp ع ط , ن ١ ب = ب ن ٢

(قام ت ٢ برسم ذلك على الشكل)

م: هذا حسن (قام المعلم بتقييم بعض الزوايا كما بالشكل) ثم قال : ما

الزاوية التي تساوي م $\hat{}$, ؟

ت ٣ : ق (١٨م) = ق (٢٨م)

م: جميل, لماذا ق (١٨م) = ق (٢٨م)؟

ت ٤: لأن نظير م ١٨ حول س ص هي م ٢٨ , والتناظر حول محور يحافظ

على الزوايا .

م: جيد, ما الزاوية التي تساوي م ٣٨؟

ت ٥: ق (٣٨م) = ق (٤٨م)

م:حسن, لماذا ق (٣٨م) = ق (٤٨م)؟

ت ٦: لأن نظير م ٣٨ حول ع ط هي م ٤٨ , والتناظر حول محور يحافظ على

الزوايا .

م: هذا جميل, ما قيمة ق (٢٨م) + ق (٣٨م)؟

ت ٧: ق (٢٨م) + ق (٣٨م) = ٩٠ ,

م: أنت تلميذ ذكي , لماذا ق (٢٨م) + ق (٣٨م) = ٩٠ ؟

الوحدة السابعة: استراتيجيات تحقيق الهدف الأول لتدريس مفاهيم وتعميمات الرياضيات

ت ٨: ق(٢٨م) + ق(٣٨م) = ق(س م ط) ، $\overrightarrow{س ص} \perp \overrightarrow{ع ط}$ من المعطيات سابقا .

م: تمام, توصلنا الى أن : ق(١٨م) = ق(٢٨م) ، ق(٣٨م) = ق(٤٨م) . فماذا يساوي ق(٢٨م) + ق(٣٨م)؟

ت ٩: ق(٢٨م) + ق(٣٨م) = ق(١٨م) + ق(٤٨م) ،
م: هذا صحيح , والآن وقد أثبتنا أن:

$$ق(٢٨م) + ق(٣٨م) = ق(١٨م) + ق(٤٨م)$$

وأن : ق(٢٨م) + ق(٣٨م) = ٩٠° فما قيمة ق(١٨م) + ق(٤٨م)؟

$$ت ١٠: ق(١٨م) + ق(٤٨م) = ٩٠° ,$$

م: أحسنت , والآن توصلنا الى أن :

$$ق(٢٨م) + ق(٣٨م) = ٩٠° , ق(١٨م) + ق(٤٨م) = ٩٠° ,$$

فما قيمة ق(١٨م) + ق(٢٨م) + ق(٣٨م) + ق(٤٨م)؟

$$ت ١١: ق(١٨م) + ق(٢٨م) + ق(٣٨م) + ق(٤٨م) = ١٨٠° ,$$

م: بارك الله فيك, ماذا نستنتج من هذا ؟

ت ١٢: نستنتج أن : ن ، م ، ن ٢ على استقامة واحدة ,

م : ممتاز, ما القطعة المستقيمة التي طولها يساوي م ن ؟

$$ت ١٣: م ن = م ن ١ ,$$

م: أحسنت , ولكن لماذا م ن = م ن ١ ؟

ت ١٤: لأن نظير م ن حول س ص هو م ن ١ والتناظر هو تقايس .

الوحدة السابعة: استراتيجيات تحقيق الهدف الأول لتدريس مفاهيم وتصميمات الرياضيات

م: هذا جميل .

ولكن ما القطعة المستقيمة الأخرى التي طولها يساوي م ن ١؟

ت ١٥ : م ن ١ = م ن ٢ ,

م : أحسنت , ولماذا م ن ١ = م ن ٢ ؟

ت ١٦ : لأن نظير م ن ١ حول ع ط هو م ن ٢ والتناظر هو تقايس ,

م: جميل . ما الذي يمكن أن نتوصل إليه من أن م ن = م ن ١ ، م ن ١ = م ن ٢ ؟

ت ١٧ : م ن = م ن ٢ ,

م: جيد , ما موقع م على ذلك؟

ت ١٨ : م منتصف ن ن ٢ ,

م: أحسنت . توصلنا الآن إلى أن ن ، م ، ن ٢ على استقامة واحدة، وأن

م منتصف ن ن ٢ . ما الذي يمكن استنتاجه من ذلك ؟

ت ١٩ : تم (ن) = ن ٢ ,

م: هذا رائع . ماذا نسمي هذه العملية ؟

ت ٢٠ : تناظر حول نقطة ,

م : أحسنت . ماذا تمثل هذه النقطة بالنسبة لـ س ص ، ع ط ؟

ت ٢١ : تمثل تقاطع المحورين س ص ، ع ط .

م : في البداية اجرينا تناظر للنقطة ن حول س ص ثم اجرينا تناظر لنظير

هذه النقطة (ن ١) حول ع ط العمودي على س ص ، ماذا نسمي هذين

الاجرائين ؟

الوحدة السابعة: استراتيجيات تحقيق الهدف الأول لتدريس مفاهيم وتعميمات الرياضيات

ت ٢٢: تركيب تناظر حول محورين متعامدين ,

م: زانع , وماذا نتج لنا من تركيب التناظرين في النهاية ؟

ت ٢٣ : تناظر حول نقطة تقاطعهما .

م: من يستطيع أن يصوغ ذلك بالشكل تركيب : هو

ت ٢٤ : تركيب تناظرين حول محورين متعامدين هو تناظر حول نقطة تقاطع

المحورين .

م: بعد ما قاله زميلكم ت ٢٤ هو نظرية يمكن استخدامها فيما بعد في إثبات

النظريات الأخرى وحل التمارين بدون حاجة مرة أخرى إلى إثبات صحتها

كما فعلنا الآن إلا إذا طلب منك إثباتها صراحة .

التقويم

بعد دراستك لهذه الوحدة أجب عما يلي :

قارن بين عمليتي الاستقراء والاستنباط ولحريقتين مختلفتين لتدريس المفاهيم والتعميمات الرياضية .

- وضح كيف تستخدم عملية الاستقراء في تدريس مفاهيم الرياضيات .
- وضح كيف تستخدم عملية الاستقراء في تدريس تعميمات الرياضيات .
- وضح كيف تستخدم عملية الاستنباط في تدريس التعميمات الرياضية .

الوحدة الثامنة امتحانات تحفيق المذوم الثاني لتدريس مفاهيم وعميمات الرياضيات

الوحدة الثامنة

استراتيجيات تحفيق المذوم الثاني لتدريس
مفاهيم وعميمات الرياضيات

الوحدة الثامنة استراتيجيات تحقيق الهدف الثاني لتدريس مفاهيم وتعميمات الرياضيات

استراتيجيات تحقيق الهدف الثاني لتدريس

مفاهيم وتعميمات الرياضيات

أهداف الوحدة:

في ختام هذه الوحدة يجب أن تكون قادراً على :

- ١- أن توضح المنطق المتضمن في التعريف .
- ٢- أن توضح أهمية تذكر التلميذ تعريف المفهوم ومصطلحه (الأسمى - الرمزي) وتذكر نص التعميم .
- ٣- أن توضح كيفية تحقيق هذا الهدف بوصفك معلماً .

لقد كان الهدف الثاني لتدريس مفاهيم وتعميمات الرياضيات :

أن يذكر التلميذ :

- تعريف المفهوم .
- مصطلح المفهوم (أسمى - رمزي) .
- أن يذكر التلميذ نص التعميم .

وقد رأينا أنه في أثناء تحقيق الهدف للمفاهيم توصل التلاميذ من خلال الاستقراء إلى تعريف المفهوم ، ولذلك فإن تذكر هذا التعريف ومصطلح المفهوم هدف في ذاته ، لأن تذكر التلميذ لذلك يساعده على إدراك معنى المفهوم ، وعلى التفاهم مع الآخرين (معلم - التلميذ) باستخدامه في التحدث معهم ، كما يستخدمه في تصنيف الأشياء والتمييز بينها ، وكذلك يستخدمه في بناء مفاهيم أو تعميمات جديدة .

وهنا تجدر الإشارة إلى أنه لا بد أن يدرك التلاميذ المنطق في التعريف، فالتعريف يستخدم لوصف إدراك الفرد للمفهوم ، ولكي يكون هناك اتفاق بين الرياضيين على هذا الوصف ، لذلك فقد وضعت بعض التعريفات لبعض المفاهيم التي يطلق عليها (معرفات) ، أما المفاهيم الأخرى التي لم يتفق على تعريف لها فلم تعرف وسميت (لا معرفات) ، وأحياناً لا يوضع تعريف لبعض المفاهيم لصعوبة استيعاب التلاميذ لها في بعض المراحل التعليمية الأولى .

الوحدة الثامنة امتحانات تحفيق المدرس الثاني لتدريس مفاهيم وتعميمات الرياضيات

وتستعمل في التعريف أقل كمية من اللغة ، كما توحد الشروط الضرورية التي يوصف المفهوم بها في التعريف ، وتكتب التعاريف عادة على الصورة :

..... هو بحيث أن
حيث يملأ الفراغ في الجهة اليمنى بالمصطلح المراد تعريفه ويملاً الأوسط بمصطلح يتضمن مجموعة أشياء أعن وأشمل من مجموعة الأشياء التي يتضمنها المصطلح المراد تعريفه، ويم؟ لأ الفراغ الأيسر بشرط أو أكثر من الشروط الضرورية التي تميز مجموعة الأشياء التي يتضمنها المصطلح الأعم، كما أن من المنطق الذي يقوم عليه التعريف هو تطابق المجموعة المحددة بالمصطلح المراد تعريفه والمجموعة المحددة بتعبير التعريف.

وهنا لابد أن يدرك التلاميذ أن المصطلح الذي يطلق على المفهوم المراد تدريسه ، سواء كان هذا المصطلح اسماً ، أو رمزياً من المهم تذكره لأنه يستخدم للدلالة على المفهوم ، وعلى ذلك لابد أن يعمل المعلم على أن يذكر التلاميذ تعريف المفهوم وكذلك مصطلحه (اسمي ، أم رمزي) ولكي يحقق المعلم ذلك عليه أن يتبع ما يلي :

١- أن يذكر المعلم مصطلح المفهوم للتلاميذ ويسألهم أن يذكروا له تعريفه ، كأن يسأل التلاميذ : ما تعريف المستطيل ؟ وما تعريف التطبيق ؟ وما تعريف الدوران ؟ ... وهكذا .

وهنا ذكر المعلم للتلاميذ المصطلح الاسمي للمفاهيم :

المستطيل - التطبيق - الدوران ، وطلب منهم ذكر تعريف المفهوم .

٢- أن يذكر المعلم للتلاميذ تعريف المفهوم ويطلب منهم ذكر مصطلح المفهوم ، وكان يقول : الشكل الرباعي الذي فيه كل ضلعين متقابلين متوازيين ، ماذا يسمى ؟ ماذا يسمى كل قطاع زاوي رأسه مركز دائرة ؟ ، وهنا ذكر المعلم تعريف المفهوم وطلب من التلاميذ اسمه (المصطلح) ففي الأول يقول التلاميذ " متوازي أضلاع " ، وفي الثاني يقول التلاميذ " قطاع زاوي مركزي " .

٣- أن يذكر المعلم للتلاميذ المصطلح الاسمي ويطلب من التلاميذ كتابة المصطلح الرمزي له ، كأن يقول المعلم للتلاميذ اكتب المصطلحات الرمزية لما يلي : اتحاد - تقاطع - التناظر حول المحور س ص - القطعة المستقيمة أ ب دوران مركز م وزاويته 50° .

٤- أن يكتب المعلم المصطلح الرمزي للمفهوم ويطلب من التلاميذ قراءة هذا المصطلح ، كأن يقول للتلاميذ اقرأ هذه المصطلحات : U ، \cap ، \leftrightarrow س ص ، \cup ب ، س ص دوران (م 50°)

وعلى المعلم أن يعطى اهتماماً خاصاً ويتأكد من إمام التلاميذ بذلك قبل الانتقال إلى تحقيق أهداف، أخرى حيث أن عدم إمام التلاميذ بهذه التعريفات والمصطلحات يعوق التلاميذ عن التفاهم مع المعلم ، وتحقيق باقي الأهداف أسئلته التلاميذ بالشكل السابق ويشجعهم على تكرار ذكر هذه المصطلحات كلما مروا بها في حل الأمثلة والتمارين ، مع مراعاة الدقة في ذلك .

وعلى المعلم أن يكون حريصاً على معالجة الأخطاء لشائعة في ذلك ، فمثلاً ينطق التلاميذ المصطلحات التالية: س \ni س ، س ص ، ن ، أ ب ،

أ ب كما يلي :

الوحدة الثامنة استراتيجيات تحقيق المهدف الثاني لتدريس مفاهيم وتعميمات الرياضيات

سين تنتمي إلى سين ، سين صاد ، نون ، ألف باء ، ألف باء ، ولكي يكون نطق التلاميذ صحيحاً لهذه المصطلحات فعلى المعلم أن يصر على أن ينطق التلاميذ المصطلحات السابقة كما يلي :

العصر سين ينتمي إلى المجموعة سين ، المستقيم سين صاد ، النقطة نون ، القطعة المستقيمة ألف باء ، الشعاع ألف باء . أما بالنسبة لاستراتيجيات لتحقيق الهدف الخاص بأن يذكر التلاميذ نص التعميم ، فإن التعميمات لا تكون لها مصطلح كما هو الحال في المفاهيم ، لذلك فالمطلوب من التلميذ فقط أن يذكر نص النظرية ، لذلك فبعد أن يصل التلميذ إلى نص النظرية سواء بطريقة الاستقراء أو بالاستنباط ، فعلى المعلم أن يسجل هذا النص على السبورة ، ويشجع التلميذ على تكرار ذكر النص ، وقد يطلب المعلم من التلاميذ قراءته من الكتاب المدرسي في محاولة حفظه ، على أن يوضح المعلم للتلاميذ أنه سوف يطلب منهم أن يذكروا هذا النص الذاكرة بعد حذفه من على السبورة ، أو قفل الكتاب المدرسي . وبعد ذلك يطلب المعلم من التلاميذ ذكر النص من الذاكرة بالفعل ، ويكرر سؤال التلاميذ فيه .

كما يمكن للمعلم أن يكتب جزءاً من النص على السبورة ويطلب من التلاميذ تكلمة النص على أن يكون ذلك عدة مرات ، وفي كل مرة يغير الجزء الذي يحذف .

ويجب أن يطلب المعلم من التلاميذ مراجعة حفظ ذا النص في المنزل ، كما يجب عليه أن يسأل التلاميذ في أثناء مراجعة الدرس في الحصة القادمة في نص هذه التعميمات ، وكذلك تعريف المفاهيم ومصطلحاتها .

التقويم

بعد دراستك لهذه الوحدة أجب عما يلي :

- ١- وضح منطق التعريف الرياضي مع إعطاء أمثلة لذلك .
- ٢- اذكر أهمية تذكر التلميذ تعريف المفهوم ومصطلحه (الاسمي - الرمزي) ، وتذكر نص التعميم .
- ٣- تخير بعض المفاهيم والتعميمات فى مادة الرياضيات ، ووضح كيف تحقق الهدف الخاص بعملية نكر التلاميذ لتعريفات ومصطلحات هذه المفاهيم ونصوص هذه التعميمات

الوحدة التاسعة استراتيجيات تحقيق المذممة الثالثة لتدريس مفاهيم وتعميمات الرياضيات

الوحدة التاسعة

الرياضيات في الحياة
مفاهيم وتعميمات الرياضيات

الوحدة الخامسة استراتيجيات تحقيق الهدف الثالث لتدريس مفاهيم وتعميمات الرياضيات

استراتيجية تحقيق الهدف الثالث لتدريس

مفاهيم وتعميمات الرياضيات

أهداف الوحدة:

بعد دراستك لهذه الوحدة يجب أن تكون قادراً على :-

- ١- أن توضح أهمية إعادة التلميذ صياغة تعريفات المفاهيم ونصوص التعميمات .
- ٢- أن تستطيع إعادة صياغة تعريفات المفاهيم ونصوص التعميمات لفظياً ورمزياً
- ٣- أن تستطيع تحقيق إعادة التلاميذ صياغة تعريفات المفاهيم ونصوص التعميمات بوصفك معلماً .

لقد توصلنا في الهدف الثاني إلى أن يذكر التلميذ تعريف المفهوم ومصطلحه ، وأن يذكر التلميذ نص التعميم ، ولكن نكر التلميذ لتعريف المفهوم أو نص التعميم لا يعنى أنه يدرك معنى ما يقول أو يفهمه ، لذلك جاء الهدف الثالث الذي ينص على :

- أن يعيد التلميذ صياغة تعريف المفهوم لفظياً ورمزياً .
- أن يعيد التلميذ صياغة نص النظرية لفظياً ورمزياً .

حيث من الدلائل التي تؤكد لنا فهم التلميذ لما يذكره ، هو إعادة صياغته وذلك بأن يذكر التلميذ تعريف المفهوم أو نص التعميم بكلمات لغوية جديدة أو بأسلوب جديد أو بترتيب جديد أو بإعادة الصياغة بالرموز والأشكال وفيما يلي توضيح ذلك بالأمثلة :

أولاً: بالنسبة لتعريفات المفاهيم:

لو أخذنا مثلاً التعريف التالي :

" يكون قطاعان زاويان متجاورين إذا كان لهما الرأس نفسه ، وضلع مشترك ، وكانا على جهتي هذا الضلع المشترك " .

فإنه يمكن إعادة صياغته لفظياً بطرق عديدة كما يلي :

١- " إذا كان القطاعان الزاويان متجاورين إذا كان لهما الرأس نفسه ، وضلع مشترك ، وكانا على جهتي هذا الضلع المشترك فإنهما متجاوران " (صياغة جديدة للتعريف) .

٢- " إذا كان القطاعان الزاويان متجاورين ، فإنه يكون لهما الرأس نفسه ، ضلع مشترك ، ويكونا على جهتي هذا الضلع المشترك " .

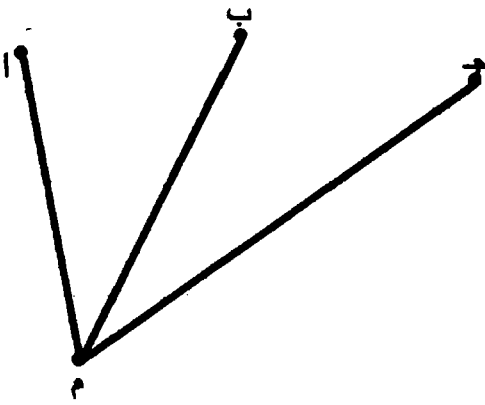
الوحدة الخامسة استراتيجيات تحقيق المصنف الثالث لتدريس مفاهيم وتعميمات الرياضيات

٣- (عكس التعريف) " إذا كان القطاعان الزاويان ليس لهما الرأس نفسه ولهما ضلع مشترك ، وكانا على جهتي هذا الضلع المشترك فإنهما لا يكونان متجاورين".

٤- إذا كان القطاعان الزاويان غير متجاورين ، فإنه إما لا يكون لهما الرأس نفسه ، وإذا كان لهما ضلع مشترك ، فلا يكون لهما ضلع مشترك ، وإذا كان لهما ضلع مشترك ، فلا يكونان على جهتي هذا الضلع المشترك .

ويلاحظ هنا وجود أكثر من صياغة لفظية لتعريف المفهوم ، وقد يرجع هذا إلى أن من منطق التعريف وجود تطابق بين مجموعة الأشياء المحددة بالمصطلح المعرف ، ومجموعة الأشياء المحددة بتعبير التعريف ، مما يجعل طرفي التعريف يؤدي كل منهما إلى الآخر كما هو الحال في الصياغتين الأولى والثانية ، كما أن نفي أحد الطرفين يستلزم نفي الطرف الآخر ، كما هو الحال في الصياغتين الثالثة والرابعة ، مع ملاحظة أن نفي أحد الشروط الضرورية يكفي لنفي مصطلح التعريف .

أما إعادة الصياغة الرمزية للتعريف فيجب أن تكون في الشكل التالي :



∴ (م أ ، م ب) ، (م ب ، م ج)

∴ (م أ ، م ب) ، (م ب ، م ج)

مشتركان في الرأس م والضلع م ب وهما على

جهتي هذا الضلع

∴ (م أ ، م ب) ، (م ب ، م ج) متجاوران

وتجدر الإشارة هنا إلى أنه لإعادة الصياغة لمثل هذا التعريف فقد استلزم رسم الشكل ، كما أنه يمكن استخدام العديد من الرموز المختلفة والأكال المتعددة فى إعادة الصياغة الرمزية، كما أنه يمكن إعطاء صياغات رمزية أيضاً لكل صياغة من الصياغات اللفظية السابقة ، وعلى الطالب القيام بذلك على نفس نسق الصياغة الرمزية هذه .

ثانياً : بالنسبة لنصوص التعميمات :

فإذا كان لدينا النص التالي :

" المستقيم الموازى لضلع مثلث ، والمار فى منتصف ضلع ثان ، يمر أيضاً فى منتصف الضلع الثالث " .

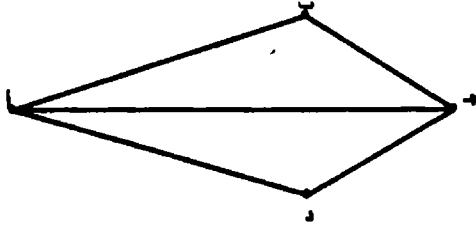
فإنه يمكن إعادة صياغته لفظياً كما يلى :

إذا كان المستقيم موازٍ لضلع مثلث ، ومار فى منتصف ضلع ثان ، فإنه يمر أيضاً فى منتصف الضلع الثالث .

وتجدر الإشارة إلى أن جميع التعميمات ليس عكسها دائماً صحيحاً ،ومن أمثلة ذلك التعميم التالي :

قطر متوازي الأضلاع يقسمه إلى مثلثين متطابقين " ،فهذا تعميم صحيح إلا أن عكسه ليس صحيحاً دائماً فلا نستطيع أن نقول " إذا قسم القطر الشكل الرباعي إلى مثلثين متطابقين فإنه يكون متوازي أضلاع .

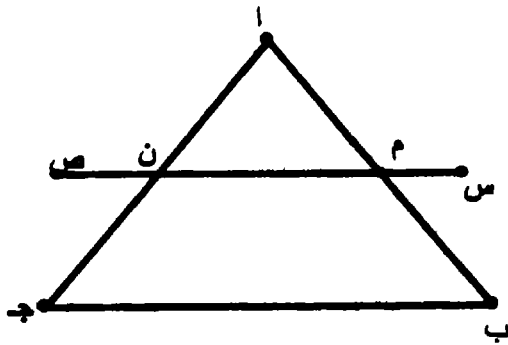
الوحدة الخامسة استراتيجيات تحقيق المصنوع الثالث لتدريس مفاهيم وتعميمات الرياضيات



انظر الشكل المقابل الذي فيه أ ب ج د شكل
رباعي والقطر ب د يقسمه إلى مثلثين متطابقين
ولكنه ليس متوازي أضلاع

لذلك يجب عند إعادة صياغة نصوص التعيمات عدم استخدام عكس التعميم
إلا إذا ثبت لنا صحتها .

أما إعادة الصياغة الرمزية لنص هذا التعميم فتكون على الشكل التالي :



∴ أ ب ج د ∆، س ص // ج د

س ص ∥ أ ب = { م } بحيث أ م = م ب

∴ س ص ∥ أ ج = { ن } بحيث أ ن = ن ج

وعلى ذلك فإنه يمكن استخدام هذا الشكل في حالة الصياغة اللفظية:

إذا كان فإن

أما في حالة إعادة الصياغة الرمزية فيستخدم الشكل :

.....

.....

وفيما يلي بعض التوجيهات التي يجب أن يستخدمها المعلم في سبيل تحقيق هذا الهدف :

١- يجب على المعلم أن يدرّب تلاميذه - يوماً - على مثل هذه الصياغات في كل تعريف وفي كل نص .

٢- كما يجب ألا يقتصر طلب المعلم من التلاميذ إعادة الصياغة من تلميذ أو اثنين فقط بل يجب أن يشرك المعلم أكبر عدد من التلاميذ في هذه العملية يظن بعض المعلمين أنه لمجرد أنه قام بإعادة الصياغة بنفسه أو قام بها أحد التلاميذ فإن جميع التلاميذ قد أتقنوا ذلك ، ولكن ليس من السهل اكتساب مهارة إعادة الصياغة إلا بالممارسة من جانب التلاميذ وتكرار ذلك مع تشجيع المعلم لهم لمواصلة تحقيق هذا الهدف .

٣- يجب أن ينوع التلاميذ من الصياغات باستخدام أساليب وألفاظ ورموز جديدة، فلا يكتفي المعلم أن يكرر أحد التلاميذ صياغة زميله بل يطلب منه تغيير الرموز التي يستخدمها في إعادة الصياغة .

الوحدة الخامسة استراتيجيات تدوين المصنف الثالث لتدريس مفاهيم وتعميمات الرياضيات

٤- ولكي يشرك المعلم أكبر عدد ممكن من التلاميذ في عملية إعادة الصياغة ،
يمكنه بعد أن يناقش معهم مثلاً صيغة معينة على السبورة ، أن يطلب من كل
واحد منهم أن يكتب في دفتره صيغة جديدة متشابهة لما تم مناقشته على السبورة
، وبذلك يشرك جميع التلاميذ في عملية إعادة الصياغة ، فيمكن لكل تلميذ كتابة
صياغة خاصة به خاصة في حالة الصياغات الرمزية .

التقويم

وفي نهاية هذه الوحدة مطلوب منك الإجابة على الأسئلة الآتية :

- ١- وضح أهمية إعادة التلاميذ صياغة تعريفات المفاهيم ونصوص التعميمات
- ٢- أعد صياغة تعريفات المفاهيم ونصوص التعميمات الفصل الأول من كتاب الرياضيات للصف الثاني الإعدادي - الجزء الأول .
- ٣- وضح كيف تحقق إعادة التلاميذ صياغة تعريفات المفاهيم ونصوص التعميمات بوصفك معلماً .

استراتيجية تحقيق الصف الرابع لتدريس المفاهيم والتعميمات

الوحدة العاشرة

الوحدة العاشرة

استراتيجية تحقيق الصف الرابع لتدريس

المفاهيم والتعميمات

استراتيجية تحقيق الهدف الرابع لتدريس

المفاهيم والتعميمات

أهداف الوحدة:

في نهاية دراستك لهذه الوحدة يجب أن تكون قادراً على :

- ١- أن تعرف الشرط الضروري والشرط الكافي ، والشرط الضروري و الكافي
- ٢- أن تقارن بين هذه الشروط .
- ٣- أن تعطى أمثلة لكل نوع من أنواع هذه الشروط .
- ٤- أن تحدد في النصوص المعطاة نوع الشروط المتضمنة فيها .
- ٥- أن توضح دورك بوصفك معلماً في تحقيق الهدف الخاص بتحديد هذه الشروط .

لقد اتضح لنا أن تذكر التلاميذ تعريفات المفاهيم ونصوص التعميمات لا يعنى فهم التلاميذ لها ، وأنه لتحقيق هذا الفهم كان لابد من إعادة صياغة هذه التعريفات والنصوص لفظياً ورمزياً ، وفى هذه الوحدة نضيف إلى هذا الفهم أبعاداً جديدة تتمثل فى تحقيق الهدف الرابع الخاص بتحديد الشروط الضرورية ، والضرورية الكافية . حيث يتم تحليل أجزاء هذه التعريفات ، والنصوص لتحقيق ذلك ولتوضيح كيفية تحقيق هذا الهدف يتم تناول المفاهيم التالية بالشرح والتوضيح .

١- الشرط الضروري :

هو الخاصية التي يجب توفرها مع خاصية أو أكثر حتى يمكن القول بوجود المفهوم أو تحقق التعميم ، وهذا يعنى أن عدم توفر هذه الخاصية يؤدي إلى عدم وجود المفهوم أو تحقق التعميم ، كما أن توفر هذه الخاصية لا يعنى بالضرورة وجود المفهوم أو تحقق التعميم ، فقد تتوفر هذه الخاصية ولا تتوفر إحدى الخصائص الأخرى التي تشترك معها فى وجود المفهوم أو تحقق التعميم أي أن توفر الشرط الضروري بمفرده لا يكفي لوجود المفهوم أو تحقق التعميم .

ولتوضيح ذلك بالنسبة للمفاهيم نأخذ التعريف التالي :

" يكون قطاعان زاويان متجاورين إذا كان لهما الأس نفسه ، و ضلع مشترك ، وكانا على جهتي هذا الضلع المشترك " .

فى هذا التعريف توجد ثلاثة شروط ضرورية :

١- لهما الضلع نفسه .

٢- لهما ضلع مشترك .

استراتيجية تحقيق المكون الرابع لتدريس المناهج والتعميمات

الوحدة العاشرة

٣- كانا على جهتي هذا الضلع المشترك .

فكل واحد منها يمثل شرطاً ضرورياً لتجاوز الزاويتين وعدم توفر أي من هذه الشروط يعني عدم تجاوز الزاويتين حتى ولو توفر الشرطان الآخران .

ولتوضيح الشرط الضروري بالنسبة للتعميمات نأخذ التعميم التالي :

" في مثلث قائم الزاوية طول المتوسط على الوتر يساوي نصف طول الوتر "

في هذا التعميم يتوفر شرطان ضروريان :

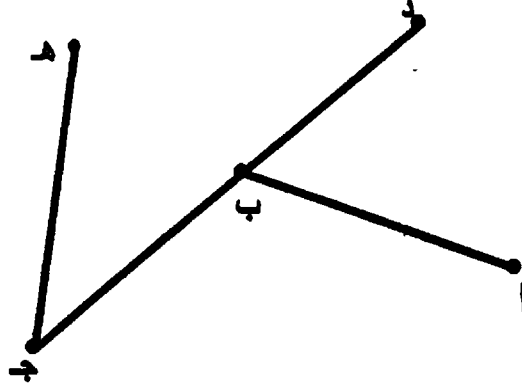
١- مثلث قائم الزاوية .

٢- متوسط على الوتر .

وكل واحد منها يمثل شرطاً ضرورياً لتحقيق تساوي طول المتوسط على الوتر مع نصف طول الوتر ، وعدم توفر أحد هذه الشروط الضرورية يؤدي إلى عدم تحقق هذا التساوي .

وبمعرفة التلميذ بالشروط الضرورية التي يجب توفرها لوجود المفهوم أو لتحقيق التعميم يساعده على تحديد أمثلة الأشياء التي لا يدل عليها المفهوم ، أو لتحديد متى لا يتحقق التعميم ، ففي المثال السابق للمفاهيم ، عندما يدرك التلميذ أن اشتراك الزاويتين في نفس الرأس هو شرط ضروري ، فإنه عند عدم توفر ذلك في الزاويتين ، فإنهما تكونان متجاورتين .

وبالشكل التالي يوضح ذلك بالنسبة للزاويتين أ ب ج ، د ج هـ .



وفى حالة التعميم السابق ، فإن إدراك التلميذ أن وجود المثلث القائم الزاوية شرط ضروري لتساوى طول المتوسط على الوتر مع نصف طول الوتر يجعله يدرك أنه فى حالة المثلث غير قائم الزاوية فإن هذا التساوى لا يتحقق .

٢- الشرط الكافى :

هو الخاصية أو مجموعة الخواص التي إن توفرت يمكن القول بوجود المفهوم أو تحقق التعميم . ولكنه ليس من الضروري توفر هذه الخاصية أو مجموعة الخواص حتى يوجد المفهوم ، أو يتحقق التعميم ، فقد يوجد المفهوم أو يتحقق التعميم مع عدم توفرها . لذلك فهو شرط كاف وليس ضرورياً .

ومن أمثلة الشروط الكافية فى المفاهيم ما يتضح فى التعريف التالى :

" شبه المنحرف هو شكل رباعي فيه ضلعان متوازيان فقط " هنا الشرط : شبه المنحرف شرط كاف ليكون الشكل رباعياً ، ولكن ليس من الضروري أن تكون جميع الأشكال الرباعية فى شكل شبه المنحرف ، لذلك فهذا الشرط ليس ضرورياً ، ولكنه كاف فقط ، أي أنه كاف وليس ضرورياً .

الوحدة العاشرة استراتيجيات تحقيق المضمون الرابع لتحرير المفاهيم والتعميمات

ومن أمثلة الشروط الكافية ما هو موجود في التصميم التالي :

" إذا كانت جميع زوايا لشكل الرباعي قائمة ، كافيأً ليكون الشكل متوازي أضلاع ، ولكن هذا الشرط ليس ضرورياً لكون الشكل متوازي أضلاع ، لأن كون الشكل الرباعي قائم الزوايا (أي أنه مستطيل) حالة خاصة لمتوازي الأضلاع ، فليست جميع متوازيات الأضلاع قائمة الزوايا .

ويتضح الشرط الكافي عادة في علاقة الحالات الخاصة بالحالات العامة ، فالمربع شرط كاف ليكون الشكل مستطيلاً ، والمستطيل شرط كاف ليكون الشكل رباعياً ، كما أن التطبيق (الدالة) شرط كاف لوجود العلاقة ، وليس العكس صحيحاً ، فالمستطيل ليس شرطاً كافيأً ليكون الشكل مربعاً ... وهكذا .

٣- الشرط الضروري والكافي :

هو الخاصية أو مجموعة الخواص التي يجب توفرها حتى يمكن القول بوجود المفهوم أو تحقق التعميم ، وهذا يعني أن عدم توفر هذا الشرط يؤدي إلى عدم وجود المفهوم أو تحقق التعميم ، كما أن توفره يؤدي بالضرورة إلى وجود المفهوم أو تحقق التعميم .

ولتوضيح ذلك بالنسبة للمفاهيم نأخذ التعريف التالي :

" المربع شكل رباعي أضلاعه متطابقة وأحد قطاعاته الزاوية قائمة "

في هذا التعريف شرطان ضروريان وكافيان ، الأول : المربع شرط ضروري وكاف لوجود شكل رباعي أضلاعه متطابقة وأحد قطاعاته الزاوية قائمة ، والثاني : شكل رباعي أضلاعه متطابقة وأحد قطاعاته الزاوية قائمة ، شرط ضروري وكاف لوجود المربع ، ويلاحظ أن الشرط الثاني يتكون من ثلاثة شروط ضرورية :

١- شكل رباعي .

٢- أضلاعه متطابقة .

٣- أحد قطاعاته الزاوية قائمة .

واتحاد هذه الشروط الضرورية الثلاثة يكون شرطاً ضرورياً وكافياً وتجدر الإشارة هنا إلى أن أي تعريف يوجد فيه شرطان : ضروريان وكافيان هما طرفا التعريف : المصطلح المعرف ، والعبارة التي تعرفه .

ومن أمثلة الشروط الضرورية والكافية بالنسبة للتعميمات ما يلي

" طول القطعة المستقيمة المحدودة بمنتصفي ضلعي مثلث يساوي نصف طول الضلع الثالث " ، فالشرط الضروري والكافي في هذا التعميم هو : قطعة مستقيمة واصلة بين منتصفي ضلعي مثلث .

فتوفر هذا الشرط ضروري وكاف لتحقيق تساوي طول هذه القطعة مع نصف طول الضلع الثالث ، ولكن تساوي طول قطعة مستقيمة واصلة بين ضلعي مثلث مع نصف طول الضلع الثالث ليس شرطاً ضرورياً وكافياً لتكون هذه القطعة واصلة بين منتصفي ضلعي المثلث ، ولكنه شرط ضروري وليس كافياً ، وقد يرجع هذا إلى أن عكس التعميم هذا ليس صحيحاً ، أما في حالة التعميمات التي يكون عكسها صحيحاً مثل التعميم : " في مثلث قائم الزاوية طول المتوسط على الوتر يساوي نصف طول الوتر " ، فالشرط الضروري والكافي الأول هو توفر هذا المتوسط على وتر المثلث القائم الزاوية ، والذي يؤدي إلى تساوي طول هذا المتوسط مع نصف طول الوتر . كما أنه " إذا كان طول المتوسط ، على ضلع مثلث يساوي نصف طول الضلع " شرطاً ضرورياً

الوحدة العاشرة استراتيجيات تحقيق المصنف الرابع لتدريس المفاهيم والتعميمات

وكافياً ليكون هذا المثلث قائماً الزاوية ، ولا ضلع المعنى هو وتره ، وهذا ناتج من كون عكس التعميم صحيحاً .

لذلك قبل أن نحدد الشرط الضروري والكافي لأي تعميم يجب معرفة ما إذا كان عكس هذا التعميم صحيحاً أم لا ، حتى نحدد ما إذا كان هناك شرطان ضروريان وكافيان أم أن شرط ضروري وكاف واحد، والآخر شرط ضروري .

٤- الخاصية التي لا تكون ضرورية ولا كافية :

هي الخاصية التي لا تؤثر توفرها أو عدم توفرها في وجود المفهوم أو تحقيق التعميم، فقول المعلم للتلاميذ أن الأشكال الهندسية المنتظمة تستخدم في صناعة البلاط ولتزيين الجدران ، أو في تصميم بعض الأشكال ، مثل هذه الخصائص لا يؤثر وجودها أو عدم وجودها في وجود مفهوم هذه الأشكال الهندسية ، ولذلك سميت هذه الخاصية بالخاصية التي لا تكون ضرورية ولا كافية ، وبطبيعة الحال فإن هذه الخصائص لا تستخدم كثيراً في تدريس الرياضيات .

ما يجب أن يراعيه المعلم أثناء تدريس الشروط : الضرورية ، الكافية ، الضرورية والكافية ، والتي لا تكون ضرورية ولا كافية :

١- أن يستخدم المعلم نفس أهداف تدريس المفاهيم في تدريس هذه الشروط ، وذلك بإعطاء بعض الأسئلة التي توضح نوعية هذه الشروط وخصائصها للتلاميذ لاستقراء هذه الخصائص من هذه الأمثلة .

٢- يجب أن يطلب العلم من التلاميذ تحليل التعريفات والتعميمات التي يدرسونها أولاً بأول لتحديد نوعية الشروط التي فيها ، على أن يذكر

التلاميذ دائماً أسماء هذه الشروط : شرط ضروري ، شرط كاف ، شرط ضروري وكاف .

٣- يجب أن يكرر المعلم سؤاله للتلاميذ بتحليل التعريفات والتعميمات كما هو في الخطوة (٢) السابقة حتى يدرك إمام التلاميذ بالشروط الموجودة في هذه التعريفات أو النصوص .

٤- يفضل أن يدرّب المعلم تلاميذه على إعادة صياغة التعريفات والنصوص باستخدام الجمل الشرطية التي تسهل لهم تحديد نوعية الشرط ، ففي حالة الإعادة اللفظية يستخدم التلاميذ :

إذا كان..... فإن

وفي حالة الإعادة الرمزية يستخدم التلاميذ

:-

:-

.....

!..... ⇔

..... ←

الوحدة العاخرة استراتيجيات تحقيق المسند الرابع لتحريص المفاهيم والتعميمات

وفي نهاية هذه الوحدة يمكن تلخيص علاقة الشروط :الضرورية ، الكافية ،
الضرورية والكافية ، والتي لا تكون ضرورية ولا كافية:

الشـرط	توفر الشرط	عدم توفر الشرط
ضروري	- +	-
كـاف	+	- +
ضروري وكاف	+	-
لا ضروري ولا كاف	- +	- +

حيث تعنى الإشارات داخل الجدول ما يلي :

+ تعنى وجود المفهوم أو تحقق التعميم .

- تعنى عدم وجود المفهوم أو عدم تحقق التعميم .

- + يعنى ليس بالضرورة وجود المفهوم أو تحقق التعميم .

التقويم

- وفي ختام هذه الوحدة يمكنك اختبار نفسك بالإجابة على الأسئلة التالية :
- ١- عرف : الشرط الضروري - الشرط الكافي - الشرط الضروري والكافي .
الخاصية التي لا تكون ضرورية ولا كافية .
 - ٢- قارن بين هذه الشروط من حيث : وجود المفهوم أو تحقق التعميم .
 - ٣- هات أمثلة نوعية توضح كل شرط من هذه الشروط .
 - ٤- حدد الشروط الموجودة في التعريفات والنصوص بالفصل الأول بكتاب الرياضيات الجزء الأول للصف الأول .
 - ٥- وضح كيف تعمل بوصفك معلماً على تحقيق الهدف الرابع .

الوحدة الحادية عشرة: استراتيجية تحقيق المصون الخامس لتدريس مهامه وتعميماته الرياضيات

الوحدة الحادية عشرة

استراتيجية تحقيق المصون الخامس لتدريس مهامه وتعميماته الرياضيات

الوحدة العاشرة: استراتيجيات تحقيق الهدف الخامس لتدريس مفاهيم وتعميمات الرياضيات

استراتيجية تحقيق الهدف الخامس لتدريس مفاهيم الرياضيات وتعميمات الرياضيات

أهداف الوحدة:

من خلال دراستك لهذه الوحدة يجب أن تكون قادراً على :-

- ١- أن توضح ماهية: المثال ، و اللامثال ، والمثال العكسي .
- ٢- أن توضح أهمية استخدام المثال ، و اللامثال ، والمثال العكسي في عملية التدريس
- ٣- أن تعطى أمثلة ولا أمثلة للمفاهيم أو التعميمات المعطاة .
- ٤- أن تعطى أمثلة عكسية للتعريفات أو التعميمات الخاطئة .
- ٥- أن توضح دورك بوصفك معلماً في أثناء تدريسك الأمثلة واللامثلة .

لقد كان الهدف الثاني خاصاً بعملية التذكر (الحفظ) وكان الهدفان :
الثالث و الرابع خاصين بعملية فهم التلميذ للمفاهيم والتعميمات ، ويأتي الهدف
الخامس الخاص بإعطاء أمثلة ولا أمثلة للمفهوم أو التعميم تعميقاً لهذا الفهم
وخطوة للوصول إلى مستوى التطبيق الذي يحققه الهدف السادس .

وفيما يلي توضيح لتحقيق الهدف الرابع حيث سنتناول ماهية المثال و
اللامثال والمثال العكسي ، وأهمية استخدامهم في عملية التدريس ومتى يستخدم
، وما يجب مراعاته عند إعطائها في أثناء التدريس .

المثال :

المثال هو حالة خاصة للمفهوم أو التعميم ، يتوفر فيه الشرط
الضروري والكافي ، وعادة ما يكون المثال أكثر وضوحاً للتلميذ ، لذلك فهو
يستخدم لتوضيح معنى المفهوم أو التعميم وعلى الرغم من أننا نطلق كلمة مثال
لكل مثال المفهوم ، ومثال التعميم ، إلا أنه يوجد فرق بينهما في الحالتين ،
فعندما نقول : إن المربع هو مثال للشكل الرباعي . ون المعادلة $2x + 5 =$
صفر ، مثال لمعادلة من الدرجة الأولى في مجهول واحد ، فإننا نخشون قد
أعطينا مثالاً للمفهوم أما في حالة التعميم " طول القطعة المستقيمة الوصلة بين
منتصفي ضلعي مثلث تساوي نصف طول الضلع الثالث " نقول إذا كان لدينا
المثلث أ ب ج ، فيه س ص واصله بين منتصفي ب ، ج ، ب ج — =
٨ سم . فإن س ص = ٤ سم . فهذا مثال أي تطبيق مباشر على التعميم (حالة
خاصة منه) ، حيث توفر فيه الشرط الضروري والكافي ولا يتطلب هذا
التطبيق سوى توفر هذا الشرط . وفي مثل هذا المثال للتعميم قد يطلب المعلم
من التلميذ إيجاد طول س ص بعد أن يذكر له المعلم طول ب ج .

الوحدة العادية مخررة، استراتيجيتها تحقيق الصدق الخامس لتحرير مهامه وتعميمات الرياضيات

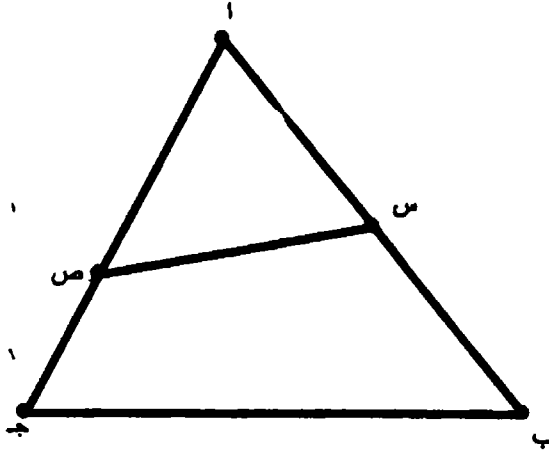
وعادة ما يصاحب المثال إعطاء السبب لكونه مثالاً للمفهوم أو التعميم ، فقد يوضح المعلم للتلاميذ توفر الشرط الضروري والكافي للمفهوم أو التعميم في هذا المثال ، أو قد يطلب منهم توضيح ذلك ، حيث أن ذلك يزيد من فهم التلاميذ خاصة منهم الضعاف في استيعاب المعلومات .

وإلى جانب أن الأمثلة تفيد في إيضاح المفهوم أو التعميم ، فإنها تؤكد للمعلم فهم التلميذ للمفهوم أو التعميم ، فإذا ما طلب المعلم من التلميذ إعطاء مثال للمفهوم أو التعميم وكان المثال الذي أعطاه التلميذ أو حله صحيحاً ، فإن ذلك يكون مؤشراً على فهم التلميذ ، كما تستخدم الأمثلة أيضاً في استقراء المفاهيم أو التعميمات الجديدة كما سبق توضيح ذلك في الهدف الأول .

الأمثلة :

في حالة عدم توفر شرط أو أكثر من الشروط الضرورية للمفهوم أو التعميم ، فإن ذلك يؤدي إلى عدم توفر المفهوم أو تحقق التعميم ، والشيء أو الوضع الناتج من ذلك يسمى لا مثالاً للمفهوم أو التعميم مثال ذلك المثلث يعتبر لا مثال للشكل الرباعي ، فعلى الرغم من أنه مضلع بسيط مغلق كما هو الحال في الشكل الرباعي إلا أنه يتكون من اتحاد ثلاث قطع مستقيمة ، وليس أربعة كما هو الحال في الشكل الرباعي ، وبذلك لا يتوفر أحد الشروط الضرورية في المثلث حتى يكون شكلاً رباعياً ، كما أن الدائرة لا مثال للشكل الرباعي لعدم توفر أكثر من شرط ضروري وهكذا .

كما أنه في حالة التعميم القائل بأن " طول القطعة المستقيمة الواصلة بين منتصف ضلعي مثلث تساوي نصف طول الضلع الثالث " فإنه إذا ما أعطينا التلميذ الشكل التالي:



والذي فيه $اس = س ب$ ولم تتضمن المعطيات أي شيء بالنسبة لوضع النقطة ص بالنسبة لـ $ا-ج$ فإن ذلك يعتبر لا مثلاً لهذا التعميم حيث لم تقع ص في منتصف $ا ب$.

وبذلك يخلت أحد الشروط للضرورة، مما يؤدي إلى عدم تحقق التعميم بتساوي طول $س ص$ مع نصف طول $ب ج$. ويجب دائماً توضيح السبب في عدم تحقيق التعميم، وذلك بتحديد الشروط الضرورية التي تتوفر في هذا اللامثال.

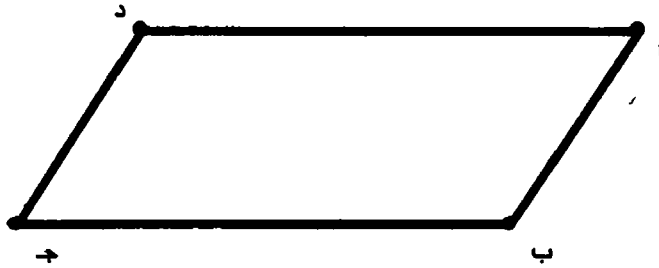
المثال العكسي:

في حالة إعطاء أحد التلاميذ تعريف أو تعميم خاطئ، فيمكن للمعلم أن يستخدم ما يسمى "مثال عكسي" فمثلاً إذا سأل المعلم: ما متوازي الأضلاع؟؟ وكانت إجابة أحد التلاميذ بأنه: "شكل رباعي فيه ضلعان متقابلان متوازيان" هنا يمكن للمعلم أن يسأل من يعطيني شكلاً رباعياً فيه ضلعان

الوحدة العاشرة، استراتيجية تحقيق المضمون الخامس لتدريس معانيه وتعميماته الرياضيات

متقابلان متوازيان ولكنه ليس متوازي أضلاع وعلى ذلك يكون الشكل المطلوب هو شبه المنحرف . وبالتالي يدرك التلميذ أنه لا بد من توازي كل ضلعين متقابلين في الشكل الرباعي حتى يكون متوازي أضلاع .

كما يمكن للمعلم أن يرسم متوازي أضلاع أ ب ج د ، ويقول للتلاميذ : ليكن الضلعان المتوازيان أ د ، ب ج . ثم يقول أليس $\overline{أب} // \overline{دج}$ في متوازي الأضلاع هذا ، وهنا يدرك التلميذ الخطأ أيضاً .



أي أن هناك طريقتين مختلفتين لإعطاء المثال العكسي ، إما أن يكون المثال العكسي يطابق قول التلميذ الخطأ ، كما في المثال العكسي الأول ، أو يطابق التعريف الصحيح أو التعميم الصحيح ، كما هو الحال في المثال الثاني .

واستخدام هذا الأسلوب في معالجة أخطاء التلاميذ يزيد من إدراكهم للأخطاء ، كما يشجعهم على اكتشاف هذه الأخطاء والاستمرار في عملية التعلم .

ما يجب على المعلم مراعاته لتحقيق هذا الهدف :

- ١- يقوم المعلم بإعطاء مثال يناقشه مع التلاميذ على السبورة ، ويكتب الحل منظماً بالطريقة التي يريد أن ينظم بها التلاميذ الحل في كراساتهم .
- ٢- يقوم المعلم بإعطاء ثلاثة أمثلة مشابهة للمثال السابق وذلك بدون حل ويطلب من التلاميذ حلها في دفاترهم بنفس النظام في المثال السابق ، ويقوم المعلم في أثناء حل التلاميذ بمتابعة التلاميذ الضعفاء لإرشادهم وتوجيههم في الحل مع ترك التلاميذ الأقوياء يحلوا باقي الأمثلة في الوقت الذي يتابع فيه المعلم التلاميذ الضعفاء ، وبذلك ينشغل التلاميذ الأقوياء بالحل في ذات الوقت ولا يحدث منهم شغب نتيجة فراغهم ، وبذلك نراعى الفروق الفردية في داخل الفصل وتتم عملية ضبط الفصل تربوياً ويستفيد جميع التلاميذ من هذا الوقت ، ويمكن للمعلم أن يقبل من التلميذ الضعيف حل مثال واحد ومن التلميذ المتوسط حل مثالين وتل القوى حل جميع الأمثلة المعطاة .
- ٣- يجب ألا يقتصر استخدام المعلم للأمثلة فقط بل يجب أن يستخدم لا أمثلة أيضاً مع هذه الأمثلة .
- ٤- يجب على المعلم استخدام الأمثلة العكسية في توجيه أخطاء التلاميذ كلما أمكن ذلك .
- ٥- يجب أن ينوع المعلم في الأمثلة واللامثلة بحيث تكون شاملة لجوانب المفهوم أو التعميم ومتدرجة من السهل إلى الصعب .

الوحدة الحادية عشرة، استراتيجيات تدريس المفاهيم الرياضية وتعميمها الرياضيات

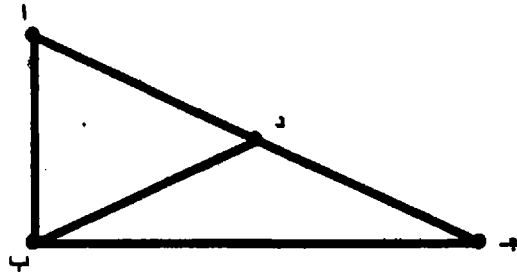
٦- يجب أن يتأكد المعلم من أن ما يعطيه في هذا الهدف هو أمثلة وليس تمارين حتى يثبت لديهم المفهوم أو التعميم قبل الانتقال إلى حل التمارين.

وفيما يلي مجموعة من الأمثلة واللامثلة :

" طول متوسط المثلث القائم الزاوية الخارج من رأس الزاوية القائمة يساوى نصف طول وتر هذا المثلث القائم " .

مثال (١) :

في شكل (١) أ ب ج مثلث قائم الزاوية في ب ، د ب ، متوسط فيه ، أ ج = ٦ سم أوجد طول ب د .



المعطيات : أ ب ج مثلث قائم الزاوية في ب ، ب د متوسط فيه
أ ج = ٦ سم .

المطلوب : إيجاد طول ب د

البرهان :

:: أ ب ج مثلث قائم الزاوية في ب (شرط أول) .

:: ب د متوسط خارج من رأس الزاوية ب في المثلث أ ب ج (شرط ثان)

∴ أي أن جميع شروط النظرية متوفرة في المثال .

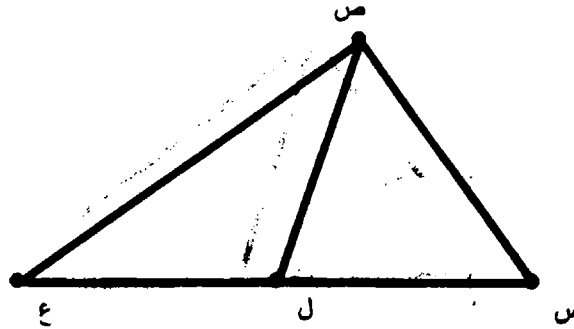
∴ طول المتوسط ب د يساوى نصف طول الوتر أ جـ

∴ أب = ٦ سم " معطى "

∴ ب د = ٣ سم .

مثال (٢) :

في شكل (٢) س ص ع مثلث قائم الزاوية في ص ، ص ب متوسط فيه ،
ص ل = ٤ سم ، أوجد طول س ع .



المعطيات س ص ع مثلث قائم الزاوية في ص ، ص ل متوسط فيه، ص ل = ٤ سم ∴

المطلوب : إيجاد طول س ع

البرهان :

∴ س ص ع مثلث قائم الزاوية في ص (شرط أول) .

∴ ص ل متوسط خارج من رأس الزاوية القائمة ص فى س ص ع

(شرط ثان) أي أن جميع شروط النظرية متوفرة في المثال

الوحدة العاشرة، امتدادية تحقيق المذمة الخامس لتدريس مفاهيم وتعميمات الرياضيات

∴ طول التوسط ص ل يساوى نصف طول الوتر س ع

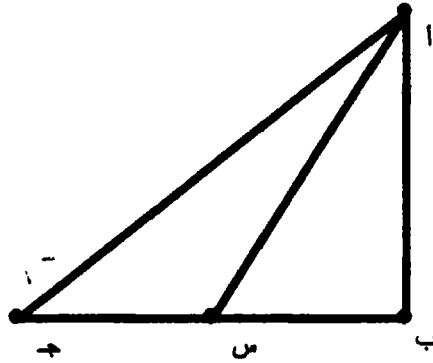
∴ ص ل = ٤ سم

∴ س ع = ٨ سم

لا مثال (١) :

فى شكل (٣) أ ب ج مثلث قائم الزاوية فى ب ، أ س متوسط فيه ، ب ج = ٤ سم .

هل يمكنك إيجاد طول أ س ، وضع سبب إجابتك ؟



المعطيات : أ ب ج مثلث قائم الزاوية فى ب ، أ س متوسط فيه ، ب ج = ٤ سم .

المطلوب : إيجاد طول أ س إذا أمكن وسبب ذلك .

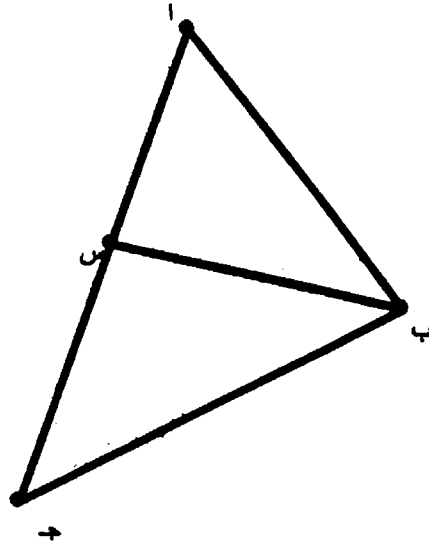
البرهان :

∴ \overline{AB} مثلث قائم الزاوية في B (شرط أول) .

∴ \overline{AS} متوسط في \overline{AB} ولكنه ليس خارجاً من رأس الزاوية ولا يوجد متوسط للمثلث خارج من رأس القائمة B . ووجود هذا الشرط ضروري إذ أنه من شروط تطبيق النظرية وبذلك لا يمكن إيجاد طول \overline{AS} من معطيات هذا الشكل .

لا مثال (٢) :

في شكل (٤) : \overline{AB} مثلث فيه \overline{BS} متوسط ، $\overline{AS} = \overline{SM}$.. هل يمكن إيجاد طول \overline{BS} ؟ وضع سبب إجابتك .



المعطيات : \overline{AB} مثلث فيه \overline{BS} متوسط .

المطلوب : إيجاد طول \overline{BS} إذا أمكن وسبب ذلك .

البرهان :

الوحدة العاشرة، استراتيجيات تحقيق المهام الخماس لتدريب معلميها وتعميمها الرياضيات

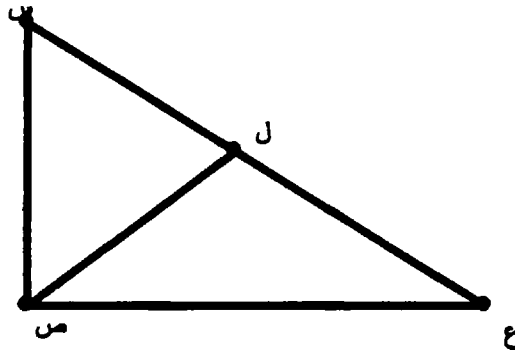
∴ أ ب ج مثلث

∴ $\overline{ب س}$ متوسط فيه،

ولكنه لم يذكر في المعطيات أن المثلث أ ب ج قائم الزاوية ، ولا يمكن من المعطيات إثبات أنه قائم ، (ومن شروط النظرية أن يكون المثلث قائم الزاوية). وبذلك لا يمكن إيجاد طول $\overline{ب س}$ بتطبيق النظرية .

لا مثال (٣) :

في شكل (٥) : $س ص ع$ مثلث قائم الزاوية في $ص$ ، $ص ل$ خارج من رأس القائمة ، $ص ل \parallel س ع$ ، $\{ ل \} = س ع$ ، هل يمكنك إيجاد طول $ص ل$ ؟ علل إجابتك ..



المعطيات : $س ص ع$ قائم الزاوية في $ص$ ، $ص ل \parallel س ع$ ، $\{ ل \} = س ع$ ، $س ع = س ع$.

المطلوب : إيجاد طول $ص ل$ إذا أمكن وسبب ذلك .

البرهان :

∴ $س ص ع$ مثلث قائم الزاوية في $ص$ (شرط أول) .

∴ \overline{L} خارج من رأس القائمة V ولكن لم يذكر في المعطيات أنها متوسط في المثلث ولا يمكن من المعطيات إثبات أنها متوسط (ومن شروط النظرية وجود متوسط خارج من رأس القائمة)
وبذلك لا يمكن إيجاد طول V بتطبيق النظرية .

الوحدة الحادية عشرة، استراتيجيات تحقيق المدونة الخامسة لتدريس مفاهيم وتعميمات الرياضيات

التقويم

- في نهاية هذه الوحدة يمكنك اختبار نفسك بحل ما يأتي :
- ١- اشرح ماهية كل من : المثال واللامثال و المثال العكسي ..
 - ٢- وضح أهمية استخدام كل من : المثال ، اللامثال ، المثال العكسي في عملية التدريس .
 - ٣- أعط أمثلة لكل من مفاهيم وتعميمات الفصل الأول من كتاب الرياضيات للصف الأول الثانوي الجزء الأول .
 - ٤- ضع خمسة أمثلة عكسية لبعض المفاهيم والتعميمات الواردة في الفصل المذكور بالسؤال ٣ .
 - ٥- ضع لا أمثلة على المفاهيم والتعميمات الواردة في الفصل المذكور في السؤال ٣ .
 - ٦- وضح دورك بوصفك معلماً في أثناء تدريسك للأمثلة واللامثلة .

الوحدة الثانية مخبرة، استراتيجيات تحقيق المذموم السادس لتدريس مفاهيم وتعميمات الرياضيات

الوحدة الثانية عشرة

البرهان على صحة المبرهن الثاني
للعزيمون (في أمثلة الرياضيات)

الوحدة الثانية بحرة، استراتيجية تحقيق المحدث الماحس لتدريس مفاهيم وتعميمات الرياضيات

استراتيجية تحقيق الهدف السادس لتدريس مفاهيم وتعميمات الرياضيات

أهداف الوحدة:

بعد دراستك لهذه الوحدة يجب أن تكون قادراً على :-

- ١- تحديد معنى المشكلة الرياضية .
- ٢- المقارنة بين المثال والمشكلة الرياضية .
- ٣- تحديد الشروط الواجب توافرها في المشكلة الرياضية .
- ٤- توضيح أهمية تدريس المشكلات الرياضية .
- ٥- توضيح كيفية تدريس حل المشكلات الرياضية .
- ٦- استخدام الطريقة التركيبية في حل المشكلات الرياضية .
- ٧- استخدام الطريقة التحليلية في حل المشكلات الرياضية .
- ٨- أن تقارن بين الطريقتين التركيبية والتحليلية في حل المشكلات الرياضية .

لقد كان الهدف السادس لتدريس المفاهيم هو :-

- أن يحل التلميذ المشكلات الرياضية على المفهوم .

كما كان الهدف السادس لتدريس التعميمات هو :-

- أن يحل التلميذ المشكلات الرياضية على التعميم .

لذلك سنتناول في هذه الوحدة مفهوم المشكلة الرياضية وأهمية تدريسها

لتحقيق هذين الهدفين .

مفهوم المشكلة الرياضية :

يأتي حل المشكلات الرياضية على قمة أهداف تدريس الرياضيات ،
وتتويجاً لبقية الأهداف الأخرى لتدريس الرياضيات ، ولذلك يأتي تدريس
مشكلات الرياضيات على المفاهيم والتعميمات بعد التأكد من تحقيق ما سبق من
أهداف تدريس هذه المفاهيم والتعميمات ، ولتوضيح مفهوم المشكلة الرياضية
يجب أن نفرق .

أولاً : بين المثال والتدريب والمشكلة .

سبق أن ذكرنا أن المثال حالة خاصة للمفهوم أو التعميم ، يتوفر فيه
الشرط الضروري والكافي ، لذلك فهو يستخدم لتوضيح معنى المفهوم أو
التعميم ، حيث يعطى في المثال جميع الشروط الضرورية للمفهوم أو التعميم ،
ثم يطلب من التلميذ إعطاء الناتج من توافر هذه الشروط .

أما التدريب فالهدف منه إجراء عمل ما بنفس الخطوات التي تم تعلمها
لإجراء هذا العمل حتى يكتسب التلميذ مهارة إجراء هذا العمل ، أي يقوم
التلميذ في التدريب بتكرار نفس خطوات العمل لإجراء هذا التدريب ، ولا

الوحدة الثانية عشرة، استراتيجيات تحقيق المصنف السادس لتدريس مفاهيم وتعميمات الرياضيات

يحتاج إلى التفكير في كيفية العمل بأساليب جديدة ، ومن هنا سمي تدريب ، وقد يتم في إجراء هذا العمل استخدام بعض المفاهيم أو التعميمات التي سبق تعلمها ، ولكن يكون معلوماً مسبقاً لدى التلميذ أن هذا العمل تستخدم فيه هذه المفاهيم أو التعميمات وبالتالي لا يحتاج للتفكير في أي من المفاهيم أو التعميمات التي يستخدمها ، بل قد يكون الهدف من هذا التدريب هو هذا الاستخدام نفسه لهذه المفاهيم أو التعميمات ، ولذلك يستخدم التدريب عادة في تعليم وتعلم المهارات ، حيث يتطلب العمل إجراءات روتينية تكرر هذه التدريبات حتى يكتسب التلميذ المهارة ، مثل إعطاء التلاميذ تدريبات على عمليات الجمع أو الطرح أو الضرب أو القسمة من أجل اكتساب مهارة إجراء العمليات الحسابية المختلفة .

أما المشكلة الرياضية فهي موقف يتطلب حلاً ، والتوصل إلى هذا الحل يحتاج إلى تفكير ، فالحل ليس جاهزاً في عقل التلميذ كما هو الحال في المثال أو التدريب فالمشكلات الرياضية التي تعطى على مفهوم أو تعميم ما ، لا تحتاج في حلها إلى استخدام هذا المفهوم أو التعميم فقط بل تتطلب إلى جانب ذلك استخدام مفهوم أو تعميم آخر أو تكرار استخدام نفس المفهوم أو التعميم في نفس هذا الموقف لحل المشكلة ، وهذا ما يجعل المشكلة الرياضية تحتاج إلى مزيد من التفكير والبحث عن الحل ، وذلك بالبحث عن المفاهيم والتعميمات التي يجب استخدامها لحل هذه المشكلة .

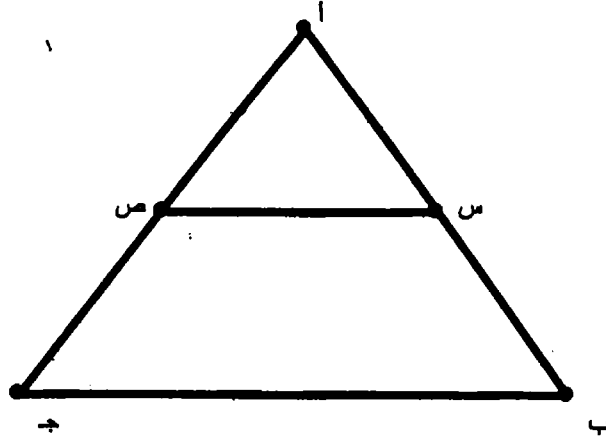
كما أن المشكلة الرياضية قد توضع في قالب جديد أو موقف جديد يحتاج إلى إعادة ترتيب أو إلى إدراك علاقات بين عناصر هذه المشكلة ولا نقصد بالمشكلة هنا المسائل الكلامية في حد ذاتها بل التمارين الرياضية التي تتوفر فيها شروط المشكلة الرياضية هي أيضاً مشاكل رياضية .

الوحدة الثانية بحرة، استراتيجيات تحقيق المكون السادس لتدريس مفاهيم وتعميمات الرياضيات

فإذا ما ذكرنا أن $\overline{س ص}$ قطعة مستقيمة واصله بين منتصفي الضلعين $\overline{أ ب}$ ،
أ $\overline{ج د}$ في المثلث $\overline{أ ب ج}$ ، وكان $س ص = ٥$ سم والمطلوب إيجاد طول
 $\overline{ب ج}$.

فهذا المثال على التعميم :

طول القطعة المستقيمة الواصلة بين منتصفي ضلعي مثلث تساوى نصف
طول الضلع الثالث .

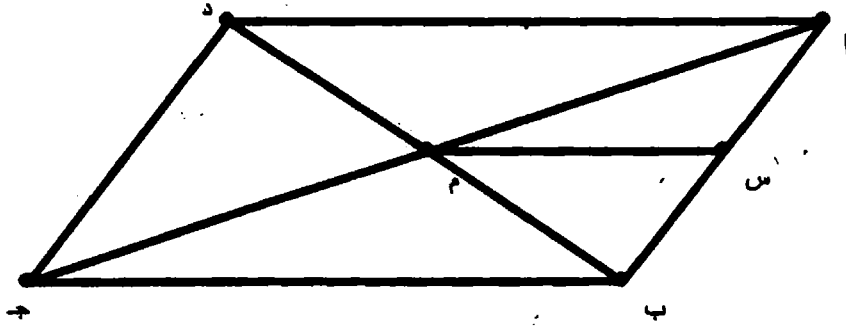


ورأس السؤال يتضح منه التعميم المستخدم في الحل ، والحل لا يحتاج إلا إلى
التطبيق المباشر لهذا التعميم ، ولذلك فلا توجد سوى خطوة عقلية واحدة فقط
للتوصل للحل .

أما في حالة التمرين التالي:

أ ب ج د متوازي أضلاع تقاطع قطراه في م ، س منتصف $\overline{أ ب}$ ،
ب ج = ٨ سم . أوجد طول $\overline{س م}$.

الوحدة الثانية عشرة، استراتيجيات تحقيق المصفى السادس لتدريس مواضيع وتعميمات الرياضيات



فإن الحل يتطلب استخدام التعميم "قطراً متوازي الأضلاع ينصف كل منهما الآخر" إلى جانب التعميم السابق وبذلك يحتاج الحل إلى خطوتين عقليتين ولذلك، لا يتضح مباشرة من رأس التمرين ما التعميمات التي يمكن استخدامها مما يستدعى أن يبذل التلميذ مزيداً من التفكير للبحث عن الحل حيث لا يكون الحل جاهزاً في عقله، حيث يواجه التلميذ لأول مرة المشكلة. ومن الشائع أن كل سؤال يحتاج إلى حل هو مشكلة رياضية ولكن ليس هذا صحيحاً دائماً، فليس كل سؤال يحتاج إلى جواب يكون مشكلة كما اتضح لنا من قبل، كما أن السؤال الذي يعتبر مشكلة بالنسبة لتلميذ ما قد لا يكون مشكلة لتلميذ آخر، فقد يكون التلميذ الآخر قد سبق له حل نفس هذه المشكلة أو مشكلة مشابهة وبالتالي، أصبح هذا السؤال مألوفاً لديه ولا يحتاج للإجابة عليه عمق في التفكير، كما أن السؤال الذي يعتبر مشكلة بالنسبة لتلميذ ما الآن يصبح بعد إجابته عليه بنفسه لا يمثل مشكلة بعد ذلك. وبالمثل فإنه قد يوجد مشكلة بالنسبة لتلميذ في الصف الثالث الإعدادي، أو قد لا تصبح مشكلة لنفس هذا التلميذ عندما يكون بالصف الثالث الإعدادي لمروره بخبرة مشابهة سابقاً أو لدراسته إجابة مثل هذه المشكلة في وقت سابق.

وفي أحيان أخرى قد لا يمتلك الفرد خبرة أو معلومات لحل تمرين أو الإجابة على السؤال، ولكنه لا يمثل بالنسبة له مشكلة وذلك، لأنه لا يهتم بحل

هذا التمرين أو لا يحتاج الإجابة على هذا السؤال ، ومن ثم لا يشكل له هذا الأمر مشكلة ، أما إذا كان مهتماً بالحل أو الإجابة ولديه الرغبة أو الحاجة للبحث عن الحل أو الإجابة ، ولكنه لم يجد لديه حل أو إجابة جاهزة مما يدفعه إلى التفكير والبحث عن الحل أو الإجابة ، فيصبح هذا مشكلة بالنسبة له ، فرغبة التلميذ في البحث عن الحل ، مع عدم وجود الحل جاهزاً لديه يجعله في حالة توتر نفسي ويعمل التلميذ في هذه الحالة إلى إزالة هذا التوتر فيركز جهوده للبحث عن الحل ، وهنا دلالة على وضوح الهدف المراد الوصول إليه مما يدفع التلميذ للعمل على تحقيق الهدف ، بعد الوصول إلى الحل يشعر التلميذ بالرضا مما يزيل ما كان لديه من توتر من ثقة التلميذ بنفسه.

وعلى الرغم من أن الموقف الذي يعتبر مشكلة يجب أن يتضمن عائقاً يعوق التلميذ عن الوصول إلى الحل مباشرة وبدون روتينية ، إلا أن هذا لا يعنى-أن يكون هذا العائق من الصعوبة بحيث لا يستطيع معه التلميذ فهم المشكلة والعمل على حلها فقد تفتت همته وتخلي عن بذل الجهد للوصول إلى الحل ، ثم لا يعير هذه المشكلة أي اهتمام وبذلك لا يصبح هذا الموقف يمثل مشكلة بالنسبة له .

وفي ضوء ما سبق يجب أن يتوفر في السؤال أو الموقف الذي يمثل مشكلة ما يلي :-

- ١- أن يكون لدى التلميذ رغبة ودافعية للعمل على إيجاد حل لهذه المشكلة .
- ٢- أن لا يستطيع التلميذ الوصول إلى الحل بطريقة روتينية ، بل يجب أن يوجد عائق يتحدى تفكير التلميذ من أجل الوصول إلى الحل .

الوحدة الثانية مخرة، استراتيجيات تحقيق المحفز السادس لتدريس مفاهيم وتعميمات الرياضيات

٣- أن يستطيع التلميذ إدراك المشكلة ، ويحدد أبعادها ، وبعد التعمق فى التفكير يتبين له السبل التى تؤدى إلى حل المشكلة .

أهمية تدريس حل المشكلات :

تعتبر عملية حل المشكلات من أكثر الموضوعات التى شغلت المهتمين بتدريس الرياضيات كما لاقت المشكلات الرياضية اهتماماً كبيراً من الباحثين فى مجال تدريس الرياضيات ولذلك تأتى عملية حل المشكلات على قمة أهداف تدريس الرياضيات لكل من المفاهيم والتعميمات الرياضية .

ويرجع السبب فى ذلك إلى :-

٤- أن تدريس حل المشكلات للتلاميذ يكسبهم القدرة على التحليل واتخاذ القرارات فى الحياة ، حيث تكون هذه المشكلات أقرب إلى ما يقابل التلميذ من مواقف فى الحياة بعد ذلك ، مثل اختيار المهنة أو مشروع من المشروعات أو اختيار شريكة حياته ، حيث يتطلب هذا تحديد المشكلة وتحليلها وجمع المعلومات ذات الصلة بها . وإدراك العلاقات بين عناصر المشكلة وفرض الفروض واختبار صحتها ، وتقويم النتائج التى توصل إليها .

٥- يستخدم التلميذ فى المشكلات الرياضية ما سبق أن تعلمه من مفاهيم وتعميمات ومهارات لحل المشكلة أى أن حل المشكلات على هذه المفاهيم والتعميمات يعتبر تطبيقاً غير مباشر عليها مما يرسخ تعلمها .

٦- تعتبر عملية حل المشكلات مجالاً خصباً لتنمية أساليب التفكير المختلفة لدى التلاميذ كما أنها أيضاً مجالاً خصباً لمزاولة الأنشطة الرياضية من تحليل وتعميم وبناء البراهين وتكوين المفاهيم .

٧- وعلى الرغم من أن التلميذ يستخدم ما سبق أن تعلمه من مفاهيم وتعميمات ومهارات لحل المشكلات فهي تستخدم في تعلم مفاهيم جديدة واكتشاف تعميمات جديدة والتدريب على إكساب التلاميذ المرات الرياضية .

٨- ومن الأمور الأكثر أهمية في تعليم وتعلم المشكلات الرياضية أنها وسيلة لتنمية الجوانب الوجدانية لدى التلاميذ من إثارة الفضول الفكري وحب الاستطلاع والاستمتاع بحل المشكلات واكتساب القيم والاتجاهات المرغوب فيها .

تدريس حل المشكلات :

تختلف المشكلات الرياضية وتتفرغ تفرغاً واضحاً بحيث يصعب إيجاد نمط واحد لحل جميع المشكلات وقد يلجأ البعض إلى تصنيف المشكلات الرياضية من أجل التوصل إلى وضع قواعد محددة تعبر عن العلاقات المتضمنة لكل صنف ، إلا أن هذا العمل له عيوب منها :-

١- أنه لتحقيق ذلك التصنيف فإننا سنحصل على عدد كبير من الأنواع التي يصعب معها ذلك العمل .

٢- أن العناصر والعلاقات الرياضية الخاصة بكل نوع من المشكلات قد تختلف بشكل واضح عن العناصر والعلاقات الرياضية الخاصة بنوع آخر

الوحدة الثانية بحرة، استراتيجية تحقيق المضمون السادس لتدريس مفاهيم وتعميمات الرياضيات

،ومن ثم فإنه حتى لو استطاع التلميذ حل مشكلة معينة نتيجة معرفته إلى أي نوع تنتمي لا يستطيع تصنيفها تحت صنف معين .

٣- ومن أكثر عيوب هذا العمل أنه يدرّب التلاميذ على اتباع روتين معين لحل المشكلات مما يحولها إلى مهارات آلية يفقد معها التلميذ القدرة على حل المشكلات الرياضية - ومن ثم عدم تحقيق الأهداف المرجوة من تدريس المشكلات الرياضية كتنمية قدرة التلميذ على استخدام أساليب التفكير المختلفة .

ولذلك فالأسلوب الأمثل لتعلم حل المشكلات هو كثرة حل المشكلات ، وفيما يلي نوضح كيفية تدريس معلم الرياضيات للمشكلات الرياضية :-

١- يجب أن يسبق تدريس المشكلات الرياضية للتلاميذ ، أن يوضح المعلم لهم ما المشكلة الرياضية أولاً قبل حلها فالتلميذ في حاجة لأن يتعلم أن المشكلة موقف ليس من السهل أن يعرف الإنسان إجابته في الحال ، ويجب أن يعلم أنه لا بد أن يقابل بعض الصعوبات في حل المشكلات الرياضية ، وأنه في حاجة إلى التأمل والتبصر والتفكير من أجل الوصول إلى الحل ، كما يجب أن يوضح المعلم لهم أهمية تعلم حل المشكلات ، كتحديد المشكلة وإعادة صياغة المشكلة وتحديد المعطيات والمطلوب ، وفرض الفروض واختبار صحتها ، والتوصل إلى الحل والتحقق من صحته .

٢- يحدد المعلم للتلاميذ المشكلات الرياضية (التمارين ، المسائل) المطلوب حلها بالكتاب المدرسي إذا كانت موجودة بالكتاب المدرسي أو كتابة المشكلة على السبورة .

٣- يطلب المعلم من أحد التلاميذ قراءة المشكلة قراءة جهرية والتنبه إلى متابعة جميع التلاميذ لزميلهم في القراءة على أن يسبق ذلك أن يوضح المعلم لتلاميذه المطلوب منهم بعد القراءة بأن يذكر لهم " على كل تلميذ منكم أن يلم بالمشكلة ليعيد صياغتها بلغته هو بعد الانتهاء من القراءة " ، وهنا يجب مراعاة الدقة والنظام والمرونة والتركيز في قراءة المشكلة فهذه المتطلبات قد لا يحتاج إليها القارئ بنفس الدرجة في أثناء قراءته لجريدة أو قصة ، فقد يوجه الشخص القليل من الانتباه للتفاصيل ، وقد ينصرف ذهنياً لبعض الوقت في أثناء قراءة القصة ، وقد يتخطى الأجزاء غير المشوقة ، أما عندما يحاول التلميذ فهم المشكلة الرياضية ، فإنه لا يستطيع أن يتجاهل ويسر سريعاً بكلمة لا يفهما ، فكل كلمة معنى محدد ، ويلعب دوراً في فهمه المشكلة ، فكل كلمة يجب أن تقرأ بعناية وبنظام ، لأن كل جزء يبني عليه سابقه ، وعندما لا يفهم جزءاً ما ، فقد يرجع التلميذ إلى الأجزاء التي سبقت حتى يفهم هذا الجزء ، مما يعنى إعادة تنظيم قراءته ، ويحتاج هذا من التلميذ إلى مرونة في القراءة ، كما أن التركيز في أثناء القراءة أمر ضروري ، فإذا بدأ ذهن التلميذ يشرد فإن نسق المادة سرعان ما يفقد ، ولذلك يجب على المعلم أن يدرّب تلاميذه على مهارة قراءة المسألة بحيث تتوفر في هذه القراءة تلك المتطلبات .

وقد نتساءل هل يكفي أن يقرأ التلميذ المشكلة قراءة صامتة ؟ .. وللإجابة على هذا السؤال نقول : إن القراءة الجهرية تظهر للمعلم نقاط الضعف في قراءة التلاميذ والعمل على علاجها ، فقد يقرأ التلميذ الكلمة قراءة غير صحيحة ، وبالتالي تؤدي إلى معنى مخالف لما هو موجود أصلاً في صياغة المشكلة ، كما أظهرت بعض الدراسات وجود ضعف لدى التلاميذ في

الوحدة الثانية مخبرة، استراتيجيات تحقيق الصفحات السادس لتدريس مفاهيم وتعميمات الرياضيات

قراءة مادة الرياضيات مما يستدعى العمل على معالجة هذا الضعف عن طريق القراءة الجهرية ، ولذلك يجب أن يتأكد المعلم من أن التلاميذ ينطقون كلمات المشكلة نطقاً " صحيحاً " من خلال قراءة التلميذ ، وعليه أن يصحح أي خطأ في النطق ، كما يجب أن يعود التلاميذ على قراءة المشكلة مقطعاً مقطعاً بحيث يتمثل معنى كل مقطع .

٤- يطلب المعلم من أحد التلاميذ إعادة صياغة المشكلة من ذاكرته ، وتشجيع التلاميذ على إعادة الصياغة بخلق روح من التنافس بين التلاميذ في إعادة الصياغة بسؤال أكثر من تلميذ في ذلك ، وإذا لاحظ المعلم وجود صعوبة لدى التلاميذ في إعادة الصياغة يناقشهم في معاني المصطلحات والكلمات والجمل الواردة في المشكلة ، وذلك بأن يسأل التلاميذ في معانيها ، ويتأكد من فهم التلاميذ لمعنى جميع مصطلحات وعبارات المشكلة.

وعلى ذلك يتأكد المعلم من فهم التلاميذ لمعنى المشكلة حتى إذا فشل التلاميذ في حل المشكلة لا يرجعه إلى عدم فهمهم للمشكلة ، فكثيراً ما يحدث أن يفشل التلاميذ في حل المشكلة ويرجع المعلم هذا الفشل إلى غياب التلاميذ أو كسلهم ، والواقع أن السبب قد يكون راجعاً أساساً إلى عدم فهمهم كنه المشكلة ، وقد يعتقد بعض المعلمين أنه يمكن حل المشكلة دون تفكير طويل فيها ولذلك يعتقد هؤلاء أن كل تلميذ يمكنه قراءة المشكلة وحلها في الحال ، وهذا اعتقاد غير صحيح .

وقد يتسرع بعض التلاميذ في التفكير في الحل قبل فهم المشكلة فهماً كاملاً وبمعرفة عناصرها كاملة مما يسبب فشلهم في التوصل للحل بعد ذلك ، ويجب على المعلم أن ينبه التلاميذ إلى خطورة ذلك .

وقد يتطلب حل بعض المشكلات الرياضية رسم هذه المشكلة ، كما هو الحال في الهندسة ، ولذلك عند طلب المعلم من التلاميذ إعادة صياغة المشكلة، فإن ذلك يتطلب رسم المشكلة .

وهنا يجب على المعلم مناقشة التلاميذ في كيفية الرسم خطوة خطوة ، ولا يقوم المعلم برسم أي خطوة إلا بعد مناقشة التلاميذ في كيفية القيام بها مع وضع المعلومات التي توضح بيانات المشكلة على الرسم من توازي أو تساوي أو أطوال إلى آخره .

ويجب أن يكون الرسم دقيقاً ويعبر عن المشكلة بوضوح فمثلاً لا نرسم زاوية قياسها 30° على السبورة ولو قمنا بقياسها بالفعل نجدها أكثر من ذلك بكثير (50° درجة مثلاً) فذلك يشوه إدراك التلميذ للعلاقات بين أجزاء الرسم ، ويجب أن يؤكد المعلم للتلاميذ أهمية دقة الرسم في تدريبهم على ذلك دائماً ، ويلفت نظر التلاميذ دائماً ، إذا وقع أحد التلاميذ في مثل هذه الأخطاء .

وبعد عملية الرسم يناقش المعلم تلاميذه مرة أخرى في إعادة صياغة المشكلة عن طريق قراءة الرسم ، وذلك بأن يطلب من أحد التلاميذ أن يذكر له المشكلة مستخدماً الرسم وما به من رموز للتعبير عن المشكلة ، ينبغي على المعلم أن يعود التلاميذ دقة التعبير عن المشكلة باستخدام المصطلحات الرياضية استخداماً سليماً .

٥- يطلب المعلم من أحد التلاميذ تحديد المعطيات في المشكلة ، وهنا يجب أن يكون قد سبق للمعلم بيان أهمية تحديد المعطيات في حل المشكلة وأن إهمال أحد أو بعض المعطيات قد يؤدي إلى عدم التوصل إلى حل المشكلة كما يجب أن يدرّبهم على دقة تحديد المعطيات بكتابتها بالطريقة الرمزية التي تبسط هذه المعطيات بالشكل الذي يسير على التلاميذ الإمام بهذه

الوحدة الثانية عشرة، استراتيجيات تحقيق المرحوم الماحس لتدريس مهامه وتعميماته الرياضية

المعطيات ، كما يفضل ترقيم هذه المعطيات حتى يدرك التلميذ عدد هذه المعطيات ويسهل تذكرها ، وعندما يقوم التلميذ بتحديد المعطيات يجب كتابتها على السبورة بشكل منظم ومرتب حتى يتعود التلاميذ استخدام نفس هذا الأسلوب في كراساتهم في أثناء حل المشكلات الرياضية ، كما يجب أن يدرّب المعلم التلاميذ على دقة التعبير عن المعطيات باستخدام المصطلحات الرياضية .

٦- يطلب المعلم من تلميذ آخر أن يحدد المطلوب في المشكلة ويقوم المعلم بتسجيل ذلك على السبورة ، وهنا أيضاً يجب أن يعبر عن هذا المطلوب باستخدام المصطلحات الرياضية وإذا كان هناك أكثر من مطلوب ، يعطى كل مطلوب رقم لتأكيد وجود أكثر من مطلوب وعدم نسيان إحداها في أثناء الحل ، ويجب أن يوضح المعلم للتلاميذ الفرق بين المطلوب والمعطى في المشكلة ويؤكد على هذا الفرق حتى لا يخلط التلاميذ بينهما فهناك من التلاميذ من يخلط بينهما ويستخدم المطلوب كمعطى في أثناء الحل .

٧- يطلب المعلم من التلاميذ التفكير في حل المشكلات وهذا الأمر يحتاج من المعلم أن يوضح للتلاميذ طرق التفكير في حل المشكلات ويدربهم على استخدامها ، ومن هذه الطرق : الطريقة التركيبية - الطريقة التحليلية (سوف نتناولهما بالشرح فيما بعد) ، وهكذا يتطلب من التلاميذ إدراك العلاقات بين المعطيات في المشكلة ، وفي نفس الوقت البحث عما يجب توافره من بيانات للوصول إلى المطلوب ، وهذا قد يتطلب من المعلم توجيه بعض الأسئلة التي توجه تفكير التلاميذ لاكتشاف علاقات نحو عناصر جديدة لم يفكروا فيها من قبل ، أو إلى إعادة صياغة المطلوب

بأسلوب يقرب إلى المعطيات أو قد يسألهم فيما تم دراسته من مفاهيم ،
وتعميمات سابقة وعلاقته بهذه المشكلة وقد يطلب منهم فرض بعض
الفروض واختيار مدى صحتها .

وهنا يجب أن يشجع المعلم التلاميذ على مواصلة التفكير وعدم اليأس
من حل المشكلة إذا لزم الأمر زمنياً أطول في التفكير فلا بد أن يدرك التلاميذ أن
المشكلة الرياضية تحتاج إلى معاناة فكرية وترو ومثابرة وإلا فلا توجد مشكلة.

وإذا ما توصل أحد التلاميذ إلى فكرة حل المشكلة يناقش المعلم فيها
التلاميذ ، ويحاول أن يشرك أكبر عدد ممكن من التلاميذ في عرض أفكارهم
وتشجيع التلاميذ على إبداء آرائهم ولا يخشوا الخطأ ما داموا يحاولون التفكير
بجدية وبأسلوب علمي .

وبالتوصل إلى فكرة الحل يتم تحديد خطوات الحل عن طريق مناقشة
التلاميذ في هذه الخطوات وكيفية تنفيذها .

٨- تنفيذ خطة الحل :-

ويتم ذلك بأن يطلب المعلم من تلميذ القيام بتنفيذ خطة الحل ، ويسجل
المعلم على السبورة بطريقة منظمة ودقيقة حتى يتعود التلاميذ هذا النظام في
كتابة حل المشكلات المماثلة ويجب أن يشرك المعلم أكبر عدد من التلاميذ في
تنفيذ خطة الحل باشتراك أكثر من تلميذ في تنفيذ الخطوة الواحدة .

بعد التوصل إلى حل المشكلة يطلب المعلم من التلاميذ التأكد من صحة
الحل لمراجعة الخطوات المنطقية للحل ، وفي بعض الأحيان يمكن التأكد من
صحة الحل بالتعويض في أحد العلاقات الموجودة في المشكلة كالتعويض في
إحدى المعادلات ، والتأكد من صحة المعادلة بعد التعويض وهناك بعض

الوحدة الثانية عشرة، استراتيجيات تحقيق المعلم السادس لتدريس مفاهيم وتعميمات الرياضيات

الحالات التي يمكن الإحساس بصحة الحل أو وجود خطأ في الناتج بمقارنة الناتج ببعض الخصائص المتوافرة في المشكلة فإذا كان الناتج هو معامل ارتباط مثلاً وكانت قيمته المحسوبة أكبر من الواحد الصحيح عرفنا أن هذا الناتج خطأ كذلك في حالة إيجاد طول أحد أضلاع مثلث ، وكان ناتج هذا الطول أكبر من مجموع طول الضلعين الآخرين في هذه الحالة ندرك أن الحل خطأ وفي مثل هذه الأحوال يجب أن يدرّب المعلم التلاميذ على هذا الحس الرياضي واستخدام التقدير التقريبي لحل المشكلة الرياضية الواحدة يجب على المعلم تشجيع تلاميذه على البحث عن هذه الطرق واستخدامها في الحل لأن ذلك ينمي لدى التلاميذ مهارات التفكير المختلفة ، ومهارة حل المشكلات فالوصول للحل ليس هدفاً في حد ذاته ولكن مهارة التفكير في الوصول للحل تعتبر أكثر أهمية من الحصول على الناتج ، لذلك لا يجب أن يدرّب التلاميذ على نمط واحد من أنماط الحل حتى لا يكون الوصول للحل عمل روتيني يخلو من عمق التفكير .

طرق التفكير في حل المشكلات

لقد أكدنا سابقاً أن تعلم حل المشكلات الرياضية لا يتأتى إلا عن طريق ممارسة حل هذه المشكلات ، وهذا يستلزم تدريب التلاميذ على كيفية حل المشكلات ، ومجاوبتهم هذه المشكلات بأنفسهم ، مما يكسبهم أساليب التفكير المختلفة ، والتي يمكن لهم نقلها لحل مشكلات جديدة ومختلفة ، والمعلم الناجح هو الذي يجعل تلاميذه أكثر ممارسة لحل المشكلات ، وأكثر فاعلية في هذا المجال وهو أكثر توجيهاً لتفكير التلاميذ في المسار الصحيح ، ولا يقدم الحل جاهزاً إليهم ، ولكي يقوم بهذه المهمة ، فعليه أن يفكر ويدرك ما يفكر فيه تلاميذه في أثناء التفكير في حل المشكلات ، وهذا يستدعي إمام المعلم بطرق التفكير في حل المشكلات وطرق البرهان المختلفة ، بل وإكساب التلاميذ هذه الطرق ، حيث تعتبر هذه الطرق طرق عامة في التفكير .

وعلى الرغم من وجود أكثر من طريقة للتفكير في حل المشكلات ، إلا أننا سنقتصر على الطريقتين الآتيتين لأنهما أكثر الطرق شيوعاً في حل المشكلات :

١- الطريقة التركيبية .

٢- الطريقة التحليلية .

١- الطريقة التركيبية :-

هذه الطريقة يبدأ التفكير فيها من المعلم في المشكلة واستنتاج علاقات (عناصر جديدة) بين العناصر المعلومة والعناصر الجديدة أو بين العناصر الجديدة بعضها البعض إلى أن يصل إلى المجهول في المشكلة ، أي تكون البداية من المعطيات في المشكلة ، واستنتاج علاقات بين هذه المعطيات ، ثم

الوحدة الثانية بحرة، استراتيجيات تحقيق المصنف الماحس لتدريس مفاهيم وتعميمات الرياضيات

استنتاج علاقات جديدة من هذه العلاقات وغيرها من المعطيات أو من العلاقات الجديدة بعضها بعضاً ، وتستمر عملية استنتاج العلاقات خطوة خطوة مع تركيز الانتباه على المطلوب حتى الوصول إليه ، وتسير هذه الخطوات في تسلسل منطقي .

فإذا كانت المعطيات لدينا (١١ ، ٢١ ، ٣١ ،) والمطلوب هو ب فإن عمليات التفكير تتم باستنتاج علاقات جديدة بين هذه المعطيات ولتكن هذه العلاقات الجديدة (١١ ، ٢١ ، ٣١ ،) ثم نستج علاقات جديدة أخرى بين المعطيات (١١ ، ٢١ ، ٣١ ،) والعلاقات الجديدة (١١ ، ٢١ ، ٣١ ،) أو بين العلاقات الجديدة بعضها بعضاً ، ولتكن العلاقات الجديدة الأخرى (١١ ، ٢١ ،) وتستمر هذه العملية من الاستنتاجات حتى يستنتج المطلوب ب .

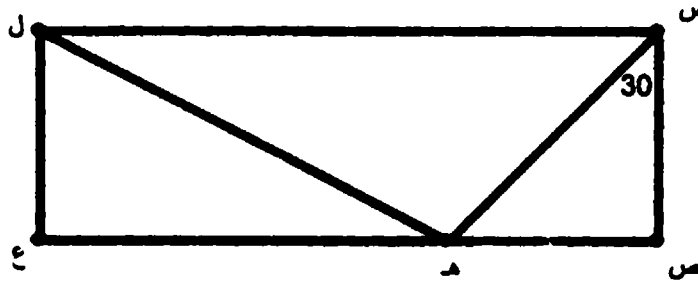
ويتوقف كم هذه الاستنتاجات حسب طبيعة المشكلة وما بها من عناصر ، فإذا كانت المشكلة بسيطة ، قلت خطوات الاستنتاج وتم الوصول إلى المطلوب بعد عدد قليل من هذه الخطوات ، أما إذا كانت المشكلة كثيرة العناصر ومتشابهة العلاقات فإن استخدام هذه الطريقة في التفكير يؤدي إلى العديد من الاستنتاجات والعلاقات الجديدة التي قد تنتشعب مما يصعب على التلميذ اختيار أي من هذه العلاقات وأيهما يترك ليصل إلى المطلوب .

واعتماد التلميذ فقط في هذه الطريقة على استنتاج العلاقات بهذا التسلسل المنطقي ، دون توجيه هذه الاستنتاجات نحو المطلوب الوصول إليه ، قد يتجه بتفكير التلميذ بعيداً عن المطلوب مما يصعب معه الوصول إليه ، خاصة في المشكلات كثيرة العناصر والعلاقات .

وعلى الرغم من ذلك ، فإن هذه الطريقة هي الطريقة المألوفة في تسجيل البرهان ، وتستخدم عادة في التفكير لحل المشكلات الرياضية السهلة .

وفيما يلي مثال يوضح هذه الطريقة :-

في الشكل التالي ، إذا كان $س ص ع ل$ مستطيل ، $ق (ص س هـ) = 30^\circ$ ،
 $ق (س هـ ل) = 90^\circ$ ،
 اثبت أن $ص هـ = 4/1 س ل$



المعطيات : $س ص ع ل$ مستطيل (معطى ١)

$ق (ص س هـ) = 30^\circ$ (معطى ٢)

$ق (س هـ ل) = 90^\circ$ (معطى ٣)

المطلوب : إثبات أن $ص هـ = 4/1 س ل$ (مطلوب ب)

البرهان :

\therefore الشكل $س ص ع ل$ مستطيل (معطى ١)

\therefore $ق (ب ص هـ) = 90^\circ$ (علاقة ١)

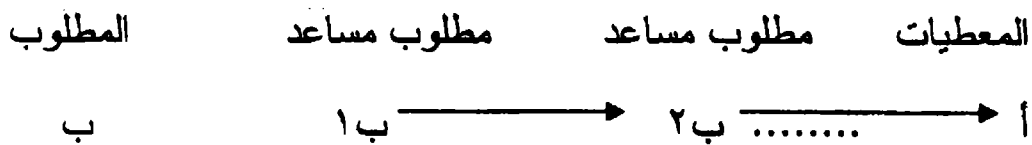
الوحدة الثانية مخبرة، استقرائية تحقق الصدق السادس لتحديس مفاهيمه وتعميماته الرياضيات

- ∴ المثلث س ص هـ قائم الزاوية في ص
- ∴ قى (ص ش هـ) = 30°
- ∴ ص هـ = 2/1 س هـ
- ∴ س ص ع ل مستطيل
- ∴ قى (ص ش ل) = 90°
- ∴ قى (ص ش هـ) = 30°
- ∴ قى (ص ش ل) = 90°
- ∴ قى (هـ ش ل) = 90° - 30° = 60°
- ∴ ... هـ س ل قائم الزاوية في هـ
- ∴ قى (هـ ش ل) = 60°
- ∴ قى (هـ ل س) = 30°
- ∴ هـ س ل قائم الزاوية في هـ
- ∴ قى (هـ ل س) = 30°
- ∴ س هـ = 2/1 ب ل
- ∴ س هـ = 2/1 ب ل
- ∴ ص هـ = 2/1 س هـ
- ∴ ص هـ = 2/1 ب ل
- (ب)

٢ - الطريقة التحليلية :-

وهذه الطريقة يبدأ التفكير فيها من المجهول في المشكلة وهو المطلوب إثباته ، والبحث عن الشروط التي يجب توافرها من أجل تحقيقه ، وإذا ما كانت هذه الشروط غير متوافرة في المشكلة فإنه يتم البحث مرة أخرى عن شروط جديدة يجب توافرها من أجل توفر الشروط السابقة ، فإذا كانت هذه الشروط الجديدة متوافرة في المشكلة ثم التوصل إلى الحل ، وإن لم تتوفر فتستمر عملية البحث عن شروط أخرى جديدة وهكذا حتى نصل إلى أن الشروط التي يجب توافرها هي المعطيات .

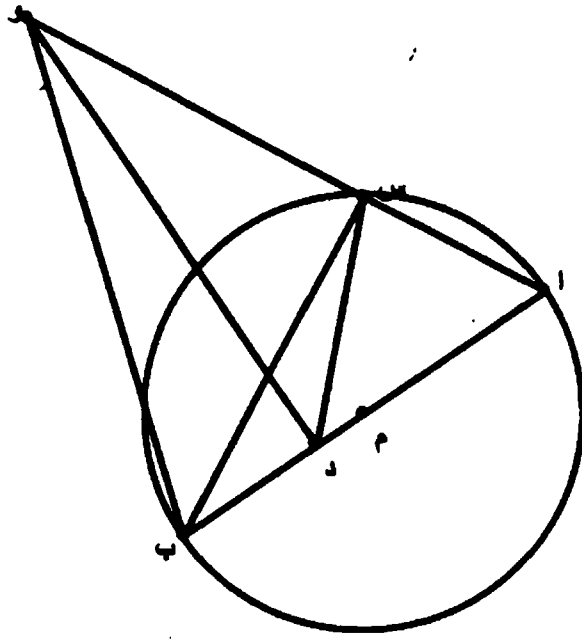
فالطريقة التحليلية تفترض أن المطلوب (ب) يكون صحيحاً إذا توفرت شروط معينة ، وهذه الشروط تكون بدورها مطلوب مساعد (ب١) ، فإذا كانت هذه الشروط متوافرة في المعطيات ، ثبت المطلوب وأما إذا لم تتوفر هذه الشروط ففسر خطوة أخرى ونبحث عن شروط جديدة لتحقيق المطلوب المساعد ، وتكون الشروط الجديدة بدورها مطلوب مساعد آخر (ب٢) ، وتستمر هذه العملية ، مع النظر في كل خطوة إلى المعطيات لعلها تساعد على توفر الشروط المطلوبة إلى أن نصل إلى المعطيات ، ويتضح اتجاه سير التفكير من الرسم التوضيحي التالي :



الوحدة الثانية عشرة، استراتيجية تحقيق الصدق السادس لتحرير مناهج وتعميمات الرياضيات

ولتوضيح ذلك نضرب المثال التالي :

أب قطر في دائرة م ، د \in م ت ، رسم د و \perp أب بحيث كانت النقطة و خارج الدائرة ، رسم أ و يقطع الدائرة في س .



أثبت أن : ق (س و د) = نصف ق (أس)

المعطيات : م دائرة ، أب قطر فيها و د \perp أب

المطلوب : إثبات أن ق (س و د) = ٢/١ ق (أس)

طريقة التفكير في حل المشكلات :

تبدأ طريقة التفكير من المطلوب ، فلكي يكون ق (س و د) = ٢/١ ق (أس) يجب أن تكون هذه الزاوية محيطية ومرسومة على القوس (أس) ، ولكن هذا لا يتوفر فيها ، لذلك نبحث عن زاوية محيطية مرسومة على القوس

(أ س) وتطابق الزاوية أ و د .. وبالمبحث عن هذه الزاوية لا نجد لها متوفرة في الشكل ، لذلك تبرز الحاجة إلى رسم القطعة $\overline{س ب}$ لإيجاد هذه الزاوية .
وبذلك يكون $ق (أ ب س) = ٢/١ ق (أ س)$ ، وعليه أصبح المطلوب إثبات أن $ق (أ ب س) = ق (س و ب)$ ونلاحظ أن الزاويتين مرسومتين على قاعدة واحدة في الشكل الرباعي و س د ب .

ولإثبات تساوي قياسهما ، يجب إثبات أن هذا الشكل الرباعي دائرياً ، ولإثبات ذلك يجب البحث عن وجود زاويتين متطابقتين وعلى قاعدة واحدة في هذا الشكل ، أو وجود زاويتين متواجهتين مجموع قياسها يساوي قياس الزاوية المواجهة للزاوية المجاورة لها ، وبتدقيق النظر نجد أن الزاويتين (ب س و) ، (و د ب) مرسومتان على قاعدة واحدة وقياس الزاوية (و د ب) = ٩٠ ، وبذلك يكون الطلب الآن إثبات أن $ق (و س ب) = ٩٠$ ويلاحظ أن هذه الزاوية تكون مع الزاوية أ س ب ، زاوية مستقيمة ، لذلك أصبح المطلوب هو إثبات أن $ق (أ س ب) = ٩٠$ ، ولكن هذه الزاوية زاوية محيطيه ، لذلك فيجب إثبات أنها مرسومة في نصف دائرة ، وبالفعل نجد أنها هكذا .. حيث أن $\overline{أ ب}$ قطر في الدائرة .

وتستخدم هذه الطريقة الأسلوب العلمي في التفكير بفرض الفروض واختبار صحة هذه الفروض وذلك عن طريق تحديد المطلوبات المساعدة التي تقوم بالدور الذي يقوم به فرض الفروض في طريقة التفكير العلمي .

وتمتاز هذه الطريقة بتوضيح الحاجة إلى إجراء " الأعمال " لحل المشكلات الهندسية ولا تقوم على عشوائية إجراء هذه الأعمال ، بل يسبقها الشعور بالحاجة إليها ، مما يجعل هذه الأعمال تأتي موضعها الصحيح .

الوحدة الثانية عشرة، استراتيجيات تعقيد المصفوفات المأجوس لتدريس مفاهيم وتعميمات الرياضيات

ولذلك تعيد هذه الطريقة في حل المشكلات الأكثر صعوبة عن الطريقة التركيبية حيث أنها تحدد نطاق التفكير فيما يؤدي إلى حل المشكلة ، فكل ما يبذل من تفكير باستخدام هذه الطريقة التركيبية يفيد في حل المكلة ، وهذا على النقيض من الطريقة التركيبية التي قد يتم فيها استنتاج علاقات قد لا تفيد في حل المشكلة .

التقويم

بعد دراستك لهذه الوحدة أجب عما يلي :

- ١- وضح مفهوم المشكلة الرياضية مع إعطاء أمثلة لذلك .
- ٢- قارن بين المشكلة الرياضية والمثال والتدريب مع إعطاء أمثلة لكل منها .
- ٣- حدد ما في الفصل الأول من كتاب الرياضيات للصف الأول الثانوي الجزء الأول من أمثلة وتدريبات ومشكلات رياضية .
- ٤- تخير إحدى المشكلات الرياضية وبين لماذا تعتبر هذه مشكلة رياضية .
- ٥- وضح أهمية تدريس المشكلات الرياضية .
- ٦- وضح كيفية تدريس المشكلات الرياضية .
- ٧- تخير إحدى المشكلات الرياضية ووضح كيف تدرسها بأسلوب الحوار بينك وبين التلميذ .
- ٨- استخدم الطريقة التركيبية في حل بعض المشكلات الرياضية موضحاً خطوات التفكير بهذه الطريقة تفصيلاً .
- ٩- استخدم الطريقة التحليلية في حل نفس المشكلات الرياضية في (٨) موضحاً خطوات التفكير بهذه الطريقة تفصيلاً .
- ١٠- قارن بين الطريقتين التركيبية والتحليلية في حل المشكلات الرياضية في (٨) ، (٩) موضحاً أيهما أفضل لحل مشكلة .

استراتيجيات تدقيق أخطاء تدريس العمارة

الوحدة الثالثة عشرة

الوحدة الثالثة عشرة

استراتيجيات تدقيق أخطاء تدريس العمارة

استراتيجيات تحقيق أهداف تدريس الممارسة

الوحدة الثالثة بحرة

استراتيجية تحقيق أهداف تدريس المهارة

أهداف الوحدة:

بعد دراستك لهذه الوحدة يجب أن تكون قادراً على تحقيق الأهداف التالية :

- ١- أن توضح العلاقة بين أهداف تدريس المهارات الرياضية وجوانب المهارة .
- ٢- أن تحدد خطوات تحقيق الهدفين الأول والثاني .
- ٣- أن توضح كيف تنفذ كل خطوة من هذه الخطوات .
- ٤- أن تعطى أمثلة تطبيقية لتنفيذ كل خطوة من هذه الخطوات .
- ٥- أن تحدد كيفية تحقيق الهدف الثالث من أهداف تدريس المهارة .
- ٦- أن توضح كيف تنفذ كل خطوة من خطوات تحقيق الهدف الثالث .
- ٧- أن تعطى أمثلة تطبيقية لتنفيذ كل خطوة من هذه الخطوات .
- ٨- أن تحلل الحوار المعطى لك - بين المعلم والتلاميذ - لتحديد الخطوات التي استخدمها المعلم في هذا الحوار لتدريس المهارة ، وتحدد إلى أي مدى كان هذا المعلم ناجحاً في ذلك .

لقد سبق لنا عرفنا أن المهارة تعنى القدرة على أداء عمل ما بمستوى عال من الإتقان عن طريق الفهم وبأقل جهد وفى أقل وقت ممكن ، وأنه ينبغي توافر شروط ثلاثة : السرعة - الدقة - الفهم -لازمة لإجراء المهارة وهى شروط ضرورية وكل منها ليس كافياً ولذلك يجب توفرها مجتمعة فى أداء المهارة .

وجدير بالذكر أن اكتساب التلميذ لمهارات الرياضيات المختلفة هي إحدى مجالات الأهداف العامة لتدريس الرياضيات ، ولكي يكتسب التلميذ مهارة ما فإنه يجب أن يحقق الأهداف التالية :-

- ١- أن يحدد التلميذ خطوات إجراء المهارة .
- ٢- أن يوضح التلميذ الأساس النظري لخطوات إجراء المهارة .
- ٣- أن يجرى التلميذ المهارة .

وفى هذه الوحدة سنتناول كيفية تحقيق هذه الأهداف ، وسنبداً أولاً بكيفية تحقيق الهدفين الأول والثاني معاً لاقتترانهما معاً ثم يتبع ذلك تحقيق الهدف الثالث : حيث أن الهدفين الأول والثاني يتعلقان بالجانب المعرفي للمهارة أما الهدف الثالث فيتعلق بجانب الأداء .

أولاً : استراتيجية تحقيق الهدفين الأول والثاني

لما كانت المهارة هي القدرة على أداء عمل ما بدقة وسرعة وفهم فمن المنطقي أن تبدأ عملية معرفة كيفية أداء هذا العمل أولاً قبل أداء العمل نفسه ، وهذا يتعلق بالجانب المعرفي من جوانب عملية التعلم ، فلا يستطيع إنسان أن

استراتيجيات تحقيق أهدافه تدريس الممارسة

الوحدة الثالثة مخرجة

يقوم بعمل ما بدون معرفة كيفية الأداء ، وإلا أصبح هذا العمل عشوائياً ، وقد ينجح في أدائه وقد يفشل ، بل أن احتمال الفشل يكون أكثر ، إلى جانب ضياع كثير من الوقت والجهد في سبيل تحقيق هذا الأداء والذي قد تكون نتائجه غير دقيقة ، لذلك يجب أن تسبق عملية تدريس كيفية الأداء قبل القيام بهذا الأداء ، أى يجب تحقيق الهدفين الأول والثاني قبل تحقيق الهدف الثالث .

١- أن يحدد التلميذ خطوات إجراء المهارة .

٢- أن يوضح التلميذ الأساس النظري لخطوات إجراء المهارة .
ولكي يحقق المعلم هذين الهدفين في أثناء تدريسه يمكن اتباع الخطوات التالية :-

١- التمهيد :

يمكن للمعلم أن يقوم بالتمهيد لتدريس المهارة باستخدام إحدى أساليب التمهيد التي سبق توضيحها في الوحدة الخامسة ، كأن يوضح للتلاميذ الهدف من تدريس هذه المهارة بالقول مثلاً " عندما ننتهي من تدريس هذا الدرس يجب أن تكونوا قادرين على تحليل المقدار الجبري لعوامله الأولية " أو أن يوضح لهم فائدة تعلمهم المهارة كأن يقول لهم بأن قدرتهم على تحديد النقاط (س ، ص) فى الرسم البياني يسهل لهم رسم الدوال وأن قدرتهم على رسم الدوال بعد ذلك سيساعدهم على حل المعادلات الآتية بيانياً ، وهكذا يستطيع المعلم استخدام أكثر من أسلوب لعملية التهيئة الذهنية للتلاميذ وتركيز انتباههم لموضوع المهارة وإثارة دافعيتهم لعملية التعلم ، إلا أنه من الضروري أن يراجع المعلم مع التلاميذ المعلومات السابقة (مفاهيم - تعميمات - مهارات) التي درست من قبل والتي تبنى عليها معلومات المهارة الحالية التي يقوم

بتدريسها فمثلاً عند تدريس كيفية رسم المستقيمات المتوازية باستخدام الزوايا المتطابقة ، فإنه من الحكمة مناقشة التلاميذ في كيفية رسم زاوية تطابق زاوية معطاة . لماذا ؟

وفي أثناء تدريس كيفية تربيع المقدار ذو الحدين ، يجب على المعلم أن يناقش التلاميذ في كيفية تربيع الحدود ، وفي حالة تدريس حل المعادلات يقوم المعلم بمناقشة التلاميذ في " خواص التساوي " .

٢- تحديد خطوات إجراء المهارة :

إنه من الممكن تعلم عمل ما من خلال التقليد (المحاكاة) كأن يقلد التلميذ المعلم في كيفية تربيع مقدار ذو حدين عن طريق ملاحظته وتقليده ، ومن خلال الممارسة الدقيقة بحسن من قدرته ، ويكون قادراً على إيجاد الناتج ، ولكن ذلك قد يأخذ الكثير من الوقت والجهد إن لم يسبق تلك معرفة التلميذ لخطوات إجراء هذه المهارة والأساس النظري الذي تبنى عليه هذه الخطوات ، كما ستقتصر هذه المهارة على نفس المقادير التي قام التلميذ بمحاكاتها وقد لا تنتقل بسهولة إلى المقادير الأخرى التي قد تكون مختلفة بعض الشيء عن المقادير التي تعلم كيفية تربيعها ، وذلك لعدم فهم التلميذ ما يفعله .

ولتحقيق فهم التلميذ لما يقوم بعمله يقوم المعلم بتزويده بمجموعة من الإرشادات التي توضح للتلميذ كيفية إجراء العمل ، وهذه الإرشادات تتضمن خطوات إجراء العمل وتتابع هذه الخطوات .

لتحديد هذه الخطوات يجب على المعلم أولاً تحليل المهارة إلى عناصر جزئية (مهارات فرعية) بحيث يمكن إجراء جزئية كل مهارة على حدة ،

استراتيجيات تحقيق أهداف تدريس الممازة

الوحدة الثالثة بحرة

وبتتابع هذه المهارات الجزئية يتم التوصل إلى المهارة الأصلية ، ثم يقوم المعلم بعد ذلك بصياغة مجموعة من الإرشادات التي من خلالها تكون لدى التلميذ القدرة على تنفيذ هذه المهارات الجزئية في تتابع .

فعد تدريس المعلم كيفية تصنيف قطعة مستقيمة باستخدام الفرجار والمسطرة يقول المعلم للتلاميذ هذه الإرشادات :

١- افتح الفرجار بفتحة أكبر من نصف طول القطعة المستقيمة المطلوب تصنيفها .

٢- ضع سن الفرجار على إحدى نهايتي القطعة المستقيمة وارسم قوس أعلى القطعة المستقيمة وأخرى أسفلها .

٣- ضع سن الفرجار على النهاية الأخرى للقطعة المستقيمة وبنفس فتحة الفرجار السابقة ، ارسم قوسين يقطعان القوسين السابقين .

٤- استخدم المسطرة ، وصل نقطتي تقاطع الأقواس ، فتكون نقطة تقاطع هذا الخط مع القطعة المستقيمة هي نقطة تصنيف القطعة المستقيمة .

٥- يجب أن تجرى الخطوات السابقة بنفس الترتيب السابق .

في حالة حل معادلتين أنيتين من الدرجة الأولى في مجهولين يوجه المعلم الإرشادات الآتية للتلاميذ :

١- بسط كلا من المعادلتين ، إذا لم تكن مبسطة ، بحذف الأقواس وإزالة المقامات و.... اكتبها على الصورة العامة : $أس + ب ص = ج$.

٢- رتب المعادلتين على الشكل :

$أ١س + ب١ص = ج١$ ، $أ٢س + ب٢ص = ج٢$.

٣- احذف أحد المجهولين بإحدى طرق الحذف :

❖ الحذف بالتعويض .

❖ الحذف بالجمع .

❖ الحذف بالمقابلة .

٤- حل المعادلة الناتجة ، فتحصل على قيمة هذا المجهول .

٥- عوض في إحدى المعادلتين لتحصل على قيمة المجهول الآخر .

وعلى المعلم في مثل هذه الحالات أن يسجل هذه الإرشادات على أحد

جانبي السبورة حتى يستخدمها في الخطوات التالية :

٣- توضيح الإرشادات :

قد يتوقع بعض المعلمين ، خاصة حديثي الخبرة أن أغلب التلاميذ قد فهموا ما يقولونه لهم من إرشادات بمجرد ذكرها لهم ، وهذا ليس صحيحاً ، لذلك يلجأ المعلمون إلى توضيح معاني الإرشادات بمناقشة التلاميذ في المصطلحات الواردة في تلك الإرشادات بسؤالهم عن معاني تلك المصطلحات وإعادة صياغة الإرشادات ، وأحياناً أخرى قد يكون من الضروري ليس فقط مراجعة الأعمال التي تكون بمثابة أساس في اكتساب المهارة المطلوبة ، مثلما ذكرنا من قبل في خطوة التمهيد ، كمراجعة رسم زاوية تطابق زاوية معطاة ، من أجل تدريس كيفية رسم المستقيمت المتوازية باستخدام الزوايا المتناظرة المتطابقة ، وفي حالة قيام المعلم بذلك في خطوة التمهيد فهنا يذكر التلاميذ فقط بما تم مناقشته سابقاً في خطوة التمهيد .

امتدادات هباته تحقيق أمحاضه تحريص المماره

الوحده الثالثه مفره

وقد يعطى المعلم مثلاً معيناً لتوضيح بعض الإرشادات إذا لاحظ عدم فهم التلاميذ لها ، ففي حالة الإرشاد الأول لحل المعادلتين الآتيتين من الدرجة الأولى فى مجهولين يعطى المثال التالي لتوضيحه :

المثال :

فى حالة ما إذا كانت المعادله :

$$2 (س - 3) = ص + 5$$

فإننا نبسطها بحذف القوس فتصبح

$$2س - 6 = ص + 5$$

ثم نحولها إلى الصورة العامة فتصبح :

$$2س - ص = 11$$

وإلى جانب مراجعة التلاميذ للمعلومات السابقة التي تم تعلمها والمتصلة بالمهارة الحالية ، مما ييسر تعلم هذه المهارة ، يمكن مراجعة بعض الإجراءات التي سبق تعلمها وتشابه تلك الإجراءات للمهارة الجديدة ، كما هو الحال فى مهارة تعلم مهارة الكسور التي بها أعداد تخيلية مثل

$$\frac{2 + 3}{5 - 1} ت$$

وفىها يلى توضيح لما يحدث من تفاعل بين المعلم والتلاميذ فى مثل

هذه الحالات السابقة :

م اختصار الكسور التي يحتوى مقامها على أعداد مركبة ، تذكروا أننا نضرب البسط والمقام فى مرافق المقام ثم نجمع الحدود المتشابهة .

ت ماذا تعنى بذلك يا أستاذ ؟؟

م حسناً ، هيا بنا نختصر الكسر : $\frac{3 + 2t}{5 - 1}$

أولاً ، ما للذي نعنيه بالمرافق ؟ وما مرافق ١-٥ ت ؟

ت لقد تذكرت ١ + ٥ ت .

م هذا صحيح ، والآن فى أى شئ نضرب الكسر $\frac{3 + 2t}{5 - 1}$

ت ١ + ٥ ت .

م هذا خطأ .

ت نضرب فى ١

م نعم ، ولكن فى أى شكل ؟؟

ت : $\frac{3 + 2t}{5 - 1}$

أ + ب ت
ج + د ت

م هذه الإجابة صحيحة الآن.. تذكروا أنه فى حالة تبسيط الكسر

نضرب البسط و المقام فى (ج - د ت)

و فى مسألتنا الحالية نحصل على:

وقام المعلم فى نفس الوقت بكتابة ذلك على السبورة :

$$\frac{(3 + 2t)(5 + 1)}{(5 - 1)(5 + 1)}$$

استراتيجيات تحقيق أهداف تدريس الممارسة

الوحدة الثالثة عشرة

ثم قال: إلى أي شيء يختصر هذا الكسر؟

ت $\frac{-7 - 7}{26} \text{ أ ت}$ وقام المعلم بكتابة هذا على السبورة .

م أخيراً ، تذكر دائماً أن ناتج ضرب أي عددين مركبين مترادفين يكون عدداً حقيقياً ، وأيضاً في أثناء ضرب (٣ + ٢ ت) (١ + ٥ ت) تأكد من أن العدد الحقيقي الذي تحصل عليه من ناتج الضرب هو ٣ × ١ ، ٢ × ٥ ت . وأنا أعني - الجزء الحقيقي يوجد بجمع حاصل ضرب المركبين الحقيقيين والمركبين التخيليين .

ت أليس هذا يشبه كل ما فعلناه مع كسر يشبه $\frac{\sqrt{3} + 2}{\sqrt{3} - 3}$ م نعم ، وفي هذا الكسر ماذا نفعل .

ت نضرب هذا الكسر في فيصبح :

$$\frac{\sqrt{3} - 3}{\sqrt{3} - 3} \times \frac{\sqrt{3} + 2}{\sqrt{3} - 3}$$

حدد ما تم استخدامه في هذا الحوار . ما المصطلحات التي راجعها المعلم ؟ هل تعتقد أن هذا الحوار كان ناجحاً ؟ وما الذي كان يجب عمله إذا كانت هناك بعض الخطوات ترى أنها غير مناسبة ؟

٤- تنفيذ خطوات إجراء المهارة :-

بعد أن يقوم المعلم بتوضيح الإرشادات التي تقود التلاميذ إلى إجراء المهارات الجزئية المكونة للمهارة الأصلية يأتي دور المحاكاة (التقليد) حيث يقوم المعلم بتنفيذ الخطوة الأولى من خطوات إجراء المهارة على السبورة على أن يصاحب ذلك توضيح كيفية الأداء لفظياً ، ثم يطلب من التلاميذ تنفيذها في كتبهم بنفس الكيفية ، وفي أثناء تنفيذ التلاميذ لذلك يمر المعلم على التلاميذ للتأكد من قيام التلاميذ بالأداء بالطريقة الصحيحة فيقوم بتوجيه التلاميذ إلى الصواب في حالة وجود أي خطأ ، وتزويد التلاميذ بالإرشادات المناسبة لكل حالة من حالات الخطأ ، وإذا كان هناك خطأ شائع بين التلاميذ يعود مرة أخرى إلى السبورة لتوضيح هذا الخطأ وأسباب الوقوع فيه وكيفية معالجته .

وعلى المعلم أن يؤكد على التلاميذ ضرورة التعود على الدقة والنظام في الأداء ، فإذا ما تأكد للمعلم إتمام التلاميذ الخطوة الأولى بنجاح انتقل إلى الخطوة الثانية ليقوم بنفس الإجراءات التي قام بها في الخطوة الأولى ، فإذا ما انتهت جميع خطوات إجراء المهارة ، يكون التلاميذ قد وصلوا إلى نهاية إجراء المهارة ، وهذه الطريقة تسمى الطريقة الجزئية

هذا وقد يقوم بعض المعلمين بإجراء المهارة كاملة (الطريقة الكلية) ثم يطلب من التلاميذ بعد ذلك تنفيذها بأنفسهم ، ولكن هذا قد يؤدي إلى وقوع بعض التلاميذ في بعض الأخطاء التي قد تؤدي في النهاية إلى عدم توصل التلميذ إلى نهاية صحيحة لإتمام المهارة ، ومن ثم يصعب على المعلم تشخيص الخطوة التي تم فيها الخطأ ، وإذا نجح في عملية التشخيص هذه فإن ذلك يأخذ

استراتيجيات تحقيق أهداف تدريس الممارسة

الوحدة الثالثة معرفة

منه بعض الوقت والجهد ، وعندما يأتي دور المعلم في علاج هذه الأخطاء فإن ذلك أيضاً يحتاج إلى مزيد من الجهد والوقت في العلاج لأن الخطأ قد علق بذهن التلميذ لأنه لم يعالج في حينه .

وقد أثبتت إحدى الدراسات التي قام بها المؤلف أن قيام التلاميذ بمحاكاة المعلم خطوة خطوة (الطريقة الجزئية) مع متابعة المعلم وتصحيحه الأخطاء أولاً بأول كما أوضحنا آنفاً يؤدي إلى تعلم أفضل للمهارة عن أن يقوم المعلم بإجراء المهارة كاملة ثم يتبعها بمحاكاة التلاميذ له (الطريقة الكلية) .

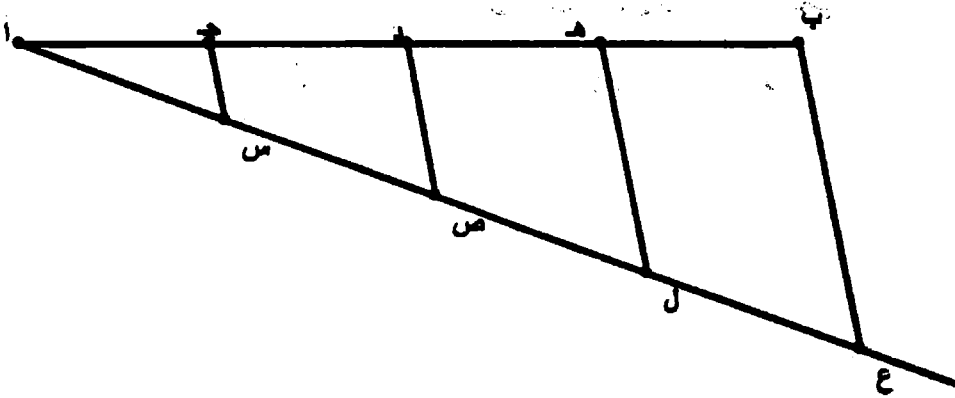
وقد يعتقد البعض أن الطريقة الجزئية تأخذ وقتاً أطول من الطريقة الكلية ولكن هذا غير صحيح ، فقد تأخذ الطريقة الجزئية وقتاً في البداية ولكن لا يحتاج المعلم وقتاً طويلاً بعد ذلك في تصحيح أخطاء التلاميذ التي قد يقعوا فيها ، في حين قد تأخذ الطريقة الكلية وقتاً أقل في البداية ثم يحتاج المعلم إلى وقتاً أطول في معالجة الأخطاء التي يقع فيها التلاميذ مما يستهلك وقتاً أطول فيما إذا أراد - الوصول بهؤلاء التلاميذ إلى نفس المستوى الذي وصل إليه أقرانهم بالطريقة الجزئية .

٥- تبرير خطوات إجراء المهارة :

يبقى أن يقتنع التلميذ بأن هذه الخطوات التي قد استخدمها تؤدي إلى تحقيق الهدف المطلوب الوصول إليه وأنها تقوم على أسس علمية صحيحة ، ولذلك تأتي هذه الخطوة لتحقيق ذلك ، ويتم عملية التبرير عادة بإحدى طريقتين :

١- الطريقة الأولى :

تؤكد للتلاميذ أن كل خطوة من خطوات إجراء المهارة مبيّنة على مفهوم أو تعميم ما، وهو ما يسمى " بالتبرير الاستنباطي " ، ويجب أن تكون هذه المفاهيم أو التعميمات دراستها قبل دراسة المهارة وعلى المعلم تذكير التلاميذ بها عن طريق مناقشته لهم فيها بالأسئلة لبيان أن هذه الخطوات مبيّنة عليها ، فعند تقسيم القطعة المستقيمة AB إلى ثلاث قطع متساوية الأطوال هندسياً ، يمكن تبرير ذلك باستخدام النظرية : " إذا قطع مستقيم عدة مستقيمت متوازية وكانت أجزاء القاطع المحصورة بين هذه المستقيمت المتوازية متساوية في الطول ، فإن الأجزاء المحصورة بينها لأي قاطع آخر تكون متساوية في الطول " .



كما يمكن تبرير أن حاصل ضرب عدد موجب في عدد سالب يكون عدداً سالباً ، باستخدام التبرير الاستنباطي .

استراتيجيات تحقيق أهداف تدريس الممارسة

الوحدة الثالثة بحرة

لاحظ البرهان التالي :إذا كان $a < 0$ ، $b < 0$ ، ومن هنا $-b > 0$.. $a = b + (-b)$ خاصية جمع المعكوسين .(أ) $a = b + (-b)$ [خاصية الضرب في طرفي المتطابقة .. $a + b = a + (-b) + b$ خاصية الضرب في الصفر ، وخاصة توزيع الضرب على الجمع .أ ب معكوسها $a(-b)$ لماذا؟ وأيضاً أ ب معكوسها $(-a)b$ لماذا؟أ ب + $a(-b) = a + (-ab)$ لماذا؟أ $(-b) = -ab$ ومعنى آخر فإن حاصل ضرب عدد سالب في عدد موجب هو عدد سالب .ب - الطريقة الثانية :-

تقوم على الإجابة على السؤال : " هل أدت هذه الخطوات إلى تحقيق الهدف منها ؟ " ، وتسمى هذه الطريقة " بالطريقة العملية " ، ففي حالة المهارات الحركية بالرسم العملي ، يمكن غالباً مراجعة صحته باستخدام المسطرة والمنقلة . أي باستخدام القياس لتبرير صحة الرسم ، ففي أثناء تقسيم القطعة المستقيمة أ ب إلى ثلاث قطع متساوية عملياً ، يمكن تبرير ذلك بقياس القطع أ ج ، ج د ، د ب لتحديد ما إذا كانت هذه القطع متساوية في قياس أطوالها .

كما يمكن للتلاميذ إيجاد مربع ناتج جذر الأعداد للتأكد من صحة النتائج ويمكن للتلاميذ التأكد من أن حل المعادلات صحيحة بالتعويض في المعادلات الأصلية بجذور هذه المعادلات للتأكد من تطابق طرفي هذه المعادلات .

والتبرير العملي يكون أكثر فعالية لإقناع التلاميذ الأقل نضجاً من الناحية الرياضية ، حيث إنهم لا يهتمون بما إذا كانت الإرشادات تقدم على أساس من المفاهيم والتعميمات الرياضية حيث أن الاهتمام عندهم يكون مركزاً على ما إذا كانت هذه الإرشادات قد أدت إلى تحقيق النتيجة المطلوبة أم لا ؟ ، كما تستخدم هذه الطريقة في حالة عدم دراسة التلاميذ للتعميمات التي بنيت عليها إرشادات العمل كما هو الحال في رسم المستقيمات المتوازية باستخدام المسطرة والمثلث بالمرحلة الابتدائية حيث لا يدرس التلاميذ في هذه المرحلة البراهين الرياضية لعدم نضجهم العقلي الذي يساعدهم على دراسة البراهين الرياضية القائمة على الاستنباط

أما في حالة التلاميذ الأكثر نضجاً وتوقفاً في الناحية الرياضية فقد لا يقتنعون بالتبرير العملي وحده ، بل يرغبون في استخدام التبرير الاستنباطي ، الذي يكون أكثر إقناعاً لهم من التبرير العملي ، لذلك يفضل استخدام الطريقتين في التبرير ما أمكن لمعالجة هذه الفروق الفردية بين التلاميذ ، كما أن استخدام أكثر من طريقة لتبرير الإرشادات يكون أكثر دلالة بالنسبة للتلاميذ ، وكل هذا يتوقف على طبيعة المهارة وطبيعة التعميمات التي تبرز صحة خطوات هذه المهارة ، ومستوى نضج التلاميذ وتقدير المعلم لأهمية هذه المهارة في العملية التعليمية .

ثانياً: استراتيجية تحقيق الهدف الثالث أن يجرى التلميذ المهارة

الخطوات السابقة جميعها والتي سبق مناقشتها من قبل لتحقيق الهدفين الأول والثاني تتعلق بالجانب الأول لتعلم المهارة ، وهو ما يسمى بمعرفة كيفية إجراء العمل ، أما الجانب الآخر فيتعلق بالوصول بالتلميذ إلى إجراء هذا العمل بسرعة وبدقة وهذا ما يتعلق بالهدف الثالث .

ويتحقق ذلك من خلال الممارسة والتكرار فيجب أن يحل التلميذ المعادلات ويرسم الرسومات ، ويبرهن النظريات لتصبح لديه مهارات في هذه الأعمال ، إلا أن الممارسة وحدها لا تؤكد بذاتها أن التلميذ قد اكتسب المهارة التي مارسها ، فالممارسة قد تكون فعالة ، وقد تكون غير فعالة ، فإذا كانت الممارسة التي يقوم بها التلميذ مصحوبة برغبة ودافعية من هذا التلميذ لتحقيق أهداف ذات فائدة من هذه الممارسة وأنها تحقق استمتاعاً لدى التلميذ في أثناء الممارسة فإن هذا يؤدي إلى تعلم أفضل للمهارة ، أما إذا قام التلميذ بالممارسة بدون دافعية وبدون اهتمام ، فمن المحتمل أن تتحول الممارسة إلى نشاط عديم التفكير مما يؤدي إلى تكوين استجابات غير دقيقة ، ولذلك يجب العمل على توفير العوامل التي تجعل الممارسة فعالة ، وهو ما سوف نتناوله فيما يلي :

أ- التعزيز والتغذية الراجعة :-

يشير علماء النفس إلى " أن السلوك الذي يتلقى مكافأة من المحتمل أن يكون أكثر حدوثاً " ، وإعطاء المكافأة هذه تسمى تعزيراً لذلك فالممارسة التي تؤدي إلى الوصول إلى النتائج المرغوب فيها يجب تعزيزها حتى تتكرر هذه

المرّة ، حاول مرّة أخرى مع ملاحظة كذا ، ، أو لا تقع في الخطأ الذي وقعت فيه ، وبإذن الله تصل إلى المطلوب .

٤- قدم التغذية الراجعة بجعل الإجابات النهائية متاحة للتلاميذ :-

كان تذكر لهم النتيجة النهائية لما يقومون به ، أو تكون هذه النتائج مكتوبة في نهاية التدريب أو في صفحة مستقلة ، وعلى ذلك يستطيع التلميذ بعد إتمام العمل مقارنة ما توصل إليه بالنتائج التي لديه ، وبذلك يحقق المعلم تغذية راجعة فورية لجميع التلاميذ دون معاناة في ذلك .

٥- إعطاء أوراق الواجبات والاختبارات بوجه السرعة للتلاميذ بعد تصحيحها :-

عندما يأخذ التلميذ ورق إجابته في أقرب وقت بعد تصحيحه فإن ذلك يؤدي إلى زيادة دافعيته إذا كانت إجابته صحيحة ، أو أن يعدل من الإجابة ويبحث عن الصواب إذا كانت إجابته غير صحيحة ، ويؤدي تأخير إعادة أوراق الإجابة للتلاميذ إلى ضعف اهتمام التلميذ بمعرفة الإجابة الصحيحة وقلة دافعيته .

٦- ذكر التلاميذ دائماً بالهدف المراد الوصول إليه :-

إن من أحد الأساليب التي تستخدم لتعزيز إجابات التلاميذ ، هو إبرازهم لمدى التقدم الذي أحرز تجاه تحقيق الأهداف المرجوة ، لذلك فيجب على المعلم أن يستخدم في التمهيد للدرس خطوة الهدف من تعلم المهارة وإخبار التلاميذ بما يتوقع منهم ، فأحياناً يؤدي التلاميذ عمل ما صحيحاً ، ولكن ليس بالسرعة

استراتيجيات تدقيق أسدافه تدريس المماره

الوحده الثالثة مخره

المطلوبه ، أو بكيفية مخالفة لما هو مطلوب ، ولذلك يجب على المعلم تنبيه التلاميذ إلى ضرورة إتجاز هذا العمل بالطريقة المطلوبه وفي الوقت المحدد ، كما يجب على المعلم تعزيز التلاميذ الذين يراعون الوقت والطريقة في أداء عملهم ، ويشجعهم على سرعة الأداء لأن ذلك جزء من المهارة .

٧- حاول أن تجعل التلاميذ يأخذوا التعزيز من عملهم :-

أحد المصادر القوية للتعزيز هو الذي ينبع من التلميذ نفسه ، نتيجة شعوره بالرضا الذاتي من براعته في أداء العمل ، خاصة عندما يصل التلميذ إلى مستوى عالٍ من الكفاءة وعلى المعلم أن يبرز للتلميذ أنه قد وصل إلى هذا المستوى بتعزيز هذا الأداء بمدح التلميذ كأن يقول المعلم : " ممتاز يا محمد ... أنت حصلت سريعاً على الإجابة " أو " أنت تلميذ تقوم بالعمل جيداً " .

٨- نوع من أساليب التعزيز :-

يجب على المعلم ألا يستخدم أسلوب واحد في التعزيز كأن يقول في جميع حالات التعزيز فقط " أحسنت " ، فإذا اتبع المعلم أسلوب واحد في التعزيز قد يؤدي ذلك إلى فقدان فاعليته في تشجيع التلاميذ لأنه أسلوب مكرر لجميع التلاميذ ، كما يجب على المعلم أن يعطي التعزيز بدرجات متفاوتة بحيث تتناسب قوة التعزيز تناسباً طردياً مع دقة الأداء وسرعته ، إلا أنه في بعض الحالات قد يستخدم المعلم تعريزاً قوياً مع أداء ضعيف ، خاصة مع التلميذ الضعيف الذي قد يبدي بعض التحسن الملحوظ في الأداء لأول مرة .

٩- تعزيز جميع الاستجابات الصحيحة في بداية عملية التعلم :-

يجب على المعلم في المراحل الأولى من ممارسة التلميذ للمهارة أن يعزز جميع الاستجابات الصحيحة حتى يثبت ويدعم هذه الاستجابات ، كما يجب أن تكون قوة التعزيز في هذه الحالة قوية ، وقد يخفف المعلم من قوة هذا التعزيز بعد ذلك إذا استمر مستوى الأداء ثابتاً ، إلا أنه يجب أن يشجع التلميذ على زيادة سرعة الأداء ودقته عما هو عليه ، كأن يقول : " هذا حسن ولكنك قمت بالعمل بنفس سرعة المرة الماضية ، ويجب عليك أن تسرع أكثر من ذلك في المرات القادمة " .

ب - جدولة الممارسة :-

وهذا يعني توزيع عمليات الممارسة على فترات ، وأن تكون كمية الممارسة في كل مرة مناسبة ، فقد أثبتت البحوث التربوية أن الممارسة الموزعة أفضل من الممارسة المركزة ، كما أن مقدار التدريب في كل مرة يجب أن يكون بالدرجة التي لا تصل بالتلميذ إلى الملل ، فالممارسة المركزة تعمل على ضجر التلاميذ وملهم وتزيد من الأخطاء ، بل وتثبيتها ، وبصعب بعد ذلك تشخيص نقاط الخطأ وتصحيحها ، كما يؤدي ذلك إلى تكوين اتجاهات سلبية تجاه هذا العمل مما يعوق عملية التعلم بعد ذلك .

وعلى العكس من ذلك تؤدي الممارسة الموزعة وبالكمية المعقولة إلى سرعة تذكر ما تم تعلمه وزيادة نشاط التلميذ عن الممارسة المركزة ، إلا أنه يجب أن تكون فترات الممارسة قريبة بالدرجة التي تقلل من النسيان ، وعلى وجه العموم فإن عدد فترات الممارسة وكميتها في كل مرة يتوقف على طبيعة

استراتيجيات تعقيد أهداف تدريسي الممارسة

الوحدة الثالثة مخرة

العمل ومستوى نضج التلاميذ واستعدادهم ورغباتهم وهذا ما يجب على المعلم تقديره والعمل على الاستفادة منه في توزيع الممارسة بمجرد إدراكه إحساس التلاميذ بالملل ويحول نشاط التلاميذ إلى نشاط آخر .

وعادة ما يلجأ المعلم في البداية إلى أن تكون فترات الممارسة وتتباعدها كأن يجعل الممارسة يومياً ثم كل يومين بعد ذلك ، ثم مرة كل أسبوع لأن تعلم المهارة في البداية يحتاج إلى وقت أطول وبعد تعلمها يصبح المطلوب هو تلميتها وبعد ذلك يكون المطلوب المحافظة عليها من النسيان ، وهذا ما يجعل المعلم يقلل من فترات الممارسة بعد ذلك .

وعادة ما تتحكم أهمية المهارة في العملية التعليمية على الكم المحدد لهذه المهارة من الزمن وفترات الممارسة ، فقد يرى المعلم أهمية معينة لحل المعادلات لأنها تستخدم كثيراً في تعلم موضوعات رياضية معينة ، مما يجعل المعلم يعطيها من فترات الممارسة الكثير عن غيرها من المهارات .

ج - تنويع الممارسة :-

إذا تكررت الممارسة بنفس السياق من جانب التلاميذ ، فإن ذلك يؤدي إلى مللهم وشعورهم بالفتور والسأم ولذلك يجب على المعلم العمل على تنويع الممارسة ، وذلك بممارسة العمل في سياق جديد ، فمثلاً يمكن للتلاميذ ممارسة حل المعادلات في سياق جديد بوضعها في مشكلات لفظية كما يمكن للمعلم إثارة تفكير التلاميذ في أثناء العمل بتوجيه تفكيرهم نحو معالجة الأخطاء الشائعة في مثل حل المعادلات وتعمل الألعاب التي يمارس فيها حل بعض

المشكلات في الرياضيات إلى إزالة هذا الملل كما يمكن للمعلم مناقشة التلاميذ في أهمية هذه المهارات وربطها بالتطبيقات الحياتية بحيث يكون للممارسة معنى في أذهان التلاميذ ، وهذا يؤدي بالتالي إلى تعلم حل المشكلات في مواقف جديدة ومتنوعة .

بعض الإرشادات التي تساعدك على التخطيط لدروس المهارة

- ١- حدد المهارات التي سوف يتم تدريسها في درس ما .
- ٢- حدد الإرشادات التي سوف تستخدمها لتدريس هذه المهارات والتي تتضمن خطوات إجراء المهارات .
- ٣- حدد الكيفية التي ستستخدمها للتمهيد لتدريس هذه المهارات ، وضع في الاعتبار خطوة الهدف الذي يجب أن يتعلم . وتذكر أن التحصيل يزداد بوجه عام عندما يعرف التلاميذ ما الذي يتوقع منهم ، وما الأسباب أو خطوات الدافعية الأخرى التي يجب أن تزودهم بها من أجل اكتساب هذه المهارات ؟
- ٤- حدد المصطلحات المتضمنة في الإرشادات التي سوف تستخدم لتدريس المهارات وأي من هذه المصطلحات سوف يتم توضيحها . وحدد كيفية إعادة صياغة الإرشادات وأي من المهارات السابقة تحتاج إلى مراجعة ، من أجل تدريس المهارات الحالية وحدد الأمثلة التي تستخدمها لتوضيح الإرشادات ، وهل توجد مهارات متشابهة اكتسبها التلاميذ من قبل ، يمكن استخدامها لتسهيل تعلم المهارات الجديدة

استراتيجيات تحقيق أهداف تدريس الممارسة

الوحدة الثالثة مخرة

- ٥- حدد الكيفية التي سوف تقنع بها التلاميذ بأن الخطوات التي سوف يتبعونها في إجراء المهارة سوف تؤدي إلى تحقيق الهدف المراد من أداء المهارة .
- ٦- حدد عدد الدورات التي سوف يمارس فيها التلاميذ تلك المهارات وزمن كل دورة ، وكمية الممارسات لكل دورة والفترة الزمنية بين كل دورة والتي تليها .
- ٧- حدد كيفية تعزيز استجابات التلاميذ وتقديم التغذية الراجعة عليها .
- ٨- حدد كيفية تنويع الممارسة .

التقويم

بعد دراستك لهذه الوحدة ..اختبر نفسك لمستوى الإتقان بالإجابة على الأسئلة التالية:

- ١- وضح العلاقة بين أهداف تدريس المهارة وجوانبها .
- ٢- حدد خطوات تحقيق الهدفين الأول والثاني من تدريس المهارة .
- ٣- وضح كيف تنفذ كل خطوة من خطوات تحقيق الأول والثاني .
- ٤- هات أمثلة تطبيقية لكيفية تنفيذ كل خطوة من خطوات تحقيق الهدفين الأول والثاني .
- ٥- حدد خطوات تحقيق الهدف الثالث من أهداف تدريس المهارة .
- ٦- وضح كيف تنفذ كل خطوة من خطوات تحقيق الهدف الثالث من أهداف تدريس المهارة .
- ٧- هات أمثلة تطبيقية لتنفيذ كل خطوة من خطوات تحقيق الهدف الثالث من أهداف تدريس المهارة .

اجترابهم بتحقيق أهدافهم تدريجياً

الوحدة الثالثة عشرة

حلل الحوار التالي ، ثم أجب على الأسئلة التالية له :-

١م سوف نتعلم اليوم كيفية قسمة الكسور الجبرية ، يتوقع من كل واحد منكم أن يقسم مثل هذه الكسور في اختبار الأسبوع القادم . قسمة الكسور الجبرية تشبه قسمة الكسور العادية ، فإذا صادفنا مسألة مثل:

$$\frac{8}{9} \div \frac{4}{3}$$

١ ما الذي نفعه أولاً ؟ ت١ ؟

٢ ت١ نحولها إلى مسألة ضرب .

٣ م وكيف نعمل ذلك .

٤ ت١ نقلب الثاني ونضرب فتكون

$$\frac{9}{8} \times \frac{4}{3}$$

٥ م أي نقلب المقسوم عليه ، وهذا ما درسناه في الحساب ليس كذلك ؟

١ ما الذي نفعه بعد ذلك ؟ ت١ ؟

٢ ت١ نقسم العوامل الملائمة .

٣ م وما الذي نحصل عليه ؟

٨ت٢ (يقوم ت٢ بالحساب ثم يقول) أحصل على ٣

٢

٩م حسناً ..والآن سوف ندرس نفس النوع من المسائل إلا أن المسائل في هذه المرة تشمل كسوراً جبرية ، أولاً ..هل يستطيع بعض منكم إعطاء بعض أمثلة لكسور جبرية ؟ ت٢ ؟

١٠ت٢ ٤ ، س + ٥ ، س + ١ أو أي كسور تشبه ذلك .

$$\frac{س}{س} \quad \frac{س - ٨}{س} \quad \frac{س + ١}{س}$$

١١م ممتاز برك الله فيك ..الآن إذا حصلنا على المسألة (قلم المطم بالكتابة على السبورة) :

ت٢

$$\frac{س١ص - س٢ص}{س١ص - س٢ص} + \frac{س١ص}{س١ص - س٢ص}$$

١٢ت٢، نضرب في معكوس العدد الثاني ونحصل على:

$$\frac{س١ص - س٢ص}{س١ص - س٢ص} \times \frac{س١ص}{س١ص - س٢ص} = \frac{س١ص}{س١ص - س٢ص}$$

١٣م (قلم المطم بكتابة ذلك على السبورة) هذا صحيح ..أحسنتم .

الآن كل واحد منكم يقسم على العوامل المشتركة ويحدد ما الذي نحصل عليه .. (قام التلاميذ بالعمل في كراساتهم) ما الناتج ؟ ت٢ ؟

استراتيجيات تحقيق أهداف تدريس الممارسة

الوحدة الثالثة محرة

١٤ ات ص

 $(س١ + س٢)$

١٥ م حسناً جداً .. ات ٦ اذهب إلى السبورة . (اذهب ت ٦ إلى السبورة) .

٦ ات ، ماذا تريد ؟

١٧ م افسم هذه المسألة (كتب المعلم على السبورة) .

$$\frac{س١ + س٢}{س٣} \div \frac{س١ - س٢}{س٣}$$

بدأ ت ٦ في قسمة البسط والمقام على س٣ . انتظر لحظة ت ٦ ، اعتقد

أنك نسيت ما قلناه .. ما الذي يجب عمله أولاً ت ٦ ؟

١٨ ت ٦ لقد نسي أن يدور الكسر الثاني .

١٩ م تعني نكسه .. ماذا يعطينا ت ٦ ؟

مسح ت ٦ الخطأ وكتب على السبورة :

$$\frac{س١ + س٢}{س٣} \times \frac{س١ - س٢}{س٣}$$

٢٠ ت ٦ أنا نسيت .

٢١ م حسناً.. لاحظ مرة أخرى إذا قسمت على أي عوامل مشتركة يشبه ما قمت به من قبل .

٢٢ ت١ موافق (كتب على السبورة وفي النهاية حصل على:

$$\frac{س^٢ - ص^٢}{س}$$

٢٣ م الآن أنت أفضل بارك الله فيك . نفترض أننا أردنا أن نراجع صحة إجابة المسألة الأولى ، كيف تم ذلك؟ (لا استجابة) كيف نراجع إجابتنا ٢/٣ في المسألة الأخرى ؟ كيف نراجع صحة أي خارج لأي قسمة لأي مسألة ؟

٢٤ ت٧ بالضرب مثل ٦ - ٣ لأن ٦ = ٢ × ٣

٢٥ م حسناً كيف يكون ذلك مع ٤ ÷ ٨ ؟

$$\frac{٤}{٩} = \frac{٨}{٣}$$

٢٦ ت٧ ٤ ÷ ٨ تساوي ٣ وهذا يعني أن ٤ = ٨ × ٣

$$\frac{٤}{٩} = \frac{٨}{٣} \times \frac{٣}{٢}$$

٢٧ م هل تؤدي نفس النتيجة ؟

٢٨ ت٧ كيف نراجع إجابتنا على المسألة الأولى على السبورة هنا ؟.....
(وأشار إلى الخطوة ١١) .

استراتيجيات تدقيق أسسهم تدريس الممارسة

الوحدة الثالثة بحرة

٣٠ ت٨ إذا كانت إجابتنا صحيحة ، فإن :

$$\frac{س^٢ ص}{س} \times \frac{ص}{س} = \frac{ص (س + ص)}{س}$$

يجب أن تعطينا الكسر الأول

٣١ م كل واحد يختبر ذلك (صدق للتلاميذ على صحة ذلك) .

هل توجد طرق أخرى لاختبار صحة الإجابة لهذه المسألة .

٣٢ ت٩ نعوض بأعداد ونرى ما إذا كان الناتج هو نفسه .

٣٣ م (حدد المعطى للقيم س = ٢ ، ص = ٣ ، وعوض للتلاميذ وصدقوا

على التطبيق العددي للناتج) . هكذا حصلنا على طريقتين لاختبار

صحة إجابتنا أى من الطريقتين سوف تساعدنا على تحديد ما إذا كانت

إجابتنا صحيحة ، هل يستطيع أحد أن يخبرنا مرة أخرى ، ما

الخطوات التي اتبناها لقسمة الكسور الجبرية ؟

٣٤ ت١٠ أولاً نحول المسألة إلى مسألة ضرب ، وذلك بضرب الكسر الأول فى

معكوس الكسر الثانى ، ثم نقسم على العوامل المشتركة ، ثم نضرب .

٣٥ م حسناً جداً فى ص ٢٩٥ إجابات التدريب ص ١٦٢ .

حل المسائل من ١ : ١٢ ، والآن لاحظوا إذا كان الناتج هو نفس الإجابة

أم لا ؟

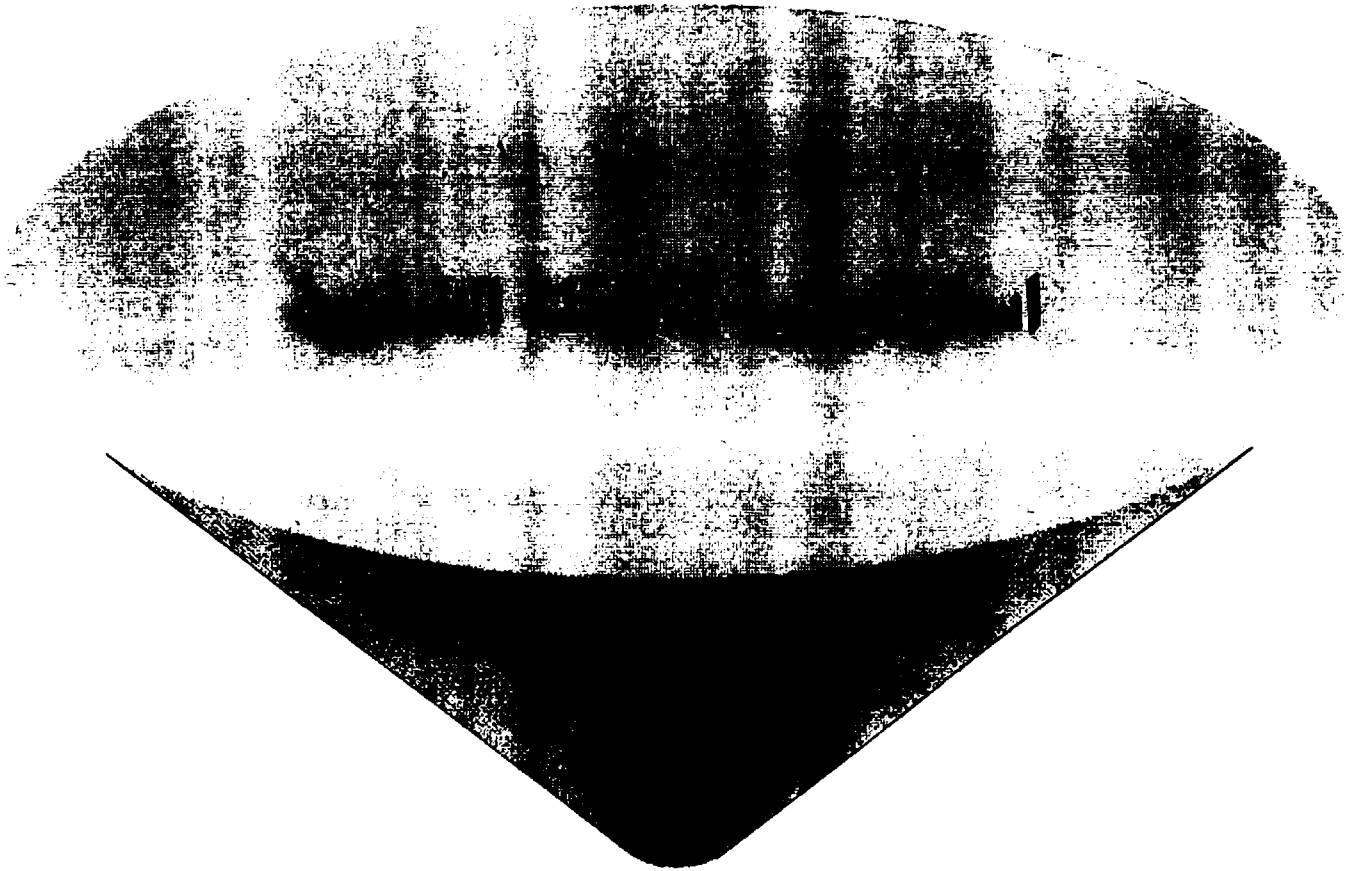
ناقش ما يلي:

- أ - ما الإرشادات التي قدمها المعلم في هذا الحوار ؟
- ب- كيف برر المعلم هذه الإرشادات ؟
- ج - هل مهد المعلم للدرس ؟ وما الذي مهد به ؟
- د - كيف وضح المعلم الإرشادات التي قدمها ؟ وما نوعية هذا التوضيح ؟
- هـ - بأي طريقة أعطى المعلم التعزيز ؟
- و - ما التغذية الراجعة التي استخدمها المعلم ؟
- ز - هل وزع المعلم الممارسة ؟ وكيف تمت عملية الممارسة ؟

استراتيجية الأسئلة الختوية

الوحدة الرابعة عشرة

الوحدة الرابعة عشرة



٢٥٥

استراتيجية الأسئلة الشفوية

أهداف الوحدة:

عزيزي الطالب:

في نهاية هذه الوحدة يجب أن تكون قادراً على:

- ❑ توضيح أهمية استخدام الأسئلة الشفوية في عملية التدريس.
- ❑ شرح مفهوم مهارة التدريس.
- ❑ توضيح الشروط الواجب توافرها في صياغة الأسئلة الشفوية.
- ❑ توضيح الشروط الواجب توافرها في توجيه الأسئلة الشفوية.
- ❑ توضيح الشروط الواجب توافرها في تصرف المعلم بشأن إجابات التلاميذ على الأسئلة الشفوية.
- ❑ تحديد كيفية قياس مهارة المعلم في مهارات الأسئلة الشفوية.

يعتبر المعلم الكفاء الركيذة الأساسية للعملية التعليمية، والقائد الذي يسير إلى تحقيق أهدافها المنشودة، فهو الشخص المنوط به تصميم المواقف التعليمية التي تدفع التلميذ إلى المشاركة في العملية التعليمية، وهو الذي يضع بيئة التعلم الفعال، ويضفي على العملية التعليمية روحا نابض، ويصبغها بصبغة الحيوية والنشاط، فمهما كانت صورة المناهج ووفرة الإمكانيات من: كتب ووسائل تعليمية ومعامل وأبنية وإرشاد وتوجيه... فلن يمكن تحقيق أهداف التربية إلا بالمعلم الناجح المتمكن من مادته العلمية ولديه مهارات تدريسها والدافعية لتحقيق أهدافها التربوية.

إن عملية إعداد المعلم وتدريبه تستلزم تزويده بالكثير من المهارات، فعلمية التدريس من أكثر العمليات تعقيدا، فهي تتضمن ثلاث عمليات رئيسية هي: التخطيط، التنفيذ، والتقييم. ويتطلب إنجاز كل عملية منها أن يجيد المعلم القيام بالعديد من المهارات التدريسية التي بها يتحقق التدريس الفعال، وإن من بين أكثر المهارات أهمية بالنسبة للمعلم تلك التي تنطق بالأسئلة الشفوية داخل الفصل، حيث يقضي المعلم الناجح معظم الوقت المخصص لعملية التدريس في النقاش مع التلاميذ باستخدام الأسئلة الشفوية.

إن عملية التعليم والتعلم في جوهرها عملية اتصال بين طرفين هما: المعلم والمتعلم، ومن المنطقي ألا يقتصر هذا الاتصال على اتجاه واحد، وهذا يستلزم اشتراك المتعلم بإيجابية في مختلف الأنشطة داخل حجرة الدراسة، فيناقش ويدلي برأيه، ويفكر، ويستنتج وينفذ وما إلى ذلك، ومن ثم يجب على المعلم أن يهيئ المناخ المناسب لممارسة هذه الأنشطة داخل حجرة الدراسة، ويستلزم ذلك أن يكون المعلم مكتسبا لمهارات تدريسية معينة، ومن

أهمها المناقشة وطرح الأسئلة الشفوية والتعليق على إجابات التلاميذ والتعزيز، بالإضافة إلى إضفاء جو من الديمقراطية في معاملة المتعلمين.

تعتبر الأسئلة الشفوية استراتيجية فعالة في تدريس الرياضيات، بل ومن أهم الأنشطة في تعليم وتعلم الرياضيات، فهي بمثابة النشاط المركزي في معظم استراتيجيات التدريس، كما أنه خير معين في تحقيق أهداف التعلم بأنواعها المختلفة، لذلك تتطلب الأسئلة الشفوية تخطيطاً دقيقاً قبل دخول المعلم الفصل، وأن تستخدم بعناية من قبل المعلم في أثناء الدرس، وذلك حتى يستفيد كل متعلم من استعمالها، وتظهر كفاءة المعلم في التدريس عادة من مهاراته في صوغ الأسئلة وطريقة توجيهها، وكيفية إثارة المتعلمين لتلقيها وفهمها والإجابة عليها.

أهمية استخدام الأسئلة الشفوية في عملية التدريس

١. إثارة انتباه التلاميذ وجذب انتباههم.

فكثرة الأسئلة التي يوجهها المعلم لتلاميذه تجعلهم أكثر انتبهاً لما يناقشه المعلم معهم. فالمعلم الذي يقوم بعملية الشرح وجعل التلاميذ مجرد مستمعين إليه يجعل كثيراً من التلاميذ ينصرفون عنه ويشردون ذهنياً دون أن يدري. أما إذا توقع التلميذ أن المعلم سوف يسأله سؤالاً ما في أي لحظة فانه سيكون منتبهاً غالباً، والمعلم الناجح هو الذي يستطيع أن يحول بأسئلته التلميذ الخامل غير المبالي إلى تلميذ يقظ ونشط. فالأسئلة الكثيرة والمتنوعة من الوسائل الناجحة في إشراك أكبر عدد من ممكن من التلاميذ في الدرس، وجعل التلاميذ في حالة تأهب دائم لتوقع ل تلميذ أن المعلم سيوجه إليه سؤالاً في أية لحظة.

٢. تنمية مهارات التفكير لدى التلاميذ.

إن الأسئلة التي تستخدم أثناء التدريس تؤثر بشكل مباشر في مهارات التفكير التي تنمي لدى التلاميذ، فهناك ترابطا تاما بين أنماط تفكير الطلاب والمتمثلة في إجاباتهم اللفظية ونوع الأسئلة التي يوجهها لهم المعلمون. فإذا كان المعلمون يركزون في أسئلتهم على تذكر الحقائق، فمن غير المتوقع أن يفكر التلاميذ بطرق تتسم بالابتكارية. فالمعلم الكفاء هو الذي يفكر دائما فيما يفكر فيه التلميذ ويوجه هذا التفكير نحو تحقيق الأهداف المنشودة، ولا يتأني ذلك إلا بالأسئلة الدقيقة الهادفة التي يوجهها المعلم بنظام معين للتلاميذ.

٣. تنمية الاتجاهات والميول المرغوب فيها.

إن الأسئلة التي توجه بشكل جيد تعد وسيلة فعالة في تكوين الميول وتنمية الاتجاهات المرغوبة، ومد التلميذ بطرق جديدة للتعامل مع المصاد الدراسية، فقدرة المعلم على توجيه الأسئلة المناسبة لمستوى كل تلميذ تؤدي إلى أن يحب التلميذ المادة الدراسية، فإذا كانت أسئلة المعلم غامضة أو فوق مستوى التلاميذ فبأنهم يشعرون بعجزهم على الإجابة على مثل هذه الأسئلة، وبالتالي يكرهون هذه المادة التي يقوم هذا المعلم بتدريسها.

أما إذا كانت الأسئلة واضحة وفي المستوى العقلي للتلاميذ فإن التلاميذ يستطيعون الإجابة عنها، وبالتالي يحبون هذه المادة ويقبلون على دراستها بجد واجتهاد، كما أنهم يحبون معلم المادة ويقبلون على حصته بشغف.

استراتيجية الأسئلة الشفهية

الوحدة الرابعة محفزة

٤. حفظ النظام داخل الفصل.

إن الأسئلة الجيدة والتي توجه بشكل بطريقة فعالة تعمل على حفظ النظام داخل الفصل، فكثرة الأسئلة التي يوجهها المعلم لتلاميذه لا تجعل لدى التلاميذ الفرصة للعبث داخل حجرة الدراسة، أو إثارة الفوضى، خاصة التلاميذ ذوي الميول العدوانية، فالمعلم الناجح هو الذي يشغل مثل هؤلاء التلاميذ بالأسئلة ويوجه جهودهم للعمل ويستغل طاقاتهم فيما يفيدهم في التعلم.

٥. تقويم عملية التعليم والتعلم.

تستخدم الأسئلة في عملية التقويم ، حيث يمكن للمعلم اختبار معلومات التلاميذ، أي مقدار ما استوعبه التلاميذ من المادة ودرجة فهمهم لها، كما تستخدم لتشخيص صعوبات التعلم ولتقويم إتقان التلميذ للمستوى الرياضي المطلوب.

٦. التمهيد للدرس.

تستخدم الأسئلة لربط بعض الخبرات والمعلومات السابقة لدى التلاميذ بما يدرسونه في الدرس الجديد، وبذلك يستطيع المعلم التمهيد للدرس الجديد، إما بتذكير التلاميذ بالمعلومات اللازمة للدرس الجديد والتي سبق لهم دراستها من قبل عن طريق الأسئلة، أو بلفت أنظار التلاميذ إلى أمور حياتية مألوفة لديهم ترتبط بالدرس الجديد حتى يسهل عليهم استيعاب وفهم المعلومات الجديدة وإدراك أهميتها في الحياة.

٧. المراجعة النهائية.

تستخدم الأسئلة في عملية المراجعة في نهاية الدرس لتثبيت المعلومات في أذهان التلاميذ وتوجيه انتباههم إلى العناصر المهمة في الدرس، بتوجيه العديد من الأسئلة على مثل هذه العناصر حتى يعرف التلاميذ أنها مهمة فيعبروها اهتمامهم ويبقوها في ذاكرتهم كالنظريات والقواعد والقوانين.

٨. تنظيم المعلومات والخبرات وتفسيرها.

تستخدم الأسئلة في تنظيم المعلومات والخبرات وتفسيرها، فعن طريق الأسئلة المنظمة التي يوجهها المعلم لتلاميذه يستطيع أن يجعل التلاميذ ينظمون معلوماتهم ويدركون العلاقات بين العناصر المختلفة ويتوصلوا إلى معلومات جديدة في صورة تعميمات أو في استنتاج معلومات من تعميم سابق ليستخدموه في حل مشكلات جديدة.

٩. زيادة ثقة المعلم بنفسه.

إن قدرة المعلم على صياغة الأسئلة وتوجيهها يمكنه من استخدامها في كل ما سبق ، فإنها تجعله أكثر اتزاناً في الفصل وثقة بنفسه في قدرته على التدريس مما يؤدي به إلى حب مهنته وتقديرها كأسمى المهن.

مهارات الأسئلة الشفوية

المهارة هي القدرة على القيام بعملية معينة بدرجة من السرعة والإتقان مع الاقتصاد في الجهد المبذول، ومهارات التدريس تعني القيام بسهولة بعدد من الأعمال المحددة تحديداً إجرائياً والتي يمكن ملاحظتها والتي تفيد في تعليم التلاميذ. ويمكن تحليل كل مهارة من مهارات التدريس إلى ثلاثة مكونات هي:

١- العمل الذي يؤديه المعلم، كأن يضع المعلم الأهداف السلوكية أو يسأل أسئلة توضيحية.

٢- المؤشرات التي تدل على المهارة، أي نوع السلوك الملاحظ مباشرة من خلال موقف الملاحظة.

٣- مدى السهولة في أداء العمل التدريسي، ويتضمن هذا الجانب تقدير الأداء عن طريق ملاحظة السلوك.

ومهارات المعلم للأسئلة الشفوية مهارة مركبة تشتمل على مهارات: صياغة السؤال، توجيه السؤال، مهارة تصرف المعلم بشأن إجابات التلاميذ على السؤال. وفيما يلي توضيح لكل مهارة من هذه المهارات وكيفية أدائها.

أولاً: صياغة الأسئلة الشفوية.

تشير صياغة السؤال إلى الطريقة التي نعبر فيها عن مضمونه باستخدام الكلمات، فالصياغة ترتبط بالمصطلحات المستخدمة في السؤال،

وبعد الكلمات المستخدمة فيه والترتيب الذي ترد فيه هذه الكلمات. ومن هنا يتضح أن هناك ثلاثة عوامل رئيسية يتوقف عليها صورة صياغة السؤال.

١. الكلمات المكونة للسؤال.

فالكلمات هي عبارة عن مصطلحات تعبر عن مفاهيم معينة لدى المتحدث لذلك يجب مراعاة ما يلي بالنسبة للكلمات المستخدمة في السؤال.

(أ) لا بد أن تكون هذه الكلمات لها مدلول عقلي واضح لدى التلاميذ كما هو لدى المعلم بحيث يكون هناك فهما مشتركا بين التلاميذ والمعلم للسؤال.

(ب) يجب أن يستخدم المعلم الكلمات والمصطلحات التي في مستوى خبرات تلاميذه عند صياغته للأسئلة.

(ج) يفضل أن يعبر المعلم الكلمات باللغة العربية الفصحى وليس باللغة العامية حتى يعود على اللغة الفصحى التي تكتب بها الكتب المدرسية ومن ثم إذا رجع التلميذ إلى كتابه فهم ما فيه من لغة.

(د) يجب ألا يكون السؤال موحياً بالإجابة، فبعض المعلمين قد يستخدم أسئلة تتضمن الإجابة أو ترشد إليها، فيبدو الأمر كما لو أن المعلم يبحث عن وسيلة تمكن التلاميذ من تكرار الإجابة الصحيحة، ومن أمثلة هذه الأسئلة: أن >(أ ب ج) أكبر زاوية في المثلث أليس كذلك؟ فمثل هذه الأسئلة لا تساعد على التفكير.

(هـ) يجب تجنب الأسئلة التي تتطلب الإجابة عليه نعم أو لا... حيث أن هذه الأسئلة تحمل التلميذ على التخمين وغالباً ما يتبع هذه الأسئلة أسئلة أخرى: لماذا؟ وكيف؟

استراتيجيات الأسئلة الخفوية

الوحدة الرابعة مخبرة

(و) يجب أن تكون الأسئلة متنوعة فتشمل المستويات المعرفية المختلفة وذلك حتى يستطيع المعلم أن يوجه الأسئلة السهلة إلى التلميذ الضعيف، والأسئلة الأعلى من المستويات المعرفية إلى التلميذ الأكثر قدرة على إجابتها، وبذلك يستطيع المعلم أن يشارك أكبر عدد ممكن من التلاميذ على اختلاف مستوياتهم في مناقشاته، كما أن هذا لا يؤدي إلى تركيز المعلم على أسئلة التذكر فقط فتتعداها إلى المستويات الأعلى.

٢. عدد الكلمات المكونة للسؤال.

فالصياغة الجيدة للسؤال تتضمن أقل عدد ممكن من الكلمات التي تحقق الغرض المطلوب من السؤال، ومن هنا يجب أن نعتبر الأسئلة التي يزيد عدد الكلمات المستخدمة فيها عن اللازم أسئلة ضعيفة لذلك يجب مراعاة ما يلي:

(أ) يجب أن يكون السؤال موجز الصيغة خالياً من الجمل التفسيرية المعترضة. فالأسئلة طويلة الصياغة بها إسهاب تكون أقل وضوحاً للتلميذ ويصعب عليهم إبراكها، حيث أن طول السؤال يجعل التلميذ ينسى أوله عندما يصل إلى نهايته ولا يستطيع التلميذ العودة لتذكر ما نسيه في أول السؤال.

(ب) يجب أن يحتوي السؤال على فكرة واحدة، حتى لا يكون مركباً ومعقداً ويصعب على التلميذ الإجابة عليه. وينطبق ذلك على الأسئلة التي تتضمن عدداً كبيراً من العوامل، مما يجعل التلميذ لا يستطيع أن يفكر فيها في آن واحد. كأن يسأل المعلم: أوجد طول القطعة المستقيمة كذا؟ وما القطعة التي توازيها وطولها يساوي نصف طول هذه القطعة؟ مثل هذا السؤال

يربك التلميذ ويشنت تفكيره بحيث لا يستطيع أن يركز تفكيره في أي جزء من السؤال، ومن الأفضل أن يجزأ هذا السؤال إلى عدة أسئلة فرعية، ويطلب من التلميذ الإجابة على كل واحد على حده، وإذا أراد المعلم أن يجعل التلميذ يدرك العلاقة بين الأجزاء المختلفة لهذا السؤال، فعليه توجيه سؤال يتضمن هذا الهدف، ولكن بعد أن يجيب التلميذ على هذه الأجزاء جزءاً لو الآخر.

(ج) يجب ألا تكون الأسئلة ناقصة لأن مثل هذه الأسئلة لا يفهم التلميذ ما هو المطلوب منها. مثل أ ب خط مستقيم؟ أو ماذا عن زاوية > (أ ب ج) ؟ فمثل هذه الأسئلة تتسم بالغموض مما يجعل التلميذ لا يعطي أية إجابة أو لا يجيب على الإطلاق مما يشعره بالعجز.

٢. ترتيب الكلمات المكونة للسؤال.

يعتبر الترتيب المنطقي لكلمات السؤال والتي بها يتضح معنى السؤال من الأمور التي يجب أخذها في الاعتبار عند صياغة الأسئلة، فالأسئلة التي يكون تركيبها اللغوي غير صحيح تفقد معناها، وتصبح صياغتها ضعيفة.

ثانياً: توجيه الأسئلة الضمنية.

يقصد بتوجيه السؤال:

١. كيفية إلقاء السؤال.

٢. متى يتم إلقاء السؤال؟

٣. لمن يوجه السؤال.

٤. من يجيب على السؤال؟

استراتيجيات الأسئلة الخفوية

الوحدة الرابعة عشرة

ولما يلي الإجابة على هذه الأسئلة وتوضيح المقصود بها:

١. كيفية إلقاء السؤال:

في هذه الحالة يجب على المعلم إتباع الخطوات التالية:

(أ) يلقي السؤال بصوت واضح يسهل جميع التلاميذ.

(ب) أن تكون نبرات صوته تتم عما يقوله المعلم سؤالاً يتطلب الإجابة عليه.

(ج) يجب ألا يكرر المعلم السؤال مرة أخرى، لأن ذلك يؤدي إلى زيادة الوقت

الذي يتحدث فيه المعلم ويكون لدى التلاميذ عادات عدم الانتباه، فإن ألقى

المعلم السؤال وحدد المجيب عليه ولم يكن منتبهاً إلى السؤال فيجب ألا

يعيد السؤال بل يتركه ويعين تلميذ آخر، ومن ثم يعود جميع التلاميذ

الانتباه فيتلقون السؤال عند أول وهلة. على أنه قد تكون إعادة السؤال

ضرورية في بعض الأحيان وذلك عندما يرى المعلم أن التلاميذ لم يفهموا

السؤال، فيجب على المعلم في هذه الحالة إعادة صياغة السؤال بطريقة

يفهمها التلاميذ.

٢. متى يتم إلقاء السؤال؟

وبمعنى آخر هل يقوم المعلم بإلقاء السؤال قبل اختيار التلميذ الذي

سيجيب على السؤال؟ أم أنه يختار التلميذ أولاً ثم بعد ذلك يقوم بإلقاء السؤال

عليه؟

والسلوك المفضل هنا هو في الحالة الأولى التي يقوم المعلم بإلقاء

السؤال أولاً ثم يعقب ذلك عملية اختيار من يجيب على السؤال وتطيل ذلك

سيأتي عند مناقشة السؤال التالي في (٣).

٣. لمن يوجه السؤال؟

يجب أن يوجه السؤال إلى جميع التلاميذ دون استثناء ولذلك يجب على المعلم عند إلقائه للسؤال أن يكون في مواجهة جميع التلاميذ موجهاً نظره إليهم جميعاً دون استثناء بحيث يتصور كل تلميذ أن السؤال موجه إليه، وبذلك يتحقق ما يلي:

(أ) جذب انتباه التلاميذ، فالكل ينتبهون دون خشية أن يفاجأوا باختيارهم لإجابة السؤال مما يؤدي إلى زيادة مشاركة غالبية التلاميذ.

(ب) إعطاء فرصة لجميع التلاميذ في التفكير في الجواب فبعد إلقاء السؤال يقوم المعلم باختيار التلميذ الذي سوف يجيب وذلك يتيح بعض الوقت لتلاميذ حتى يفكروا في الجواب.

(ج) عندما يفكر الجميع في الجواب يتصور كل منهم جواباً لنفسه، وعندما يعين المعلم التلميذ الذي يجيب يكون موقف بقية التلاميذ من جواب زميلهم موقفاً انتقادياً، فيرون الفرق بين جوابه وبين الجواب الذي فكر فيه كل منهم. أما اختيار المعلم تلميذاً معيناً قبل أن يطرح سؤاله لكي يجيب على السؤال، فإن ذلك يعتبر إشارة واضحة أن السؤال لا يخص باقي التلاميذ ولكن قد يوجه المعلم السؤال لتلميذ معين مباشرة إذا كان هذا التلميذ غير منتبهاً لما يدور من مناقشة داخل الفصل. وبذلك يجعل المعلم التلاميذ يشعرون دائماً أنهم سوف يختارون للإجابة على الأسئلة.

استراتيجيات توجيه الأسئلة الختوية

الوحدة الرابعة عشرة

٤. من يجيب على السؤال؟

عند اختيار المعلم التلميذ الذي سوف يجيب على السؤال بعد توجيهه إلى جميع التلاميذ، لذا يجب على المعلم ما يلي:

(أ) أن يوزع الأسئلة على جميع التلاميذ بصورة عادلة وبقدر. فمن الخطأ على التلاميذ على الإجابة على أسئلة المعلم، ويمكن الخطر الحقيقي في أن يحكم المعلم على تعلم الفصل كله على أساس ما يفته عدد قليل من التلاميذ، ومن الخطأ افتراض أن باقي التلاميذ سوف يتعلمون منهم، لأن التلاميذ الذين سوف يقومون بالإجابة يستفيدون من التعبير اللفظي وحده، مما يؤدي إلى حدوث تعزيز لديهم يولد بالتالي عندهم دافعا للعمل والمشاركة، أما باقي التلاميذ فسوف يشعرون بالإحباط وقد ينصرفون عن المعلم ويكونون اتجاهاً سلبياً تجاه عملية التعلم، كما أنه الخطأ أن يختار المعلم التلاميذ الذين لا يرغبون في الإجابة والمشاركة في المناقشة فقط، لأن ذلك سوف يقلل من رغبة المتطوعين في المشاركة في الإجابة، هذا بالإضافة إلى أن هؤلاء الذين لا يتطوعون بالإجابة سوف يدركون سريعاً أنهم إذا رفعوا أيديهم فلن تطلب منهم الإجابة. ولذلك يجب أن يختار المعلم من كلا الفريقين (الراغبين وغير الراغبين في الإجابة) من يجيب على أسئلة بطريقة عشوائية، لأن ذلك سيتيح مشاركة أكبر قدر ممكن من التلاميذ في المناقشة وسوف يجد كل تلميذ - بقدر الامكان - فرصة ليختبر تفكيره من خلال التعبير اللفظي عن أفكاره.

(ب) يجب على المعلم ألا يتبع ترتيباً خاصاً في توزيع الأسئلة على التلاميذ كأن يتبع جدول أسمائهم أو ترتيب جلوسهم في الفصل، لأن ذلك يجعل باقي التلاميذ الذين لن يصيبهم الدور في الأسئلة أقل حماساً لمتابعة المناقشة

التي تدور داخل الفصل، بل قد ينصرفون عن المعلم حتى يأتي الدور عليهم في الأسئلة مما يؤدي إلى كسل التلاميذ وعدم انتباههم، ولذلك يجب أن يختار المعلم التلاميذ بطريقة تجعل كل منهم يتوقع أن يختاره المعلم للإجابة على أسئلته.

ثالثاً: تصرف المعلم بشأن إجابات التلاميذ على الأسئلة الشفوية.

يعني تصرف المعلم بشأن إجابات التلاميذ على الأسئلة الشفوية، تلك السلوكيات التي يقوم بها المعلم كرد فعل على استجابة التلميذ لسؤاله، وتوجد حالات مختلفة لاستجابات التلاميذ:

(أ) قد يقوم تلميذ أو مجموعة تلاميذ بالإجابة بدون إذن من المعلم على الرغم من اختيار المعلم تلميذ آخر للإجابة، وهنا يجب على المعلم منعهم من الإجابة وتحذيرهم من تكرار ذلك، وإشعارهم بأن هذا أسلوب غير مرغوب فيه.

(ب) يجيب التلميذ الذي اختاره المعلم إجابة صحيحة على السؤال، وهنا يجب على المعلم أن يعزز إجابة التلميذ بالتعزيز المناسب، كأن يوجه كلمة مدح إلى التلميذ (ممتاز - حسن - إجابتك صحيحة). كما يجب على المعلم ألا يكرر إجابة التلميذ ولا يطلب من تلميذ آخر تكرار الإجابة في هذه الحالة، لأن إعادة الإجابة يدعو التلميذ إلى عدم الانتباه إلى إجابة زميلهم الذي يجيب على السؤال، حيث أنهم يعتمدون على إعادة الانتباه إلى إجابة زميلهم الذي يجيب على السؤال، حيث أنهم يعتمدون على إعادة الإجابة في كل مرة من المعلم أو من زميل آخر ولكن لكل قاعدة شواذ فقد يطلب

استراتيجية الأسئلة الختوية

الوحدة الرابعة عشرة

المعلم من أحد التلاميذ إعادة الإجابة إذا كان غير منتبه أصلاً، أو قد تكون إجابة هذا السؤال مهمة فيطلب تكرارها ليؤكد على أهميتها.

(ج) يجب التلميذ الذي اختاره المعلم إجابة ناقصة، أو خطأ، أو لا يجب. وهنا يجب على المعلم ألا يعاقب التلميذ بأي أسلوب من العقاب، فالكثير من التلاميذ قد تكونت لديهم اتجاهات سلبية نحو مادة الرياضيات ومطبيها، وقد يكون من أسباب ذلك ما يوجهه المعلمون من انتقادات لاذعة أو عقاب بدني للتلميذ، وبدلاً من ذلك يجب على المعلم أن يساعد التلميذ أن يفكر تفكيراً كاملاً في السؤال وأن يصحح له فهمه الخطأ وذلك بأن يتيح للتلميذ فرص لكي يجب أو يصحح خطأه بنفسه وذلك بتوجيه سؤال آخر في مستوى أدنى من مستويات التفكير عن معلومات مألوفة للتلميذ وبإجابته على هذا السؤال الأخير يمكن أن يجب على السؤال الأول أو أن يوجه المعلم سؤالاً للتلميذ مبني على إجابته الخطأ أو الناقصة حتى يصحح من إجابته. فمثلاً إذا سأل المعلم تلميذاً هذا السؤال: ما متوازي الأضلاع؟ وكانت إجابة التلميذ: أن متوازي الأضلاع فيه ضلعان متقابلان متوازيان ففي هذه الحالة يمكن أن يطلب المعلم من هذا التلميذ أن يرسم شكلاً رباعياً فيه ضلعان متقابلان متوازيان. فيرسم التلميذ شبه المنحرف، ثم يسأله المعلم مرة أخرى: ما اسم هذا الشكل؟ فتكون إجابة التلميذ: شبه منحرف، ثم يصحح إجابته: متوازي الأضلاع هو شكل رباعي فيه كل ضلعين متقابلين متوازيين بينما شبه المنحرف هو شكل رباعي فيه ضلعان متوازيان. وبهذه الطريقة يدرك التلميذ خطأه بنفسه. وقد يضطر المعلم إلى إشراك بعض التلاميذ الآخرين في حالة طول النقاش حتى لا ينصرف باقي التلاميذ عن الحوار على أن يعود مرة أخرى للتلميذ

الأول. ويمكن للمعلم في هذه الحالة أن يستخدم بعض التلميحات اللفظية مثل: " انتبه إلى إجابة زميلك حتى تستطيع أن تصحح إجابتك فسوف أعود إليك مرة أخرى".

(د) قد تكون إجابة التلميذ صحيحة، ولكن هناك إجابات أخرى صحيحة لنفس السؤال. كأن يسأل المعلم: متى يكون الشكل الرباعي متوازي أضلاع؟ فإذا ذكر التلميذ إحدى الحالات فعلى المعلم أن يعزز هذه الإجابة ثم يطلب من نفس التلميذ أو تلميذ آخر أن يذكر باقي الحالات الأخرى.

(هـ) يمكنك أن يشترك أكثر من تلميذ في إجابة سؤال واحد وذلك بأن يطلب المعلم من أحد التلاميذ الإجابة أولاً ثم يطلب من آخر أن يكمل إجابة زميله – أي أن يجيب الأول على جزء من السؤال والثاني على جزء آخر ... وهكذا ... وهذا في حالة الأسئلة التي تتطلب إجابتها أكثر من جزء أو خطوة، لأن ذلك سيجعل جميع التلاميذ في حالة انتباه دائم ويتابعون إجابة زميلهم الذي يجيب حتى إذا وقع عليهم الاختيار للاستمرار في تكملة باقي السؤال يكونون على استعداد لذلك. وفي حالة وجود أكثر من إجابة للسؤال الواحد أو أكثر من طريقة لإجابته فعلى المعلم أن يطلب من التلاميذ أن يجيبوا على السؤال الإجابات أو الطرق الأخرى للإجابة على السؤال بعد أن يجيب زميلهم. ولكن قد يرى المعلم أن يستمر تلميذ ما في الإجابة كاملة على السؤال إذا أراد أن يعرف هل يستطيع هذا التلميذ الاستمرار في الإجابة أو أن يربط بين أجزاء الإجابة أم لا.

رابعاً: تقويم المعلم في مهارة الأسئلة الشفوية

يمكن استخدام بطاقة تحليل أسئلة المعلم الشفوية لقياس مهارته في صياغة الأسئلة الشفوية بعد تسجيلها داخل الفصل وكتابتها ثم تحليلها طبقاً لبطاقة تحليل الأسئلة التالية، وذلك بوضع علامة (✓) في البطاقة أمام كل خاصية توجد في السؤال، وفي النهاية يمكن الحكم من خلال تكرار كل خاصية على وجود صياغة الأسئلة الشفوية طبقاً للمعايير التي يجب توافرها في الأسئلة الشفوية كما بينها من قبل.

أما بالنسبة لمهارتي توجيه الأسئلة وتصرف المعلم بشأن إجابات التلاميذ على الأسئلة فيمكن استخدام بطاقة الملاحظة المرفقة، ويتم استخدامها داخل الفصل حيث يمكن للملاحظ أن يسجل تكرار حدوث ما يوجد بالبطاقة من عناصر بوضع (✓)، وفي نهاية الملاحظة يمكن حساب التكرارات لكل منها ومقارنتها بالمعايير التي يجب توافرها في مهارتي توجيه الأسئلة وتصرف المعلم بشأن إجابات التلاميذ عليها والتي تم تحديدها سابقاً، وبذلك نستطيع أن نحدد إلى أي مدى تكون لدى المعلم تلك المهارات.

بطاقة تحليل صياغة الأسئلة الشفوية

		عدد الأسئلة	
		مستوى السؤال	
		لغة السؤال	
			عامة
			فصحى
	ناقصة		واضحة
	بها إسهاب مخل		
	غير صحيحة لغوياً		
	غير صحيحة علمياً		
		سؤال مركب	
		سؤال موحى بالإجابة	
		سؤال غير مرتبط	
		سؤال يجاب عنه بنعم أو لا	

استراتيجية الأسئلة الشفوية

الوحدة الرابعة عشرة

بطاقة ملاحظة توجيه الأسئلة الشفوية والتصرف بشأن الإجابة عليها

يكرر المعلم السؤال عند توجيهه للتلاميذ		توجيه الأسئلة
يختار تلميذاً رافعاً يده	يوجه السؤال إلى جميع التلاميذ ثم يختار من يجيب	
يختار تلميذاً غير رافعاً يده		
يختار بترتيب	يختار من يجيب ثم يوجه إليه السؤال	
يختار بدون ترتيب		
يختار نفس التلميذ السابق		
يجيب تلميذ بدون إذن المعلم	يعطي السؤال ولا يختار من يجيب	
يجيب التلميذ بصورة جماعية		
يجيب المعلم بنفسه		
لم يجيب أحد		
توزيع الأسئلة		علة

	يكرر إجابة التلميذ	إجابات صحيحة	تصرف المعلم بشأن إجابات التلاميذ
	يطلب من تلميذ آخر أن يكرر الإجابة		
	يطلب من تلميذ آخر أن يكمل الإجابة		
	يساعد التلميذ في الإجابة بدون داع		
	يعزز إجابة التلميذ		
	يستنكر الخطأ أو عدم الإجابة	إجابات ناقصة أو خطأ أو لم يجب التلميذ	
	يطلب من تلميذ آخر أن يجيب		
	يذكر المعلم الإجابة الصحيحة		
	يطلب من نفس التلميذ أن يعيد الإجابة الصحيحة بعد ذكرها		
	يعيد السؤال بنفس الطريقة لنفس التلميذ		
	يسأل سؤال آخر لنفس التلميذ بمساعدة على الإجابة أو معرفة الخطأ		
١	يذكر تلميذ آخر الإجابة بدون إذن المعلم		
	لا يدرك المعلم الخطأ		

استراتيجيات الأسئلة الضمنية

الوحدة الرابعة مخبرة

	يعد صياغة السؤال ليصل التلميذ إلى الإجابة المطلوبة	إجابة التلميذ صحيحة لكن ليست هي المطلوبة	
	يذكر المعلم الإجابة المطلوبة		
	يطلب من تلميذ آخر أن يذكر إجابات أخرى		
	يطلب من نفس التلميذ أن يذكر إجابات أخرى		
	يذكر تلميذ آخر الإجابة المطلوبة بدون إذن المعلم		

اختبر نفسك

عزيزي الطالب:

بعد دراستك لهذا الفصل يمكنك اختبار نفسك بالإجابة على الأسئلة التالية:

١. وضح أهمية استخدام الأسئلة الشفوية في عملية التدريس؟
٢. أشرح مفهوم مهارة التدريس؟
٣. حدد أنواع مهارات الأسئلة الشفوية؟
٤. حدد الشروط الواجب توافرها في صياغة الأسئلة الشفوية؟
٥. وضح الشروط الواجب توافرها في توجيه الأسئلة الشفوية؟
٦. وضح الشروط الواجب توافرها في تصرف المعلم بشأن إجابات التلاميذ على الأسئلة الشفوية؟

تدريب عملي

عزيزي الطالب:

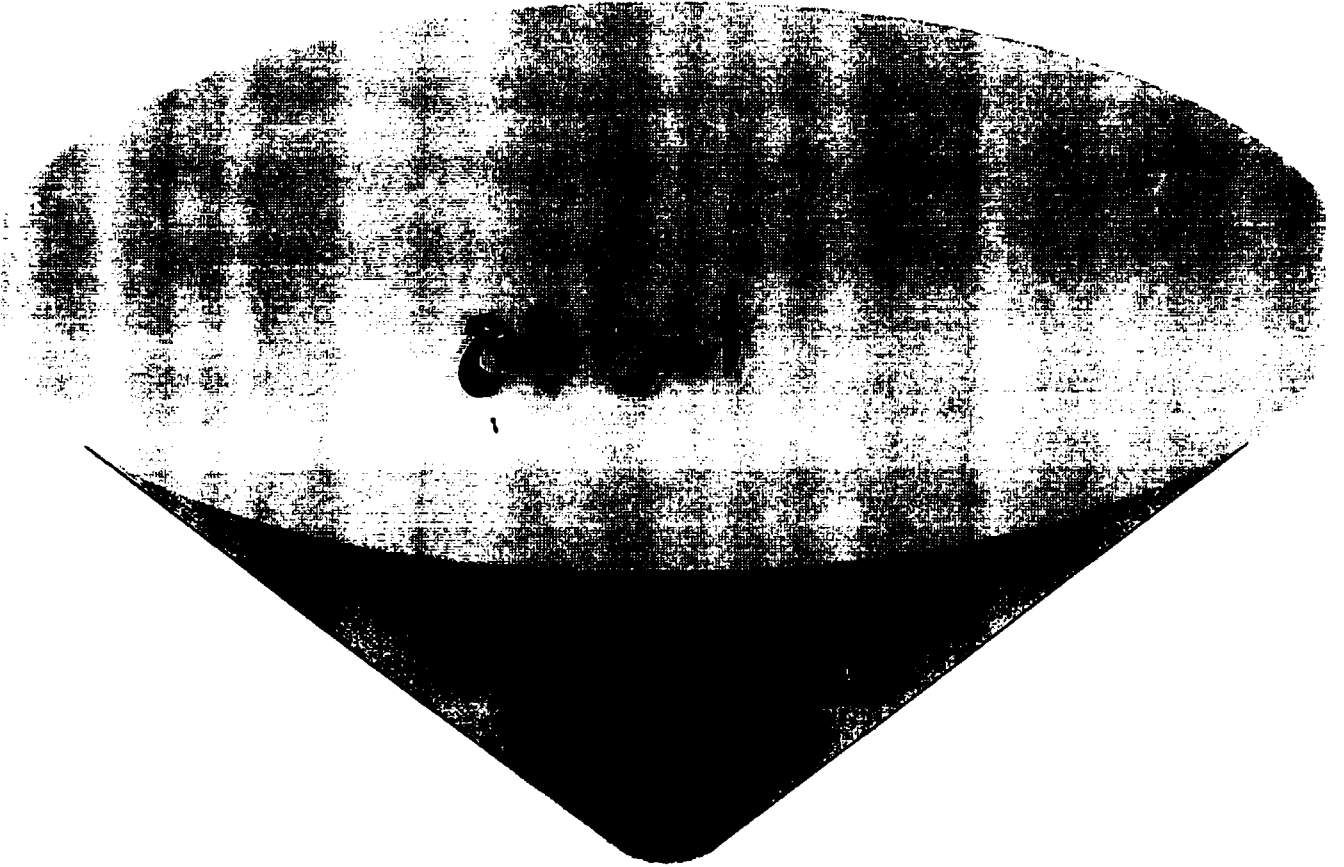
قم بتسجيل بعض الحصص التي تقوم بتدريسها ثم استمع إليها حصة تلو الحصة ثم حدد ما يلي مستعينا ببطاقة تحليل الأسئلة الشفوية وبطاقة ملاحظة توجيه الأسئلة والتصرف بشأن الإجابة عليها.

(أ) مدى مهارتك في صياغة الأسئلة الشفوية.

(ب) مدى مهارتك في توجيه الأسئلة الشفوية.

(ج) مدى مهارتك في تصرفك بشأن إجابات التلاميذ على الأسئلة الشفوية.

قائمة المراجع



قائمة المراجع

أولاً : المراجع العربية :-

إبراهيم عصمت مطاوع ، واصف عزيز واصف : التربية العملية وأسس طرق التريس ، القاهرة .دار المعارف .

إحسان مصطفى شعراوى : أثر إدراك الأهداف التعليمية على التحصيل فى الرياضيات ، القاهرة ، دار النهضة العربية ، ١٩٨٣ م .

إحسان مصطفى شعراوى : الرياضيات أهدافها واستراتيجيات تدريسها ، القاهرة ، دار النهضة العربية ، ١٩٨٥ م .

أحمد أبو العباس : الرياضيات أهدافها وطرق تدريسها ، ط١ ، القاهرة ، دار النهضة العربية ، ١٩٦٣ م .

أحمد حسين اللقانى : امناهج بين النظرية والتطبيق ، ط٣ ، القاهرة ، عالم الكتب ، ١٩٨٤ م .

أحمد حسين اللقانى ، فارعة حسن محمد سليمان : التدريس الفعال ، عالم الكتب ، ١٩٨٥ م .

بنيامين سن بلوم وآخرون : تقييم تعلم الطالب التجميعى والتكويني ، ترجمة محمد أمين المفتى وآخرون ، القاهرة ، دار ماكجروهيل ، ١٩٨٣ م .

جابر عبد الحميد جابر وآخرون : مهارات التدريس ، القاهرة ، دار النهضة العربية ، ١٩٨٢ م .

قائمة المراجع

روبرت دوتشي : التخطيط للتدريس ، ترجمة محمد أمين المفتي ، زينب على النجار ، القاهرة ، دار ماكجروهل ، ١٩٨٢م .

فريدريك هـ ، بل : طرق تدريس الرياضيات ، ترجمة محمد أمين المفتي ، ممدوح محمد سليمان ، القاهرة ، الدار العربية للنشر والتوزيع ١٩٨٦م .

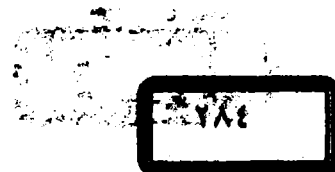
فريد كامل أبو زينة : الرياضيات : مناهجها وأصول تدريسها ، عمان ، دار الفرقان ، ١٩٨٢م .

فؤاد سليمان قلادة : الأهداف التربوية والتقويم ، القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٨٢م .

فؤاد محمد موسى : أثر الواجبات المنزلية الإكتشافية على تحصيل التلاميذ فى الرياضيات ، مجلة كلية التربية بالمنصورة ، العدد الثمن الجزء الأول (ب) ١٩٨٦ .

فؤاد محمد موسى : أثر استخدام بعض الاستراتيجيات فى التدريس على اكتساب التلاميذ للتعميمات الهندسية ، مجلة البحث التربوى ، المركز القومى للبحوث ، العدد الأول ، ١٩٨٨م .

فؤاد محمد موسى : دراسة مقارنة لأثر بعض أساليب معلم الرياضيات فى التحصيل بالصف السابع من التعليم الأساسى ، مجلة كلية التربية بالمنصورة ، العدد التاسع ، الجزء الثالث ، ١٩٨٨ .



قائمة المراجع

فؤاد محمد موسى :أثر استخدام بعض الاستراتيجيات فى تدريس الإنشاءات الهندسية بالصف الأول الإعدادى على مهارة إجرائها : مجلة كلية التربية بالمنصورة ،العدد العاشر ،الجزء الثالث ١٩٨٩

فؤاد محمد موسى : إدراك أهمية الأهداف السلوكية واستخدامها فى العملية التعليمية ، دراسة ميدانية ، مجلة كلية التربية بالمنصورة ، العدد ١١ ، ١٩٨٩ م .

فؤاد محمد موسى:أثر استخدام بعض استراتيجيات التدريس على تحصيل التلاميذ لتعميمات الرياضيات التى يبرهن عليها ، المجلة العربية للتربية ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ،المجلد الحادى عشر ، العدد الأول ، يونيه ١٩٩١ م .

فؤاد محمد موسى : نموذج مقترح للأهداف السلوكية للتدريس الرياضيات وأثر استخدامه على أداء الطلاب المعلمين ، مجلة كلية التربية المنصورة، العدد السادس عشر ، ١٩٩١ م .

محمد أمين المفتى : تطور النظرة للمنهج الاستدلالى فى الرياضيات ، صحيفة التربية ، العدد الأول ، السنة الواحدة والثلاثين ، يناير ١٩٧٩ م .

محمود أحمد شوقى : الاتجاهات الحديثة فى تدريس الرياضيات ، الرياض ، مطبوعات جامعة الرياض ، بدون تاريخ نشر .

نظلة خضر : أصول تدريس الرياضيات ، ط٢ ، القاهرة ، عالم الكتب ، ١٩٨٤ .

قائمة المراجع

- وليم عبید ، وآخرون : تعليم وتعلم الرياضيات ، القاهرة ، دار الثقافة ١٩٨١ .
- وليم عبید ، وآخرون : تربويات الرياضيات ، ط٢ ، القاهرة ، دار الثقافة
١٩٨٩ م .
- یحیی حامد هندام : تجربة التدريس العمليات الهندسية بطريقة جديدة لتلاميذ
الصف الأول الإعدادي، أبحاث في المناهج وطرق
التدريس ، القاهرة ، دار النهضة العربية ، ١٩٧٣ م .
- یحیی حامد هندام : تدريس الرياضيات ، القاهرة ، دار النهضة العربية ،
١٩٨٠ م .

الرياضيات بنيتها المعرفية واستراتيجيات تدريسها

الأستاذ الدكتور / فؤاد محمد موسى

أستاذ تعليم الرياضيات

ورئيس قسم المناهج وطرق التدريس

كلية التربية . جامعة المنصورة

١٤٢٥ هـ : ٢٠٠٥ م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إهداء

إلى كل زميل

وكل طالب علم

يُعْبِدُ عَلَيْهِمُ اللَّهُ

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

لقد فكرنا فى تأليف هذا الكتاب نتيجة للنقص الواضح فى كتب تعليم وتعلم الرياضيات فى المكتبة العربية، والحاجة إلى وجود كتاب فى هذا المجال يتناول عملية تعليم وتعلم الرياضيات واستراتيجيات تدريسها بصورة تكاملية مترابطة الجوانب، ومتسلسلة الخطوات، وبأسلوب مبسط، ويتناول مباشرة الإجراءات العملية لعمليات التعليم والتعلم التى يحتاج إليها المعلم دون الدخول فى تفاصيل نظرية حتى لا يشعر المعلمون بأن ما نقوله كلام نظرى غير قابل للتطبيق.

ولذلك فقد اقترحنا فى هذا الكتاب نموذجاً للأهداف السلوكية لتدريس الرياضيات توصلنا إليه بعد قراءات ودراسات عديدة وبممارسات عمل فى الميدان التعليمي، ورغبة قوية فى خدمة العمل التعليمي بما وهبنا الله من بعض علم وخبرة.

وقد قسمنا الكتاب إلى وحدات مترابطة بدأت بالوحدة الأولى التى تناولت طبيعة الرياضيات تبعثها الوحدة الثانية بتحليل محتوى الرياضيات إلى مفاهيم وتعميمات ومهارات وفى الوحدة الثالثة تم استعراض الأهداف العامة لتدريس الرياضيات.

وقد مهدت هذه الوحدات الثلاث للتوصل إلى النموذج المقترح للأهداف السلوكية لتدريس الرياضيات الذى جاء فى الوحدة الرابعة حيث أخذنا فى الاعتبار عند وضع هذا النموذج طبيعة الرياضيات وبعدي المحتوى والأهداف. ثم تناولنا فى الوحدة الخامسة استراتيجيات التدريس وأكدنا فيها على مفاهيم استراتيجيات التدريس والتحركات التدريسية الأكثر شيوعاً، ثم عرضنا



لاستراتيجيتي الاكتشاف الموجه والعرض المباشر باعتبارهما أكثر الاستراتيجيات شيوعاً وممارسة في الميدان.

ثم تناولنا استراتيجيات تحقيق الأهداف السلوكية للنموذج المقترح، ف تناولت الوحدة السادسة استراتيجيات التمهيد للدرس، وفي الوحدة السابعة استراتيجيات تحقيق الهدف الأول للمفاهيم والتعميمات من عمليات استقراء واستنباط، وتناولت الوحدة الثامنة استراتيجيات تحقيق الهدف الثاني لتدريس المفاهيم والتعميمات، ثم جاءت الوحدة التاسعة لتتناول استراتيجيات تحقيق الهدف الثالث لتدريس المفاهيم والتعميمات الذي تضمن عمليات إعادة الصياغة للتعريفات والتعميمات.

وقد جاءت الوحدة العاشرة لتتناول استراتيجيات تحقيق الهدف الرابع لتدريس المفاهيم والتعميمات والذي تضمن تحديد الشروط الضرورية للكافية، والشروط الضرورية والكافية، والخواص التي لا تكون ضرورية ولا كافية.

أما الوحدة الحادية عشرة فقد اقتصت باستراتيجيات تحقيق الهدف الخامس لتدريس المفاهيم والتعميمات حيث تناولت موضوعات الأمثلة وللأمثلة والأمثلة العكسية، وتناولت الوحدة الثانية عشرة استراتيجيات تحقيق الهدف السادس لتدريس مفاهيم وتعميمات الرياضيات، والتي تضمنت مفهوم المشكلات الرياضية وأهمية تدريسها وطريقتي التركيب والتحليل للتفكير في حل المشكلات الرياضية .

ثم جاءت الوحدة الثالثة عشرة لتتناول استراتيجيات تحقيق تحقيق أهداف تدريس مهارات الرياضيات، من تحديد خطوات إجراء العمل وتوضيح أساسها النظري وإجراء عمليات الممارسة والشروط التي تكفل نجاح هذه الممارسة.



وأخيراً جاءت الوحدة الرابعة عشرة والتي تناولت استراتيجيات الأسئلة الشفوية مبيّنين أهميتها ومهارات صياغتها وتوجيهها والمهارات اللازمة لتصرف المعلم بشأنها.

وفي النهاية نود أن نذكر أن هذا العمل المتواضع في هذا الكتاب قد جاء بغية إرضاء الله عز وجل بنفع طلاب العلم والمعلمين والباحثين.

والله ولى التوفيق

الاستاذ الدكتور/ فؤاد محمد موسى

أستاذ تعليم الرياضيات

ورئيس قسم المناهج وطرق التدريس

كلية التربية – جامعة المنصورة

٢٠٠٥/٢٠٠٤

قائمة المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع	الوحدة
٥	المقدمة	الوحدة الأولى
١٣	طبيعة الرياضيات	
١٧	أهمية معرفة معلم الرياضيات لطبيعة الرياضيات	
١٨	الفترة الأولى	
٢٠	الفترة الثانية	
٢٣	الفترة الثالثة	
٢٩	محتويات مادة الرياضيات	الوحدة الثانية
٣٣	المفاهيم الرياضية	
٣٦	أهمية استخدام المفاهيم	
٣٨	التعميمات الرياضية	
٤٠	المهارات الرياضية	
٤٢	أهمية تعلم المهارات الرياضية	
٤٥	الأهداف العامة لتدريس الرياضيات	الوحدة الثالثة
٤٩	أولاً: أهداف تتعلق بمعرفة وفهم أساسيات مادة الرياضيات	
٥١	ثانياً: أهداف تتعلق باكتساب أساليب تفكير سليمة وتمييزها	
٥٤	ثالثاً: أهداف تتعلق باكتساب المهارات الرياضية	

قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع	الوحدة
٥٦	أهداف تتعلق باكتساب اتجاهات وقيم إيجابية وتنمية الميول الرياضية	الوحدة الرابعة
٦١	الأهداف السلوكية لمادة الرياضيات	
٦٤	شروط الهدف السلوكي	
٧٢	نموذج مقترح للأهداف السلوكية لتدريس الرياضيات	
٧٣	أولاً: الأهداف السلوكية الخاصة بمفاهيم الرياضيات	
٧٤	ثانياً: الأهداف السلوكية لتعميمات الرياضيات	
٧٥	ثالثاً: الأهداف السلوكية لمهارات الرياضيات	
٧٦	ملاحظات على هذا النموذج المقترح للأهداف السلوكية الرياضيات	
٨١	استراتيجيات التدريس	الوحدة الخامسة
٨٥	استراتيجيات التدريس وتحركاتها	
٨٧	أهم استراتيجيات تدريس الرياضيات وتحركاتها	
٨٨	أهم خطوات (تحركات) التدريس	
١٠٧	أداة وصف تحركات استراتيجيات المعلم في التدريس	
١١٣	خطوات التدريس	الوحدة السادسة
١١٦	التمهيد للدرس	
١٢١	استراتيجية تحقيق الهدف الأول	الوحدة السابعة
١٢٤	استقراء المفهوم أو التعميم	
١٤٤	استنباط تعميمات الرياضيات	
١٥١	استراتيجية تحقيق الهدف	الوحدة الثامنة

قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع	الوحدة
١٥٩	استراتيجية تحقيق الهدف الثالث	الوحدة التاسعة
١٦٩	استراتيجية تحقيق الهدف الرابع	الوحدة العاشرة
١٧٢	الشرط الضروري	
١٧٤	الشرط الكافي	
١٧٥	الشرط الضروري والكافي	
١٧٧	الخاصية التي لا تكون ضرورية ولا كافية	
١٨١	استراتيجية تحقيق الهدف الخامس	الوحدة العاشرة مخرجة
١٨٤	المثال	
١٨٥	اللامثال	
١٨٦	المثال العكسي	
١٩٧	استراتيجية تحقيق الهدف السادس	الوحدة الثانية مخرجة
٢٠٠	مفهوم المشكلة الرياضية	
٢٠٥	أهمية تدريس حل المشكلات	
٢٠٦	تدريس حل المشكلات	
٢١٤	طرق التفكير في حل المشكلات	
٢١٤	١- الطريقة التركيبية	
٢١٨	٢- الطريقة التحليلية	
٢٢٣	استراتيجية تحقيق أهداف تدريس المهارات	
٢٢٦	أولا : استراتيجية تحقيق الهدف الأول والثاني	الوحدة الثالثة مخرجة
٢٢٧	التمهيد	
٢٢٨	تحديد خطوات إجراء المهارة	
٢٣٠	توضيح الإرشادات	
٢٣٤	تنفيذ خطوات إجراء المهارة	
٢٣٥	تبرير خطوات إجراء المهارة	

قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع	الوحدة
٢٣٩	ثانيا : استراتيجية تحقيق الهدف الثالث	
٢٣٩	التعزيز والتغذية الراجعة	
٢٤٤	جدولة الممارسة	
٢٤٥	تنويع الممارسة	
٢٥٥	استراتيجية الأسئلة الشفوية	الوحدة الرابعة عشرة
٢٥٩	أهمية استخدام الأسئلة الشفوية في عملية التدريس	
٢٦٣	مهارات الأسئلة الشفوية	
٢٧٤	بطاقة تحليل صياغة الأسئلة الشفوية	
٢٧٥	بطاقة ملاحظة توجيه الأسئلة الشفوية والتصرف بشأن الإجابة عليها	
٢٨١	المراجع	-

طبعة الرياضيات

الوحدة الأولى

الوحدة الأولى

طبعة الرياضيات

طبيعة الرياضيات

أهداف الوحدة:

عزيزي الطالب

من خلال دراسة هذه الوحدة يفترض أن تكون قادراً على تحقيق الأهداف التالية:

- ١- أن توضح أهمية معرفة وفهم طبيعة الرياضيات بالنسبة لمعلم الرياضيات
- ٢- أن تفسر سبب ظهور الرياضيات في العصور القديمة .
- ٣- أن تعطى أمثلة توضح من خلالها كيف كانت الرياضيات في العصور القديمة عملية .
- ٤- أن توضح طبيعة الرياضيات في العصور القديمة قبل الحضارة الإغريقية
- ٥- أن توضح طبيعة الرياضيات في الفترة التي نشأت فيها الحضارة الإغريقية وحتى القرن التاسع عشر .
- ٦- أن توضح دور كل من الإغريق و الحضارة الإسلامية في تفسير طبيعة الرياضيات .
- ٧- أن تعلق سبب التطور الذي حدث في طبيعة الرياضيات في العصر الحديث
- ٨- أن تحدد مكونات التركيب الرياضي .
- ٩- أن تناقش شروط المسلمات الرياضية .

١٠- أن توضح طبيعة الرياضيات التي أصبحت عليها الآن .

١ - أهمية معرفة معلم الرياضيات لطبيعة الرياضيات :

إن معرفة وفهم أي عامل أو صانع ماهية الأدوات و الآلات التي يعمل عليها تزيد من كفاءته في العمل على هذه الأدوات و الآلات بل قد تجعله يطورها لتكون أكثر فائدة خدمة العمل، و بالمثل فإن معرفة وفهم معلم الرياضيات لطبيعة الرياضيات يزيد من فهمه لأساسيات مادة الرياضيات وإثراء ثقافته عن الرياضيات مما يساعده على تحديد الأهداف التدريبية المراد الوصول إلي تحقيقها بوضوح وبالتالي على اختيار طرق التدريس المناسبة للتدريس وكذلك اختيار الأنشطة التربوية التي يقوم بها التلاميذ من أجل تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة مما يثرى العملية التعليمية .

وبما يحمل على فهم معلم الرياضيات لطبيعة الرياضيات أن يدرك المعلم مراحل تطور الرياضيات عبر العصور المختلفة وخصائص الرياضيات في كل عصر من العصور، وفهم التغيرات التي تحدث في طبيعة الرياضيات من عصر إلى آخر، وقد يلجأ البعض في ذلك إلى تقسيم رحلة تطور الرياضيات إلى فترات زمنية معينة لبيان خصائص طبيعة الرياضيات في كل فترة و التغير الذي يحدث فيها، لذلك فقد وضع البعض تقسيمات لذلك، اختلفت بعضها عن بعض طبقاً لاختلاف وجهات النظر عند كل منهم و الجانب الذي يركز عليه. وقد تعزى هذه الاختلافات إلى رغبة بعضهم في إبراز دور بعض الحضارات دون الأخرى، لذلك لا يهمننا الخوض في هذه التقسيمات والفروق بينهما، بل نقدم التقسيم الثلاثي التالي الذي يقوم على اختلاف طبيعة الرياضيات في كل منها .

الفترة الأولى : منذ نشأة الرياضيات وحتى قبل ظهور الحضارة الإغريقية (اليونانية) .

الفترة الثانية : منذ نشأة الحضارة الإغريقية وحتى القرن التاسع عشر .

الفترة الثالثة : من القرن التاسع عشر وحتى الآن .

ويلاحظ أن هذه الفترات متصلة، وسوف نتناول كل فترة بتوضيح طبيعة الرياضيات في كل منها والعوامل التي أدت إلى ذلك مع إعطاء بعض الأمثلة من أجل توضيح ما نقصده بشيء من الإيجاز، أما من يريد مزيداً من التفصيل فيمكنه الرجوع إلى بعض الكتب التي عنيت بتاريخ الرياضيات.

الفترة الأولى:

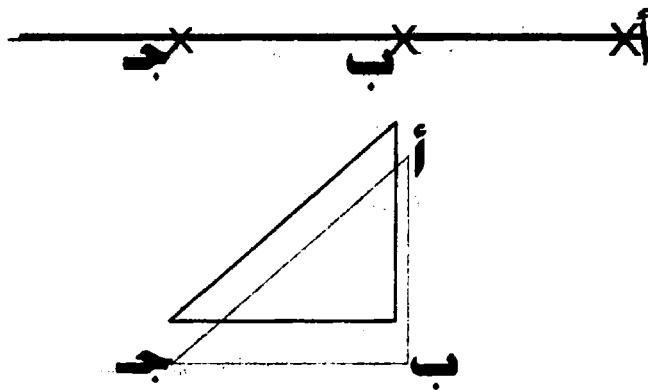
لقد نشأت الرياضيات في العصور القديمة لحاجة الإنسان إليها في حياته العلمية فقد نشأت الرياضيات في مصر القديمة منذ (٣٠٠٠) عام ق.م، وذلك لحاجة الإنسان وقتها إلى قياس الأطوال والزوايا والمساحات والحجوم .. مثل (قياس ارتفاع مياه النيل وإيجاد مساحة الأرض لتحديد الضرائب عليها، وإيجاد الأطوال و الحجوم وقياس الزوايا من أجل بناء المعابد والأهرامات)، كما أجروا العمليات الحسابية من جمع وطرح وضرب وقسمة من أجل حساب الضرائب وتوزيع الغلال، وقد عبروا عن الأعداد برموز مستخدمين في ذلك أشكال من الطبيعة وقد استخدم المصريون النظام العشري وإن لم يكن هناك نظام الخانة، ولكنهم لم يكتشفوا الصفر .. وكان الحال أيضاً بالنسبة للحضارة البابلية التي نشأت منذ (٢٠٠٠) عام ق.م أي بعد الحضارة المصرية القديمة،

طبيعة الرياضيات

الوحدة الأولى

ولذلك كانت الرياضيات لديهم قد خطت خطوات إلى الأمام باستخدام الخانة في نظامهم العدى الذي استخدم فيه النظام العشري إلى جانب النظام الستيني .

وقد كانت الرياضيات فى هذه الفترة عملية لذلك لم يكن لها برهان منطقي، كما أنها تستخدم حالات خاصة فقط ولم تكن هناك حالات عامة لها ومن أمثلة ذلك، أن قدماء المصريين قد عرفوا المثلث القائم الزاوية الذي أطوال أضلاعه ٣، ٤، ٥ وحدات حيث استخدم ذلك فى قياس الزاوية القائمة، وذلك باستخدام حبل يقسم إلى ثلاثة أجزاء أطوالهم ٣، ٤، ٥ ويربط الحبل عند بداية كل جزء بوتر (عند أ، ب، ج كما فى الشكل رقم (١) ثم يثبت الوتر الثانى (عند ب) عند رأس الزاوية القائمة التى يراد إنشاؤها، ويثبت الوتر الثالث على الضلع الأول للزاوية القائمة (عند جـ) بحيث يكون الحبل مشدوداً ثم يشد طرفي الحبل حتى يلاقيها (عند أ) وتسمى هذه العملية شد الحبل . كما شكل البابليون جدول يحتوى على الأطوال التى يمكن أن تشكل مثلثات قائمة الزاوية



شكل (١)

وهنا يتضح أن كل هذه الأعمال تستخدم حالات خاصة، ولا يوجد برهان منطقي على مدى صحتها ويمثل هذه الحالات الخاصة والعملية يمكن الاستفادة بها في عملية التدريس بالنسبة للتلاميذ قبل أن يصلوا إلى مستوى التجريد العقلي الكامل أو للتمهيد للعمليات المجردة التي تستخدم المنطق الرياضي .

الفترة الثانية :

بدأت هذه الفترة في القرن الخامس ق.م حيث نشأت الحضارة الإغريقية وقد بدأت الرياضيات النظرية منذ ذلك الحين، حيث ظهر فكر " أرسطو " الذي وضع مبادئ المنطق وأداة التفكير المنطقي وهي القياس ثم بدأ استخدام النظام البديهي المنطقي للهندسة . لذلك يعتبر الإغريق أول من قدموا فكرة البرهان . (البرهان المباشر و البرهان بالتناقض أو الحذف) وبذلك وضعت الهندسة في قالب منطقي ويرجع الفضل في ذلك إلى بعض الإغريق ومنهم " طاليس " و " فيثاغورث " و " إقليدس " فقد تناول الإغريق ما وصلهم من الحضارات السابقة من الرياضيات بالدراسة و التنسيق في هذا الشكل المنطقي الجديد، ويتضح هذا بوضوح في كتاب الأصول الذي أعده إقليدس وهو يتكون من (١٣) جزءاً، وقد بدأ تنظيمه بمجموعة بسيطة من المعارف و البديهيات و المسلمات وتبع ذلك بأكثر من (٤٠٠) نظرية تشتق من المعارف و المسلمات و البديهيات .

ومن التعاريف التي وضعها إقليدس : النقطة هي مالا يكون لها جزء، المستقيم هو طول ليس له عرض.

أما البديهيات التي وضعها فهي :

- ١- الأشياء التي تساوي شئ تكون متساوية .
- ٢- إذا أضيفت متساويات إلى متساويات فالمجموع يكون متساوياً .
- ٣- إذا طرحنا متساويات من متساويات فإن الباقي يكون متساوياً .
- ٤- الأشياء التي تنطبق على بعضها تكون متساوية .
- ٥- الكل أكبر من لجزء .

أما مسلماته فهي :

- ١- المستقيم يمكن أن يرسم من نقطة إلى نقطة أخرى .
- ٢- القطعة المستقيمة المحددة يمكن أن تمتد إلى خط مستقيم .
- ٣- يمكن وصف الدائرة بأي نقطة كمركز وينصف قطر مساوي لأي قطعة مستقيمة محددة مرسومة من المركز .
- ٤- كل الزوايا القائمة تساوي بعضها .
- ٥- من أي نقطة خارج مستقيم معلوم يمكن رسم مستقيم واحد فقط يوازي المستقيم المعلوم .

وكان للإغريق الفضل في تطور العديد من فروع الرياضيات من حساب وهندسة وميكانيكا، ثم جاء دور العرب بعد ذلك حيث كان لهم عظيم الأثر في حفظ تراث الرياضيات بعد نقلهم للعلوم الرياضية القديمة (المصرية، و البابلية، الإفريقية، الهندية) خاصة بعد اجتياح الظلام لأوروبا في العصور الوسطى .

وكان للعرب الفضل في تطوير علوم الرياضيات فقد هذب العرب النظام العددي العشري الذي وصفه الهنود وأضافوا إليه (الصفير) والذي يستدم في جميع أنحاء العالم حتى الآن، كما كان لهم الفضل الأكبر في تأسيس علم الجبر على يد "الخوارزمي"، كما بدأ العرب باستخدام الرموز في الرياضيات مما ساعد على عملية تجريد الرياضيات واستحداث العرب طرق عديدة لعمليات الجمع و الضرب مهدت لظهور الآلات الحاسبة فيما بعد .

وقد اشتغل العرب بالحساب و الجبر و الهندسة و الفلك وحساب المتلثات الذي كان للعرب الفضل الأكبر في تنظيمه بشكل مستقل عن الفلك وأضافوا إليه الكثير، ويعتبر علم الجبر علماً عربياً، كما يعتبر علم الهندسة علماً إغريقياً .

ثم انتقلت الرياضيات إلى الغرب مترجمة عن الحضارة العربية الإسلامية ولكن دون أي تقدم يذكر فيها حتى القرن الخامس عشر الميلادي حيث استخدمت بعض الرموز مثل : + ، - ، وفي القرن السادس عشر تم حل معادلات من الدرجة الثالثة و الرابعة، والاشتغال بالأعداد القياسية وغير القياسية و التخيلية، أما في القرن السابع عشر فقد ظهرت بواير الرياضيات التي تعتبر متقدمة كما ظهرت الآلات الحاسبة وإن كانت بدائية إلا أنها مهدت للآلات المتقدمة فيما بعد وظهر العرب من العلماء، واشتغلوا بالميكانيكا والتفاضل و التكامل والعديد من فروع الرياضيات حتى القرن التاسع عشر .

ونستطيع أن نجعل طبيعة الرياضيات في هذه الفترة كما يلي :

١- نشأ النظام البديهي في الرياضيات و القائم على المنطق حيث يتكون من مجموعة بسيطة من المعارف واللامعارف، والبديهيات والمسلّمات ومنها نشق النظريات. ومن هذه النظريات وما سبقها من معارف ولا معارف ومسلّمات،

وبديهيات تشتق نظريات أخرى، وهكذا وذلك باستخدام مبادئ المنطق، وهو ما يسمى بعملية الاستدلال، وبذلك تبدأ الرياضيات من البسيط إلى المركب .

٢- بدأت الرياضيات تأخذ الطابع التجريدي باستخدام الرموز في الجبر والمعادلات التي تمثل بالأشكال في الهندسة التحليلية.

٣- اتسمت فروع الرياضيات في هذه الفترة بعدم الارتباط ببعضها حيث كانت لكل فرع لفته ومسلماته ونظرياته التي يختص بها فيما عدا الارتباط بين الجبر والهندسة الذي يتضح في الهندسة التحليلية .

٤- كما كانت المعارف في هذه الفترة تتسم بالصدق المطلق وكان هذا الصدق يستدل عليه من مدى مطابقة هذه المعارف للواقع الفيزيقي، كما يتضح ذلك في هندسة (إقليدس)، كما تتصف هذه المعارف أيضاً بالاتساق داخل كل فرع حيث لا يوجد تعارض بين مسلمة وأخرى أو نظرية وأخرى .

الفترة الثالثة :

بدأت طبيعة الرياضيات في هذه الفترة تتغير بشكل واضح وسريع . فقد أدت دراسة عيوب هندسة (إقليدس) واستغلال المسلمة الخامسة لإقليدس (مسلمة التوازي) إلى اكتشاف الهندسات اللاإقليدية في القرن التاسع عشر، فقد اكتشف بولياي، لوبتشفسكي، جارس مستقلين عن بعضهم البعض أن مسلمة التوازي مستقلة عن بقية المسلمات الأخرى، وبأخذ مسلمات بديلة لمسلمة التوازي أمكن اختراع هندسة أخرى لا إقليدية وقد أثبت " هيلبرت " أن لكل من هذه الهندسات بناء منطقي سليم .

ومن هنا يتضح أن الرياضيات لم يعد صدقها مطلقاً كما كان سابقاً بل أصبح صدقها نسبي، فما يصدق في نظام رياضي ما قد لا يصدق في نظام

رياضي آخر، حيث لكل نظام رياضي مسلماته التي يجب أن تتفق مع بعضها بعضاً بغض النظر عن اتفاقها مع مسلمات نظام رياضي آخر .

كما أدى اكتشاف نظرية المجموعات إلى استخدام المجموعات كلفة عامة في كافة فروع الرياضيات بعد ذلك مما ساعد على توحيد الرياضيات وترابطها، كما أدى ذلك إلى تكوين التركيبات الرياضية المختلفة مثل تركيب الزمرد وتركيب المجموعة وتركيب الحقل مما أسهم في جعل الرياضيات أكثر تجديداً وتعميماً .

كما أدت دراسة الأسس التي تبنى عليها الرياضيات في بداية القرن العشرين، ودراسة علاقة الرياضيات بالمنطق هل الرياضيات جزء من المنطق؟؟ أم أن المنطق جزء من الرياضيات؟؟ وكانت محاولة إيجاد العلاقة بينهما منذ القرن التاسع عشر حيث أدى وجود جبر المنطق إلى اعتبار أن المنطق جزء من الرياضيات.

ولكن بظهور حركة (تحسيب الرياضيات) التي اعتبرت أن الرياضيات جزء من المنطق على أساس أن جميع فروع الرياضيات تستخدم القواعد المنطقية كما تستخدم في الحساب، وكما اعتبر أن البناء الرياضي يرجع إلى فكرة الأعداد التي تعود في الأصل للمنطق الصوري وقد اعتبر (رسل) أن الرياضيات يمكن ردها برمتها إلى المنطق الصوري، وذلك بالاستغناء عن المصطلحات الرياضية واستبدالها بمدرجات منطقية حيث تبدأ الرياضيات بمجموعة من اللامعرفات ومجموعة من القضايا الابتدائية وإيجاد علاقات بين عناصر مجموعة اللامعرفات .

وكرر فعل لهذا الفكر رأى (هلمبرت) أنه يجب أن نذهب وراء الحدود الابتدائية والمسلمات الأولية لكل من الرياضيات والمنطق بقبول حدود ومسلمات لا تنتمي إلى المنطق أو الرياضيات إنما هي مجرد رموز اسمية مجرد لا معنى لها بل هي صورية صرفة، وهي التي تشتق منها الرياضيات والمنطق وهذا ما يطلق عليه نظرية المسلمات .

وعلى ذلك يمكن تحديد التركيب الرياضي على أنه تركيب افتراضي يتكون من :-

١- مجموعة من العناصر : قد تكون أعداداً مثل مجموعة الأعداد الحقيقية أو مجموعاتها الجزئية : مجموعة الأعداد النسبية، مجموعة الأعداد غير النسبية، مجموعة الأعداد الصحيحة، مجموعة الأعداد الطبيعية أو التي تكون مجموعة نقاط أو مجموعة مسميات أو مجموعة مستويات، وهذه العناصر لا يشترط أن يكون لها معنى أو دلالة معينة بل هي لا معرفات أو مسميات أولية تفهم دون حاجة إلى تعريفها. وتخص نظاماً معيناً تكتسب منه معناها .

٢- معرفيات : توضح مفهوم المصطلحات والعمليات التي تستخدم في النظام الرياضي .

٣- مسلمات : وهي تقارير مسلم بصحتها بدون برهان تحدد خواص العناصر الأولية وتحدد العلاقات بينها .

٤- نتائج (النظريات) : تشتق عن طريق استخدام المنطق الصوري أي يبرهن عليها وهذه النظريات توضح خصائص المصطلحات المعرفة وغير المعرفة وتوضح أيضاً خصائص العناصر الأولية وصفاتها الأساسية. ويشترط في المسلمات عدة شروط :

١- الاكتمال. أو التشبع أي أن مجموعة المسلمات تكون كافية للبرهنة على أية قضية أو نظرية تربط بين العناصر الأولية في التركيب الرياضي.
 ٢- الاستقلال. وهذا يعنى أن أي مسلمة من المسلمات الخاصة بالتركيب الرياضي لا يمكن استنتاجها أو برهنتها باستخدام باقي المسلمات، ولذلك يسمى النظام الرياضي مستقلاً إذا كانت جميع المسلمات الخاصة به مستقلة بعضها عن بعض .

٣- التوافق (عدم التناقض) وتعنى عدم التناقض بين المسلمات بعضها البعض أو بينها وبين النظريات المشتقة منها وهذا يعنى عدم وجود قضية ونقيضها صيحتان معاً أو خاطئتان معاً .

وعلى ذلك يمكن إيجاز طبيعة الرياضيات فى الفترة الثالثة وهو ما يمكن اعتباره طبيعة الرياضيات حالياً وفيما يلي توضيح ذلك :

١- تستخدم الرياضيات الآن لغة موحدة هي لغة المجموعات لجميع فروعها ولم تعد هناك لكل فرع رموز ومصطلحات خاصة بها .

٢- توحدت الرياضيات تحت التركيبات الرياضية، حيث ارتبطت أجزاء وموضوعات الرياضيات بعضها البعض، فالنظرية التي تثبت فى تركيب ما، فإنها تكون صحيحة فى أي نموذج لهذا التركيب مما عدم الحاجة إلى إثبات النظرية فى أي من نماذج التركيب التي تثبت فيه صحة هذه النظرية وهذا يوفر الكثير من الجهد والوقت فى دراسة الرياضيات، وبذلك أصبحت الرياضيات أكثر تعميماً.

٣- أصبحت الرياضيات أكثر تجريداً حيث أن العناصر الأساسية المكونة لمجموعة التركيب الرياضي تكون مجردة وليس لها أي دلالة أو معنى معين فى حد ذاتها ولا ترتبط بالعالم الفيزيقي، وليس بالضرورة أن تكون

ذات علاقة أو ارتباط به، ولكن تستخدم النماذج في تفسير الظواهر الحسية.

٤- نتيجة تعدد الأنظمة الرياضية فلم تعد المعارف الرياضية صادقة صدقاً مطلقاً بل أصبح صدقها نسبياً، فما يصدق في نظام قد لا يصدق في نظام آخر.

٥- أصبح أسلوب الاستنباط الرياضي أسلوباً عاماً يستخدم في جميع الرياضيات ولم يعد قاصراً على الهندسة فقط.

٦- لم يعد هناك فرق بين البديهية والمسلمة باعتبارها تعبير رياضي افتراض صحته بدون برهان حيث أصبحت البديهية أو المسلمة تربط بين عناصر مجردة ليس لها دلالة أو معنى في ذاتها.

التقويم

فى ختام هذه الوحدة نستطيع اختبار مدى إتقانك لهذه الوحدة عن طريق الإجابة على الأسئلة التالية :-

- ١- وضح أهمية معرفة وفهم طبيعة الرياضيات لمعلم الرياضيات .
- ٢- اشرح العوامل التي أدت إلى ظهور الرياضيات فى العصور القديمة مع إعطاء أمثلة توضح ذلك .
- ٣- أعط بعض الأسئلة التي توضح أن طبيعة الرياضيات عند نشأتها كانت عملية .
- ٤- وضح دور الحضارة الإغريقية فى تغيير طبيعة الرياضيات .
- ٥- وضح دور الحضارة الإسلامية فى تطور طبيعة الرياضيات .
- ٦- وضح طبيعة الرياضيات منذ نشأتها وحتى قبل ظهور الحضارة الإغريقية .
- ٧- اشرح طبيعة الرياضيات فى الفترة منذ نشأة الحضارة الإغريقية حتى بداية القرن التاسع عشر .
- ٨- استعرض العوامل التي أدت إلى تطور طبيعة الرياضيات فى العصر الحديث .
- ٩- حدد مكونات التركيب الرياضى .
- ١٠- حدد شروط المسلمات الرياضية .
- ١١- وضح طبيعة الرياضيات التي أصبحت عليها الآن .
- ١٢- تخير أحد التركيبات الرياضية وحدد نموذجاً له مبيناً مكونات هذا النموذج والعلاقة بينهما .

محتويات مادة الرياضيات

الوحدة الثانية

الوحدة الثانية

محتويات مادة الرياضيات

محتويات مادة الرياضيات

أهداف الوحدة

عزيزي الطالب:

فى نهاية هذا الفصل ينبغي أن تكون قادراً على تحقيق الأهداف التالية :-

- ١- أن تحدد أهمية تحديد محتوى الدرس .
- ٢- أن نحدد محتوى مادة الرياضيات .
- ٣- أن تعرف كل من : المفهوم - التصميم - المهارة .
- ٤- أن تميز بين المفهوم - المصطلح - المعارف - اللامعرفات - التعريف - المسلمة - البديهية - المبرهنات - اللامبرهنات - التعميم - المهارة .
- ٥- أن توضح العلاقة بين المفهوم - المصطلح - المعارف - اللامعرفات - التعريف - المسلمة - البديهية - المبرهنات - اللامبرهنات - التعميم - المهارة .
- ٦- أن تعطى أمثلة لكل من : المفهوم - المصطلح - المعارف - اللامعرفات - التعريف - المسلمة - البديهية - المبرهنات - اللامبرهنات - التعميم - المهارة .
- ٧- أن توضح أهمية كل من : المفاهيم - التعميمات - المهارات .
- ٨- أن تحلل محتوى أي فصل من فصول كتب الرياضيات بالتعليم العام .
- ٩- أن تحدد العلاقة بين عناصر محتوى أي فصل من فصول كتب الرياضيات بالتعليم العام فى أثناء تدريبيه للتلاميذ .

(محتوى مادة الرياضيات)

إن تحليل محتوى مادة الرياضيات إلى عناصرها الأساسية يعتبر من الأمور الهامة التي تساعد المعلم على تحديد طرق وأساليب التدريس الملائمة ، حيث إن اختلاف المحتوى يؤدي بالتالي إلى اختلاف في الطرق والأساليب المتبعة في التدريس ، فتدريس النظرية يختلف عن تدريس تحليل المقدار الثلاثي ، يختلف عن تدريس رسم مستقيم يوازي مستقيم معلوم من نقطة معلومة ، يختلف عن تدريس التناظر أو الانسحاب أو الدوران .

من أجل هذا فإن أول خطوة يقوم بها أي معلم للتخطيط لإعداد درسه ، هو تحليل محتوى موضوع الدرس الذي يريد تدريسه ، وإدراك طبيعة كل عنصر من عناصره ، حتى يتمكن من تحديد أهداف درسه وربطها بالأهداف العامة لتدريس الرياضيات ، وبالتالي تحديد طرق وأساليب تدريس هذا الموضوع ، وتحديد الوسائل والأنشطة الطلابية من أجل تحقيق هذه الأهداف ، ثم تحديد أساليب التقويم ، لمعرفة مدى تحقيق الأهداف .

ويمكن تصنيف محتوى مادة الرياضيات إلى ثلاثة عناصر أساسية هي: المفاهيم ، والتعميمات ، والمهارات .

وهذه العناصر ليست منفصلة عن بعضها البعض ، بل هي في مجموعها تكون بناء متكاملًا للرياضيات ، فالمفاهيم تعتبر اللبنة الأساسية لهذا البناء ، ويتكويّن علاقات ما بين هذه المفاهيم تتكون التعميمات ، وفهم هذه

المفاهيم والتعميمات يساعد الفرد في إجراء العمليات الرياضية المختلفة بدقة وسهولة مما يكون لديه المهارات الرياضية .

وسوف نتناول كل عنصر من هذه العناصر بشيء من التوضيح :

١- المفاهيم الرياضية :

نتيجة لأن المفاهيم تعتبر أساس المعرفة الرياضية ، لذلك كان لها أهمية كبيرة في مادة الرياضيات ، مما جعل الكثير من المربين الرياضيين يتناولون المفاهيم الرياضية بالبحث والتحليل ، لتحديد ماهيتها ، وأنواعها ، ووظيفتها وكيفية تدريسها من أجل العمل على المساهمة في تحقيق أهداف تدريس الرياضيات .

وقد لا يوجد اتفاق كامل على تعريف كلمة مفهوم - ولذلك فيوجد العديد من التعريفات المختلفة إلا أنه يمكن تصور المفهوم على أنه " الإدراك العقلي للخاصية أو مجموعة الخواص المشتركة بين مجموعة من الأشياء أو المواقف وتجريد هذه الخاصية أو مجموعة الخواص بإعطائها اسماً يعبر عنه بلفظ أو رمز أو بهما معاً " .

فمثلاً مفهوم المثلث هو ذلك الإدراك العقلي لمجموعة الخواص التي تشترك فيها جميع المثلثات حيث يكون لها ثلاثة أضلاع وثلاث زوايا وثلاثة رؤوس وهذه الخواص لا توجد إلا في المثلثات ، وقد أطلقت كلمة مثلث على أي شكل تتوفر فيه هذه الخواص ، وبمجرد أن يسمع الفرد كلمة مثلث يتبادر إلى ذهنه هذه الخواص وشكل المثلث المبني عليها ، وبغض النظر عن الاختلافات التي توجد بين المثلثات فمنها القائم الزاوية والحاد الزاوية والمنفرج

الزاوية ، ومنه الصغير ومنه الكبير فهذه الاختلافات لا تؤثر في إدراكنا العقلي لمفهوم المثلث ، كما أن خواص المثلثات هذه تميز المثلثات عن باقي الأشكال الأخرى سواء كانت دوائر أو أشكال رباعية كالمستطيل والمربع ومتوازي الأضلاع والمعين وشبه المنحرف والأشكال الخماسية وغيرها من الأشكال .

والاسم الذي يطلق على المفهوم سواء كان كلمة أو رمز هو ذلك المصطلح الذي اصطلح على إطلاقه على هذا المفهوم للدلالة عليه ، فأى كلمة أو رمز - يوجد بكتب الرياضيات - له دلالة معينة هو مصطلح لمفهوم معين

فمفهوم تقاطع مجموعتين ، نطلق عليه كلمة تقاطع أو الرمز \cap ومفهوم عملية الجمع ، نطلق عليه كلمة جمع أو الرمز $(+)$ ومفهوم المثلث نطلق عليه كلمة مثلث أو الرمز Δ فبعض المفاهيم يكون لها مصطلح عبارة عن كلمة أو مجموعة كلمات وفي نفس الوقت له مصطلح رمزي ، والبعض قد لا يكون له مصطلح رمزي .

ومن أمثلة المفاهيم التي توجد بالمرحلة المتوسطة :-

المجموعة - المجموعة الجزئية - المجموعة الشاملة - المجموعة الخالية - المجموعة المنتهية - المجموعة غير المنتهية - العنصر - الانتماء - الاحتواء - الاتحاد - التقاطع - العدد الطبيعي - العدد الأولي - العدد الزوجي - العدد الفردي - العدد الكلي - التساوي - التباين - المعادلة - المتراحة - الحد - المقدار - المتغير - الوسيط - المنوال - المتوسط - الأعداد الصحيحة - الأعداد الموجبة - الأعداد السالبة - الأعداد النسبية - الأعداد غير النسبية - الإبدال - التجميع - التوزيع - العنصر - المحايد

الجمعي - العنصر المحايد الضربي - خط الأعداد - الأسس - الجذور -
الجدار الديكارتي - الزوج المرتب .

النقطة - المستقيم - القطعة المستقيمة - نصف المستقيم - القطاع
الزاوي - الزاوية - المستوى - تجاوز زاويتين - تقابل زاويتين بالرأس -
نظرية - نتيجة - التوازي - تناظر زاويتين - تبادل زاويتين - التطابق -
المثلث - المربع - المستقيم - الشكل الرباعي - المعين - متوازي الأضلاع
- التناظر حول المستقيم - التناظر حول نقطة - الانسحاب - الدوران -
العلاقة - التطبيق - التقليل - التقابل العكسي - تركيب التقابلات .

الاحتمالات - فراغ العينة - المماس - الدائرة - المتجه - معادلة من
الدرجة الأولى - معادلة من الدرجة الثانية - التشابه - التصغير - التكبير -
التناسب - التناسب الطردي - التناسب العكسي - كثيرات الحدود .

كما أن هناك بعض المفاهيم يكون لها تعاريف والبعض الآخر لا يكون
لها ذلك ، والأولى تسمى معرفات ، والأخرى يطلق عليها لا معرفات ، ومن
أمثلة المفاهيم المعرفة متوازي الأضلاع ، حيث يعرف على أنه : " شكل
رباعي فيه كل ضلعين متقابلين متوازيين " ، ومن أمثلة اللامعرفات : النقطة و
المستقيم والمستوى ، والقول بأن المستقيم هو مجموعة لانهاية من النقاط ليس
تعريفاً ولكنه خاصية من خواص المستقيم .

وسياتي تفصيل لمثل هذه الأمور فيما بعد .

أهمية استخدام المفاهيم :-

إن المفاهيم تعتبر ضمن المحتويات الهامة لمادة الرياضيات لما تقدمه لنا من فوائد حيث جعلنا قادرين على التفكير والتصنيف واكتشاف معارف جديدة للاتصال بالآخرين ، وفيما يلي توضيح ذلك :

المفاهيم تساعدنا على تصنيف الأشياء والتمييز بينها :

فإدراك التلميذ لمفاهيم الأشكال الرباعية المختلفة من شبه المنحرف ومتوازي الأضلاع ومستطيل ومربع ومعين ويجعله يصنف هذه الأشكال جميعاً مضلعاً لها أربعة أضلاع ، فاشترك هذه الأشكال في هذه الخصائص المشتركة (مضلعاً لها أربعة أضلاع) وهو ما يعنيه مفهوم الشكل الرباعي ، كما أن إدراك التلميذ لمفهوم كل شئ من هذه الأشكال الرباعية يجعله يميز بين متوازي الأضلاع وشبه المنحرف ، ويميز بين المربع والمستطيل ، كما يمكنه أن يميز بين الأشكال الرباعية وغيرها من الأشكال الأخرى كالديوائر والمثلثات والأشكال الخماسية .

٢- المفاهيم تساعدنا على التفاهم والاتصال مع الآخرين :

هب أن معلماً في أثناء تدريسه " كيفية جمع الكسور الاعتيادية غير متحدة المقامات " كتب على السبورة كسرين اعتياديين ليجمعهما ثم قال : " نحول كل كسر من كل منهما إلى كسر آخر مكافئ له ، بحيث يكن لكل منهما نفس المقام ، ونستطيع عمل ذلك بإيجاد المضاعف المشترك الأصغر للمقامين " وكان بعض التلاميذ ليس لديهم بعض هذه المفاهيم أو إحداها مثل الكسور المتكافئة ، أو المقام ، أو المضاعف المشترك الأصغر ، فإن هؤلاء التلاميذ لن

يفهموا قصد المعلم وبذلك لا يتحقق لهم فهم المعلم ، ومن ثم لن يتعلموا من المعلم جمع الكسور غير متحدة المقامات .

لذلك كان من الأسباب الرئيسية لعدم قدرة التلاميذ على حل المشكلات اللفظية في معظم مراحل التعليم العام هو عدم إدراكهم لمفاهيم المصطلحات المستخدمة في التعبير عن المشكلات ، مما يؤدي إلى عدم فهمهم للمشكلات وبالتالي عدم القدرة على حلها أو إدراك العلاقات بين أجزائها .

ومن هنا ندرك أن التفاهم والاتصال يتوقف على إلمام كل من المرسل (المعلم) والمستقبل (التلميذ) نفس المفاهيم التي يدور حولها النقاش حتى يفهم كل طرف ما يقصده الطرف الآخر .

لذلك يجب على المعلم عند تدريسه لأي موضوع دراسي أن يتأكد من إدراك تلاميذه لمعاني المصطلحات (المفاهيم) التي يستخدمها في شرحه للدرس الجديد، وإذا فرض أن هناك مصطلح يريد المعلم أن يستخدمه في أثناء تدريسه ، ووجد أن تلاميذه لا يدركون مفهوم هذا المصطلح ، كما أنه لا يستطيع تدريسه لهم من جديد لعدم توفر الوقت لديه في هذا الموقف ، فيمكنه تحاشي استخدام هذا المصطلح باستخدام تعبير آخر مكافئ له ، فمثلاً إذا كان المعلم يريد استخدام مصطلح (المعين) في أثناء تدريسه ، ولم يكن الطلاب يعرفون معنى مصطلح (المعين) ، فيمكنه استخدام مكافئ كأن يقول : " متوازي أضلاع متساوي الأضلاع " ، وإذا كان بعض التلاميذ لا يعرفون معنى متوازي ، فيمكنه استخدام " شكل رباعي متساوي الأضلاع " وهو شكل له أربعة أضلاع عبارة عن قطع مستقيمة لها نفس الطول ، فعلى الرغم من طول هذا التعبير فإنه يكون أسهل منها لبعض الطلاب نظراً لأنه يتكون من

مصطلحات ذات معنى عندهم ، أي عندهم المفاهيم المرتبطة بهذه المصطلحات ، ويستطيع المعلم بهذه الطريقة إيصال المعلومات إلى تلاميذه والتفاهم معهم .

٣- تمكنا المفاهيم من تكوين التعميمات واكتشاف معارف جديدة :

بإدراكنا للمفاهيم المتعلقة بالدوائر تجعلنا نميز بين الدوائر وغيرها من الأشكال وبذلك نستطيع دراسة الدوائر وتحدد بعض الخصائص الأخرى التي تحدد أو تعرف الدوائر ومنها : القطر ، والمحيط ، والمساحة ، والوتر - الزاوية المركزية - الزاوية المحيطة - القوس ، فمن طريقة إيجاد العلاقات بين هذه المفاهيم تتكون لدينا تعميمات جديدة لم تكن موجودة من قبل وبذلك يمكن اكتشاف معارف جديدة لم تكن موجودة من قبل .

التعميمات الرياضية

التعميمات الرياضية تأتي كتكوين رياضي نتيجة الربط بين المفاهيم الرياضية، ولذلك فهي تأتي بعد المفاهيم من حيث كون المفاهيم لبنات لهذه التعميمات، وبذلك يعرف التعميم على أنه عبارة (جملة خبرية) تحدد العلاقة بين مفهومين أو أكثر من المفاهيم الرياضية، وبذلك تعتبر التعميمات الرياضية أعم وأشمل من المفاهيم الرياضية ومن هنا جاء مصطلح التعميم الرياضي.

والتعميمات الرياضية إما تقبل بدون برهان، وهذا يعنى أن تكوين بديهيات أو مسلمات (سلم بصحتها) أو أنها قابلة للبرهان أو عدم البرهان، وهناك من يعتبر أن التعاريف تقع ضمن التعميمات شأنها شأن المسلمات والبديهيات، وهى لا يبرهن عليها أيضاً .

والمسلّمات هي تعميمات يسلم بصحتها وهي خاصة بعلم من العلوم، فعلم الهندسة له مسلماته الخاصة به وعلم الفيزياء له مسلماته وعلم الجغرافيا له مسلماته، أما البديهية فهي تعميم يسلم بصحته وهي ليست خاصة بعلم معين ولكنها يمكن أن تكون مشتركة بين أكثر من علم.

وتعتبر المعارف واللامعارف والمسلّمات والبديهيات من العناصر الأولية والأساسية التي يبني عليها علم الرياضيات حيث أنه بإيجاد العلاقات بينها تنشأ تعميمات جديدة، وإيجاد علاقات بينها وبين التعميمات الجديدة، أو بإيجاد علاقات جديدة بين التعميمات الجديدة تنشأ تعميمات أخرى وهكذا يعلو بناء الرياضيات ويتشعب.

ومن أمثلة التعميمات التي يبرهن عليها النظريات مثل :

" مجموع قياسات الزوايا الداخلية للمثلث ١٨٠ درجة " .

" طول القطعة المستقيمة الواصلة بين نصفي ضلعين في مثلث تساوي نصف طول الضلع الثالث وتوازيه " .

كما أن القوانين الرياضية أو المبادئ أو القواعد كما تسمى أحياناً يكتب

الرياضيات المدرسية هي أيضاً تعميمات رياضية ، ومن أمثلتها :

• قانونا دي مورجان في المجموعات :

$$\overline{(S \cup U)} = \overline{S} \cap \overline{U}$$

$$\overline{(S \cap U)} = \overline{S} \cup \overline{U}$$

• وكذلك قانون توزيع الضرب على الجمع :

$$a(b+c) = ab+ac$$

• وإذا كان أس^٢ + ب س + ج = صفر فإن :

$$س = \frac{-ب \pm \sqrt{ب^2 - ٤أج}}{٢أ}$$

• وإذا كانت أس^٢ + ص^٢ + ل س + ك ص + ج = صفر .

$$فإن نق^٢ = ل^٢ + ك^٢ - ج$$

ومن أمثلة المسلمات والبيهيات :

- كل نقطتين يمكن أن يصل بينهما مستقيم وحيد .
- إذا أُضيفت كميات متساوية إلى كميات متساوية كانت النواتج متساوية " .

ويلاحظ في التعميمات السابقة أن كل منها يشتمل على أكثر من مفهوم ربط التعميم ، فالتعميم الخاص بإيجاد طول نصف قطر الدائرة قائم على مفاهيم الإحداثي السيني لمركز الدائرة ، الإحداثي العادي لمركز الدائرة ، الحد المطلق لمعادلة الدائرة ، الجذر التربيعي قد ربط التعميم بينها جميعاً في علاقة رياضية عبر عنها :

$$نق = \sqrt{ل + ك - ج}$$

وعند تدريس المعلم لهذا التعميم ، لا بد أن يتأكد أن التلاميذ قد تعلموا هذه المفاهيم المتضمنة في التعميم وهذا ما نطلق عليه متطلبات سابقة لتدريس التعميم .

المهارات الرياضية

المهارات هي نوع آخر من محتوى مادة الرياضيات فهو جزء أساسي من مادة الرياضيات لأي مرحلة تعليمية ولأي صف من الصفوف، والمهارة

محتويات مادة الرياضيات

الوحدة الثانية

تتعلق بكيفية عمل شئ ما ، ويمكن تعريف المهارة على أنها : إجراء عمل ما بدقة وسرعة وفهم ، وقد تكون المهارة حركية أو عقلية أو كلاهما معاً ومن أمثلتها رسم مثلث بمعلومية طول أحد الأضلاع وقياس زاويتين فيه ، أو رسم مستقيم يوازي مستقيم معلوم من نقطة معلومة ، أو تحليل مقدار ثلاثي ، أو إيجاد الجذر التربيعي لعدد أو قسمة عدد مكون من ثلاثة أرقام على عدد مكون من رقمين أو ضرب مقدار جبري في مقدار جبري آخر ، أو حل المشكلات اللفظية ، أو برهنة التمارين الهندسية .

ويلعب تعليم المهارات الرياضية دوراً هاماً في تدريس مادة الرياضيات، فإذا لم يطور التلميذ ويحسن من مهاراته في إجراء المهارات الرياضية، فإن ذلك سيعوق تعلمه للرياضيات، فليس كافياً أن يعرف التلاميذ كيفية إجراء الحسابات على الأعداد القياسية، ولكن يجب أن يكون لديهم المهارة في القيام بهذه الأعمال، أي عملها بدقة وسرعة وفهم، إذا ما رغبوا في التقدم في دراسة الرياضيات ولكن يجب الأخذ في الاعتبار ألا يهتم معلموا الرياضيات بتعليم المهارات باهتمام زائد يجعلهم يخططون ببرامج تدريبهم فقط على تدريب التلاميذ على اكتساب المهارات الرياضية دون الاهتمام بتعليم المفاهيم والتعميمات، ولكن يجب أن يكون هناك توازن بين تدريس المفاهيم والتعميمات والمهارات الرياضية .

وقد يعتقد البعض أن تعليم المهارات الرياضية أصبح غير ضروري خاصة بعد استخدام الآلات الحسابية المتقدمة والكمبيوتر في إجراء الكثير من الأعمال الرياضية المختلفة، ولكن وجود مثل هذه الوسائل قد تختلف في نوعيتها عن المهارات التقليدية، فأصبح هناك حاجة إلى اكتساب التلاميذ

مهارات استخدام الآلات الحاسبة والكمبيوتر، واستخدام خرائط الانسياب وعمل البرامج المختلفة التي يعمل بها الكمبيوتر أو الآلات الحاسبة المتقدمة .

أهمية تعلم المهارات الرياضية :

١- أن اكتساب التلميذ المهارات الرياضية المختلفة تزيد من فهمه للمفاهيم والتعميمات الرياضية القائمة عليها هذه المهارات، كما أن ذلك سيؤدي إلى إيجاد فرصة لتوفير الجهد والوقت لتعلم مفاهيم وتعميمات ومهارات جديدة .

٢- استيعاب تكنولوجيا العصر والاستفادة منها في تطوير نواحي الحياة المختلفة للوصول إلى الحياة أفضل .

٣- يجب عدم اللجوء إلى استخدام الآلات الحاسبة دائماً في إجراء العمليات البسيطة حتى لا يؤدي ذلك إلى ركود العقل وتعطيل التفكير ، فإجراء مثل هذه العمليات بالعقل يجعل عقل الإنسان نشطاً وحيوياً .

٤- اكتساب المهارات الرياضية يسهل على الفرد إجراء العديد من الأعمال الحياتية اليومية ويسهل تعامله مع الآخرين كما يزيد قدرته على القيام بأنشطة متنوعة .

٥- قيام الفرد بالمهارات الرياضية واكتسابه العديد منها يزيد من فهمه لخصائص الأعداد و العمليات المختلفة عليها مما قد يجعله يفكر فيما هو أبعد منها ويكتشف علاقات جديدة لم تكن موجودة من قبل وهذا يتضح عند إجراء العمليات الإحصائية المختلفة وتنظيم البيانات العددية .

التقويم

فى نهاية هذه الوحدة نستطيع أن نختبر مدى إتقان تعلمك لها بالإجابة على ما يلي :

١- حدد محتوى مادة الرياضيات .

٢- عرف : المفهوم - التعميم - المسلمة - البديهية - المهارة .

٣- قارن بين :

- المفهوم - المصطلح - التعريف .
- المسلمة - البديهية - التعميم .
- المعارف - اللامعارف - التعميمات .
- المفهوم - التعميم - المهارة .

٤- ما العلاقة بين :

- المفهوم - المصطلح - التعريف .
- المعارف - اللامعارف - المسلمات - البديهيات - التعميم .
- المفاهيم - التعميمات - المهارات .

٥- هات أمثلة لكل من :

- المفهوم - المصطلح - التعريف .
- المسلمة - البديهية - التعميم .
- المعارف - اللامعارف - التعميمات .

المفهوم - التعميم - المهارة

٦- وضح أهمية كل من : المفاهيم - التعميمات - المهارات .

٧- حل محتوى الفصل الثاني من الجزء الثاني من كتاب الصف الثالث المتوسط

٨- وضع العلاقة بين عناصر محتوى الفصل الثاني من الجزء الثاني من كتاب الصف الثالث المتوسط للرياضيات

الأهداف العامة لتدريس الرياضيات

الوحدة الثالثة

الوحدة الثالثة

الأهداف العامة لتدريس الرياضيات

الأهداف العامة لتدريس الرياضيات

أهداف الوحدة:

بعد دراستك لهذه الوحدة يجب أن تكون قادراً على تحقيق ما يلي :-

- أن تحدد أهمية تحديد الأهداف لكل من المعلم والمتعلم .
- أن تحدد مجالات أهداف تدريس الرياضيات وعلاقة هذه المجالات بعناصر شخصية الفرد .
- أن تحدد أهمية معرفة وفهم التلميذ لأساسيات الرياضيات .
- أن تذكر أهم الأهداف الخاصة بمعرفة وفهم التلميذ لأساسيات الرياضيات .
- أن توضح لماذا تكون الرياضيات مجالاً خصباً لتنمية تفكير التلميذ واكتسابه أساليب تفكير سليمة .
- أن تذكر أهم الأهداف المتعلقة باكتشاف التلميذ أساليب تفكير سليمة وتنميتها .
- أن توضح مفهوم كل أسلوب من أساليب التفكير السليمة .
- أن تميز بين الأساليب المختلفة في التفكير .
- أن توضح علاقة الأهداف المتعلقة بإكساب التلميذ المهارة الرياضية وباقي مجالات الأهداف الأخرى .
- أن تحدد أهم الأهداف المتعلقة بإكساب الفرد المهارات الرياضية .
- أن تحدد أهم الأهداف الخاصة بإكساب التلميذ اتجاهات وقيم إيجابية وتنمية ميوله الرياضية .
- أن توضح العلاقة بين المجالات المختلفة للأهداف العامة لتدريس الرياضيات .

إن أي عمل تربوي ناجح لابد له من أهداف تربوية دقيقة الصياغة واضحة المعنى خاصة وأن إعداد الإنسان للحياة يعتبر من أسمى الأعمال وأعقدها، لذلك فالمعلم الذي يعتبر حجر الزاوية في العملية التعليمية لابد أن يكون لديه وضوح كامل لما يريد تحقيقه لدى المتعلم ، ويحمل على اختيار الوسائل والإجراءات المناسبة التي تمكنه من تحقيق هذه الأهداف مستغلاً ذلك كل الإمكانيات المتاحة .

ولتحديد الأهداف أهمية كبيرة لكل من المعلم والمتعلم وهذه الأهمية تتضح فيما يلي :-

١. توجيه جهود كل من المعلم والمتعلم نحو تحقيق هذه الأهداف بدلاً من تبديد جهودها أو توجيهها نحو نواتج غير مرغوب فيها .
٢. مساعدة المعلم في اختيار طرق التدريس وأنشطة المتعلم والوسائل التعليمية المناسبة لتحقيق هذه الأهداف واختيار وسائل التقويم التي تعمل على قياس مدى تحقيق الأهداف.
٣. جعل التقويم أكثر دقة وموضوعية ، لأن النواتج التي سيقدمها المعلم محددة وواضحة، فالمعلم يكون قادراً على تقويم مدى نجاحه في عملية التدريس من خلال ما حققه تلاميذه من نتائج ، كما تساعد المتعلم على تقديم نفسه بمجرد معرفته النتائج التي حققها مقارنة بالأهداف المرجو تحقيقها .

والأهداف العامة لمادة الرياضيات يمكن تصنيفها إلى أربعة مجالات رئيسية، حيث يوجد اتفاق بين رجال التربية في مجال الرياضيات على هذه المجالات الأربع وهي :

١. أهداف تتعلق بمعرفة وفهم أساسيات مادة الرياضيات .
٢. أهداف تتعلق باكتساب أساليب تفكير سليمة وتمييزها .
٣. أهداف تتعلق باكتساب المهارات الرياضية .

٤. أهداف تتعلق باكتساب اتجاهات وقيم ايجابية ، وتنمية الميول الرياضية

وفيما يلي توضيح هذه الأهداف العامة بشيء من التفصيل :-

أولاً: أهداف تتعلق بمعرفة وفهم أساسيات مادة الرياضيات:

ويأتي هذا الهدف في مقدمة أهداف تدريس الرياضيات إذ أن تزويد الفرد بالمفاهيم والمصطلحات والتعميمات الرياضية يفيد فيما يلي :-

١. فهم ما يجري حول الفرد في الحياة والقدرة على التعامل مع الآخرين ، فالنرد عضو في مجتمع يحتاج فيه إلى بيع وشراء وحسابات ومقاييس وموازين وميزانيات ومرتبات وحصر بيانات وفهم أشكال بيانية وهندسية ... الخ ، وكل هذا يحتاج من الفرد العدى إمام واسع بكثير من المفاهيم والمصطلحات والتعميمات الرياضية .

٢. أن إمام التلميذ بالمفاهيم والمصطلحات والتعميمات الرياضية ضرورة من أجل مساعدته على اكتساب أساليب التفكير المطلوبة حيث أن هذه الأساسيات هي مادة التفكير .

٣. كما أن اكتساب التلميذ هذه الأساسيات وفهمها يساعده على اكتساب المهارات الرياضية على أساس من الفهم العميق .
٤. وإلى جانب ذلك فإن المعرفة وفهم أساسيات الرياضيات يساعد التلميذ على فهم طبيعة مادة الرياضيات وبنيتها وتركيبها .
٥. وتساعد معرفة وفهم طبيعة مادة الرياضيات التلميذ على دراسة المواد الدراسية الأخرى التي تعتمد على مادة الرياضيات .
٦. كما تساعد هذه الأساسيات التلميذ على اكتسابه القدرة على تطبيقها سواء داخل المادة أو داخل المجالات المعرفية الأخرى .

وفيما يلي أهداف هذا المجال :

١. أن يعرف ويفهم التلميذ المفاهيم الرياضية ومصطلحاتها وإدراك العلاقات بينها .
٢. أن يعرف ويفهم التلميذ التعميمات الرياضية ويدرك علاقتها بالمفاهيم الرياضية .
٣. أن يدرك التلميذ الأساس النظري للعمليات الرياضية المختلفة وخصائص كل منها ، والعلاقات بينها .
٤. أن يعرف التلميذ لغة الرياضيات وخصائصها ، والدور الذي تلعبه الرموز في اكتساب لغة الرياضيات الدقة والوضوح والاختصار .
٥. أن يعرف الطالب أساليب جديدة ومتنوعة في جمع المعلومات والأفكار وتنظيمها. وعرضها ، مثل الوسائل الإحصائية وخرائط سير العمليات وغيرها .

٦. أن يعرف التلميذ التطور التاريخي للرياضيات ويفهم طبيعتها من خلاله .
٧. أن يفهم التلميذ معنى التركيب الرياضي ، ومكوناته .
٨. أن يعرف التلميذ النظم الرياضية ، وخواص كل نظام مثل النظم العددية ، والنظم الجبرية ، والنظم الهندسية
٩. أن يفهم التلميذ القواعد المنطقية المبسطة التي تعتبر الأساس المنطقي لطرق البرهان الرياضي .
١٠. أن يفهم التلميذ الأساس المنطقي لبعض طرق البرهان الرياضي .
١١. أن يعرف التلميذ التطبيقات الرياضية اللازمة للمجالات المعرفية الأخرى ، ولمشكلات الحياة اليومية .

ثانياً: أهداف تتعلق باكتساب أساليب تفكير سليمة وتنميتها :

إن الرياضيات لما لها من خصائص من حيث المحتوى ومن حيث الطريقة ، يجعلها مجالاً خصباً لتدريب التلاميذ على أساليب التفكير السليمة وذلك للأسباب التالية :

١. أن مادة الرياضيات كبناء استدلاي يقوم على مقدمات من المعارف واللامعارف والبديهيات والمسلمات التي يسلم بصدقها ، وبإيجاد العلاقات بين هذه المقومات باستخدام قواعد منطقية ، يجعلها مجالاً ممتازاً لاكتساب أساليب التفكير المنطقي السليم .
٢. أن مادة الرياضيات بما تمتاز به من لغة دقيقة وموجزة ، يساعد على سهولة البرهان واكتشاف تعميمات جديدة كما أنها تسهل عملية تبادل الأفكار بين الرياضيين وبين التلاميذ .

٣. كما أن استخدام قواعد المنطق في التوصل إلى النتائج من المقدمات المعطاة أو المسلم بصحتها يجعل مادة الرياضيات بعيدة عن تأثير العاطفة في استخلاص النتائج ، مما يزيد من موضوعية مادة الرياضيات مما يكسب التلاميذ موضوعية في تفكيرهم وأحكامهم على الأشياء والموضوعات .

٤. تتضمن الرياضيات كما كبيراً ومتوعاً من المشكلات الرياضية ، مما يتيح الفرصة للتلاميذ من إعمال الفكر في هذا المجال بتحليلها ، وتحديدتها ، ووضع الخطط التي تؤدي إلى حلها ، وتقويم الحلول التي تم التوصل إليها وفيما يلي أهم أهداف هذا المجال :

١. أن يكتسب التلميذ أسلوب التفكير الاستقرائي، ويعتمد هذا الأسلوب على استقراء عدة حالات مختلفة متنوعة للوصول إلى حالة عامة.
٢. أن يكتسب التلميذ أسلوب التفكير الاستنباطي (قياس)، ويعتمد هذا الأسلوب على تطبيق القاعدة العامة على حالات فردية، أي قياساً على الحالة العامة تكون النتيجة .
٣. أن يكتسب التلميذ أسلوب التفكير التأملي، ويقصد به أن يتأمل الفرد الموقف الذي أمامه ويحلله إلى عناصره، ويرسم الخطط اللازمة لفهمه حتى يصل إلى النتائج التي يتطلبها هذا الموقف وبعد ذلك يقوم هذه النتائج في ضوء المخطط التي وضعت له.
٤. أن يكتسب التلميذ أسلوب التفكير العلاقي، ويقوم على إدراك العلاقات بين العوامل المختلفة أو العناصر المتعددة في الموقف أو المشكلة التي تجابه

الفرد، حيث أن إدراك العلاقة بين عناصر المشكلة هو الذي يؤدي إلى حلها حلاً سليماً .

٥. أن يكتسب التلميذ أسلوب التفكير الناقد ، ويعنى عادة الامتناع عن إصدار الأحكام إلا إذا اكتملت الأدلة أو عدم إصدار الأحكام على أساس الأهواء الخاصة أو التحيز لجهة معينة أو لشخص معين ، بل يجب إصدار الأحكام على أساس الأدلة الموجودة ، كما يجب تجنب أخطاء الاستدلال كسرعة التعميم من حالات خاصة ، أو التسليم بفروض قبل الأكيد من صدقها ، أو الاستدلال على أساس المقارنة أو اعتبار عكس النظريات صحيحاً دائماً .

٦. أن يكتسب التلميذ الأسلوب التركيبي في التفكير وذلك عن طريق :

- تحديد المعلومات المتاحة وفهمها (كمعطيات التمرين والمسألة) .
- تحديد المطلوب أو النتيجة المراد الوصول إليها .
- ج - إيجاد علاقات بين المعلومات المتاحة (المعطيات) مستخدماً (∴ ، ∴) للوصول إلى المطلوب .

٧. أن يكتسب التلميذ الأسلوب التحليلي في التفكير، وذلك عن طريق :

- تحديد المعلومات المتاحة (المعطيات) .
- تحديد المطلوب أو النتيجة المراد الوصول إليها .
- البدء من المطلوب بالبحث عن الشروط التي يجب توفرها حتى يكون صحيحاً، وكذلك البحث عن الشروط التي يجب توفرها حتى تكون الشروط الأولى صحيحة وهكذا حتى يل إلى المعطيات .

٨. أن يكتسب التلميذ القدرة على حل المشكلات الرياضية ، وغير الرياضية باستخدام أساليب التفكير السابقة وتحديد أي هذه الأساليب يمكن استخدامها حسب طبيعة كل مشكلة .

ويجب أن نفرق بين استخدام أساليب التفكير هذه في حل المشكلات وبين المهارات العقلية ، فاستخدام أساليب التفكير يقوم فيها التلميذ بإجراء مجموعة منسقة من العمليات العقلية لحل المشكلة ، أما في المهارات العقلية فيقوم فيها التلميذ بإجراء عملية عقلية واحدة ويكررها أو إجراء عمليتين عقليتين للوصول إلى الحل ، كما أن التلميذ يستخدم نفس ما تدرب عليه بنفس الأسلوب والترتيب في أثناء المهارة ، أما في حالة استخدام أساليب التفكير فقد يختلف الأسلوب في كل موقف عن الآخر نتيجة أن الموضوع أو المشكلة تكون جديدة بالنسبة للتلميذ.

ثالثاً : أهداف تتعلق باكتساب المهارات الرياضية :

يحتاج الفرد إلى إجراء بعض العمليات الرياضية في مواقف متعددة ، حيث يكون ذلك بأقل جهد وفي أسرع وقت أن الفرد يكون لديه مهارة في إجراء العمليات الرياضية . وهذا يعني ، أن المهارة تتكون من عناصر ثلاثة هي " السرعة والدقة والفهم " ، فالتلميذ الذي يجرى العملية الحسابية بدقة وفهم ولكنه يستغرق فيها وقتاً طويلاً و لا يكون لديه مهارة في إجراء هذه العملية ، وكذلك إذا أجرى العملية بسرعة ولكن النتائج غير صحيحة ، لا يكون لديه مهارة أيضاً . كما أنه إذا أجرى العملية الرياضية في أقل وقت وبناتج صحيحة ولكن بدون فهم ما يقوم به من عمل ، فإنه لا يكون لديه مهارة أيضاً في هذه العملية .

وقد تكون المهارة عقلية أو حركية أو عقلية حركية ، وغالباً ما تكون معظم المهارات الحركية لها جانب عقلي ، ويلاحظ هنا أن اكتساب المهارات لا بد أن يسبقه معرفة وفهم المفاهيم والتعميمات الرياضية ، واكتساب أساليب التفكير المختلفة حيث أن كل هذه يسهل اكتساب التلميذ للمهارة ، واكتساب المهارة على هذا الأساس يؤدي إلى تغذية راجعة تؤثر في تعميق فهم التلميذ للبنية الرياضية ، وتتيح الفرصة للتلميذ لتوجيه وقته وجهده بشكل أفضل في تنمية تفكيره في حل المشكلات ، كما تقيد في مواجهة الكثير من المواقف الحياتية وتيسر معاملته مع الآخرين .

وفيما يلي أهم أهداف هذا المجال :

- ١- أن يستخدم التلميذ لغة الرياضيات في التعبير عن أفكاره وإيصالها إلى الآخرين بدقة ووضوح .
- ٢- أن يحول التلميذ الصيغ الرياضية من صورة : كمية - بيانية - لفظية - رمزية - هندسية إلى صورة أخرى من هذه الصور .
- ٣- أن يستطيع الطالب جمع المعلومات وتبويبها بمهارة واستخدام الأساليب الإحصائية في بيان مدلولاتها .
- ٤- أن يجرى التلميذ العمليات الرياضية المختلفة بدء من العمليات الحسابية الأربعة إلى عمليات التفاضل والتكامل
- ٥- أن يقوم الطالب بتحليل المقادير الجبرية ، وحل المعادلات والمتباينات الرياضية ، والتعامل على المتواليات .
- ٦- أن يستخدم التلميذ الأدوات الهندسية بمهارة في رسم الأشكال الهندسية وإجراء العمليات الهندسية .

- ٧- أن يستخدم التلميذ حاسب الجيب بمهارة فى إجراء العمليات الرياضية المختلفة .
- ٨- أن يستخدم التلميذ الحاسب الآلى بمهارة فى إجراء العمليات الرياضية المختلفة وفى حل المشكلات واستخدامه فى عملية التعلم .
- ٩- أن يستخدم التلميذ المفاهيم والتعميمات الرياضية فى حل التطبيقات الرياضية المختلفة .
- ١٠- أن يستخدم التلميذ طرق البرهان المختلفة فى حل التمارين الرياضية .
- ١١- أن يستخدم التلميذ المصفوفات والمحددات فى حل المشكلات الرياضية .

وابعاً : أهداف تتعلق باكتساب اتجاهات وقيم إيجابية وتنمية الميول الرياضية :

وهذا المجال من الأهداف يتعلق بالجانب الوجداني لدى الفرد ، والذي يهتم بحاجات وميول واتجاهات ودوافع الفرد ، وهذا المجال لا يقل أهمية عن المجالات السابقة ، فهذا المجال هو الذي يدفع إلى تحقيق المجالات السابقة ، وإذا ما أهمل هذا المجال فى العملية التعليمية يؤدي إلى ضياع الجهود المبذولة فى المجالات الأخرى ، فهذا المجال هو الذي يعطى التلميذ الدافعية والرغبة فى اكتساب المفاهيم والتعميمات وأساليب التفكير والمهارات الرياضية ، كما أنه يكسب الفرد قيم ونظم تنظم له عمله وتجدد نشاطه .

ومن أهم أهداف هذا المجال :

- ١- أن يكتسب التلميذ اتجاهات إيجابية نحو الدقة والنظام ، وذلك من خلال دراسة الرياضيات وما بها من دقة في التعبير ودقة في استخدام المنطق ودقة في الرسومات والبيانات وتنظيمها .
 - ٢- أن يكتسب التلميذ الثقة بالنفس ، وحب الاستطلاع والمبادرة في العمل والصبر و التآني وحسب الاكتشاف والتعليم الذاتي .
 - ٣- أن يكتسب التلميذ اتجاهات علمية في التفكير لمواجهة المشكلات واختيار الحلول المناسبة لها بدون تحيز .
 - ٤- أن يكتسب التلميذ اتجاهات إيجابية نحو التعاون والتسامح .
 - ٥- أن يشعر التلميذ بالسرور والارتياح والمتعة في أثناء دراسته للرياضيات ، وتذوق الجمال الذي بها مما يكون لديه اتجاه إيجابي نحو الرياضيات ودراستها .
 - ٦- أن يقدر التلميذ دور الرياضيات في تطور الحضارة وفي خدمة البشرية على مر العصور .
 - ٧- أن يقدر التلميذ جهود علماء الرياضيات فيما قدموا للبشرية في هذا المجال، والعمل على جعلهم قدر لهم في هذا المجال .
 - ٨- أن يتكون لدى التلميذ الرغبة والدافعية في مواصلة دراسته للرياضيات .
- ويلاحظ أن المجالات الأربعة السابقة لأهداف الرياضيات قد شملت جوانب شخصية الفرد ، الجانب العقلي - والجانب الجسمي (الحركي) ، والجانب الوجداني ، وهذه الجوانب مترابطة يؤثر كل منهما في الآخر ، ولا

يمكن فصل واحدة عن الأخرى ، لذلك فأهداف الرياضيات المختلفة السابقة متكاملة ويؤثر بعضها في اكتساب البعض الآخر ولذلك يجب الاهتمام بها جميعاً ، وأن هذا الاهتمام قد يتفاوت من مرحلة إلى أخرى ومن صف إلى آخر ولكن ليس معنى هذا الاهتمام بمجال وإهمال المجال الآخر ، وهذا التفاوت قد يرجع إلى طبيعة كل مرحلة دراسية عن الأخرى ، فالاهتمام في المرحلة الإعدادية بالجانب الاستقرائي في عملية التفكير في البداية لاعتماده على بعض العمليات المحسوسة - يكون لازماً عنه في المرحلة الثانوية التي قد يكون الاهتمام أكثر بأسلوب التفكير الاستنباطي أكثر من أسلوب التفكير الاستقرائي لاختلاف مرحلة النمو العقلي لدى التلاميذ .

وكما لا يفوتنا أن ننوه مرة أخرى أن هذه الأهداف هي أهداف عامة تستخدم في اختيار محتوى مادة الرياضيات واختيار الأنشطة وطرق التدريس المناسبة والوسائل التعليمية وأساليب التقويم للتأكد من مدى تحقيق هذه الأهداف. إن الأهداف الخاصة لكل درس أو حصة تشتق أصلاً من هذه الأهداف العامة ومن خلال تحليل محتوى كل درس ، وسوف يأت تفصيل ذلك فيما بعد .

التقويم

فى نهاية هذه الوحدة نستطيع أن نختبر مدى إتقان تعلمك لها بالإجابة على ما يلي :

١- حدد أهمية تحديد أهداف تدريس الرياضيات بالنسبة لمعلم الرياضيات والتلميذ ؟

٢- ما مجالات أهداف تدريس الرياضيات وعلاقتها بجوانب شخصية الفرد ؟

٣- ناقش أهمية تزويد التلميذ بأساسيات الرياضيات .

٤- اذكر أهم الأهداف المتعلقة بمعرفة وفهم التلاميذ لأساسيات الرياضيات .

٥- وضح أسباب كون الرياضيات مجالاً خصباً لاكتساب التلميذ أساليب تفكير سليمة .

٦- اذكر أهم الأهداف المتعلقة باكتساب التلميذ أساليب تفكير سليمة وتتميتها ؟

٧- وضح مفهوم كل أسلوب من أساليب التفكير التالية :

• التفكير الاستقرائي

• التفكير الاستنباطي

• التفكير التأملى

• التفكير الناقد

• التفكير العلاقى

• التفكير التحليلى

• التفكير التركيبي .

٨- قارن بين :

• التفكير الاستقرائي - التفكير الاستنباطي .

• التفكير التحليلي - التفكير التركيبي .

• التفكير الناقد - التفكير التأملي - التفكير العلاقي .

٩- وضح علاقة الأهداف المتعلقة باكتساب التلميذ المهارات الرياضية وباقي مجالات الأهداف الأخرى .

١٠- وضح أهم الأهداف المتعلقة باكتساب التلميذ المهارات الرياضية ؟

١١- حدد أهم الأهداف الخاصة باكتساب التلميذ اتجاهات وقيم إيجابية وتنمية ميوله الرياضية .

١٢- وضح العلاقة بين مجالات أهداف تدريس الرياضيات المختلفة .

الأهداف السلوكية لمادة الرياضيات

الوحدة الرابعة

الوحدة الرابعة

الأهداف السلوكية لمادة الرياضيات

الأهداف السلوكية لمادة الرياضيات

من خلال دراسة هذه الوحدة يفترض أن تكون قادراً على تحقيق الأهداف التالية:

- ١- أن تحدد الشروط الواجب توافرها في صياغة الهدف السلوكي .
- ٢- أن تميز بين الهدف السلوكي جيد الصياغة والهدف السلوكي رديء الصياغة
- ٣- أن تصوغ أهدافاً سلوكية جيدة الصياغة لمحتويات الرياضيات المختلفة .

شروط الهدف السلوكي:

هناك عدة شروط يجب أن تتوفر في الهدف السلوكي ، والإخلال بأحدها قد يضعف من أهميته ، وبمعنى آخر قد لا يساعد على تحقيق الفوائد المرجوة من استخدام الأهداف السلوكية في العملية التعليمية ، لذلك فإن الشروط التالية تعتبر من الأهمية بحيث يجب على كل معلم أن يكون على علم بها ، ولديه المهارة في استخدامها في صياغة أهداف درسه .

١- يجب أن يصف الهدف السلوكي :

نواتج التعلم المتوقعة بعد الانتهاء من تدريس الدرس: وهذا يعنى عدم وصف الأنشطة الصفية سواء من جانب المعلم أو التلميذ بخصوص الوصول إلى الناتج النهائي .

- أن يتدرب التلميذ على تحليل المقدار الجبري .
- أن يوضح المعلم خطوات تحليل المقدار الجبري .
- أن يتابع التلميذ المعلم في أثناء برهان نظرية طاليس .
- أن يبذل التلميذ جهداً في رسم المربع بمعلومية طول قطره .

مثل هذه الصياغات تركز على النشاط المبذول سواء من جانب التلميذ أو المعلم ولكن هذا لا يعنى أن الهدف قد تحقق ، فقد يتدرب التلميذ بالعمل ولكن هذا لا يعنى أنه أصبح قادراً على عملية التحليل كذلك قد يوضح المعلم خطوات تحليل المقدار الجبري ، وقد يتابع التلميذ المعلم فى شرح برهان نظرية طاليس وقد يبذل التلميذ جهداً في رسم المربع بمعلومية طول قطره ولكن كل هذا لا يؤدي بالضرورة إلى حدوث عملية التعلم .

من هنا يجب أن يركز الهدف على النتائج المتوقعة من القيام بهذه الأنشطة ولذلك يمكن إعادة صياغة الأهداف السابقة كما يلي :

- أن يحلل للتميذ المقدار الجبري .
- أن يذكر للتميذ خطوات تحليل المقدار الجبري .
- أن يبرهن للتميذ نظرية طاليس .
- أن يرسم للتميذ المربع بمعلومية طول قطره .

ويلاحظ هنا أن هذه الصياغات الجديدة ركزت على الناتج من الأنشطة ، لأن الأنشطة هي وسائل لتحقيق الأهداف وليست هدفاً في ذاتها .

٢- يجب أن يركز الهدف على سلوك التلميذ وليس على سلوك المعلم :

إذا كان التعلم هو تعديل في سلوك المتعلم في الاتجاه المرغوب فيه ، لذلك فإن سلوك المعلم لا يعنى حدوث تعديل في سلوك التلميذ ، فقيام المعلم بالشرح ، أو إجراء التجربة أو رسم عملية هندسية ، أو حل تمرين على السبورة لا يعنى أن التلميذ قد تعلم ، فقد يبذل المعلم كل هذا الجهد و التلميذ شارد بذهنه خارج الفصل ، أو أن ما يبذله المعلم من جهد لا يؤدي بالضرورة إلى فهم التلميذ ، أو استيعابه ما قام به المعلم ، ولكن إذا قام التلميذ بإجراء العمل أو الحل أو التوضيح . فهذا يعنى أنه قد عدل من سلوكه وبالتالي نستطيع أن نقول : أنه قد تعلم .

افحص العبارات التالية :

- يوضح المعلم سبب تقاطع المستقيمين .
- يبرهن المعلم نظرية فيثاغورث .

- يذكر المعلم تعريف المستطيل .
 - يستقرئ المعلم خواص التناظر حول محور .
- تلاحظ هنا أن الفاعل في هذه العبارات السابقة هو المعلم وليس التلميذ وهذا لا يعنى أن التلميذ قد تعلم من أفعال المعلم كما ذكرنا من قبل .

لاحظ الصياغات التالية للعبارات السابقة :

- أن يوضح المعلم سبب تقاطع المستقيمين .
 - أن يبرهن المعلم نظرية فيثاغورث .
 - أن يذكر المعلم تعريف المستطيل .
 - أن يستقرئ المعلم خواص التناظر حول محور .
- تلاحظ هنا أن الفاعل هو التلميذ مما يثبت لنا أنه قد حدث تعديل في سلوك التلميذ أي أنه قد تعلم لذلك يجب أن يركز الهدف على سلوك التلميذ لأنه هو المتعلم وهو الذي نريد أن نعدل من سلوكه .

٣- أن يكون الهدف واضحاً بحيث يفهمه الجميع نفس الفهم المراد صياغته :

ولكي يتحقق ذلك يجب أن تكون الكلمات المستخدمة في صياغة الهدف غير قابلة للتأويل بأكثر من معنى ، كما يجب أن تكون الصياغة في أقل عدد من الكلمات الممكنة بحيث لا تخل بالمعنى ، كما يساعد على وضوح الهدف ألا يكون الهدف عام أو أقرب إلى العمومية ، لأن العمومية تؤدي إلى وجود أكثر من تفسير أو إلى وجود أكثر من هدف جزئي له مما لا يجعل هناك اتفاق على أي من هذه الأهداف الجزئية هو المقصود .

تفحص العبارات الآتية :

- أن يحدد التلميذ العلاقة بين أوتار الدائرة .
- أن يستطيع التلميذ البرهنة على نظرية طاليس الأولى .
- أن يثبت التلميذ مدى تمكنه من الإلمام بجوانب الدرس .

تجد أن الهدف الأول غير محدد تحديداً دقيقاً مما يؤدي إلى عدم فهم هذا الهدف فهماً واحداً من الجميع فهل هذه الأوتار مرسومة على أقواس متساوية الطول في الدائرة أم أن هذه الأوتار متوازية أم ؟ ، لذلك يمكن إعادة الصياغة بصورة أنق بالقول " أن يحدد التلميذ العلاقة بين الأوتار المتوازية في الدائرة " كما أن الهدف الثاني يمكن اختصاره بصورة أفضل مما يؤدي إلى فهمه مباشرة بدون زيادة بعض الكلمات به فنقول " أن يبرهن التلميذ على نظرية طاليس الأولى " ، أما الهدف الثالث فهو أكثر عمومية مما يصعب تحديد ما هو المطلوب من التلميذ بالضبط في هذا الدرس ، فإذا كان الدرس مثلاً عن نظرية "طاليس" فهل المطلوب هو تذكر نص النظرية أم ... ، لذلك فيمكن تجزئ هذا الهدف إلى أهداف عدة يتضمن كل منهما مطلباً واحداً مما سبق .

٤- أن يكون الهدف قابلاً للملاحظة والقياس :

من أكثر الأخطاء الشائعة في صياغة الأهداف السلوكية هو عدم القدرة على ملاحظة النتائج المحددة - في الهدف - المراد تحقيقها ، ولكن يمكننا ملاحظة الهدف وقياس مدى تحققه فإنه يجب استخدام فعل سلوكي يمكن ملاحظته لاحظ الأفعال التالية :

١. يعرف - يفهم - يدرك - يفكر - يحفظ - يقدر - يتذكر - يتحقق من
٢. يعرف - يعيد - صياغة - يحدد - يبرهن - يحل - يميز - يذكر - يرسم .

نجد أن جميع الأفعال التي في السطر (١) هي أفعال لا يمكن ملاحظتها حيث أنها أفعال عقلية داخلية ، فالمعلم لا يستطيع أن يحدد ما إذا كان التلميذ قد عرف ، فهم ، أدرك ، فكر ، حفظ ، قدر ، تذكر ، أو تحقق من ، إلا عن طريق نتائج أخرى - أما الأفعال في السطر (٢) فهي أفعال يمكن للمعلم أن يحدد مدى حدوثها لأنه يمكن ملاحظتها وقياس مدى تحقيقها حيث يقوم التلميذ بذكر أو كتابة ما يعرفه ، يعيد صياغته ، يحدده ، يبرهنه ، يحله ، يميزه ، يذكره أو يرسمه .

٥- أن يتضمن الهدف ناتجاً تعليمياً واحداً :

من الأمور التي تزيد من دقة تحديد الهدف وتعمل على وضوحه وتساعد على ملاحظته وقياسه أن يتضمن الهدف ناتج تعليمي واحد ، حيث إن التلميذ لن يقوم بفعل شئيين في وقت واحد فإذا طلب منه عمل شئيين فإنه سوف يؤدي أحدهما أولاً ثم الثاني بعد فعل الأول ولذلك يجب أن يتم تجزئ الأعمال المركبة إلى الأجزاء التي تتضمنها - لاحظ الهدف التالي :

- أن يحدد التلميذ خصائص التناظر حول محور ويرسم نظير شكل رباعي حول محور محدد .

هنا في هذا الهدف ناتجان تعليميان (تحديد ورسم) ولذلك يجب أن يكتب هذا الهدف في الهدفين التاليين :

١. أن يحدد التلميذ خصائص التناظر حول محور .

٢. أن يرسم التلميذ نظير شكل رباعي حول محور محدد .

٦- أن يتضمن الهدف كيفية أداء الناتج المراد التوصل إليه :

إن ما يزيد من دقة تحديد الهدف ووضوحه هو تحديد كيفية الأداء خاصة في حالة ما إذا كانت هناك أكثر من طريقة أو أداء للوصول إلى تحقيق النتائج المطلوبة ، لاحظ الأهداف التالية :

- أن يوجد التلميذ ناتج ضرب عددين يتكون كل منهما من أربعة أرقام .
- أن يوجد التلميذ ناتج قسمة عدد مكون من ثلاثة أرقام على عدد مكون من رقم واحد .
- أن يحل التلميذ معادلة من الدرجة الثانية في مجهول واحد .

ففي الهدف الأول يمكن للتلميذ أن يجرى عملية الضرب عقلياً بنفسه كما يمكنه استخدام الآلة الحاسبة في ذلك فهذا يجب تحديده ما إذا كان الهدف إيجاد حاصل الضرب بدون استخدام الآلة الحاسبة أم لا ، كما أن هناك طرقاً مختلفة لإيجاد ناتج الضرب ، فإذا كان الهدف هو الحصول على ناتج الضرب بطريقة معينة فيجب تحديدها ، أما في الهدف الثاني فيمكن إيجاد ناتج القسم بالطريقة الرأسية التي يجرى فيها التلميذ عمليات الضرب والطرح بطريقة كتابية ، كما يمكن إيجاد الناتج بالطريقة الأفقية التي يجرى فيها التلميذ عمليات الضرب والطرح عقلياً بدون كتابة ، لذلك فالطريقة الأولى قد تكون مقبولة في بداية تعلم التلميذ عملية القسمة هذه ولكن لا تكون مقبولة منه بعد ذلك فيجب أن يجريها بالطريقة الرأسية التي تقوم على مهارة التلميذ في عمليات الطرح

والضرب والقسمة ، لذلك يجب تحديد أي الطرق يرغب المعلم في أن يجرى ها التلميذ عملية القسمة .

بالمثل فإنه بالنسبة للهدف الثالث فهناك طريقتان لحل المعادلة من الدرجة الثانية في مجهول واحد ، الأولى باستخدام القانون والثانية باستخدام عملية التحليل ، وهنا يجب أن يحدد الهدف أي الطرق يجب استخدامها إذا كان الهدف يركز على طريقة معينة من الطرق ، أما إذا لم يكن هناك هدف من استخدام طريقة بعينها فلا داع لتحديد الطريقة .

٧- أن يتضمن الهدف الحد الأدنى للأداء :

يجب أن يتضمن الهدف الحد الأدنى لأداء التلميذ ولا يترك هذا الأمر غير محدد خاصة في تلك الأهداف التي لا تتضمن ضمناً هذا التحديد ، لاحظ الأهداف التالية :

- أن يبرهن التلميذ على نظرية فيثاغورث .
 - أن يحل التلميذ خمسة تدريبات على عملية جمع المقادير الجبرية في عشرة دقائق
 - أن يعد التلميذ صياغة نص نظرية فيثاغورث بطريقتين مختلفتين .
- ففي الهدف الأول يلاحظ عدم تحديد حد أدنى وذلك لأن الهدف لا يحتاج إلى تحديد حد أدنى للأداء حيث أن برهان النظرية في هذا الهدف يعنى ضمناً أن يكون البرهان كاملاً وصحيحاً ، أما في الهدف الثاني فقد حدد الهدف الحد الأدنى بتحديد عدد التدريبات والوقت المحدد لحلها وهذا يعنى أن المطلوب هنا إجراء هذه التدريبات بمهارة معينة بهذا العدد وفي هذا الوقت .

الأمراض الجلدية لمادة الرياضيات

الوحدة الرابعة

كما حدد الهدف الثالث إجراء إعادة الصياغة بطريقتين مختلفتين كحد أدنى لإعادة الصياغة وعلى ذلك يمكن وضع الصورة التالية للهدف السلوكي :

الهدف السلوكي = أن + فعل سلوكي (مضارع) + التلميذ + محتوى المادة
العلمية + نوعية الأداء + الحد الأدنى للأداء .

نموذج مقترح للأهداف السلوكية لتدريس الرياضيات

على الرغم من الاقتناع الكبير الذي يراه الكثير من التربويين لاستخدام الأهداف السلوكية في العملية التعليمية ، لأهميتها في هذه العملية ، إلا أن هناك امتعاضاً من الكثير من المعلمين لاستخدام هذه الأهداف السلوكية ، ويرجع هذا للأسباب التالية مجتمعة :

١. يواجه المعلمون صعوبة في أثناء اختيار أهداف الدرس وصياغة هذه الأهداف صياغة سلوكية دقيقة ، مما يأخذ منهم وقتاً وجهداً كبيراً في ذلك .
٢. عدم تدريب المعلمين تدريباً كافياً على صياغة الأهداف السلوكية وكيفية تحديدها واستخدامها في إعداد وتنفيذ الدرس .
٣. عدم اقتناع هؤلاء المعلمين بأهمية هذه الأهداف السلوكية في العملية التعليمية .
٤. اقتصار استخدام هذه الأهداف السلوكية على كتابتها في مقدمة تحضير الدروس دون استخدامها كموجة لعملية إعداد الدرس وتنفيذ تدريسه .
٥. لا يوجد تصور منظم لأهداف سلوكية مرتبة ، يسهل تنظيمها واستخدامها طبقاً لتسلسل تدريس الدروس ونوعية محتواه .

وعلى ذلك فقد رأينا وضع تصور نظري لأهداف سلوكية تحقق
الأهداف التالية :-

١. سهولة تدريب المعلم على صياغة واستخدام هذه الأهداف السلوكية
وسهولة اكتسابه لها بدون معاناة كبيرة

٢. سهولة استخدام هذه الأهداف السلوكية في إعداد خطة الدرس وفى
تنفيذها داخل الفصل .

٣. تسلسل هذه الأهداف السلوكية طبقاً لتسلسل سير طريقة التدريس التي
يستخدمها المعلم فى التدريس .

٤. ارتباط هذه الأهداف السلوكية بمحتوى مادة الرياضيات (مفاهيم -
تعميمات - مهارات) بحيث تيسر تدريس كل نوع من أنواع المحتوى
التي تختلف طبيعة كل منها عن الأخرى .

٥. شمول هذه الأهداف السلوكية لجميع نتائج التعليم المتوقعة بالنسبة لكل
عنصر من عناصر المحتوى .

وفيما يلي هذا التصور للأهداف السلوكية لكل نوع من أنواع المحتوى
المختلفة للرياضيات (مفاهيم - تعميمات - مهارات) .

أولاً: الأهداف السلوكية الخاصة بمفاهيم الرياضيات:

١. أن يستقرئ التلميذ المفهوم .

٢. أن يذكر التلميذ :

أ - تعريف المفهوم .

ب- مصطلح المفهوم (اسمي ، رمزي) .

٣. أن يعيد التلميذ صياغة تعريف المفهوم لفظياً ورمزياً .
٤. أن يحدد التلميذ الشروط الضرورية والكافية للمفهوم .
٥. أن يعطى التلميذ أمثلة ولا أمثلة للمفهوم .
٦. أن يحل التلميذ تمارين على المفهوم .

وهنا يجب ملاحظة أنه في حالة عدم وجود تعريف للمفهوم (لا معرف) فإنه يكفي فقط في الهدف الثاني بذكر مصطلح المفهوم ، ويستبعد الهدفان الثالث والرابع ، كما يجب ملاحظة أن هناك بعض المفاهيم لا يكون لها مصطلح رمزي ، لذلك يستبعد هذا الجزء من الهدف الثاني في هذه الحالة .

ثانياً: الأهداف السلوكية لتعميمات الرياضيات:

١. أن يستقرئ (يستنبط) التلميذ التعميم .
٢. أن يذكر التلميذ نص التعميم .
٣. أن يعد التلميذ صياغة نص التعميم لفظياً ، ورمزياً .
٤. أن يحدد التلميذ الشروط الضرورية ، والكافية للتعميم .
٥. أن يعطى التلميذ أمثلة ولا أمثلة للتعميم .
٦. أن يحل التلميذ تمارين على التعميم .

ويجب ملاحظة أنه في الهدف الأول قد يستخدم الفعل (يستقرئ) إذا كان التعميم ليس مبرهنأ عليه ، بل يتم استقراؤه من أمثلة فقط ، ويستخدم الفعل (يستنبط) إذا كان مطلوباً من التلميذ إثبات صحة التعميم بالبرهان المنطقي ،

وقد يستخدم الاثنان معا حسب ما هو مطلوب وعلى ذلك فعلى المعلم اختيار الفعل المناسب منهما .

ثالثاً : الأهداف السلوكية لمهارات الرياضيات :

١. أن يذكر التلميذ خطوات إجراء المهارة .
٢. أن يوضح التلميذ الأساس النظري لخطوات إجراء المهارة .
٣. أن يجرى التلميذ المهارة .

إلا أنه في حالة عدم دراسة التلميذ الأساس النظري للمهارة يحذف الهدف الثاني ويكتفي بالهدف الأول والثالث ففي حالة رسم مستقيم يوازي مستقيماً معلوماً من نقطة معلومة ، ولم يسبق للتلاميذ دراسة الزوايا المتناظرة والمتساوية في القياس في بعض الدروس قد نجد مفهوم يتبعه تعميم يبني على هذا المفهوم مثال ذلك : مفهوم " المتوسط للمثلث " والذي يتبعه التعميم " متوسطات المثلث تتقاطع في نقطة واحدة " ، في مثل هذه الحالة لا يكون هناك حاجة للهدف الأخير لمفهوم حيث أن تحقيق هذا الهدف يأتي مع تحقيق أهداف التعميم الذي يتبعه ، ومن أمثلة هذه المفاهيم أيضاً مفهوم " حل المعادلة " ، كما قد يكون هناك تعميمات يتبعها مهارات تستخدم هذه التعميمات في إجراء هذه المهارات مثل التعميمات :

إذا كان P ، B ، J \Rightarrow V ، $A = B$ فإن :

$$P + B = J + B ، P + B = J + B$$

لذلك فإن الهدف الخاص يحل تمارين على هذه التعميمات يأتي مع أهداف مهارة حل المعادلات في V لا تقوم بكتابة هدف حل تمارين على

هذه التعميمات ، حيث أنه سوف يتحقق مع أهداف مهارة حل المعادلات فى
ص

ملاحظات على هذا النموذج المقترح للأهداف السلوكية لتدريس الرياضيات :

١- إن استخدام المعلم لهذا التصنيف للأهداف السلوكية لمحتويات الرياضيات يمكن بمجرد تحديده لنوع المحتوى أن يضع نفس هذه الصيغ للأهداف السلوكية دون التفكير فى اختيار الأفعال السلوكية أو فى دقة صياغة الأهداف .

٢- وهذا التصنيف لهذه الأهداف السلوكية يمكن أن يستخدمه المعلم فى وضع خطة الدرس وفى تنفيذها داخل الفصل حيث أن ترتيب الأهداف السلوكية كما هي موجودة عليها الآن بالنسبة للمفاهيم والتعميمات يسير طبقاً لطريقة التعلم بالاكتشاف الموجه سواء كان اكتشافاً استقرائياً أم استنباطياً ، حيث يبدأ المعلم بمناقشة التلاميذ لاستقراء أو استنباط المفهوم أو التعميم وبعد التوصل لنص تعريف المفهوم أو نص التعميم يبدأ فى تحقيق باقى الأهداف بنفس الترتيب ، أما فى حالة استخدام المعلم لطريقة العرض فإنه يبدأ بالهدف الثانى ثم الثالث فالرابع فالخامس وأخيراً الهدف السادس ويلغى الهدف الأول بالنسبة للمفاهيم وفى حالة التعميمات غير المبرهنة إن لم يكن هناك برهان للتعميم (ولكن إذا كان هناك برهان منطقي للتعميم فيأتي الهدف الأول بعد الرابع أو الخامس وقبل الهدف السادس) .

٣- كما أن ترتيب تدريس مهارات الرياضيات يسير طبقاً لترتيب أهدافها السلوكية كما جاء فى هذا التصور .

الأمم المتحدة الملوحبة لمادة الرياضيات

الوحدة الرابعة

- ٤- كما أن هذا التصنيف يتمشى مع طبيعة كل نوع من أنواع المحتوى حيث خصص لكل منها أهداف سلوكية خاصة بكل نوع من المحتوى.
- ٥- إلا أنه يلاحظ أن هذه الأهداف السلوكية لم نتناول الجانب الوجداني للأهداف وذلك راجع إلى أن الأهداف الوجدانية لا تحقق في حصة واحدة وبذلك لا يمكن أن تحقق شروط الأهداف السلوكية بدقة ، ولكن يمكن وضع أهداف للجانب الوجداني قد لا تتوفر فيها هذه الشروط كلما أمكن .

www.alukah.net

١١

www.alukah.net

www.alukah.net

www.alukah.net

١٢

www.alukah.net

التقويم

بعد دراستك لهذه تستطيع اختبار مدى إتقان تعلمك لها بالإجابة على ما يلي :

- ١- وضع الشروط الواجب توافرها في صياغة الهدف السلوكي .
- ٢- وضع أي من الأهداف التالية جيد الصياغة وأيهما رديء الصياغة مع توضيح سبب ذلك ، ثم أعد صياغة الأهداف رديئة الصياغة بطريقة جيدة .
- i. أن يفهم التلميذ مفهوم الدالة .
- ii. أن يوضح المعلم شروط اتصال الدالة .
- iii. أن يلاحظ التلميذ شرح المعلم بدقة .
- iv. أن يبذل التلميذ جهداً كبيراً في حل تمارين الرياضيات .
- v. أن يبرر التلميذ صحة ما يقول .
- vi. أن يعيد التلميذ صياغة نظرية طاليس .
- vii. أن يبرهن التلميذ نظرية (٢ - ١) لمكتاب الصفح الأول الثانوي
- viii. أن يرسم التلميذ الدالة الأسية .
- ix. أن يدرك التلميذ خاصية الإبدال .
- x. أن يستفيد التلميذ من دراسته للمفاهيم والتعميمات في حل

المشكلات الرياضية

- ٣- حدد أهداف تدريس مفهوم التغير الطردي .
- ٤- حدد أهداف تدريس نظرية طاليس .
- ٥- حدد أهداف تدريس حل المعادلتين الآتيتين من الدرجة الأولى في مجهولين بيانياً .

الأهداف المطلوبة لمادة الرياضيات

الوحدة الرابعة

- ٦- تخير أحد دروس الرياضيات وحدد أهداف تدريس هذا الدرس .
- ٧- وضع للتداخل الذي قد يحدث بين أهداف تدريس المفاهيم والتعميمات المباشرة .

استراتيجيات التدريس

الوحدة الخامسة

الوحدة الخامسة

استراتيجيات التدريس

أهداف الوحدة

عزيزي الطالب:

بعد دراستك لهذه الوحدة يجب أن تكون قادراً على :

- ☒ التمييز بين تحركات التدريس المختلفة.
- ☒ تعرف تحركات التدريس باستراتيجية الاكتشاف الموجه.
- ☒ تعرف تحركات التدريس باستراتيجية العرض المباشر.
- ☒ أن توضح كيف تستخدم استراتيجية العرض في تدريس التعميمات الرياضية.
- ☒ أن توضح كيف تستخدم استراتيجية الاكتشاف في تدريس التعميمات الرياضية

استراتيجيات التدريس

مقدمة :-

أن التدريس عملية معقدة وعناصرها مترابطة ومتداخلة في خطوات متتابعة، وكل خطوة تتأثر بما قبلها وتؤثر فيما بعدها ، لذلك فقد زاد الاهتمام خلال العقود الأخيرة بتحليل ما يقوم به المعلم داخل الفصل ، وتم تحديد العديد من استراتيجيات التدريس .

لم يعد نجاح المدرس في عمله يتوقف على تمكنه من مادة تخصصه فقط ، وإن كان شرطاً أساسياً بل يلزمه أيضاً أن يكون دارساً للموقف التعليمي بعناصره المختلفة لاختيار أفضل الاستراتيجيات التي تتناسب الموضوع المراد تعليمه ، وخصائص التلاميذ وقدراتهم ومستويات تعليمهم ، ومن أجل أن نصل إلى أفضل تعلم ممكن يجب أن يكون هناك خطة لعمليات التعليم داخل الفصول الدراسية ، كما يجب أن تنفذ هذه الخطة بكل دقة ، وخلال عملية التخطيط يجب أن توضع استراتيجيات معينة في ضوء ظروف ومتطلبات الموقف التعليمي لتدريس المادة ، ثم تترجم هذه الاستراتيجيات إلى إجراءات تنفيذية داخل مواقف التعليم والتعلم وتشمل هذه الإجراءات أساليب وطرق التعليم التي تتناسب ظروف ومتطلبات الموقف التعليمي .

وتشير نتائج البحوث والدراسات في عملية التنظيم والتعلم إلى أنه لا توجد طريقة واحدة أو منهج واحد يؤدي بالتلاميذ إلى درجة واحدة من

استراتيجيات التدريس

الوحدة الخامسة

النجاح ، والمدرس الناجح هو الذى يستطيع أن يدرس بطريقة مختلفة تعتمد على الهدف التعليمى لكل درس وعلى الفروق الفردية بين التلاميذ .

وبناء عايه أصبح من المستم به عدم وجود طريقة تدريس معينة يمكن أن توصف بأنها الطريقة المثلى التى يجب اتباعها تحت مختلف الظروف والمناسبات داخل الفصل الدراسى بل أصبح هناك تنوع فى الطرق وتتحدد مدى مناسبة الطريقة فى ضوء طبيعة المادة الدراسية التى سوف تستخدم هذه الطرق فى تعليمها وخصائص التلاميذ الذين نقوم بتعليمهم بواسطة هذه الطريقة ، وأهداف تدريس هذه المادة الدراسية ، والفرص الذى يسعى المعلم إلى تحقيقه مع التلاميذ .

لقد اتفقت نظريات التعلم المختلفة على أن هناك فروقاً فردية واضحة بين تلاميذ الصف الدراسى الواحد يجب على المعلم بأن يأخذها بعين الاعتبار والتدريس الجيد هو الذى يعترف بهذه الفروق ، فهناك التلميذ بطئ التعلم والتلميذ متوسط التعلم والتلميذ الموهوب - ثلاث مستويات عامة على الأقل يجب أن تكون بطرق مختلفة ، والتدريس الجيد يوفق بقدر الامكان بين هذه الفروق ويهتم بالطرق والنشاطات التى تعمل على أن يفهم كل تلميذ بطريقة الخاصة .

استراتيجيات التدريس وتمركزها :

لقد ظهر مصطلح " استراتيجيه " أولاً كمصطلح عسكري شاع استخدامه فى الحياة العسكرية منذ فترة قبل ظهوره فى مجال التربية ، ثم

انتقل بعد ذلك إلى التربية كمصطلح تربوي وتعتبر الاستراتيجية في معناها العام إطاراً موجهاً لأساليب العمل ودليلاً يرشد حركته وقد شاع استخدام مصطلح استراتيجية في التربية منذ السبعينيات نتيجة الاهتمام بالموقف التعليمي في حد ذاته ، والتركيز على السلوك التعليمي داخل الفصل . واستراتيجية التدريس في مفهومها الخاص مجموعة من الأمور الإرشادية التي تحدد وتوجه مسار عمل المعلم

وخط سيره في حصة الدرس أي أنها ترتبط بسلوك المعلم ككل داخل الفصل ، ولذلك فهي تركز على الأفعال التي يقوم بها والمتابع الذي تتم به هذه الأفعال في سبيل تحقيق أهداف محددة ومن هنا عرف البعض استراتيجية التدريس على أنها توليفة من الأعمال التي يقوم بها المعلم داخل الفصل للوصول إلى نتائج معينة .

وتشمل الاستراتيجية عادة عدة أفعال (أو خطوات أو تحركات) وبترتيب هذه الأفعال ترتيباً معيناً تتكون الاستراتيجية، ومن النادر أن يستخدم المعلمون تحركاً واحداً فقط في تدريس الدرس ، فعادة ما يستخدمون أنواعاً مختلفة من التحركات ، وقد يكرروا تحركاً معيناً ، وتعرف الاستراتيجية على أنها تتابع التحركات زمنياً ، لذلك فإعطاء المعلم تعريف للمفهوم ، ثم يتبعه بمثالين للمفهوم يكون استراتيجية ذات ثلاثة تحركات : (تعريف - مثال - لامثال) .

استراتيجيات التدريس

الوحدة الخامسة

ترتيب التحركات ، فالاستراتيجية (مثال - تعريف - لامثال) ،
تختلف عن الاستراتيجية (تعريف - مثال - لامثال) .

قد يتكرر استخدام أحد التحركات في الاستراتيجية الواحدة ، وعليه
أيضاً قد تختلف الاستراتيجيات لمجرد تكرار أحد التحركات ، فالاستراتيجية (تقديم - صياغة - مثال) تختلف من الاستراتيجية (تقديم - صياغة - مثال - لامثال) .

أهم الاستراتيجيات تدريس الرياضيات وتحركاتها :

رغم تعدد استراتيجيات التدريس وتشعبها ، إلا أنه يمكن تحديد نمطين
لهذه الاستراتيجيات في تدريس الرياضيات .

استراتيجيات العرض :

وهي الاستراتيجيات التي يعرض فيها المعلم في بداية تتابع التحركات
أو في مرحلة مبكرة منها على التلاميذ تعريف المفهوم أو نص التعميم المراد
تعليمه مصاغاً في صورته النهائية، حيث يعنى المعلم تلاميذه من مسئولية
التوصل لهذه الصياغة .

استراتيجيات الاكتشاف :

الفرق الرئيسى بين استراتيجيات الاكتشاف واستراتيجيات العرض ،
هو موقع تحرك الصياغة من سلسلة التحركات ، فيمكن أن ينظر إلى هذه
الاستراتيجيات على أنها سلاسل من التحركات يأتى فيها تحرك الصياغة فى

مرحلة متأخرة ، وينقسم الاكتشاف إلى نوعين أساسيين ، هما الاكتشاف الاستقرائي والاكتشاف الاستنباطي .

أ- استراتيجيات الاكتشاف الاستقرائي :

وهي التي يتم فيها اكتشاف المفهوم أو التعميم من خلال دراسة مجموعة من الأمثلة النوعية لهذا المفهوم أو التعميم. وتوصف هذه الاستراتيجيات بأنها الوصول من حالات خاصة الى حالات عامة.

ب- استراتيجيات الاكتشاف الاستنباطي :

وهي التي يتم فيها التوصل إلى التعميم المراد اكتشافه عن طريق الاستنتاج المنطقي من المعلومات التي سبق دراستها ، ويقوم المعلم بمساعدة تلميذه للوصول إلى التعميم عن طريق توجيه مجموعة من الأسئلة الدقيقة والمرتبة بعناية ، وتوصف هذه الاستراتيجيات بأنها الوصول من تعميمات إلى حالات خاصة .

أهم خطوات (تحركات) التدريس :

تتعدد خطوات (تحركات) التدريس التي يتبعها المعلم في تدريسه ، ويقصد بتحريك المعلم بأنه فعل أو سلوك هادف يقوم به المعلم أو يطلب من التلميذ القيام به من أجل أن يتحقق من خلال التلميذ هدف تعليمي مقصود ، وفيما يلي أهم هذه الخطوات (التحركات).

١- **تحريك التقديم** : يعمل المعلم على تركيز انتباه التلميذ على الموضوع الذي سيدرسونه والاهتمام به والتأكد من إلمامهم بالمفاهيم والتعميمات والمهارات السابقة التي يتطلبها تعلم هذا الموضوع.

استراتيجيات التدريس

الوحدة الخامسة

٢- تحرك الصياغة :

يقصد به أن يقدم المعلم نص التعميم أو التعريف كما ورد بالكتاب المدرسى

٣- تحرك إعادة الصياغة اللفظية :

إعادة صياغة نص التعميم أو التعريف بكلمات وعبارات جديدة من قبل التلاميذ .

٤- تحرك إعادة الصياغة المدرسية :

إعادة صياغة نص التعميم أو التعريف باستخدام رموز رياضية جديدة من قبل التلاميذ .

٥- تحرك الأمثلة :

يستخدم المعلم هنا مثالا أو أكثر على المفهوم أو التعميم ، والمثال يعنى إحدى الحالات الخاصة للمفهوم أو التعميم ، أى يتوفر فيها جميع الشروط الضرورية ، أى الشرط الضروري والكافي للمفهوم أو التعميم .

٦- تحرك التعبير :

إعطاء الدليل أو السبب الذى يدل أو يؤكد على صحة المفهوم أو التعميم ويجعل التلاميذ يقتنعون به .

٧- تحرك التعريف :

هو إعطاء تفسير لغوي يوضح معنى المصطلح (اللفظي أو الرمزي) للمفهوم ، وذلك بصورة موجزة تحدد الشرط الضروري والكافي للمفهوم .

٨- تحرك السؤال :

هو توجيه أسئلة تحث التلاميذ على الإجابة .

٩- تحرك التدريب :

يقدم المعلم التمارين والتدريبات للتلاميذ ليقوموا بحلها من أجل إكسابهم المهارة المطلوبة .

١٠- تحرك الاستقصاء :

توفير الفرصة و الامكانيات للتلاميذ من أجل ملاحظة ما بين الأشياء من علاقات واكتشافها أو السعي لحل المشكلات من خلال البيانات المعطاة ، وهنا يقوم المعلم بالتخطيط الجيد لكي يقوم التلاميذ بأنشطة وواجبات للوصول إلى الحلول أو الاكتشافات التي خططها المعلم .

١١- تحرك التفسير :

يوضح فيه المعلم المفاهيم والمعاني التي يتضمنها التعريف أو التعميم .

مثال على استراتيجية الاكتشاف الموجه :-

بالتأمل في الحوار التالي داخل الفصل بالصف الأول في الجبر الذي يتعلم فيه التلاميذ مفاهيم : الأس ، الأساس ، والأس الموجب والسالب وكيفية حساب الأس (مع ملاحظة أن م تعنى المعلم ، ت ١ التلميذ الأول ، ت ٢ التلميذ الثاني ، وهكذا)

١. م : هيا بنا الآن نحاول أن نرى كيفية ضرب الأساسيات المتحدة ، هيا بنا نبحث عن قاعدة لضرب الأساسيات المتحدة (اكتب $2^2 \times 2^2$ على السبورة) هيا بنا نوجد الناتج ماذا تعنى 2^2 ؟

٢. ت ١ : مربع الاثنین (اثنین تربیع) .

٣. م : صح ، وماذا يعنى هذا ؟ كيف نوجد مربع الاثنین ؟

٤. ت ١ : الاثنین مكررة مرتین ضرباً .

٥. م : صح ولذلك 2^2 تكتب 2×2 .. وماذا تعنى 2^2 ؟ ت ٢ ؟

٦. ت ٢ : اثنین تكعيب .

٧. م : وماذا تعنى ... ؟

٨. ت ٢ : الاثنین تكرر ثلاث مرات ضرباً .

٩. م : صح ، ولذلك 3^2 تكتب $2 \times 2 \times 2$. والآن حصلنا على

$$2^2 \times 2^2 = (2 \times 2) \times (2 \times 2) = 2 \times 2 \times 2 \times 2 = 2 \times 2 \times 2 \times 2$$

الآن انظروا إلى

النتج الأخير ، كم (٢) ضربناها ؟ احسبوهم خمسة، وكيف نعبّر عن هذا الناتج بكتابة الأسس ؟ (أشر إلى تلميذ) أنت .

١٠. ت٣ : اثنين أس خمسة .

١١. م : صح (اكتب ٢° في النهاية)

$$٢٣° = ٢ \times ٢ \times ٢ \times ٢ = (٢ \times ٢ \times ٢) \times (٢ \times ٢) = ٢٣ \times ٢٢$$

١٢. ما هي العلاقة بين هذا الأس (مشيراً إلى ٥) ، وهذين الأسين (مشيراً إلى ٢ ، ٣) ؟ ت٣ ؟

١٣. ت٣ : مجموعهما .

١٤. م : مجموعهما. هذا الأس لحاصل الضرب يساوي مجموع أسى العددين المضروبين ، هيا بنا نحل تمرين آخر . خذوا ٣٢×٣٥ . ماذا تعني ٣٢ ؟ (دار الحوار في هذه النقطة كما سبق في الخطوات السابقة من الخطوة ٢ إلى الخطوة ١٢)

١٥. م : مجموعهما. ولذلك هنا مرة أخرى حصلنا على رأس الناتج مساوياً لمجموع أسى العددين المضروبين . هل تعتقدوا أن هذا يكون صحيحاً بالنسبة لـ ١١×١٧ ؟ حاولوا عمل ذلك في ورقة خارجية (سار المدرس بين التلاميذ ملاحظاً ما يفتون) هل وجدتم نفس الشيء أيضاً؟ (أوأ بعض التلاميذ برأسهم) الآن نأخذ مسألة أخرى

استراتيجيات التحريس

الوحدة الخامسة

(اكتب ${}^4 P_1 = {}^4 P_0 \times {}^4 P_1$) . ومرة أخرى رأينا أن أس العدد الناتج يساوى

مجموع أسى العددين المضروبين . هيا بنا نفكر ، ما الذى يدل عليه ؟

١٦ . ت : ٢ عدد

١٧ . م : ٢ عدد . ١ عدد معين ؟

١٨ . ت : لا . أى عدد .

١٩ . م : صح ، أى عدد ، هذا يعنى كل عدد ، لذلك ما الذى تعمناه ؟ من

الذى يصيغ قاعدة لإيجاد حاصل ضرب عددين لهما نفس الأساس ؟ أى

تلميذ .

٢٠ . ت : جمع الأسس .

٢١ . م : هذه فكرة عامة ، ولكن ما القاعدة الدقيقة التى نريدها لضرب

عددين لهما نفس الأساس .

٢٢ . ت : لضرب عددين نفس الأساس نجمع أسهما .

٢٣ . م : ولكنك لم نخبرنا عن كيفية كتابة حاصل الضرب . ما هو حاصل

الضرب ؟

٢٤ . م : حسناً ، أنت أعطيت فكرة عامة ، ولكن ماذا عن ضرب عددين

لهما نفس الأساس ؟ وتذكر أنك تحصل على نفس الأساس هل يمكنك

ضرب ${}^4 P_2$ ، ${}^4 P_3$ عن طريق القاعدة التى اكتشفتها ، ولماذا ؟



٢٥. ت : لا ، لأن الأسس مختلفة .

٢٦. م : حسناً ، لضرب عددين لهما نفس الأساس ، نجمع الأسس ونكتب حاصل الضرب عبارة عن الأساس أسه هو المجموع . بالمثل (كتب معادلة على السبورة) $a^m \times a^n = a^{m+n}$. هل يمكنكم اقتراح قاعدة تكون تصيماً لضرب أكثر من عددين ؟ ثلاثة ؟ أي عدد ؟ ت

٢٧. ت ٥ نعم .

٢٨. م : هيا بنا نحاول (اختار المدرس $2^2 \times 2^4 \times 2^0 \times 2^2$. ووجه الحوار على أساس هذا المثال ، ثم مثل التصيم الأكبر $2^4 \times 2^2 \times 2^4 \times 2^2 = 2^{12}$)
(منكراً للتلاميذ أن $2 = 1$)

٢٩. م : كذلك نستطيع أن نتوسع في قاعدتنا لضرب أي عددين من الأعداد لها نفس الأساس ، تذكروا أنكم ستحصلوا على نفس الأساس نجمع الأسس ونكتب حاصل الضرب عبارة عن نفس الأساس وأسه هو مجموع أسس الأعداد المضروبة ، أي سؤال ؟ وإلى الغد ، حلوا التمارين من ١ إلى ٣٠ في صفحة ٤٢ ، من يستطيع حل أكثر من هذا يسجل الإجابات في الجانب الأيمن .

في هذا الحوار رأينا ما الذي فطه للمدرس في حواره ، ففي أول خطوة ركز في موضوع الحوار على كيفية ضرب الأسس المتعددة ، وقد حدد الهدف من الدرس لاكتشاف قاعدة أو تصيم لضرب الأعداد التي لها

استراتيجيات التدريس

الوحدة الخامسة

نفس الأساس بادئاً بالجملة الثالثة في الخطوة الأولى ، واشتملت الخطوة الحادية عشر على الاستجابة على سؤال الخطوة الأولى، والسؤال المركز في الخطوة الحادية عشر ساعد على توجيه اهتمام التلاميذ على المتغيرات المناسبة وأدى إلى تحديد ما يعرفه المدرس في النهاية كتعميم . أعيدت الدورة مرتين ، مستخدماً المثالين

$${}^{11}{}_{10} = {}^7{}_{10} \times {}^4{}_{10}, \quad {}^7{}_{3} = {}^0{}_{3} \times {}^2{}_{3}$$

وعن طريق الاحلال لجميع المتغيرات بدلاً من الثوابت حصل على :

$${}^{n+m}{}_{p} = {}^n{}_{p} \times {}^m{}_{p}$$

وفي نهاية الدورة الثانية صيغ التعميم مرة أخرى ، وقد أشار إليه ... في نهاية الدورة الثالثة ، وفي الخطوة (١٤) أظهر المدرس للتلاميذ التعميم لكل أساس ، وقد فعل ذلك باختيار مثال كونه بالاحلال فقط في أسس الـ ${}^{n+m}{}_{p} = {}^n{}_{p} \times {}^m{}_{p}$ بالثوابت تاركاً الأساس متغير ، وقد صيغ التعميم مرة أخرى وصيغ لكل من اللغة العربية والرياضية في الخطوة ٢٦ ، وقد أشار المدرس في الصياغة إلى الشرط المناسب : الشرط الضروري وهو أن تكون الأساسات متحدة

وقد حدد المدرس هدف فرعي (في الخطوة ٢٦) واختار مثالين .

$$\text{مثال خاص : } {}^{14}{}_{2} = {}^2{}_{2} \times {}^0{}_{2} \times {}^4{}_{2} \times {}^3{}_{2} .$$

مثال أكثر عمومية : $m^{11} = m \times m^4 \times m^2 \times m^4$

ليشير إلى تعبير التعميم السابق اكتشافه ويدعمه ، ومرة أخرى (في الخطوة ٢٩) صغ التعميم كتعبير ، وفي النهاية ، عين الواجب المنزلى الذى يحتاجه التلاميذ لتطبيق التعميم ، وبذلك الوسيلة يدعم تعميمهم.

لاحظ أن فى تتابع الخطوات ظهرت خطوة الصياغة فى الخطوة (١٣)، بعد خطوات: الهدف - وضرب الأمثلة، ومن هنا ندرك أن ظهور خطوة الصياغة متأخرة فى تتابع الخطوات الحوارية يعنى أن هذه الاستراتيجية لاكتشاف ، كما نلاحظ أن هناك خطوة أو أكثر من خطوات ضرب الأمثلة تسبق مباشرة خطوة الصياغة . حيث يقود المعلم تلاميذه عن طريق الأسئلة الدقيقة المرتبة بطريقة بارعة لتجريد التعميم، الذى يكون خاصة مشتركة لكل الأمثلة، وقد يبدأ المعلم بما لدى التلاميذ من معلومات ويقودهم بالأسئلة الدقيقة المرتبة لاستنتاج التعميم، وفى اكتشاف تتحدد. التقدم للوصول إلى التعميم من قدرة التلاميذ على التعلم، ومسئولية المعلم هنا هى توجيه التلاميذ أثناء تقدمهم فى التعلم.

مثال على استراتيجية العرض :-

١. م : دعونا نحل : $٩س - ٢س - ٦س - ١ =$. كل منكم يحل هذه المعادلة

(حاول التلاميذ حل المعادلة باستخدام تحليل المقادير الجبرية)

من الذى أوجد جنرى المعادلة ؟ (فترة صمت) .

لماذا أخذتم وقتاً طويلاً ؟

٢. ت١ : لا يمكن تحليلها .

٣. م : حقيقى؟ هل الآخرين وجدوا ذلك؟ حسناً أنت على صواب . إنه لا يمكن

تحليلها ، وهنا نحتاج لتعلم طريقة لحل المعادلات من الدرجة الثانية التى

لا يمكن تحليلها ، لقد أعطانا الكتاب المدرسى قاعدة ، انظروا فى

ص١١٣- فى النصف الأعلى من الصفحة (اقرأ) " جنرى معادلة من

الدرجة الثانية أس^٢ + ب س + ج = . هى اكتب على السبورة :

$$س = \frac{-ب \pm \sqrt{ب^2 - ٤أج}}{٢}$$

$$أس^٢ + ب س + ج = .$$

$$لو س = \frac{-ب - \sqrt{ب^2 - ٤أج}}{٢}$$

ومن هنا حل المعادلة من الدرجة الثانية - أي معادلة من الدرجة الثانية وأن لا يحدث أي اختلاف إذا كان يمكن تحليلها أولاً ، والكل يعوض في الصياغة الثنائية (القاعدة) ، وتلك نسميها (مشيراً إلى الجانب الأيمن من الموجود على السبورة) الصيغة الثنائية (القاعدة) .

والآن ما الذي يرمز إليه ب ؟ ت ٢

٤. ت ٢ : معامل الحد الثاني .

٥. م : معامل الحد الثاني ؟ افترضوا أن ب س + أ س ٢ + ج = .

٦. ت ٢ : معامل الحد س .

٧. م : أليس معامل حد س ؟

٨. ت ٢ : لا . هذا معام حد س ٢ .

٩. م : افترض المعادلة أ ص + ب ص + ج = .

(ت ٢ لم يجب) ما الطريقة الأفضل لنقول أن ب ترمز إلى ؟

١٠. ت ٢ : معامل حد القوة الأولى .

١١. م : نعم هذا صحيح .. هل رأيت ت ٢ ؟

١٢. ت ٢ : هذا ما كنت أعنيه .

١٣. م : ربما يكون ذلك ، ولكن هذا ليس ما قلته ، نحن يجب أن نقول

معامل حد القوة الأولى ... ما الذي يرمز إليه أ ؟ حاول ت ٢ .

امتحانات تجلياته التدريسي

الوحدة الخامسة

١٤. ت : معامل الحد الرابع .
١٥. م : أنت الآن تمام . أ يرمز إلى معامل الحد الرابع ، و جـ ترمز إلى أى شئ ؟ نعم ؟ (أشار إلى تلميذ رفع يده) .
١٦. ت ، : الحد المطلق (الحد الثابت) .
١٧. م : دعونا نحل $٩س٢ - ٦س - ١ = ٠$ بالتعويض فى الصيغة
- وجه الحوار لهذه النهاية: $س = \frac{٢\sqrt{١} + ١}{٣}$ أو $س = \frac{٢\sqrt{-١}}{٣}$
- متنوع الجذرين ؟ ت هـ
١٨. ت هـ : أنا لا أعرف ماذا تعنى ؟
١٩. م : جذرى المعادلات من الدرجة الثانية التى قمنا بحلها من قبل ، جميع الجذور التى حصلنا عليها أعداد قياسية ، هل جذرى هذه المعادلة أعداد قياسية .
٢٠. ت هـ : لا
٢١. م : ما نوع هذه الأعداد ؟
٢٢. ت هـ : غير قياسية .
٢٣. م : صح . دعونا نرى كيف نحصل على الصيغة الثنائية (القاعدة) ، اعتقد أننا سنأخذ وقتاً للوصول إليها (نظر إلى ساعته) نعم هيا بنا نقوم بذلك وجه الحوار حتى أثبت أن $س + ب + ج = ٠$.

$$س = \frac{-ب \pm \sqrt{ب^2 - ٤أج}}{٢أ}$$

بالطريقة التقليدية لإكمال المربع ، وإذا لم يفهم أحد كل الخطوات فيمكنه الإطلاع على الكتاب المدرسي من أجل ذلك ، هيا بنا نحل مثال أو أكثر . فليقرأ أحدكم المعادلة .

$$٢٤ . ت ٦ : ٦س + ٢س - ١٢ = ٠$$

٢٥ . م : (وجه الحوار للتعويض في الصيغة والحل حاصلًا على

$$س = \frac{٣-}{٤} \quad \text{أو} \quad س = \frac{٤}{٣}$$

الآن هذين الجذرين قياسيين، والتي تعنى أن يمكننا حل المعادلة عن طريق التحليل، ولكن استخدام القاعدة قد يوفر الوقت إذا لم يصادفنا الحظ بطريقة التحليل، وبتذكر القاعدة سوف تحل أى معادلة من الدرجة الثانية ، أى أنها طريقة عامة .

من أجل الغد عليكم حل الأعداد الزوجية من التمارين بصفحة ١١٥ باستخدام القاعدة .

لقد استخدم المعلم خطوات التمهيد لاستثارة التلاميذ عن طريق عرض مشكلة ، واستثارة دافعية الطلاب بدراسة حاجاتهم إلى وجود قاعدة

استراتيجيات التدريس

الوحدة الخامسة

رياضية لحل هذه المشكلة ثم استخدمت خطوة الصياغة حيث تمت صياغة التصميم ثم قام المعلم بشرح مجموعة من الأسئلة لتفسير المفاهيم المتضمنة في هذا التصميم للسؤال عن مفهوم المتغيرات المتضمنة بها ، وهذا يعني أنه قد استخدم خطوة التفسير ، كما أن المعلم قد أعد صياغة التصميم رمزياً مرة أخرى حتى يفهمه التلاميذ وعلاوة على هذا للتفسير الذي حدث من الخطوة (٣) إلى الخطوة (١٦) راجع المعلم معنى الثلاث عوامل أ ، ب ، ج التي تعد مصطلحات نص التصميم.

كما أن كلام التلاميذ في الخطوة (٤) ، في إجابة أحد التلاميذ على سؤال المعلم في الخطوة (٣) ، خاطئ ، وقد أدرك المعلم ذلك واستخدام بكفاءة مثال عكسي لتوجيه الاهتمام لهذا التعريف الخاطئ ، وقد استمر المعلم في استخدام هذه الخطوة لتصحيح هذا الخطأ الذي ذكره التلميذ.

بدأت الخطوة (١٧) بخطة التمثيل ، ولتوضيح معنى التصميم وربما ناقش المعلم هذا المثال واستخدام لتوضيح تطبيق التصميم .

وفي نهاية الخطوة (٢٣) استخدام المعلم خطوة تمثيل أخرى ، وقد يكون ذلك توضيح إضافي المعنى التصميم أو قد يكون توضيحاً لتطبيق التصميم وهنا يصعب تحديد بنية المعلم في ذلك وفي وسط الخطوة (٢٥) أعطى المعلم إرشاداً عن التصميم بقوله سوف تحل القاعدة أي معادلة من الدرجة

الثانية في متغير واحد وهذا تأكيد للتعيم ، وفي النهاية قد استخدم المعلم خطوة التطبيق التالية لتحديد الواجب لليوم التالي .

ويمكن تلخيص خطوات تدريس التعيم بطريقة العرض فيما يلي :

١- **التمهيد** : عن طريق ذكر الهدف من الدرس وحضر التلاميذ واستشارة اهتمامهم للوصول لهذا الهدف ومن الممكن لبدء عرض مشكلة لا يستطيع التلاميذ حلها ومن يبرز لهم الحاجة إلى تعيم لحل هذه المشكلة ويكون هذا هو الهدف من الدرس .

٢- **كتابة صياغة التعيم** : الذي يراد تدريسه والتأكيد على أن تعيم تم التوصل إليه من قبل .

٣- **مراجعة الفهم الكونية للتعيم** : التي يخشى أن تكون مصدراً لعدم فهم التلاميذ للتعيم ، واستخدام أمثلة لإظهار ما يعنيه التعيم أو تحليله إلى أجزاء ثم توضيح هذه الأجزاء .

٤- **استخدام أمثلة كافية** : لإقناعهم بصحة التعيم كما يمكن للمعلم أن يطلب من التلاميذ إيجاد مثال عكسي واحد يثبت عدم صحة التعيم ، فعند قدراتهم على إيجاد مثل هذا المثال يكون مبرراً لصحة هذا التعيم ومقنعاً بصحته لهم .

٥- **إظهار تطبيقات** : على هذا التعيم .

الحوار الثاني :-

في الحوار التالي حدد كل تحرك، والهدف منه ثم حدد الاستراتيجيات التي اتبعها المعلم في هذا الحوار.

١. م : الآن هيا بنا نرى (كيف نوجد مساحة متوازي الأضلاع ؟ من يعطى فكرة عن كيفية إيجاد المساحة ؟ (فترة صمت) .

من يأتي ليقدم الفكرة ؟ لا أحد يعطى فكرة (فترة صمت) .

أليس هناك فكرة صحيحة " نعم " (مشيراً لتلميذ) ؟

٢. ت : ضرب الطول في العرض .

٣. م : تبدو فكرة جيدة سوف أرسم متوازي الأضلاع وعليك أن

تخبرني عن كيفية إيجاد مساحته (رسم متوازي الأضلاع ، ووضع أطوال

ضلعين متجاورين ، ١٠سم ، ٨سم) الآن كيف توجد المساحة (منادياً

على نفس التلميذ) .

٤. ت : ضرب ٨×١٠ تكون المساحة ٨٠ .

٥. م : ٨٠ أه ؟ ٨٠ ما نوع وحدات المساحة ؟

٦. ت : ٨٠سم^٢ .

٧. م : كم منكم يعتقد أن هذه الإجابة صحيحة ؟

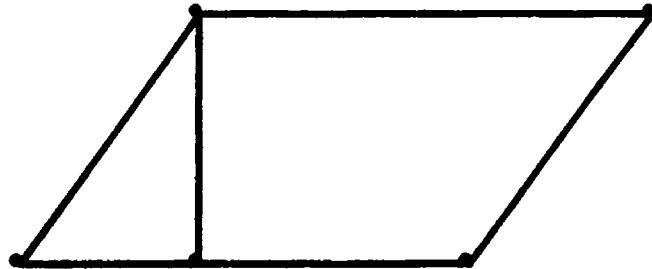
(بعض التلاميذ رفعوا أيديهم) .

كم منكم يعتقد أن هذه الإجابة خاطئة؟ (بعض التلاميذ رفعوا أيديهم) .
 الآن .تصوروا أننا ضغطنا على الركنين المتقابلين لمتوازي الأضلاع (رسم متوازي الأضلاع آخر) هل تغيرت المساحة؟ كم منكم يعتقد ذلك؟ بالتأكيد، أن يحدث تغير انظروا إلى متوازي الأضلاع هناك ساق أكبر ليس هنا في هذا (أشار إلى متوازي الأضلاع الأول) عن هذا (مشيراً إلى متوازي الأضلاع الثاني) أليس يوجد؟ ولكن هل تغيرت أطوال أضلاع متوازي الأضلاع بتغير شكله؟ لا هذا (مشيراً إلى الضلع الأول) مازال طوله ١٠ سم، وهذا (مشيراً إلى الضلع الثاني) مازال طوله ٨ سم لذلك طبقاً لما تصوره ت، فإن المساحة لاتزال ٨٠ سم، ماذا تعتقد ت ١؟

٨. ت ١ : أنا لا أعرف .

٩. م : ولكنك تعرف أن مساحة كلا متوازي الأضلاع ليست ٨٠ سم^٢ . أليس كذلك؟ المساحة ليس نفسها لكل منهما ، هل هذا صحيح؟

١٠. ت ١ : أنا لا أضمن .



شكل (١-٦)

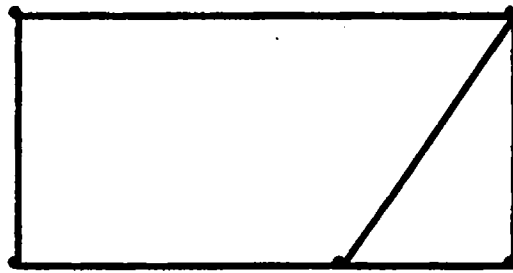
استراتيجيات التدريس

الوحدة الخامسة

١١. م : طريقتك في إيجاد المساحة ليست عملية ، والآن نحن في حاجة إلى فكرة أخرى أنا سوف أعطيك وقتاً (كتب الحروف على رؤوس متوازي الأضلاع الأول كما بالشكل (٦،١) أنا سوف أرسم عمود من الرأس د على الضلع ب جـ والآن تصوروا قص على طول العمود .. ما هو الشكل الذي قصناه !؟ هو (فترة صمت...) هو مثلث ، والآن أنا سوف أحرك المثلث إلى هنا (مشيراً إلى الجانب الأيمن لمتوازي الأضلاع (أ ب جـ د) لذلك تقع جـ على ب ، د جـ على أ ب ، د على أ ، والآن ما نوع الشكل الحادث ؟ (مشيراً لتلميذ) .

١٢. ت : مستطيل .

١٣. م : صح. مستطيل، كيف عرفت أنه مستطيل ؟ أنت على صواب. فهو مستطيل ولكن كيف عرفت هذا ؟ (رسم الشكل (٢-٦) على السبورة) كيف عرفت أن (مشيراً إلى المستطيل) يكون مستطيلاً ؟



شكل (٢-٦)

١٤. ت : زواياه قوائم .

١٥. م : كيف عرفت أن الزاوية هـ قائمة ؟ (تلميذ آخر غير تـ) .

١٦. ت، : أنها تشبه زاوية قائمة .
١٧. م : هذا ليس كاف .. كيف عرفت أنها زاوية قائمة ؟؟
١٨. ت. : نقيسها .
١٩. م : حسناً ، يمكننا عمل ذلك وسنجد أنها 90° ومن هنا فهي زاوية قائمة، لكن ألا يمكن معرفة أنها زاوية قائمة بدون قياس ؟ من يعرف لماذا ؟ كيف رسمت هذا الخط ؟ (مشيراً إلى العمود من عند د في الشكل (٢-٦) أنتم تتذكروا كيف أنا رسمت هذا الخط (مشيراً إلى تلميذ).
٢٠. ت١ عمودي .
٢١. م : عمودي على ماذا !؟
٢٢. ت١: عمودي على الضلع ب ج .
٢٣. م : هذا حسناً لذلك إذا كان هذا الخط عمودي على ب ج ، ما نوع الزاوية التي يصنعها مع ب ج ؟ نعم (مشيراً إلى تلميذ) .
٢٤. ت٧ : زاوية قائمة .
٢٥. م : زاوية قائمة ، هذا صحيح ، دون وجود تورية . زاوية قائمة ، لذلك عندما أحرك المثلث مع الزاوية القائمة وضع الزاوية القائمة (مشيراً إلى الموضوع) هنا (مشيراً إلى الجانب الأيمن من متوازي الأضلاع) فإنها تظل زاوية قائمة ، أليس كذلك ؟ لذلك فإننا نحصل على

استراتيجيات التدريس

الوحدة الخامسة

زاوية قائمة واحدة في الشكل الرباعي هل هذا يكفي لمعرفة أن هذا مستطيل ؟ تذكروا ما الذي قلناه عن ماهية المستطيل ؟ من يتذكر؟ (طلب من تلميذ رفع يده) .

٢٦. ت١ : متوازي أضلاع إحدى زواياه قائمة .

٢٧. م : نعم ، فيه زاوية قائمة هذا كاف . تذكروا ؟ لقد أثبتنا أن إذا كان متوازي الأضلاع فيه زاوية قائمة ، فإن جميع زواياه تكون قائمة . بالطبع ، لذلك نحزن الآن لدينا مستطيل له نفس مساحة متوازي الأضلاع الذي بدأنا به . فلكل يعرف أننا قطعنا قطعة من متوازي الأضلاع ووضعناها إلى الجانب الآخر له فيكون مستطيل ، وكل منهما له نفس مساحة المستطيل، من يستخدم هذه الفكرة الآن ت١ كيف توجد المساحة ؟

٢٨. ت١ نضرب الطول في العرض.

أداة وصف تحركات استراتيجيات المعلم في التدريس

وصف البطاقة :

يمكن وصف تحركات واستراتيجيات المعلم في التدريس باستخدام البطاقة للملاحظة يشمل العمود الأول فيها أنواع التحركات التي يمكن أن يستخدمها المعلم في تدريس المفاهيم والتعميمات الرياضية ، أما العمود الثاني



فيشمل الأسلوب المستخدم في كل تحرك ، وأقام كل أسلوب الرمز الدال عليه لتسهيل عمليات التسجيل أثناء الملاحظة . (أنظر البطاقة) .

تتمثل في استخدام الرموز
التي تدل على كل حركة
وتتمثل في استخدام
الرموز التي تدل على
الرموز التي تدل على
الرموز التي تدل على

الرموز المستخدمة

الرموز المستخدمة في
الرموز المستخدمة في
الرموز المستخدمة في



استراتيجيات التدريس

الوحدة الخامسة

أداة وصف تحركات استراتيجيات المعلم في التدريس

رمزه	أسلوب التحرك	الرمز	نوع التحرك
(ت ١)	١- يوضح الهدف من الدرس .	(ت)	التقديم
(ت ٢)	٢- يوضح أهمية الدرس .		
(ت ٣)	٣- يوضح النقاط الأساسية للدرس .		
(ت ٤)	٤- التمهيد بالمأثوف .		
(ت ٥)	٥- استخدام المدخل التاريخي .		
(ت ٦)	٦- تقديم موقف يمثل مشكلة .		
(ت ٧)	٧- مراجعة المعلومات السابقة المرتبطة بالدرس .		
(ت ٨)	٨- التقديم بالأمثلة .		
(ص)	١- صياغة نص التعميم أو التعريف كماورد بالكتاب المدرسي .	(ص)	الصياغة
(ض ١)	١- بإعادة صياغة النص لفظياً .	(ف)	التفسير
(ف ٢)	٢- إعادة الصياغة رمزياً .		
(ف ٣)	٣- بإعطاء مثال أو اللامثال .		

	٤- بمراجعة المفاهيم المتضمنة في النص . (ف ٤)		
	(ب ١) ١- بالبرهان المنطقي . (ب ٢) ٢- بالأمثلة . (ب ٣) ٣- بالمثال المضد . (ب ٤) ٤- بالإشارة إلى النص بالكتاب المدرسي .	(ب)	التبرير
	(ط ١) ١- حل التمارين على موضوع الدرس	(ط)	التطبيق

كيفية استخدامها :

يمكن للملاحظة استخدام هذه البطاقة أثناء ملاحظته للمعلم داخل الفصل بطريقة سهلة حيث تكون هذه البطاقة وما عليه إلا أن يلاحظ المعلم أثناء تدريسه ثم يسجل في ورقة بيضاء التحرك التي قام بها المعلم أو التلاميذ بالتوالي حسب ترتيب داخل الفصل ، كان يسجل الملاحظة مثلاً الرموز التالية ت ١ ، ت ٨ ، ص ١ ، ف ١ ، ف ٣ ، ط .

وصف نتائج الملاحظة :

نستطيع بسهولة وصف ما حدث في الفصل من تحركات وتتابعها من خلال ترجمة الرموز التي تم تسجيلها داخل الفصل فمثلاً في حالة وجود الرموز التالية : ت ١ ، ت ٨ ، ص ١ ، ف ١ ، ف ٣ ، ط .

استراتيجيات التدريس

الوحدة الخامسة

هذا يعني أن المعلم مهد للدرس بتوضيح الهدف منه للتلاميذ ثم قدم لهم مثالين عن المفهوم أو التعميم ، ثم صاغ التعميم أو التعريف كما ورد بالكتاب المدرسي ، ثم فسر هذا النص بإعادة صياغته لفظياً ثم رمزياً ثم قام بالتطبيق عليه من خلال حل التمارين .

ومن خلال وصف نوع كل نحر ك وتتابع التحركات يمكن تحديد نوع الاستراتيجية التي تم استخدامها في التدريس .

ففي المثال السابق أعطى المعلم أمثلة على المفهوم (أو التعميم) ليبين للطلاب الخصائص الموجودة في المفهوم أو العلاقة الموجودة في نص التعميم ثم صاغ بعد ذلك النص ، مثل هذا العرض من المعلم من خلال الأسئلة التي يوضحها المعلم للطلاب للتوصل إلى نص التعريف أو التعميم .

وفي حالة ما إذا قام المعلم بتقديم نص التعريف أو التعميم قبل الأمثلة تكون هذه الاستراتيجية هي استراتيجية عرض ، وهكذا نستطيع أن نخير بين استراتيجيات التدريس المستخدمة من خلال نوع وترتيب تحركات التدريس المستخدمة من بطاقة الملاحظة .

التقويم :

في نهاية هذا الفصل نستطيع أن نقيم نفسك من خلال إجابتك على الأمثلة التالية:

أكتب تعريف كل من :

❖ الاستراتيجية

❖ استراتيجية العرض

استراتيجية الاكتشاف

❖ الاكتشاف الاستقرائي

❖ الاكتشاف الاستنباطي

❖ التحرك

❖ تحرك المثال

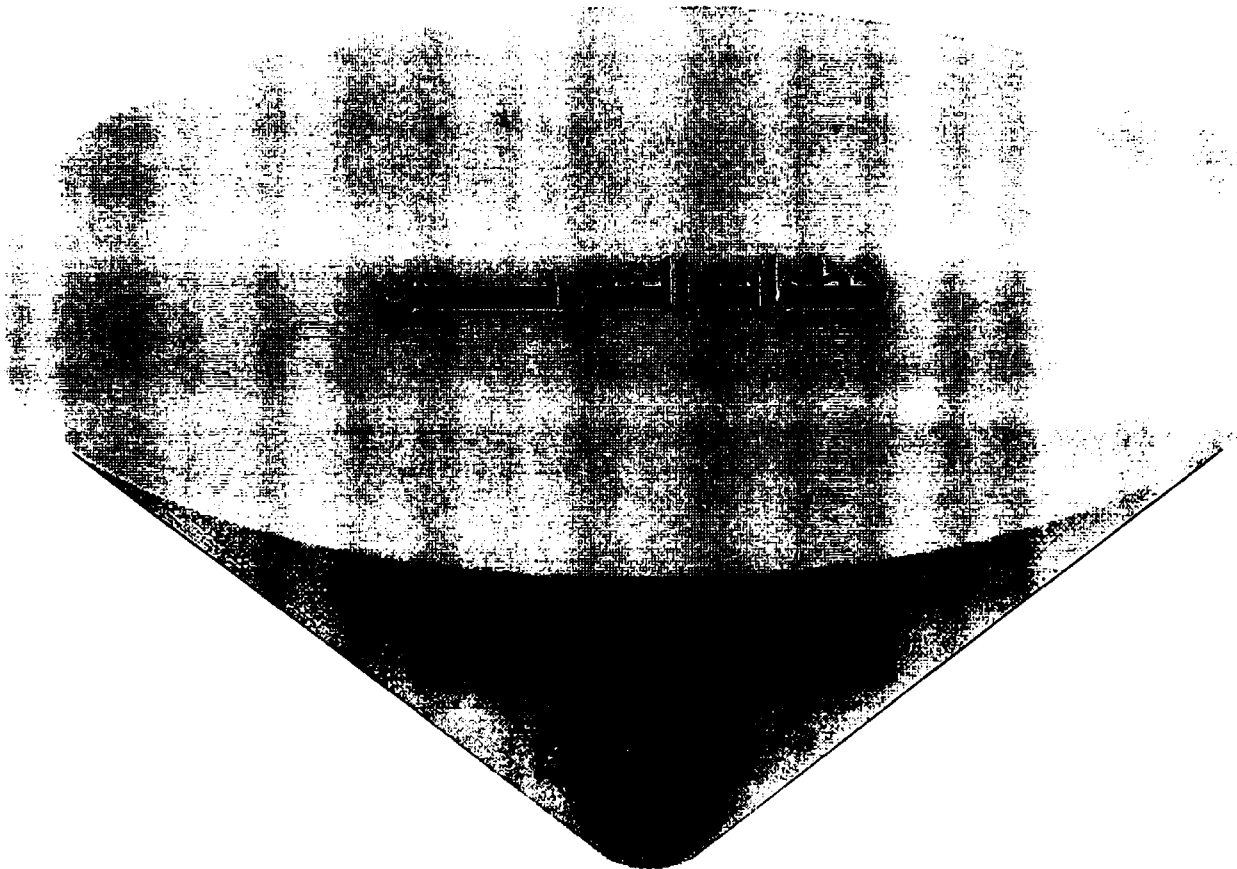
❖ تحرك اللامثال

❖ تحرك التقويم

خطوات التحريس

الوحدة السادسة

الوحدة السادسة



خطوات التدريس

الوحدة السادسة

خطوات التدريس

أهداف الوحدة:

تهدف هذه الوحدة إلى أن تكون قادراً على تحديد طريقة التمهيدي المناسبة لكل درس واستخدامها.

بعد أن استعرضنا الأهداف السلوكية المختلفة لكل نوع من أنواع المحتوى (مفاهيم - تعميمات - مهارات) ، فإنه يجب توضيح كيفية تحقيق كل هدف من هذه الأهداف لذلك فسوف نتناول هذا بشيء من التفصيل خلال الوحدات التالية ، حيث يعتبر تحقيق كل هدف خطوة عامة من خطوات التدريس وسوف يسبق هذه الخطوات خطوة أعم تختص بالتمهيد لأي درس من الدروس سواء أكان يتضمن مفاهيم أم التعميمات ، أم مهارات .

أولاً: التمهيد للدرس

تهدف هذه الوحدة إلى أن تكون قادراً على تحديد طريقة التمهيد المناسبة لكل درس واستخدامها في ذلك :

تسمى هذه الخطوة بخطوة التمهيد أو التقديم أو التهيئة جميعها مترادفة لبعضها ، وتعتبر هذه الخطوة هي الخطوة الأولى عادة لتدريس أي نوع من أنواع المحتوى ، وفيما يلي أهم الطرق التي يمكن التمهيد بها للدرس :

١- يقوم المعلم بتركيز انتباه التلاميذ على موضوع الدرس وجذب انتباه التلاميذ إليه ، ويتم ذلك عادة بأن يقول المعلم مثلاً " سوف ندرس اليوم موضوعاً جديداً وهو اتحاد المجموعات " ، وقد يقول " كل واحد منكم ينتبه معي الآن ، سوف ندرس موضوع.... " ، وقد يلفت المعلم انتباه بعض التلاميذ إليه بذكر أسمائهم كأن يقول " يا أحمد انتبه وتابع ما أقول " ، وهذا يحدث في حالة ما إذا كان أحمد بالذات دون غيره مشغول بشيء من خلاف موضوع الدرس ، وهذه الطريقة هامة جداً في بداية الدرس ، فلا بد أن يتأكد المعلم من أن جميع التلاميذ في حالة استعداد كامل لتلقى أو

مناقشة المعلومات ، لذلك يجب على كل معلم ألا يبدأ تدريس المعلومات إلا بعد تحقيق ذلك ، فقد يسأل المعلم بعض التلاميذ عن اسم موضوع الدرس الذي نكره لهم حتى يتأكد من انتباه التلاميذ معه .

٢- ومن الخطوات الأساسية والهامة في التقديم للدرس هي أن يراجع المعلم مع التلاميذ المتطلبات السابقة لموضوع الدرس الحالي وذلك بطرح عدة أسئلة للتلاميذ للتأكد من تذكرهم وفهمهم للمعلومات السابقة التي سوف يبني عليها موضوع الدرس الحالي ، فإذا كان موضوع الدرس هو " اتحاد المجموعات " فلابد أن يتأكد المعلم من فهم التلاميذ لمفهوم المجموعة وكيفية التعبير عنها عن طريق أشكال ، ويذكر العناصر ، وبالصفة المميزة لها لفظياً ورمزياً، ويتم ذلك بأن يسأل المعلم تلاميذه في هذه المعلومات قبل بداية تدريسه لموضوع الاتحاد ، وعلاج ما قد يتضح له من ضعف التلاميذ في أحد هذه المعلومات .

٣- وقد يقوم المعلم بذكر أهداف الدرس للتلاميذ في بداية الحصة ، كأن يقول المعلم للتلاميذ " يجب أن يكون كل منكم قادراً على إيجاد اتحاد مجموعتين وتمثيل هذا الاتحاد بأشكال فن " ، وذكر هذه الأهداف تعمل على توجيه التلاميذ نحو تحقيق هذه الأهداف .

٤- ومن المعلمين من يقوم بذكر عناصر الدرس أو كتابتها على السبورة ، وهذه الطريقة أشبه بطريقة ذكر الأهداف وهي أسلوب آخر لتوجيه التلاميذ من أجل العمل على اكتساب المعلومات حول هذه العناصر .

٥- وهناك طريقة قد تستخدم في التقديم لبعض موضوعات الرياضيات وهي الأسلوب التاريخي ، حيث يقوم المعلم بسرد بعض القصص التاريخية

المتعلقة بالموضوع وكيفية اكتشافه ، أو نبذة تاريخية عن العالم الذي اكتشف هذه المعلومات مثل طاليس أو الخوارزمي أو الكاشي أو إقليدس ، وهذه الطريقة تشير دافعية التلاميذ وتحبيبهم في المادة وتجعل عندهم رغبة لمعرفة المعلومات المتعلقة بهذا الموضوع ، إلا أن عدم معرفة بعض المعلمين لتاريخ الرياضيات يقلل من استخدام هذا الأسلوب ، وهذا ما دفع بعض كليات التربية لتدريس بعض المقررات عن تاريخ الرياضيات لمعلمي الرياضيات .

٦- ومن الطرق المشوقة لتقديم الدرس تحدث المعلم عن أشياء مألوفة لدى التلاميذ وذات معنى لديهم وهي في نفس الوقت مرتبطة بكثير من الشبه مع الشيء الذي يقوم بتدريسه ، فقد يتحدث المعلم عن الميزان يمثل رمز العدالة ، وأن له كفتين ولكي يكون هناك عدل في الميزان يجب أن تكون الكفتين في مستوى أفقي واحد في أثناء الوزن ، ثم يربط بين الميزان والمعادلة في علم الجبر ، والعمليات التي تجرى على طرفي المعادلة بدون تفقد المعادلة خصائصها ، وبهذا يقدم المعلم ما هو مألوف ومعلوم للتلاميذ للوصول إلى ما هو غير مألوف أو غير معلوم سابقاً ، مما يزيد في تركيز انتباه التلاميذ وزيادة فهمهم للمعلومات .

٧- كما أن من أفضل الطرق للتقديم للدرس ما يقوم به المعلم لوضع التلميذ في موقف يحتاج منه بذل جهد فكري لحل مشكلة قد تواجهه ، خاصة لو كانت هذه المشكلة واقعية ، أو ألغاز رياضية ، أو ألعاب رياضية مثل هذه المواقف تثير تفكير وحب استطلاع التلاميذ ، وتدفع التلاميذ إلى بذل الجهد بدافعيه من أجل حل هذه المشكلات.

على أنه يجب ملاحظة أن جميع هذه الطرق لا تستخدم مجتمعة للتقديم لدرس واحد ، بل يختار منها المعلم ما يناسب طبيعة كل درس ، وطبيعة طريقة تدريسه ، ففي حالة استخدام المعلم طريقة التعلم بالاكشاف مثلاً فإن المعلم لا يذكر للتلاميذ عناصر الدرس أو عنوان الدرس مثلاً إلا بعد أن يكتشف التلاميذ المفهوم أو التعميم وبالتالي لا يقدم لمثل هذا الدرس بهذه الطرق بل قد يستخدم طريقة الموقف المشكل إلا أن طريقة مراجعة المتطلبات السابقة للدرس فهي الطريقة الوحيدة اللازمة لأي درس مبنى على معلومات سابقة ، ولذلك يخلب استخدام هذه الطريقة .

كما يجب ملاحظة أن خطوة التمهيد لا تستخدم فقط في بداية الحصة بل يمكن للمعلم استخدامها في أي وقت من الحصة ، كأن يستخدمها المعلم للتمهيد لتدريس أي من المفاهيم أو التعميمات أو المهارات الموجودة في درس هذه الحصة ، والتي قد يبدأ تدريسيها في أوقات مختلفة من الحصة حسب موقعها في الدرس ، كما يمكن أن يستخدمها المعلم لتركيز انتباه التلاميذ إذا لاحظ انشغالهم عن موضوع الدرس أثناء تدريسه .

وفي نهاية هذه الوحدة يمكنك اختبار نفسك بالإجابة على الأسئلة التالية :

٨- اذكر الطرق المختلفة للتمهيد للدرس .

٩- تخير درساً لكل طريقة من طرق التمهيد ووضح كيف تمهد لهذا الدرس بالطريقة التي اخترتها له .

الوحدة السابعة: استراتيجيات تحقيق الهدف الأول لتدريس مفاهيم وتعميمات الرياضيات

الوحدة السابعة

استراتيجيات تحقيق الهدف الأول لتدريس
مفاهيم وتعميمات الرياضيات

الوحدة السابعة: استراتيجيات تحقيق الهدف الأول لتدريس مفاهيم وتعميمات الرياضيات

أهداف الوحدة

عزيزي الطالب:

بعد دراستك لهذه الوحدة يجب أن تكون قادراً على :

- ❖ أن تميز بين الاستقراء والاستنباط كطريقتين مختلفتين لتدريس المفاهيم والتعميمات الرياضية أن توضح كيف تستخدم عملية الاستقراء في تدريس مفاهيم وتعميمات الرياضيات .
- ❖ أن توضح كيف تستخدم عملية الاستنباط في تدريس التعميمات الرياضية .
- ❖ أن تعد أحد المفاهيم لتدريسها باستخدام الاستقراء الرياضي .
- ❖ أن تعد أحد التعميمات لتدريسها باستخدام الاستقراء الرياضي ومرة أخرى باستخدام الاستنباط الرياضي .

استراتيجيات تحقيق الهدف الأول

لتدريس مفاهيم وتعميمات الرياضيات

مقدمة:

لقد كان الهدف الأول من أهداف تدريس المفاهيم : " أن يستقرئ التلميذ المفهوم " كما كان الهدف الأول أيضاً من أهداف تدريس تعميمات الرياضيات " أن (يستقرئ) يستنبط التلميذ التعميم .
وفيما يلي سوف نتناول استراتيجية تحقيق هذين الهدفين .

استقراء المفهوم أو التعميم

يتم في هذه الطريقة دراسة بعض الحالات الخاصة للمفهوم أو التعميم للتوصل إلى الخصائص المشتركة بين هذه الحالات الخاصة ، ثم يتم تعميم هذه الخصائص على باقي الحالات المتشابهة ، أي أنه توجد عمليتان متتابعتان. الأولى يتم فيها إدراك الخصائص المشتركة لمجموعة الحالات الخاصة (أمثلة) للمفهوم أو التعميم ، وهذا ما نطلق عليه عملية " التجريد " ، ثم تلي هذه العملية عملية " التعميم " حيث يتم تعميم هذه الخصائص المشتركة على باقي الحالات الأخرى بصورة عامة .

ولكي يستخدم المعلم هذه الطريقة في تدريس المفاهيم أو التعميمات الرياضية عليه أن يتبع ما يلي :

الوحدة السابعة: استراتيجيات تحقيق الهدف الأول لتدريس مفاهيم وتعميمات الرياضيات

١. يقدم المعلم مجموعة من الأمثلة (الحالات الخاصة) للمفهوم أو التعميم الذي يتم تدريسه :

٢. يطلب من التلاميذ دراسة هذه الأمثلة عن طريق طرح مجموعة من الأسئلة المرتبة التي تقود التلاميذ إلى إدراك الخصائص المشتركة التي تشترك فيها مجموعة الأمثلة المعطاة .

٣. يطلب من التلاميذ صياغة هذه الخصائص المشتركة في صورة عامة تنطبق على باقي الحالات وذلك أيضاً عن طريق مجموعة من الأسئلة التي تقودهم إلى ذلك .

٤. يطلب من التلاميذ التأكد من صحة ما توصلوا إليه عن طريق التطبيق على بعض الحالات الخاصة الأخرى .

٥. وفيما يلي مثال لتدريس أحد المفاهيم وآخر لتدريس أحد التعميمات، فلتدريس مفهوم " قاسم للعد " يطلب المعلم من التلاميذ إجراء النشاط التالي :

شاط : املأ الفراغات فيما يلي الكتابة :

..... + 3 × = 176	أي أن والباقي = 3 ÷ 176
..... + 4 × = 176	أي أن والباقي = 4 ÷ 176
..... + 5 × = 176	أي أن والباقي = 5 ÷ 176
..... + 6 × = 176	أي أن والباقي = 6 ÷ 176
..... + 7 × = 176	أي أن والباقي = 7 ÷ 176
..... + 8 × = 176	أي أن والباقي = 8 ÷ 176

الوحدة السابعة: استراتيجيات تحقيق الهدف الأول لتدريس مفاهيم وتصميمات الرياضيات

س : فى أى الحالات السابقة كان الباقي صفراً ؟

أى أن ١٧٦ يقبل القسمة على ، بدون باق

ماذا تقترح أن نسمى العدد الذي يقسم العدد ١٧٦ بدون باق ؟

نقول : أن العدد ١٧٦ يقبل القسمة على العدد ... ونقول أن العدد :..... هو قاسم للعدد ١٧٦ .

وبالمثل نقول : أن العدد ١٧٦ يقبل القسمة على العدد ونقول أن العدد هو قاسم للعدد ١٧٦ .

ويمكن للمعلم إعطاء أمثلة أخرى إذا تم الأمر للتوصل إلى التعريف ، وبالمثل " فإنه يمكن القول : أن العدد (ب) هو قاسم للعدد (أ) إذا وجدنا العدد (جـ) بحيث أ = جـ × ب ، ب ≠ صفر .

وذلك بعد أن يسأل المعلم تلاميذه : إذا كان لدينا العدد (أ) الذي يقبل القسمة على العدد (ب) بدون باق فإنه يمكن القول بأن العدد قاسم للعدد ... إذا وجدنا العدد (جـ) بحيث أ = جـ × ب

ثم يؤكد المعلم أن ذلك يقبل فى حالة (ب) = صفر ، حيث اتفق على ذلك . يطلب المعلم من التلاميذ إيجاد القواسم الأخرى للعدد ١٧٦ ويقارن التلاميذ بين هذه القواسم وبين التعريف السابق

الوحدة السابعة: استراتيجيات تحقيق الهدف الأول لتدريس مفاهيم وتعميمات الرياضيات

يلاحظ أنه في المثال السابق لتدريس أحد المفاهيم أن المعلم قد قدم للتلاميذ العدد ١٧٦ كحالة خاصة لأي عدد كلي وطلب من التلاميذ دراسة هذا العدد بشكل معين يسير لهم التوصل إلى المفهوم المراد تدريسه ، وقد ضبطت الأسئلة بشكل مرتب يقود التلاميذ إلى التوصل إلى هذا التعريف ، ثم صيغ المفهوم بصورة عامة أو تلي ذلك طلب المعلم من التلاميذ إيجاد باقي القواسم بمقارنتها بالتعريف للتأكد أنه ينطبق عليها .

ويلاحظ أيضاً أن كلا من العددين ٤ ، ٨ مثلاً قاسمان للعدد ١٧٦ ، أما باقي الأعداد ٣ ، ٥ ، ٦ فلم تمثل قواسم وهي تعتبر لا أمثلة للمفهوم .

وفيما يلي مثال لتدريس أحد التعميمات بالطريقة الاستقرائية لتدريس

$$س^٢ \times س = س^{٢+١}$$

يطرح المعلم الأمثلة التالية ويناقشها كما يلي :

ماذا تعني $٧^٤$

$$٧ \times ٧ \times ٧ \times ٧ = ٧^٤$$

ماذا تعني $٧^٢$ ؟

$$٧ \times ٧ = ٧^٢$$

ماذا تعني $٧^٤ \times ٧^٢$ بنفس الطريقة السابقة

$$(٧ \times ٧) \times (٧ \times ٧ \times ٧ \times ٧) = ٧^٢ \times ٧^٤$$

الوحدة السابعة: استراتيجيات تحقيق الهدف الأول لتدريس مفاهيم وتصميمات الرياضيات

$$7 \times 7 \times 7 \times 7 \times 7 \times 7 =$$

ولكتابة الطرف الأيسر في صورة قوة ، يمكن أن نعبر عنها كما يلي :

$$7^6 = 7^2 \times 7^4$$

ما العلاقة بين الأسين ٤ ، ٢ والأس ٦ ؟

$$6 = 2 + 4$$

أي أنه يمكن كتابة الأس ٦ في صورة جمع ،

$$7^6 = 7^{(2+4)}$$

وبنفس هذه الطريقة يمكن للمعلم إعطاء أمثلة أخرى ~~في~~ يسأل التلاميذ بصورة عامة .

$$\text{إذا كان } s^p \times s^q = s^r \text{ ، } \dots + \dots$$

وهنا يجب أن يشير المعلم بوضوح للتلاميذ أنه لا داعي في كل مرة يوجد فيها حاصل ضرب قوتين لعدد ما إن نتبع نفس الخطوات السابقة بل نكتفي بتطبيق التعميم مباشرة . ويمكن للمعلم أن يعطي أمثلة إضافية يتأكد منها التلميذ من صحة التعميم الذي توصل إليه التلاميذ .

ويلاحظ هنا تسلسل الأمثلة بالشكل الذي يقود التلاميذ إلى الوصول للتعميم ، وعلى المعلم أن يدرّب نفسه على إعداد مثل هذه الأنشطة للتلاميذ .

ويمكن إعداد مثل هذه الأنشطة كواجب منزلي يحلّه التلاميذ بأنفسهم في البيت، ويجب على المعلم أن يؤكد للتلاميذ أن هذا الاستقراء ليس برهاناً على النظريات ، ولكن لمجرد التوصل إلى النظرية والاقتناع بها.

الوحدة السابعة: استراتيجيات تحقيق الهدف الأول لتدريس مفاهيم وتعميمات الرياضيات

ويمكن المعلم إعطاء مثل هذه الأنشطة كواجب منزلي اكتشافي يقوم التلاميذ به في المنزل لتوفير وقت الحصة وأثناء الحصة يقوم المعلم بمراجعة ما توصل إليه التلاميذ في هذه الواجبات ثم يبدأ معهم البرهان في الحصة ، وفيما يلي بعض هذه الواجبات على التعميمات التالية :

الواجب الأول على التعميم :

الشعاع المرسوم من منتصف أحد أضلاع المثلث ويوازي الضلع الثاني ينصف الضلع الثالث

الواجب الثاني على التعميم :

القطعة المستقيمة الواصلة بين منتصفى ضلعي المثلث تتوازي الضلع الثالث ، وطولها يساوي نصف طول هذا الضلع .

الواجب الثالث على التعميم :

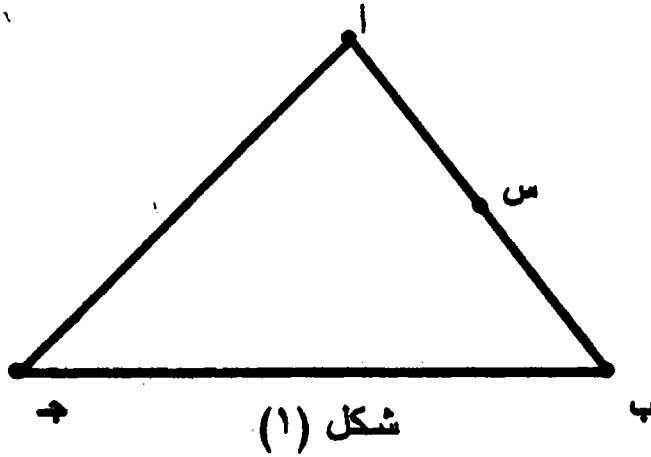
تتقاطع متوسطات المثلث في نقطة واحدة .
نقطة تقاطع متوسطات المثلث تقسم كلا منها بنسبة ٢ : ١ من جهة الرأس .

الواجب الرابع على التعميم :

طول المتوسط الخارج من رأس المثلث القائم الزاوية يساوي نصف طول الوتر .

الواجب المنزلي الاكتشافي الأول

في شكل (1) $AB \cong AC$ ، مثلث ABC ، S نقطة على AC بحيث $AS = SB$.
ارسم من الشعاع AS خطاً يوازي BC ويلتقي AB في T . أوجد
بالقياس طول كلٍّ من $AT = \dots$ ، $TS = \dots$ ، $BS = \dots$.



أي أنه في شكل (1):

$AB \cong \dots$

$AS \cong \dots$ مرسوم من AS

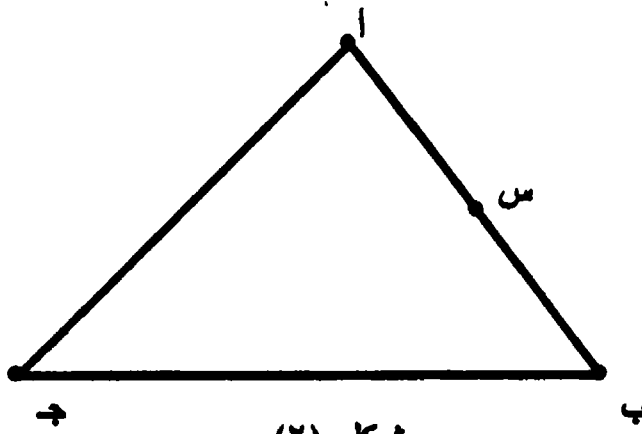
$TS \cong \dots$ BC

وبالقياس وجد أن $AT = \dots$ ، $TS = \dots$ ، $BS = \dots$.

الوحدة السابعة: استراتيجيات تحقيق الهدف الأول تكريس المفاهيم وتصميمات الرياضيات

في شكل (٢): أ ب ج مثلث، س \in $\overline{أ ب}$ بحيث $أ س = س ب$

ارسم من س الشعاع س ص لا يوازي $\overline{ب ج}$ ويلقي $\overline{أ ج}$ في ص ، أوجد
بالقياس طول كل من $أ ص = س م$



شكل (٢)

أي أنه في شكل (٢):

أ ب ج
.....

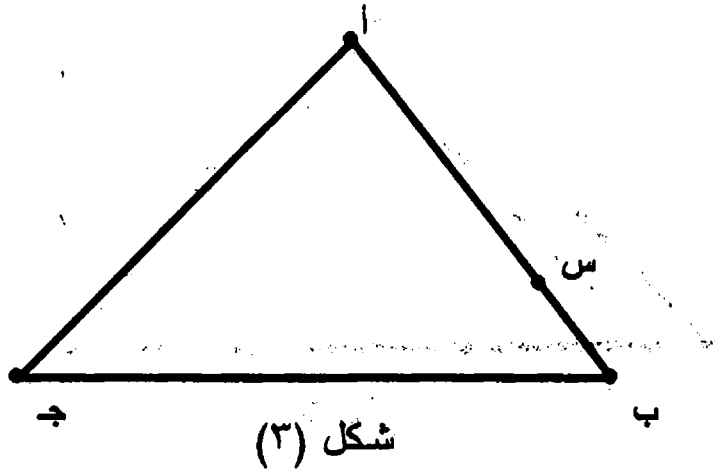
$\overline{س ص}$ مرسوم من $\overline{أ ب}$

$\overline{س ص}$ $\overline{ب ج}$

وبالقياس وجد أن $\overline{س ص}$ $\overline{أ ج}$

الوحدة السابعة: استراتيجيات تحقيق الهدف الأول لتدريس مفاهيم وتعميمات الرياضيات

في شكل (٣): \overline{AB} مثلث، S \in \overline{AB} بحيث $AS \neq SB$ ارسم
 من S الشعاع \overrightarrow{SC} يوازي \overline{AB} ويلقي \overline{AC} في C . أوجد بالقياس
 طول كل من $AS = ٥$ سم ، $CS = ٥$ سم



أي أنه في شكل (٣) :

$\overline{AB} = ٥$

\overline{SC} مرسوم من نقطة S التي ليست في \overline{AB}

$\overline{CS} = ٥$

وبالقياس وجد أن $CS = ٥$

في شكل \dots وجد أن CS ينصف \overline{AB} ولكنه لا ينصفه في شكل

\dots وشكل \dots

أي أنه إذا كان الشعاع \overrightarrow{SC} مرسوم من \dots الضلع \overline{AB}

الوحدة السابعة: استراتيجيات تحقيق الهدف الأول لتدريس مفاهيم وتعميمات الرياضيات

فى المثلث أ ب ج الضلع ب ج فإنه الضلع أ ج .



www.alukah.net

www.alukah.net

www.alukah.net

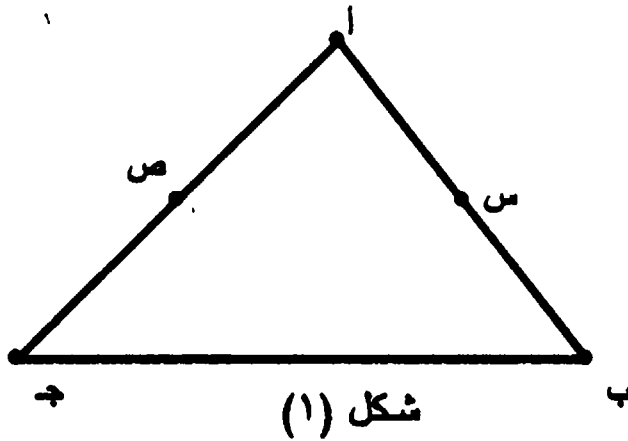
www.alukah.net

www.alukah.net

الواجب المنزلي الاكتشافي الثاني

في شكل (1)

أ ب ج مثلث ، نصف $\overline{أب}$ في س ، ونصف $\overline{أج}$ في ص ، صل س ص ، أوجد بالقياس : س ص = سم ، وطول ب ج = سم .
استخدم المسطرة والمثلث في اختبار ما إذا كان $\overline{ص}$ توازي $\overline{بج}$ أم لا ؟.



أى أنه في شكل (1) :

أ ب ج =

س ص واصله بين $\overline{أب}$ ، $\overline{أج}$

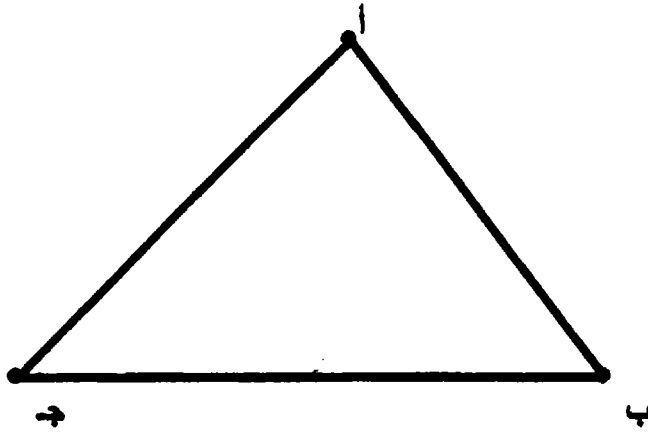
وبالقياس وجد أن

س ص = ب ج

س ص = ب ج

الوحدة السابعة: استراتيجيات تحقيق الهدف الأول لتدريس مفاهيم وتصميمات الرياضيات

في شكل (٢) : أ ب ج مثلث ، نصف $\overline{أ ب}$ في س ، ضع ص على $\overline{أ ج}$ بحيث $أ ص = ص ج$ ، صل $\overline{س ص}$ ، أوجد بالقياس طول $س ص = ٠.٠٠٠٠$ سم



شكل (٣)

أي أنه في شكل (٢) :

أ ب ج ٠.٠٠٠٠

أ س ٠.٠٠٠٠ س ب

أ ص ٠.٠٠٠٠ ص ج

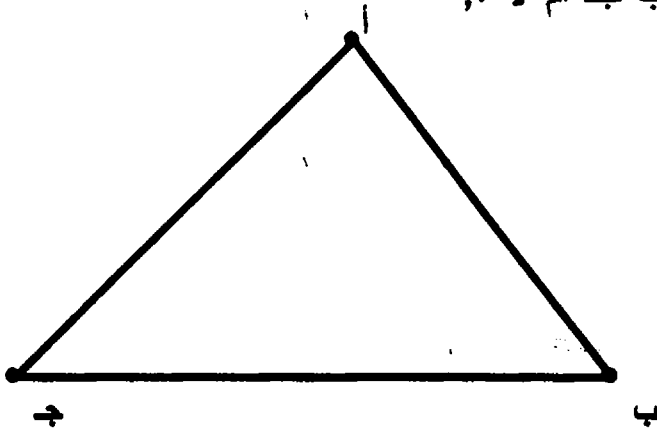
وبالقياس وجد أن :

س ص \neq ب ج ٠.٠٠٠٠

س ص ٠.٠٠٠٠٠٠٠٠ ب ج

الوحدة السابعة: استراتيجيات تحقيق الهدف الأول لتدريس مفاهيم وتعميمات الرياضيات

في شكل (٣) : \overline{AB} مثلث ، ضع \overline{S} على \overline{AB} بحيث $AS \neq SB$ ،
 ب ، نصف \overline{AB} في \overline{S} ، صل \overline{CS} ، أوجد بالقياس طول : $\overline{CS} =$
 سم ، طول $\overline{AB} =$ سم ، استخدم المسطرة والمثلث في
 اختبار ما إذا كان : \overline{CS} توازي \overline{AB} أم لا ؟ ،



شكل (٣)

أي أنه في شكل (٣)

$\overline{AB} =$

$\overline{AS} =$ سم ،

$\overline{CS} =$ سم ،

وبالقياس وجد أن :

$\overline{CS} \neq \overline{AB}$ ،

$\overline{CS} \neq \overline{AB}$

في شكل وجد أن \overline{CS} توازي الضلع \overline{AB} وطولها يساوي
 نصف طول هذا الضلع ، ولكنه في شكل وشكل وجد أن \overline{CS}
 لا توازي الضلع \overline{AB} وطولها لا يساوي نصف طول هذا الضلع .

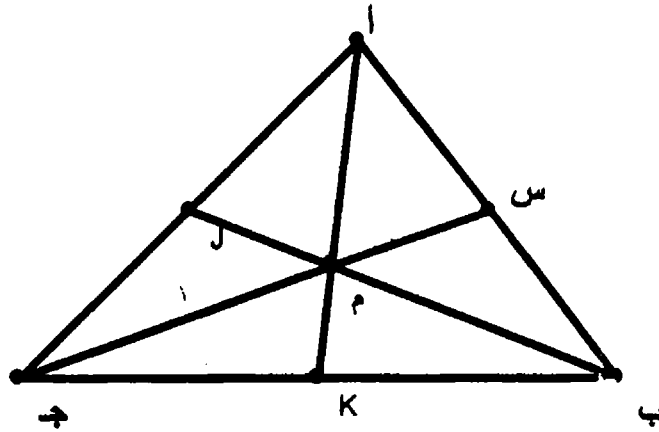
أي أنه إذا كانت القطعة المستقيمة \overline{CS} واصلت بين ،

الضلعين \overline{AB} ، \overline{AC} في المثلث \overline{ABC} فإنها الضلع \overline{AB} وطولها
 يساوي طول هذا الضلع .

الوحدة السابعة: استراتيجيات تحقيق الهدف الأول لتدريس مفاهيم وتعميمات الرياضيات

في شكل (1):

أ ب ج مثلث ، نصف \overline{AB} في S ، صل \overline{CS} ، ونصف \overline{AC} في J ،
صل \overline{BJ} ، فتقطع \overline{CS} في M ، صل \overline{AM} فيقطع \overline{BC} في E ، أوجد
بالقياس طول كل من : BE سم ، CE سم



شكل (1)

أي أنه في شكل (1)

AB BC

CS ، BE في المثلث ABC

CE BE

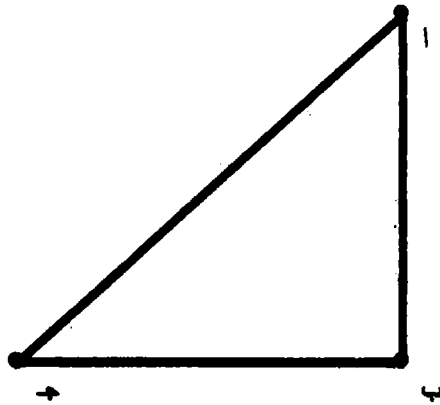
أي أن : AE في المثلث ABC

الوحدة السابعة: استراتيجيات تحقيق الهدف الأول لتدريس مفاهيم وتصميمات الرياضيات

ومن ذلك يمكن القول بأن :

أع، ب ص، ج س في المثلث أ ب ج وجميعها تتقاطع في
.....

في شكل (٢): أ د، ب هـ، ج د متوسطات المثلث أ ب ج حيث م
ملتقى هذه المتوسطات , أو جد بالقياس طول كل من د م سم، أ م
..... = سم.



شكل (٢)

- أي أن د م : أ م = أي أن نقطة م تقسم أ د بنسبة : ..
- من جهة القاعدة .
- أوجد بالقياس طول كل من م و م = سم، ج م = سم .

الوحدة السابعة: استراتيجيات تحقيق الهدف الأول لتدريس مفاهيم وتصيمات الرياضيات

أي أن و م : ج م =

أي أن نقطة م تقسم ج و : ج م بنسبة : من جهة القاعدة .

أوجد طول كل من ه م = سم ، ب م = سم

أي أن ه م : ب م =

أي أن نقطة م تقسم ب ه بنسبة : من جهة القاعدة .

أي أنه في شكل (٢):

أ ب ج

أ د ، ب ه ، ج و المثلث أ ب ج .

م نقطة

نقطة م تقسم كلا من أ د ، ب ه ، ج و بنسبة : من جهة

القاعدة . أي أن نقطة تقاطع متوسطات المثلث أ ب ج تقسم كلا منها

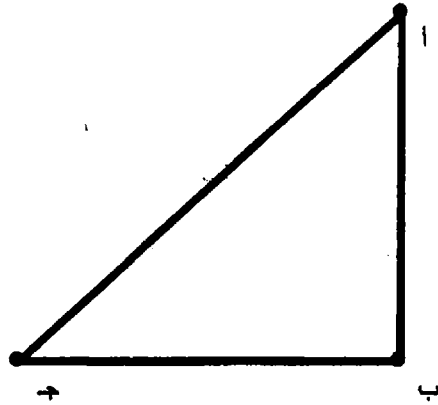
بنسبة :

الواجب المنزلي الاكتشافي الرابع

في شكل (١):

أ ب ج مثلث قائم الزاوية في ب ، نصف أ ج في س ، صل ب س

أوجد بالقياس طول كل من ب س = سم ، أ ج = سم أي أنه في شكل (١):



شكل (١)

أ ب ج مثلث

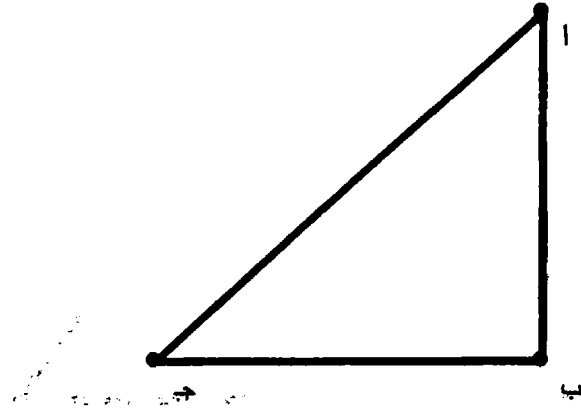
ب س في المثلث أ ب ج

ب س = أ ج

الوحدة السابعة: استراتيجيات تحقيق الهدف الأول لتدريس مفاهيم وتعميمات الرياضيات

في شكل (٢):

أ ب ج مثلث قائم الزاوية في ب ضع نقطة س على $\overline{أ ج}$ بحيث أ
س \neq س ج . أوجد بالقياس طول كل من ب س = سم ، أ ج =
..... سم .



شكل (٢)

أي أنه في شكل (٢):

١- أ ج مثلث

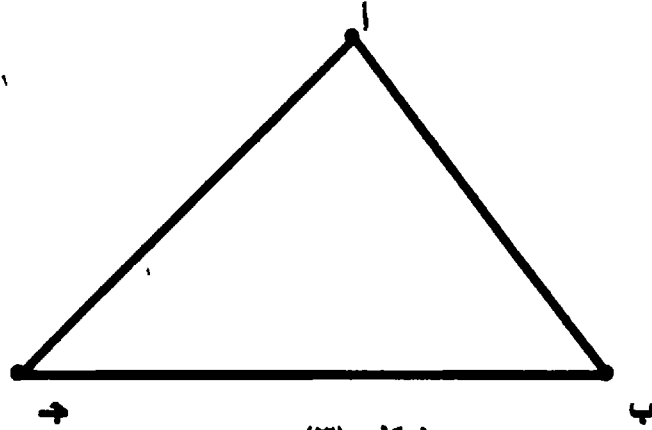
ب س ليست في المثلث أ ب ج

٣- ب س أ ج

الوحدة السابعة: استراتيجيات تطبيق الهدف الأول لتدريس مفاهيم وتصنيفات الرياضيات

في شكل (٣):

أ ب ج مثلث حاد الزوايا في ب ، نصف أ ج في س ، صل ب س
، لوجد بالقياس طول كل من ب س = سم ، أ س =
سم



شكل (٣)

أي أنه في شكل (٣):

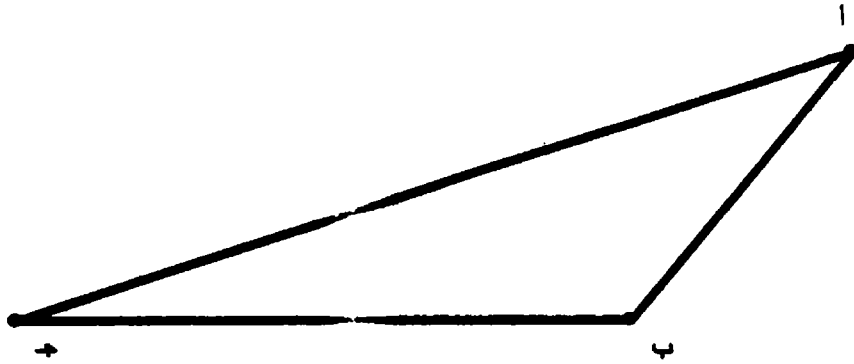
أ ب ج مثلث
ب س في المثلث أ ب ج

ب س أ ج

الوحدة السابعة: استراتيجيات تحقيق الهدف الأول لتدريس مفاهيم وتصميمات الرياضيات

في شكل (٤) :

أ ب ج مثلث منفرج الزاوية في ب ، نصف $\overline{أ ج}$ في س ، صل
ب ج . أوجد بالقياس طول كل من : ب س = سم ، أ ج =
سم .



شكل (٤)

أي أنه في شكل (٤) :

أ ب ج مثلث

ب س $\overline{أ ج}$ في المثلث أ ب ج

ب س أ ج

أي أنه في شكل وجد أن ب س = أ ج ، ولكنه في

شكل وجد أن ب س \neq أ .

أي أن طول المتوسط ب س للمثلث أ ب ج القائم الزاوية في ب يساوي

..... طول

استنباط التعميمات الرياضية

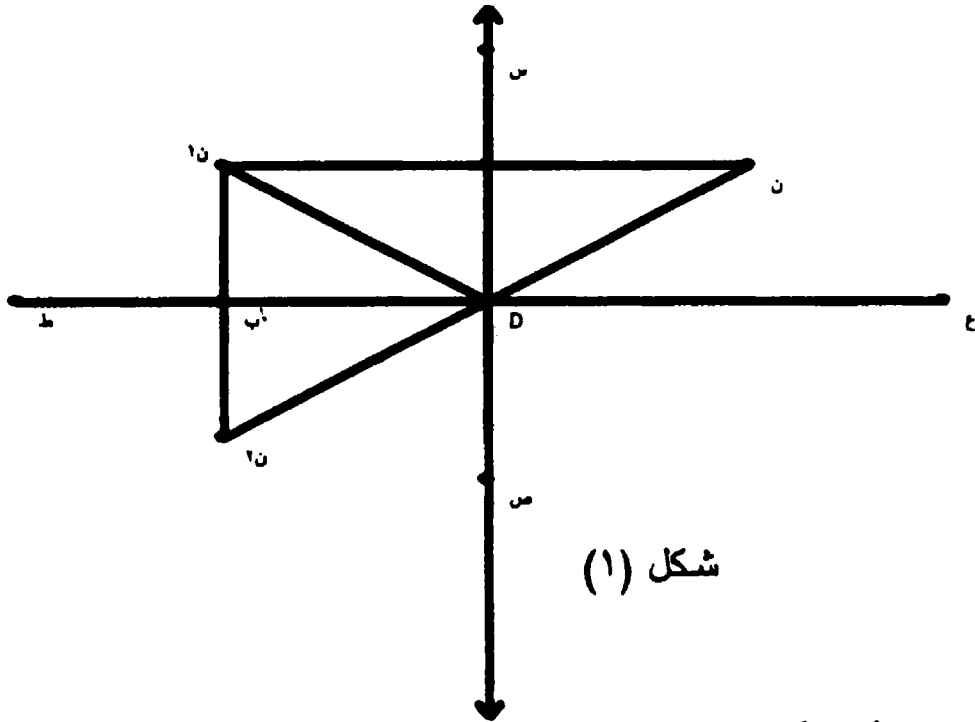
تستخدم الطريقة الاستنباطية للتوصل من حالات عامة (تعريفات - مسلمات - تعميمات) الى حالات خاصة جديدة، وذلك باستخدام مبادئ المنطق، وهذه الحالات الخاصة قد تكون أمثلة لتعميم، أو قد تكون تعميمات جديدة. ويتم تدريس التعميمات عن طريق الاستنباط بمساعدة المعلم لتلاميذه للوصول الى التعميم الجديد، وذلك من خلال مجموعة من الأسئلة - المرتبة ترتيبا دقيقا - توجه تفكير التلاميذ للتوصل الى هذا التعميم الجديد من خلال الاجابة على هذه الأسئلة.

وحيث أن التلاميذ سوف يستخدمون مبادئ المنطق في التوصل الى التعميم الجديد من خلال استخدام ما سبق دراسته من تعاريف ومسلمات وتعميمات، لذلك تعتبر هذه الطريقة برهانا واثباتا لصحة التعميم الجديد، وذلك بخلاف طريقة الاستقراء التي تستخدم فيها بعض الأمثلة (حالات خاصة) لتجريد الصفات المشتركة بينهما وتعميمها على باقي الحالات الاخرى. لذلك فطريقة الاستقراء ليست برهانا او اثباتا لصحة التعميمات. بل تستخدم فقط لمحاولة اقناع التلاميذ بصحة المفهوم او التعميم، خاصة اذا كان المستوى العقلي للتلميذ لم يصل الى المستوى الذي يمكنه من استخدام المنطق في استنباط صحة التعميم، او لعدم وجود اثبات منطقي للتعميم حتى الآن. أما المفهوم فلا برهان له، بل قد يكون له تعريف يتفق عليه، وهناك من المفاهيم ما لم يتفق على تعريف لها ولذلك تسمى لا معرفات.

الوحدة السابعة: استراتيجيات تحقيق الهدف الأول لتدريس مفاهيم وتعميمات الرياضيات

وفيما يلي مثال يوضح كيفية استخدام الطريقة الاستنباطية في تدريس تعميمات الرياضيات، مع ملاحظة أن الرمز (م) يعني المعلم، والرمز (ت) يعني تلميذ، وهذا المثال عبارة عن حوار بين المعلم وتلاميذه في صورة سؤال من جانب المعلم وجواب من احد التلاميذ.

م: لو كان عندنا $\vec{ص} \perp \vec{ع ط}$ بحيث $\vec{س ص} \cap \vec{ع ط} = \{م\}$ وكان موقع النقطة ن كما بالشكل (يقوم المعلم برسم ذلك على السبورة)



شكل (١)

في $\vec{س ص} \perp \vec{ع ط}$ (ن) ؟

ت ١ : $\vec{س ص} \perp \vec{ع ط}$ (ن) = ن ١

حيث $\vec{ن ن} \perp \vec{س ص}$

ن = ن ١

الوحدة السابعة: استراتيجيات تحقيق الهدف الأول لتدريس مفاهيم وتعميمات الرياضيات

قام ت ١ برسم ذلك على الشكل كما في شكل (١)

م: أحسنت ت ١ , ما ت ش ص (ن ١)؟

ت ٢: ت ع ط (ن ١) = (ن ٢) حيث:

ن ٢ ان ٢ ⊥ ع ط , ن ١ ب = ب ن ٢

(قام ت ٢ برسم ذلك على الشكل)

م: هذا حسن (قام المعلم بتقييم بعض الزوايا كما بالشكل) ثم قال : ما

الزاوية التي تساوي م ١ ؟

ت ٣ : ق (١٨م) = ق (٢٨م)

م: جميل, لماذا ق (١٨م) = ق (٢٨م)؟

ت ٤: لأن نظير م ١٨ حول ش ص هي م ٢٨ , والتناظر حول محور يحافظ

على الزوايا .

م: جيد, ما الزاوية التي تساوي م ٣٨؟

ت ٥: ق (٣٨م) = ق (٤٨م)

م:حسن, لماذا ق (٣٨م) = ق (٤٨م)؟

ت ٦: لأن نظير م ٣٨ حول ع ط هي م ٤٨ والتناظر حول محور يحافظ على

الزوايا .

م: هذا جميل, ما قيمة ق (٢٨م) + ق (٣٨م)؟

ت ٧: ق (٢٨م) + ق (٣٨م) = ٩٠° ,

م: أنت تلميذ ذكي , لماذا ق (٢٨م) + ق (٣٨م) = ٩٠° ؟

الوحدة السابعة: استراتيجيات تحقيق الهدف الأول لتدريس مفاهيم وتعميمات الرياضيات

ت ٨: ق(٢٨م) + ق(٣٨م) = ق(س م ط) ، $\overrightarrow{س ص} \perp \overrightarrow{ع ط}$ من المعطيات سابقا .

م: تمام, توصلنا الى أن : ق(١٨م) = ق(٢٨م) ، ق(٣٨م) = ق(٤٨م) . فماذا يساوي ق(٢٨م) + ق(٣٨م)؟

ت ٩: ق(٢٨م) + ق(٣٨م) = ق(١٨م) + ق(٤٨م) ،
م: هذا صحيح , والآن وقد أثبتنا أن:

$$ق(٢٨م) + ق(٣٨م) = ق(١٨م) + ق(٤٨م)$$

وأن : ق(٢٨م) + ق(٣٨م) = ٩٠° فما قيمة ق(١٨م) + ق(٤٨م)؟

$$ت ١٠: ق(١٨م) + ق(٤٨م) = ٩٠° ,$$

م: أحسنت , والآن توصلنا الى أن :

$$ق(٢٨م) + ق(٣٨م) = ٩٠° , ق(١٨م) + ق(٤٨م) = ٩٠° ,$$

فما قيمة ق(١٨م) + ق(٢٨م) + ق(٣٨م) + ق(٤٨م)؟

$$ت ١١: ق(١٨م) + ق(٢٨م) + ق(٣٨م) + ق(٤٨م) = ١٨٠° ,$$

م: بارك الله فيك, ماذا نستنتج من هذا ؟

ت ١٢: نستنتج أن : ن ، م ، ن ٢ على استقامة واحدة ,

م : ممتاز, ما القطعة المستقيمة التي طولها يساوي م ن ؟

$$ت ١٣: م ن = م ن ١ ,$$

م: أحسنت , ولكن لماذا م ن = م ن ١ ؟

ت ١٤: لأن نظير م ن حول س ص هو م ن ١ والتناظر هو تقايس .

الوحدة السابعة: استراتيجيات تحقيق الهدف الأول لتدريس مفاهيم وتصميمات الرياضيات

م: هذا جميل .

ولكن ما القطعة المستقيمة الأخرى التي طولها يساوي م ن ١؟

ت ١٥ : م ن ١ = م ن ٢ ,

م : أحسنت , ولماذا م ن ١ = م ن ٢ ؟

ت ١٦ : لأن نظير م ن ١ حول ع ط هو م ن ٢ والتناظر هو تقايس ,

م: جميل . ما الذي يمكن أن نتوصل إليه من أن م ن = م ن ١ ، م ن ١ = م ن ٢ ؟

ت ١٧ : م ن = م ن ٢ ,

م: جيد , ما موقع م على ذلك؟

ت ١٨ : م منتصف ن ن ٢ ,

م: أحسنت . توصلنا الآن إلى أن ن ، م ، ن ٢ على استقامة واحدة، وأن

م منتصف ن ن ٢ . ما الذي يمكن استنتاجه من ذلك ؟

ت ١٩ : تم (ن) = ن ٢ ,

م: هذا رائع . ماذا نسمي هذه العملية ؟

ت ٢٠ : تناظر حول نقطة ,

م : أحسنت . ماذا تمثل هذه النقطة بالنسبة لـ س ص ، ع ط ؟

ت ٢١ : تمثل تقاطع المحورين س ص ، ع ط .

م : في البداية اجرينا تناظر للنقطة ن حول س ص ثم اجرينا تناظر لنظير

هذه النقطة (ن ١) حول ع ط العمودي على س ص ، ماذا نسمي هذين

الاجرائين ؟

الوحدة السابعة: استراتيجيات تحقيق الهدف الأول لتدريس مفاهيم وتعميمات الرياضيات

ت ٢٢: تركيب تناظر حول محورين متعامدين ,

م: زانع , وماذا نتج لنا من تركيب التناظرين في النهاية ؟

ت ٢٣ : تناظر حول نقطة تقاطعهما .

م: من يستطيع أن يصوغ ذلك بالشكل تركيب : هو

ت ٢٤ : تركيب تناظرين حول محورين متعامدين هو تناظر حول نقطة تقاطع

المحورين .

م: بعد ما قاله زميلكم ت ٢٤ هو نظرية يمكن استخدامها فيما بعد في إثبات

النظريات الأخرى وحل التمارين بدون حاجة مرة أخرى إلى إثبات صحتها

كما فعلنا الآن إلا إذا طلب منك إثباتها صراحة .

التقويم

بعد دراستك لهذه الوحدة أجب عما يلي :

قارن بين عمليتي الاستقراء والاستنباط ولحريقتين مختلفتين لتدريس المفاهيم والتعميمات الرياضية .

- وضح كيف تستخدم عملية الاستقراء في تدريس مفاهيم الرياضيات .
- وضح كيف تستخدم عملية الاستقراء في تدريس تعميمات الرياضيات .
- وضح كيف تستخدم عملية الاستنباط في تدريس التعميمات الرياضية

الوحدة الثامنة امتحاناتهيات تحقيق المكون الثاني لتدريس مفاهيم وتعميمات الرياضيات

الوحدة الثامنة

استراتيجيات تحقيق المكون الثاني لتدريس
مفاهيم وتعميمات الرياضيات

الوحدة الثامنة استراتيجيات تحقيق الهدف الثاني لتدريس مفاهيم وتعميمات الرياضيات

استراتيجيات تحقيق الهدف الثاني لتدريس

مفاهيم وتعميمات الرياضيات

أهداف الوحدة:

في ختام هذه الوحدة يجب أن تكون قادراً على:

- ١- أن توضح المنطق المتضمن في التعريف .
- ٢- أن توضح أهمية تذكر التلميذ تعريف المفهوم ومصطلحه (الأسمى - الرمزي) وتذكر نص التعميم .
- ٣- أن توضح كيفية تحقيق هذا الهدف بوصفك معلماً .

لقد كان الهدف الثاني لتدريس مفاهيم وتعميمات الرياضيات :

أن يذكر التلميذ :

- تعريف المفهوم .
- مصطلح المفهوم (أسمى - رمزي) .
- أن يذكر التلميذ نص التعميم .

وقد رأينا أنه في أثناء تحقيق الهدف للمفاهيم توصل التلاميذ من خلال الاستقراء إلى تعريف المفهوم ، ولذلك فإن تذكر هذا التعريف ومصطلح المفهوم هدف في ذاته ، لأن تذكر التلميذ لذلك يساعده على إدراك معنى المفهوم ، وعلى التفاهم مع الآخرين (معلم - التلميذ) باستخدامه في التحدث معهم ، كما يستخدمه في تصنيف الأشياء والتمييز بينها ، وكذلك يستخدمه في بناء مفاهيم أو تعميمات جديدة .

وهنا تجدر الإشارة إلى أنه لا بد أن يدرك التلاميذ المنطق في التعريف، فالتعريف يستخدم لوصف إدراك الفرد للمفهوم ، ولكي يكون هناك اتفاق بين الرياضيين على هذا الوصف ، لذلك فقد وضعت بعض التعريفات لبعض المفاهيم التي يطلق عليها (معرفات) ، أما المفاهيم الأخرى التي لم يتفق على تعريف لها فلم تعرف وسميت (لا معرفات) ، وأحياناً لا يوضع تعريف لبعض المفاهيم لصعوبة استيعاب التلاميذ لها في بعض المراحل التعليمية الأولى .

الوحدة الثامنة امتحانات تحفيق المدرس الثاني لتدريس مفاهيم وتعميمات الرياضيات

وتستعمل في التعريف أقل كمية من اللغة ، كما توحد الشروط الضرورية التي يوصف المفهوم بها في التعريف ، وتكتب التعاريف عادة على الصورة :

..... هو بحيث أن
حيث يملأ الفراغ في الجهة اليمنى بالمصطلح المراد تعريفه ويملاً الأوسط بمصطلح يتضمن مجموعة أشياء أعن وأشمل من مجموعة الأشياء التي يتضمنها المصطلح المراد تعريفه، ويم؟ لأ الفراغ الأيسر بشرط أو أكثر من الشروط الضرورية التي تميز مجموعة الأشياء التي يتضمنها المصطلح الأعم، كما أن من المنطق الذي يقوم عليه التعريف هو تطابق المجموعة المحددة بالمصطلح المراد تعريفه والمجموعة المحددة بتعبير التعريف.

وهنا لابد أن يدرك التلاميذ أن المصطلح الذي يطلق على المفهوم المراد تدريسه ، سواء كان هذا المصطلح اسماً ، أو رمزياً من المهم تذكره لأنه يستخدم للدلالة على المفهوم ، وعلى ذلك لابد أن يعمل المعلم على أن يذكر التلاميذ تعريف المفهوم وكذلك مصطلحه (اسمي ، أم رمزي) ولكي يحقق المعلم ذلك عليه أن يتبع ما يلي :

١- أن يذكر المعلم مصطلح المفهوم للتلاميذ ويسألهم أن يذكروا له تعريفه ، كأن يسأل التلاميذ : ما تعريف المستطيل ؟ وما تعريف التطبيق ؟ وما تعريف الدوران ؟ ... وهكذا .

وهنا ذكر المعلم للتلاميذ المصطلح الاسمي للمفاهيم :

المستطيل - التطبيق - الدوران ، وطلب منهم ذكر تعريف المفهوم .

٢- أن يذكر المعلم للتلاميذ تعريف المفهوم ويطلب منهم ذكر مصطلح المفهوم ، وكان يقول : الشكل الرباعي الذي فيه كل ضلعين متقابلين متوازيين ، ماذا يسمى ؟ ماذا يسمى كل قطاع زاوي رأسه مركز دائرة ؟ ، وهنا ذكر المعلم تعريف المفهوم وطلب من التلاميذ اسمه (المصطلح) ففي الأول يقول التلاميذ " متوازي أضلاع " ، وفي الثاني يقول التلاميذ " قطاع زاوي مركزي " .

٣- أن يذكر المعلم للتلاميذ المصطلح الاسمي ويطلب من التلاميذ كتابة المصطلح الرمزي له ، كأن يقول المعلم للتلاميذ اكتب المصطلحات الرمزية لما يلي : اتحاد - تقاطع - التناظر حول المحور س ص - القطعة المستقيمة أ ب دوران مركز م وزاويته 50° .

٤- أن يكتب المعلم المصطلح الرمزي للمفهوم ويطلب من التلاميذ قراءة هذا المصطلح ، كأن يقول للتلاميذ اقرأ هذه المصطلحات : U ، \cap ، \leftrightarrow س ص ، \cup ب ، س ص دوران (م 50°)

وعلى المعلم أن يعطى اهتماماً خاصاً ويتأكد من إمام التلاميذ بذلك قبل الانتقال إلى تحقيق أهداف، أخرى حيث أن عدم إمام التلاميذ بهذه التعريفات والمصطلحات يعوق التلاميذ عن التفاهم مع المعلم ، وتحقيق باقي الأهداف أسئلته التلاميذ بالشكل السابق ويشجعهم على تكرار ذكر هذه المصطلحات كلما مروا بها في حل الأمثلة والتمارين ، مع مراعاة الدقة في ذلك .

وعلى المعلم أن يكون حريصاً على معالجة الأخطاء لشائعة في ذلك ، فمثلاً ينطق التلاميذ المصطلحات التالية: س \ni س ، س ص ، ن ، أ ب ،

أ ب كما يلي :

الوحدة الثامنة استراتيجيات تحقيق المهدف الثاني لتدريس مفاهيم وتعميمات الرياضيات

سين تنتمي إلى سين ، سين صاد ، نون ، ألف باء ، ألف باء ، ولكي يكون نطق التلاميذ صحيحاً لهذه المصطلحات فعلى المعلم أن يصر على أن ينطق التلاميذ المصطلحات السابقة كما يلي :

العصر سين ينتمي إلى المجموعة سين ، المستقيم سين صاد ، النقطة نون ، القطعة المستقيمة ألف باء ، الشعاع ألف باء . أما بالنسبة لاستراتيجيات لتحقيق الهدف الخاص بأن يذكر التلاميذ نص التعميم ، فإن التعميمات لا تكون لها مصطلح كما هو الحال في المفاهيم ، لذلك فالمطلوب من التلميذ فقط أن يذكر نص النظرية ، لذلك فبعد أن يصل التلميذ إلى نص النظرية سواء بطريقة الاستقراء أو بالاستنباط ، فعلى المعلم أن يسجل هذا النص على السبورة ، ويشجع التلميذ على تكرار ذكر النص ، وقد يطلب المعلم من التلاميذ قراءته من الكتاب المدرسي في محاولة حفظه ، على أن يوضح المعلم للتلاميذ أنه سوف يطلب منهم أن يذكروا هذا النص الذاكرة بعد حذفه من على السبورة ، أو قفل الكتاب المدرسي . وبعد ذلك يطلب المعلم من التلاميذ ذكر النص من الذاكرة بالفعل ، ويكرر سؤال التلاميذ فيه .

كما يمكن للمعلم أن يكتب جزءاً من النص على السبورة ويطلب من التلاميذ تكلمة النص على أن يكون ذلك عدة مرات ، وفي كل مرة يغير الجزء الذي يحذف .

ويجب أن يطلب المعلم من التلاميذ مراجعة حفظ ذا النص في المنزل ، كما يجب عليه أن يسأل التلاميذ في أثناء مراجعة الدرس في الحصة القادمة في نص هذه التعميمات ، وكذلك تعريف المفاهيم ومصطلحاتها .

التقويم

بعد دراستك لهذه الوحدة أجب عما يلي :

- ١- وضح منطق التعريف الرياضي مع إعطاء أمثلة لذلك .
- ٢- اذكر أهمية تذكر التلميذ تعريف المفهوم ومصطلحه (الاسمي - الرمزي) ، وتذكر نص التعميم .
- ٣- تخير بعض المفاهيم والتعميمات فى مادة الرياضيات ، ووضح كيف تحقق الهدف الخاص بعملية نكر التلاميذ لتعريفات ومصطلحات هذه المفاهيم ونصوص هذه التعميمات

الوحدة التاسعة استراتيجيات تحقيق المذمفة الثالث لتدريس مفاهيم وتعميمات الرياضيات

الوحدة التاسعة

الرياضيات في الحياة
مفاهيم وتعميمات الرياضيات

الوحدة الخامسة استراتيجيات تحقيق الهدف الثالث لتدريس مفاهيم وتعميمات الرياضيات

استراتيجية تحقيق الهدف الثالث لتدريس

مفاهيم وتعميمات الرياضيات

أهداف الوحدة:

بعد دراستك لهذه الوحدة يجب أن تكون قادراً على :-

- ١- أن توضح أهمية إعادة التلميذ صياغة تعريفات المفاهيم ونصوص التعميمات .
- ٢- أن تستطيع إعادة صياغة تعريفات المفاهيم ونصوص التعميمات لفظياً ورمزياً
- ٣- أن تستطيع تحقيق إعادة التلاميذ صياغة تعريفات المفاهيم ونصوص التعميمات بوصفك معلماً .

لقد توصلنا في الهدف الثاني إلى أن يذكر التلميذ تعريف المفهوم ومصطلحه ، وأن يذكر التلميذ نص التعميم ، ولكن ذكر التلميذ لتعريف المفهوم أو نص التعميم لا يعنى أنه يدرك معنى ما يقول أو يفهمه ، لذلك جاء الهدف الثالث الذي ينص على :

- أن يعيد التلميذ صياغة تعريف المفهوم لفظياً ورمزياً .
- أن يعيد التلميذ صياغة نص النظرية لفظياً ورمزياً .

حيث من الدلائل التي تؤكد لنا فهم التلميذ لما يذكره ، هو إعادة صياغته وذلك بأن يذكر التلميذ تعريف المفهوم أو نص التعميم بكلمات لغوية جديدة أو بأسلوب جديد أو بترتيب جديد أو بإعادة الصياغة بالرموز والأشكال وفيما يلي توضيح ذلك بالأمثلة :

أولاً : بالنسبة لتعريفات المفاهيم :

لو أخذنا مثلاً التعريف التالي :

" يكون قطاعان زاويان متجاورين إذا كان لهما الرأس نفسه ، وضلع مشترك ، وكانا على جهتي هذا الضلع المشترك " .

فإنه يمكن إعادة صياغته لفظياً بطرق عديدة كما يلي :

١- " إذا كان القطاعان الزاويان متجاورين إذا كان لهما الرأس نفسه ، وضلع مشترك ، وكانا على جهتي هذا الضلع المشترك فإنهما متجاوران " (صياغة جديدة للتعريف) .

٢- " إذا كان القطاعان الزاويان متجاورين ، فإنه يكون لهما الرأس نفسه ، ضلع مشترك ، ويكونا على جهتي هذا الضلع المشترك " .

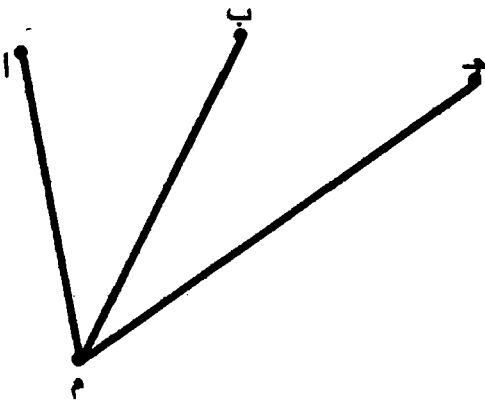
الوحدة الخامسة استراتيجيات تحقيق المحدث الثالث لتدريس مفاهيم وتعميمات الرياضيات

٣- (عكس التعريف) " إذا كان القطاعان الزاويان ليس لهما الرأس نفسه ولهما ضلع مشترك ، وكانا على جهتي هذا الضلع المشترك فإنهما لا يكونان متجاورين".

٤- إذا كان القطاعان الزاويان غير متجاورين ، فإنه إما لا يكون لهما الرأس نفسه ، وإذا كان لهما ضلع مشترك ، فلا يكون لهما ضلع مشترك ، وإذا كان لهما ضلع مشترك ، فلا يكونان على جهتي هذا الضلع المشترك .

ويلاحظ هنا وجود أكثر من صياغة لفظية لتعريف المفهوم ، وقد يرجع هذا إلى أن من منطق التعريف وجود تطابق بين مجموعة الأشياء المحددة بالمصطلح المعرف ، ومجموعة الأشياء المحددة بتعبير التعريف ، مما يجعل طرفي التعريف يؤدي كل منهما إلى الآخر كما هو الحال في الصياغتين الأولى والثانية ، كما أن نفي أحد الطرفين يستلزم نفي الطرف الآخر، كما هو الحال في الصياغتين الثالثة والرابعة ، مع ملاحظة أن نفي أحد الشروط الضرورية يكفى لنفي مصطلح التعريف .

أما إعادة الصياغة الرمزية للتعريف فيجب أن تكون في الشكل التالي :



∴ (م أ ، م ب) ، (م ب ، م ج)

∴ (م أ ، م ب) ، (م ب ، م ج)

مشتركان في الرأس م والضلع م ب وهما على

جهتي هذا الضلع

∴ (م أ ، م ب) ، (م ب ، م ج) متجاوران

وتجدر الإشارة هنا إلى أنه لإعادة الصياغة لمثل هذا التعريف فقد استلزم رسم الشكل ، كما أنه يمكن استخدام العديد من الرموز المختلفة والأكال المتعددة فى إعادة الصياغة الرمزية، كما أنه يمكن إعطاء صياغات رمزية أيضاً لكل صياغة من الصياغات اللفظية السابقة ، وعلى الطالب القيام بذلك على نفس نسق الصياغة الرمزية هذه .

ثانياً : بالنسبة لنصوص التعميمات :

فإذا كان لدينا النص التالي :

" المستقيم الموازى لضلع مثلث ، والمار فى منتصف ضلع ثان ، يمر أيضاً فى منتصف الضلع الثالث " .

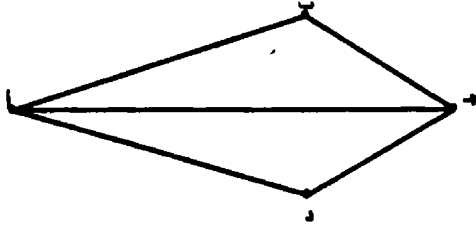
فإنه يمكن إعادة صياغته لفظياً كما يلى :

إذا كان المستقيم موازٍ لضلع مثلث ، ومار فى منتصف ضلع ثان ، فإنه يمر أيضاً فى منتصف الضلع الثالث .

وتجدر الإشارة إلى أن جميع التعميمات ليس عكسها دائماً صحيحاً ،ومن أمثلة ذلك التعميم التالي :

قطر متوازي الأضلاع يقسمه إلى مثلثين متطابقين " ،فهذا تعميم صحيح إلا أن عكسه ليس صحيحاً دائماً فلا نستطيع أن نقول " إذا قسم القطر الشكل الرباعي إلى مثلثين متطابقين فإنه يكون متوازي أضلاع .

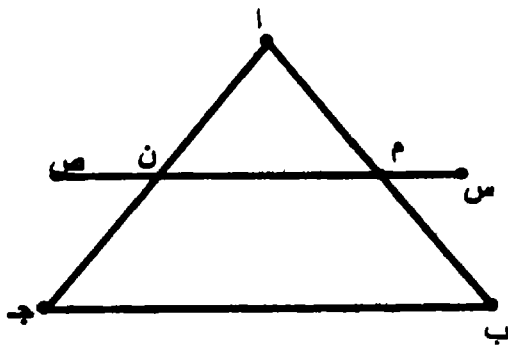
الوحدة الخامسة استراتيجيات تحقيق المصنوع الثالث لتدريس مفاهيم وتعميمات الرياضيات



انظر الشكل المقابل الذي فيه أ ب ج د شكل
رباعي والقطر ب د يقسمه إلى مثلثين متطابقين
ولكنه ليس متوازي أضلاع

لذلك يجب عند إعادة صياغة نصوص التعيمات عدم استخدام عكس التعميم
إلا إذا ثبت لنا صحتها .

أما إعادة الصياغة الرمزية لنص هذا التعميم فتكون على الشكل التالي :



∴ أ ب ج د ∆، س ص // ج د

س ص ∥ أ ب = { م } بحيث أ م = م ب

∴ س ص ∥ أ ج = { ن } بحيث أ ن = ن ج

وعلى ذلك فإنه يمكن استخدام هذا الشكل في حالة الصياغة اللفظية:

إذا كان فإن

أما في حالة إعادة الصياغة الرمزية فيستخدم الشكل :

.....

.....

وفيما يلي بعض التوجيهات التي يجب أن يستخدمها المعلم في سبيل تحقيق هذا الهدف :

١- يجب على المعلم أن يدرّب تلاميذه - يوماً - على مثل هذه الصياغات في كل تعريف وفي كل نص .

٢- كما يجب ألا يقتصر طلب المعلم من التلاميذ إعادة الصياغة من تلميذ أو اثنين فقط بل يجب أن يشرك المعلم أكبر عدد من التلاميذ في هذه العملية يظن بعض المعلمين أنه لمجرد أنه قام بإعادة الصياغة بنفسه أو قام بها أحد التلاميذ فإن جميع التلاميذ قد أتقنوا ذلك ، ولكن ليس من السهل اكتساب مهارة إعادة الصياغة إلا بالممارسة من جانب التلاميذ وتكرار ذلك مع تشجيع المعلم لهم لمواصلة تحقيق هذا الهدف .

٣- يجب أن ينوع التلاميذ من الصياغات باستخدام أساليب وألفاظ ورموز جديدة، فلا يكتفي المعلم أن يكرر أحد التلاميذ صياغة زميله بل يطلب منه تغيير الرموز التي يستخدمها في إعادة الصياغة .

الوحدة الخامسة استراتيجيات تدوين المصنف الثالث لتدريس مفاهيم وتعميمات الرياضيات

٤- ولكي يشرك المعلم أكبر عدد ممكن من التلاميذ في عملية إعادة الصياغة ،
يمكنه بعد أن يناقش معهم مثلاً صيغة معينة على السبورة ، أن يطلب من كل
واحد منهم أن يكتب في دفتره صيغة جديدة متشابهة لما تم مناقشته على السبورة
، وبذلك يشرك جميع التلاميذ في عملية إعادة الصياغة ، فيمكن لكل تلميذ كتابة
صياغة خاصة به خاصة في حالة الصياغات الرمزية .

التقويم

وفي نهاية هذه الوحدة مطلوب منك الإجابة على الأسئلة الآتية :

- ١- وضح أهمية إعادة التلاميذ صياغة تعريفات المفاهيم ونصوص التعميمات
- ٢- أعد صياغة تعريفات المفاهيم ونصوص التعميمات الفصل الأول من كتاب الرياضيات للصف الثاني الإعدادي - الجزء الأول .
- ٣- وضح كيف تحقق إعادة التلاميذ صياغة تعريفات المفاهيم ونصوص التعميمات بوصفك معلماً .

استراتيجية تحقيق الصف الرابع لتدريس المفاهيم والتعميمات

الوحدة العاشرة

الوحدة العاشرة

استراتيجية تحقيق الصف الرابع لتدريس

المفاهيم والتعميمات

استراتيجية تحقيق الهدف الرابع لتدريس

المفاهيم والتعميمات

أهداف الوحدة:

في نهاية دراستك لهذه الوحدة يجب أن تكون قادراً على :

- ١- أن تعرف الشرط الضروري والشرط الكافي ، والشرط الضروري و الكافي
- ٢- أن تقارن بين هذه الشروط .
- ٣- أن تعطى أمثلة لكل نوع من أنواع هذه الشروط .
- ٤- أن تحدد في النصوص المعطاة نوع الشروط المتضمنة فيها .
- ٥- أن توضح دورك بوصفك معلماً في تحقيق الهدف الخاص بتحديد هذه الشروط .

لقد اتضح لنا أن تذكر التلاميذ تعريفات المفاهيم ونصوص التعميمات لا يعنى فهم التلاميذ لها ، وأنه لتحقيق هذا الفهم كان لابد من إعادة صياغة هذه التعريفات والنصوص لفظياً ورمزياً ، وفى هذه الوحدة نضيف إلى هذا الفهم أبعاداً جديدة تتمثل فى تحقيق الهدف الرابع الخاص بتحديد الشروط الضرورية ، والضرورية الكافية . حيث يتم تحليل أجزاء هذه التعريفات ، والنصوص لتحقيق ذلك ولتوضيح كيفية تحقيق هذا الهدف يتم تناول المفاهيم التالية بالشرح والتوضيح .

١- الشرط الضروري :

هو الخاصية التي يجب توفرها مع خاصية أو أكثر حتى يمكن القول بوجود المفهوم أو تحقق التعميم ، وهذا يعنى أن عدم توفر هذه الخاصية يؤدي إلى عدم وجود المفهوم أو تحقق التعميم ، كما أن توفر هذه الخاصية لا يعنى بالضرورة وجود المفهوم أو تحقق التعميم ، فقد تتوفر هذه الخاصية ولا تتوفر إحدى الخصائص الأخرى التي تشترك معها فى وجود المفهوم أو تحقق التعميم أي أن توفر الشرط الضروري بمفرده لا يكفي لوجود المفهوم أو تحقق التعميم .

ولتوضيح ذلك بالنسبة للمفاهيم نأخذ التعريف التالي :

" يكون قطاعان زاويان متجاورين إذا كان لهما الأس نفسه ، وضلع مشترك ، وكانا على جهتي هذا الضلع المشترك " .

فى هذا التعريف توجد ثلاثة شروط ضرورية :

١- لهما الضلع نفسه .

٢- لهما ضلع مشترك .

استراتيجية تحقيق المكون الرابع لتدريس المناهج والتعميمات

الوحدة العاشرة

٣- كانا على جهتي هذا الضلع المشترك .

فكل واحد منها يمثل شرطاً ضرورياً لتجاوز الزاويتين وعدم توفر أي من هذه الشروط يعني عدم تجاوز الزاويتين حتى ولو توفر الشرطان الآخران .

ولتوضيح الشرط الضروري بالنسبة للتعميمات نأخذ التعميم التالي :

" في مثلث قائم الزاوية طول المتوسط على الوتر يساوي نصف طول الوتر "

في هذا التعميم يتوفر شرطان ضروريان :

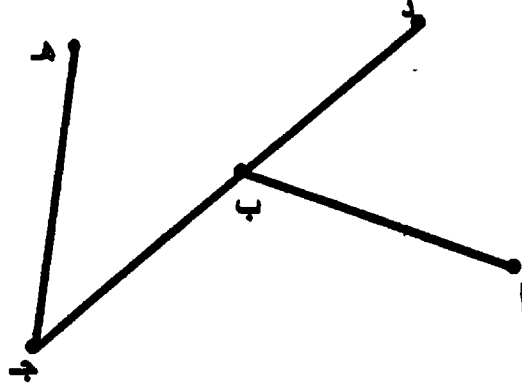
١- مثلث قائم الزاوية .

٢- متوسط على الوتر .

وكل واحد منها يمثل شرطاً ضرورياً لتحقيق تساوي طول المتوسط على الوتر مع نصف طول الوتر ، وعدم توفر أحد هذه الشروط الضرورية يؤدي إلى عدم تحقق هذا التساوي .

وبمعرفة التلميذ بالشروط الضرورية التي يجب توفرها لوجود المفهوم أو لتحقيق التعميم يساعده على تحديد أمثلة الأشياء التي لا يدل عليها المفهوم ، أو لتحديد متى لا يتحقق التعميم ، ففي المثال السابق للمفاهيم ، عندما يدرك التلميذ أن اشتراك الزاويتين في نفس الرأس هو شرط ضروري ، فإنه عند عدم توفر ذلك في الزاويتين ، فإنهما تكونان متجاورتين .

وبالشكل التالي يوضح ذلك بالنسبة للزاويتين أ ب ج ، د ج هـ .



وفى حالة التعميم السابق ، فإن إدراك التلميذ أن وجود المثلث القائم الزاوية شرط ضروري لتساوى طول المتوسط على الوتر مع نصف طول الوتر يجعله يدرك أنه فى حالة المثلث غير قائم الزاوية فإن هذا التساوى لا يتحقق .

٢- الشرط الكافى :

هو الخاصية أو مجموعة الخواص التي إن توفرت يمكن القول بوجود المفهوم أو تحقق التعميم . ولكنه ليس من الضروري توفر هذه الخاصية أو مجموعة الخواص حتى يوجد المفهوم ، أو يتحقق التعميم ، فقد يوجد المفهوم أو يتحقق التعميم مع عدم توفرها . لذلك فهو شرط كاف وليس ضرورياً .

ومن أمثلة الشروط الكافية فى المفاهيم ما يتضح فى التعريف التالى :

" شبه المنحرف هو شكل رباعي فيه ضلعان متوازيان فقط " هنا الشرط : شبه المنحرف شرط كاف ليكون الشكل رباعياً ، ولكن ليس من الضروري أن تكون جميع الأشكال الرباعية فى شكل شبه المنحرف ، لذلك فهذا الشرط ليس ضرورياً ، ولكنه كاف فقط ، أي أنه كاف وليس ضرورياً .

الوحدة العاشرة استراتيجيات تحقيق المضمون الرابع لتحرير المفاهيم والتعميمات

ومن أمثلة الشروط الكافية ما هو موجود في التصميم التالي :

" إذا كانت جميع زوايا لشكل الرباعي قائمة ، كافيأً ليكون الشكل متوازي أضلاع ، ولكن هذا الشرط ليس ضرورياً لكون الشكل متوازي أضلاع ، لأن كون الشكل الرباعي قائم الزوايا (أي أنه مستطيل) حالة خاصة لمتوازي الأضلاع ، فليست جميع متوازيات الأضلاع قائمة الزوايا .

ويتضح الشرط الكافي عادة في علاقة الحالات الخاصة بالحالات العامة ، فالمربع شرط كاف ليكون الشكل مستطيلاً ، والمستطيل شرط كاف ليكون الشكل رباعياً ، كما أن التطبيق (الدالة) شرط كاف لوجود العلاقة ، وليس العكس صحيحاً ، فالمستطيل ليس شرطاً كافيأً ليكون الشكل مربعاً ... وهكذا .

٣- الشرط الضروري والكافي :

هو الخاصية أو مجموعة الخواص التي يجب توفرها حتى يمكن القول بوجود المفهوم أو تحقق التعميم ، وهذا يعني أن عدم توفر هذا الشرط يؤدي إلى عدم وجود المفهوم أو تحقق التعميم ، كما أن توفره يؤدي بالضرورة إلى وجود المفهوم أو تحقق التعميم .

ولتوضيح ذلك بالنسبة للمفاهيم نأخذ التعريف التالي :

" المربع شكل رباعي أضلاعه متطابقة وأحد قطاعاته الزاوية قائمة "

في هذا التعريف شرطان ضروريان وكافيان ، الأول : المربع شرط ضروري وكاف لوجود شكل رباعي أضلاعه متطابقة وأحد قطاعاته الزاوية قائمة ، والثاني : شكل رباعي أضلاعه متطابقة وأحد قطاعاته الزاوية قائمة ، شرط ضروري وكاف لوجود المربع ، ويلاحظ أن الشرط الثاني يتكون من ثلاثة شروط ضرورية :

١- شكل رباعي .

٢- أضلاعه متطابقة .

٣- أحد قطاعاته الزاوية قائمة .

واتحاد هذه الشروط الضرورية الثلاثة يكون شرطاً ضرورياً وكافياً وتجدر الإشارة هنا إلى أن أي تعريف يوجد فيه شرطان : ضروريان وكافيان هما طرفا التعريف : المصطلح المعرف ، والعبارة التي تعرفه .

ومن أمثلة الشروط الضرورية والكافية بالنسبة للتعميمات ما يلي

" طول القطعة المستقيمة المحدودة بمنتصفي ضلعي مثلث يساوي نصف طول الضلع الثالث " ، فالشرط الضروري والكافي في هذا التعميم هو : قطعة مستقيمة واصلة بين منتصفي ضلعي مثلث .

فتوفر هذا الشرط ضروري وكاف لتحقيق تساوي طول هذه القطعة مع نصف طول الضلع الثالث ، ولكن تساوي طول قطعة مستقيمة واصلة بين ضلعي مثلث مع نصف طول الضلع الثالث ليس شرطاً ضرورياً وكافياً لتكون هذه القطعة واصلة بين منتصفي ضلعي المثلث ، ولكنه شرط ضروري وليس كافياً ، وقد يرجع هذا إلى أن عكس التعميم هذا ليس صحيحاً ، أما في حالة التعميمات التي يكون عكسها صحيحاً مثل التعميم : " في مثلث قائم الزاوية طول المتوسط على الوتر يساوي نصف طول الوتر " ، فالشرط الضروري والكافي الأول هو توفر هذا المتوسط على وتر المثلث القائم الزاوية ، والذي يؤدي إلى تساوي طول هذا المتوسط مع نصف طول الوتر . كما أنه " إذا كان طول المتوسط ، على ضلع مثلث يساوي نصف طول الضلع " شرطاً ضرورياً

الوحدة العاشرة استراتيجيات تحقيق المصنف الرابع لتدريس المفاهيم والتعميمات

وكافياً ليكون هذا المثلث قائماً الزاوية ، ولا ضلع المعنى هو وتره ، وهذا ناتج من كون عكس التعميم صحيحاً .

لذلك قبل أن نحدد الشرط الضروري والكافي لأي تعميم يجب معرفة ما إذا كان عكس هذا التعميم صحيحاً أم لا ، حتى نحدد ما إذا كان هناك شرطان ضروريان وكافيان أم أن شرط ضروري وكاف واحد، والآخر شرط ضروري .

٤- الخاصية التي لا تكون ضرورية ولا كافية :

هي الخاصية التي لا تؤثر توفرها أو عدم توفرها في وجود المفهوم أو تحقيق التعميم، فقول المعلم للتلاميذ أن الأشكال الهندسية المنتظمة تستخدم في صناعة البلاط ولتزيين الجدران ، أو في تصميم بعض الأشكال ، مثل هذه الخصائص لا يؤثر وجودها أو عدم وجودها في وجود مفهوم هذه الأشكال الهندسية ، ولذلك سميت هذه الخاصية بالخاصية التي لا تكون ضرورية ولا كافية ، وبطبيعة الحال فإن هذه الخصائص لا تستخدم كثيراً في تدريس الرياضيات .

ما يجب أن يراعيه المعلم أثناء تدريس الشروط : الضرورية ، الكافية ، الضرورية والكافية ، والتي لا تكون ضرورية ولا كافية :

١- أن يستخدم المعلم نفس أهداف تدريس المفاهيم في تدريس هذه الشروط ، وذلك بإعطاء بعض الأسئلة التي توضح نوعية هذه الشروط وخصائصها للتلاميذ لاستقراء هذه الخصائص من هذه الأمثلة .

٢- يجب أن يطلب العلم من التلاميذ تحليل التعريفات والتعميمات التي يدرسونها أولاً بأول لتحديد نوعية الشروط التي فيها ، على أن يذكر

التلاميذ دائماً أسماء هذه الشروط : شرط ضروري ، شرط كاف ، شرط ضروري وكاف .

٣- يجب أن يكرر المعلم سؤاله للتلاميذ بتحليل التعريفات والتعميمات كما هو في الخطوة (٢) السابقة حتى يدرك إمام التلاميذ بالشروط الموجودة في هذه التعريفات أو النصوص .

٤- يفضل أن يدرّب المعلم تلاميذه على إعادة صياغة التعريفات والنصوص باستخدام الجمل الشرطية التي تسهل لهم تحديد نوعية الشرط ، ففي حالة الإعادة اللفظية يستخدم التلاميذ :

إذا كان..... فإن

وفي حالة الإعادة الرمزية يستخدم التلاميذ

:-

:-

.....

!..... ⇔

..... ←

الوحدة العاخرة استراتيجيات تحقيق المسند الرابع لتحريص المفاهيم والتعميمات

وفي نهاية هذه الوحدة يمكن تلخيص علاقة الشروط :الضرورية ، الكافية ،
الضرورية والكافية ، والتي لا تكون ضرورية ولا كافية:

الشـرط	توفر الشرط	عدم توفر الشرط
ضروري	-. +	-
كـاف	+	- +
ضروري وكاف	+	-
لا ضروري ولا كاف	- +	- +

حيث تعنى الإشارات داخل الجدول ما يلي :

+ تعنى وجود المفهوم أو تحقق التعميم .

- تعنى عدم وجود المفهوم أو عدم تحقق التعميم .

- + يعنى ليس بالضرورة وجود المفهوم أو تحقق التعميم .

التقويم

- وفي ختام هذه الوحدة يمكنك اختبار نفسك بالإجابة على الأسئلة التالية :
- ١- عرف : الشرط الضروري - الشرط الكافي - الشرط الضروري والكافي .
الخاصية التي لا تكون ضرورية ولا كافية .
 - ٢- قارن بين هذه الشروط من حيث : وجود المفهوم أو تحقق التعميم .
 - ٣- هات أمثلة نوعية توضح كل شرط من هذه الشروط .
 - ٤- حدد الشروط الموجودة في التعريفات والنصوص بالفصل الأول بكتاب الرياضيات الجزء الأول للصف الأول .
 - ٥- وضح كيف تعمل بوصفك معلماً على تحقيق الهدف الرابع .

الوحدة الحادية عشرة: استراتيجية تحقيق المصون الخامس لتدريس مهامهم وتعميمات الرياضيات

الوحدة الحادية عشرة

استراتيجية تحقيق المصون الخامس لتدريس مهامهم وتعميمات الرياضيات

الوحدة العاشرة: استراتيجيات تحقيق الهدف الخامس لتدريس مفاهيم وتعميمات الرياضيات

استراتيجية تحقيق الهدف الخامس لتدريس مفاهيم الرياضيات وتعميمات الرياضيات

أهداف الوحدة:

من خلال دراستك لهذه الوحدة يجب أن تكون قادراً على :-

- ١- أن توضح ماهية: المثال ، و اللامثال ، والمثال العكسي .
- ٢- أن توضح أهمية استخدام المثال ، و اللامثال ، والمثال العكسي في عملية التدريس
- ٣- أن تعطى أمثلة ولا أمثلة للمفاهيم أو التعميمات المعطاة .
- ٤- أن تعطى أمثلة عكسية للتعريفات أو التعميمات الخاطئة .
- ٥- أن توضح دورك بوصفك معلماً في أثناء تدريسك الأمثلة واللامثلة .

لقد كان الهدف الثاني خاصاً بعملية التذكر (الحفظ) وكان الهدفان :
الثالث و الرابع خاصين بعملية فهم التلميذ للمفاهيم والتعميمات ، ويأتي الهدف
الخامس الخاص بإعطاء أمثلة ولا أمثلة للمفهوم أو التعميم تعميقاً لهذا الفهم
وخطوة للوصول إلى مستوى التطبيق الذي يحققه الهدف السادس .

وفيما يلي توضيح لتحقيق الهدف الرابع حيث سنتناول ماهية المثال و
اللامثال والمثال العكسي ، وأهمية استخدامهم في عملية التدريس ومتى يستخدم
، وما يجب مراعاته عند إعطائها في أثناء التدريس .

المثال :

المثال هو حالة خاصة للمفهوم أو التعميم ، يتوفر فيه الشرط
الضروري والكافي ، وعادة ما يكون المثال أكثر وضوحاً للتلميذ ، لذلك فهو
يستخدم لتوضيح معنى المفهوم أو التعميم وعلى الرغم من أننا نطلق كلمة مثال
لكل مثال المفهوم ، ومثال التعميم ، إلا أنه يوجد فرق بينهما في الحالتين ،
فعندما نقول : إن المربع هو مثال للشكل الرباعي . ون المعادلة $2x + 5 =$
صفر ، مثال لمعادلة من الدرجة الأولى في مجهول واحد ، فإننا نخشون قد
أعطينا مثالاً للمفهوم أما في حالة التعميم " طول القطعة المستقيمة الوصلة بين
منتصفي ضلعي مثلث تساوي نصف طول الضلع الثالث " نقول إذا كان لدينا
المثلث أ ب ج ، فيه س ص واصله بين منتصفي ب ، ج ، ب ج =
٨ سم . فإن س ص = ٤ سم . فهذا مثال أي تطبيق مباشر على التعميم (حالة
خاصة منه) ، حيث توفر فيه الشرط الضروري والكافي ولا يتطلب هذا
التطبيق سوى توفر هذا الشرط . وفي مثل هذا المثال للتعميم قد يطلب المعلم
من التلميذ إيجاد طول س ص بعد أن يذكر له المعلم طول ب ج .

الوحدة العاشرة، استراتيجيات تحقيق الصدق الخامس لتدريس مهامه وتعميمات الرياضيات

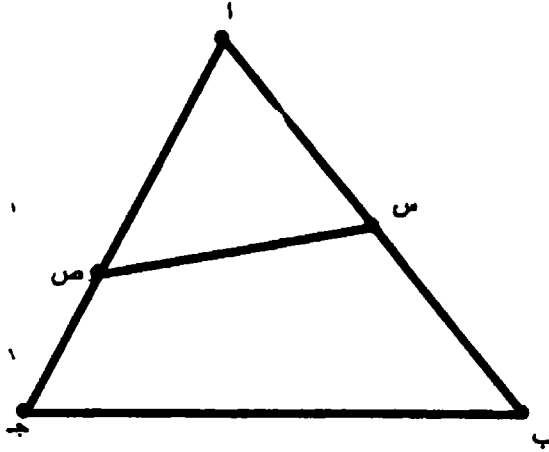
وعادة ما يصاحب المثال إعطاء السبب لكونه مثالاً للمفهوم أو التعميم ، فقد يوضح المعلم للتلاميذ توفر الشرط الضروري والكافي للمفهوم أو التعميم في هذا المثال ، أو قد يطلب منهم توضيح ذلك ، حيث أن ذلك يزيد من فهم التلاميذ خاصة منهم الضعاف في استيعاب المعلومات .

وإلى جانب أن الأمثلة تفيد في إيضاح المفهوم أو التعميم ، فإنها تؤكد للمعلم فهم التلميذ للمفهوم أو التعميم ، فإذا ما طلب المعلم من التلميذ إعطاء مثال للمفهوم أو التعميم وكان المثال الذي أعطاه التلميذ أو حله صحيحاً ، فإن ذلك يكون مؤشراً على فهم التلميذ ، كما تستخدم الأمثلة أيضاً في استقراء المفاهيم أو التعميمات الجديدة كما سبق توضيح ذلك في الهدف الأول .

الأمثلة :

في حالة عدم توفر شرط أو أكثر من الشروط الضرورية للمفهوم أو التعميم ، فإن ذلك يؤدي إلى عدم توفر المفهوم أو تحقق التعميم ، والشيء أو الوضع الناتج من ذلك يسمى لا مثالاً للمفهوم أو التعميم مثال ذلك المثلث يعتبر لا مثال للشكل الرباعي ، فعلى الرغم من أنه مضلع بسيط مغلق كما هو الحال في الشكل الرباعي إلا أنه يتكون من اتحاد ثلاث قطع مستقيمة ، وليس أربعة كما هو الحال في الشكل الرباعي ، وبذلك لا يتوفر أحد الشروط الضرورية في المثلث حتى يكون شكلاً رباعياً ، كما أن الدائرة لا مثال للشكل الرباعي لعدم توفر أكثر من شرط ضروري وهكذا .

كما أنه في حالة التعميم القائل بأن " طول القطعة المستقيمة الواصلة بين منتصفي ضلعي مثلث تساوي نصف طول الضلع الثالث " فإنه إذا ما أعطينا التلميذ الشكل التالي:



والذي فيه $AS = SB$ ولم تتضمن المعطيات أي شيء بالنسبة لوضع النقطة ص بالنسبة لـ \overline{AJ} فإن ذلك يعتبر لا مثلاً لهذا التعميم حيث لم تقع ص في منتصف \overline{AB} .

وبذلك يخلت أحد الشروط للضرورة، مما يؤدي إلى عدم تحقق التعميم بتساوي طول \overline{SV} مع نصف طول \overline{BJ} . ويجب دائماً توضيح السبب في عدم تحقيق التعميم، وذلك بتحديد الشروط الضرورية التي تتوفر في هذا اللامثال.

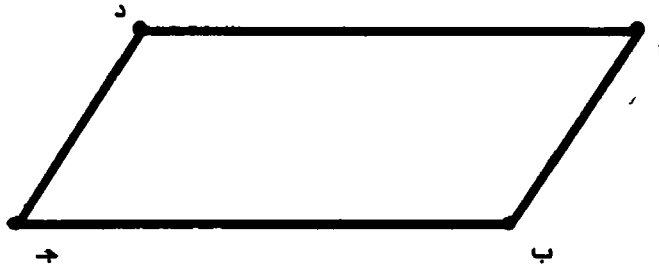
المثال العكسي:

في حالة إعطاء أحد التلاميذ تعريف أو تعميم خاطئ، فيمكن للمعلم أن يستخدم ما يسمى "مثال عكسي" فمثلاً إذا سأل المعلم: ما متوازي الأضلاع؟؟ وكانت إجابة أحد التلاميذ بأنه: "شكل رباعي فيه ضلعان متقابلان متوازيان" هنا يمكن للمعلم أن يسأل من يعطيني شكلاً رباعياً فيه ضلعان

الوحدة العاشرة، استراتيجية تحقيق المضمون الخامس لتدريس معانيه وتعميماته الرياضيات

متقابلان متوازيان ولكنه ليس متوازي أضلاع وعلى ذلك يكون الشكل المطلوب هو شبه المنحرف . وبالتالي يدرك التلميذ أنه لا بد من توازي كل ضلعين متقابلين في الشكل الرباعي حتى يكون متوازي أضلاع .

كما يمكن للمعلم أن يرسم متوازي أضلاع أ ب ج د ، ويقول للتلاميذ :
ليكن الضلعان المتوازيان \overline{AD} ، \overline{BC} . ثم يقول أليس $\overline{AB} // \overline{DC}$ في متوازي الأضلاع هذا ، وهنا يدرك التلميذ الخطأ أيضاً .



أي أن هناك طريقتين مختلفتين لإعطاء المثال العكسي ، إما أن يكون المثال العكسي يطابق قول التلميذ الخطأ ، كما في المثال العكسي الأول ، أو يطابق التعريف الصحيح أو التعميم الصحيح ، كما هو الحال في المثال الثاني.

واستخدام هذا الأسلوب في معالجة أخطاء التلاميذ يزيد من إدراكهم للأخطاء ، كما يشجعهم على اكتشاف هذه الأخطاء والاستمرار في عملية التعلم.

ما يجب على المعلم مراعاته لتحقيق هذا الهدف :

- ١- يقوم المعلم بإعطاء مثال يناقشه مع التلاميذ على السبورة ، ويكتب الحل منظماً بالطريقة التي يريد أن ينظم بها التلاميذ الحل في كراساتهم .
- ٢- يقوم المعلم بإعطاء ثلاثة أمثلة مشابهة للمثال السابق وذلك بدون حل ويطلب من التلاميذ حلها في دفاترهم بنفس النظام في المثال السابق ، ويقوم المعلم في أثناء حل التلاميذ بمتابعة التلاميذ الضعفاء لإرشادهم وتوجيههم في الحل مع ترك التلاميذ الأقوياء يحلوا باقي الأمثلة في الوقت الذي يتابع فيه المعلم التلاميذ الضعفاء ، وبذلك ينشغل التلاميذ الأقوياء بالحل في ذات الوقت ولا يحدث منهم شغب نتيجة فراغهم ، وبذلك نراعى الفروق الفردية في داخل الفصل وتتم عملية ضبط الفصل تربوياً ويستفيد جميع التلاميذ من هذا الوقت ، ويمكن للمعلم أن يقبل من التلميذ الضعيف حل مثال واحد ومن التلميذ المتوسط حل مثالين وتل القوى حل جميع الأمثلة المعطاة .
- ٣- يجب ألا يقتصر استخدام المعلم للأمثلة فقط بل يجب أن يستخدم لا أمثلة أيضاً مع هذه الأمثلة .
- ٤- يجب على المعلم استخدام الأمثلة العكسية في توجيه أخطاء التلاميذ كلما أمكن ذلك .
- ٥- يجب أن ينوع المعلم في الأمثلة واللامثلة بحيث تكون شاملة لجوانب المفهوم أو التعميم ومتدرجة من السهل إلى الصعب .

الوحدة الحادية عشرة، استراتيجيات تدريس المفاهيم الرياضية وتعميمها الرياضيات

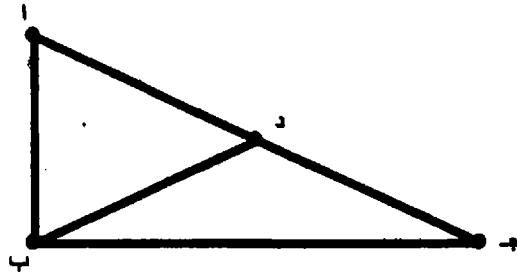
٦- يجب أن يتأكد المعلم من أن ما يعطيه في هذا الهدف هو أمثلة وليس تمارين حتى يثبت لديهم المفهوم أو التعميم قبل الانتقال إلى حل التمارين.

وفيما يلي مجموعة من الأمثلة واللامثلة :

" طول متوسط المثلث القائم الزاوية الخارج من رأس الزاوية القائمة يساوى نصف طول وتر هذا المثلث القائم " .

مثال (١) :

في شكل (١) أ ب ج مثلث قائم الزاوية في ب ، د ب ، متوسط فيه ، أ ج = ٦ سم أوجد طول ب د .



المعطيات : أ ب ج مثلث قائم الزاوية في ب ، ب د متوسط فيه
أ ج = ٦ سم .

المطلوب : إيجاد طول ب د

البرهان :

:: أ ب ج مثلث قائم الزاوية في ب (شرط أول) .

:: ب د متوسط خارج من رأس الزاوية ب في المثلث أ ب ج (شرط ثان)

∴ أي أن جميع شروط النظرية متوفرة في المثال .

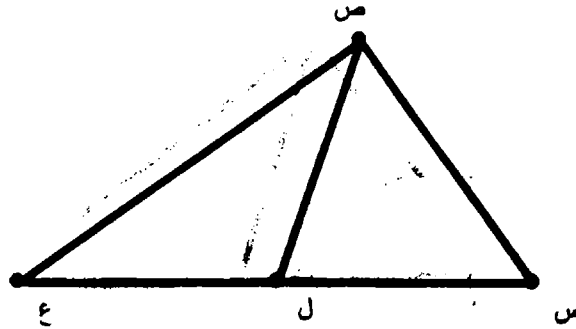
∴ طول المتوسط ب د يساوى نصف طول الوتر أ جـ

∴ أب = ٦ سم " معطى "

∴ ب د = ٣ سم .

مثال (٢) :

في شكل (٢) س ص ع مثلث قائم الزاوية في ص ، ص ب متوسط فيه ،
ص ل = ٤ سم ، أوجد طول س ع .



المعطيات س ص ع مثلث قائم الزاوية في ص ، ص ل متوسط فيه، ص ل = ٤ سم ∴

المطلوب : إيجاد طول س ع

البرهان :

∴ س ص ع مثلث قائم الزاوية في ص (شرط أول) .

∴ ص ل متوسط خارج من رأس الزاوية القائمة ص في س ص ع

(شرط ثان) أي أن جميع شروط النظرية متوفرة في المثال

الوحدة العاشرة، امتدادية تطبيق المصفى الخامس لتدريس مفاهيم وتعميمات الرياضيات

∴ طول التوسط ص ل يساوى نصف طول الوتر س ع

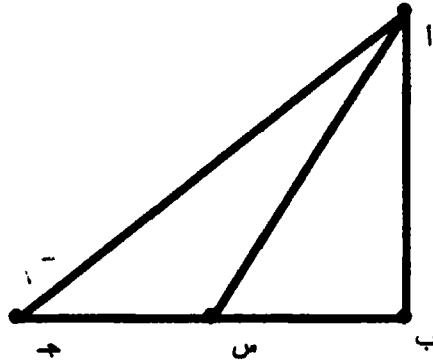
∴ ص ل = ٤ سم

∴ س ع = ٨ سم

لا مثال (١) :

فى شكل (٣) أ ب ج مثلث قائم الزاوية فى ب ، أ س متوسط فيه ، ب ج = ٤ سم .

هل يمكنك إيجاد طول أ س ، وضع سبب إجابتك ؟



المعطيات : أ ب ج مثلث قائم الزاوية فى ب ، أ س متوسط فيه ، ب ج = ٤ سم .

المطلوب : إيجاد طول أ س إذا أمكن وسبب ذلك .

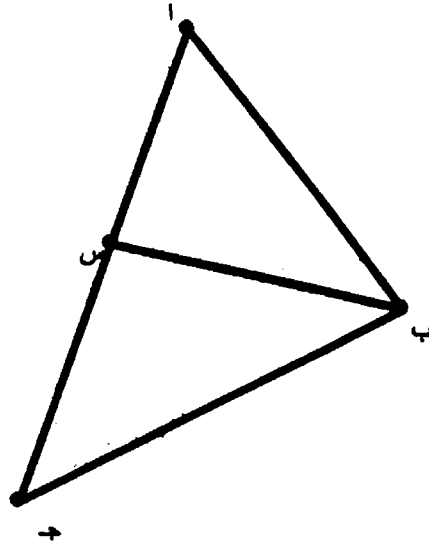
البرهان :

∴ أ ب جـ مثلث قائم الزاوية في ب (شرط أول) .

∴ $\overline{أس}$ متوسط في أ ب جـ ولكنه ليس خارجاً من رأس الزاوية ولا يوجد متوسط للمثلث خارج من رأس القائمة ب . ووجود هذا الشرط ضروري إذ أنه من شروط تطبيق النظرية وبذلك لا يمكن إيجاد طول $\overline{أس}$ من معطيات هذا الشكل .

لا مثال (٢) :

في شكل (٤) : أ ب جـ مثلث فيه $\overline{ب س}$ متوسط ، أ جـ = $\frac{1}{2}$ سم .. هل يمكنك إيجاد طول $\overline{ب س}$ ؟ وضع سبب إجابتك .



المعطيات : أ ب جـ مثلث فيه $\overline{ب س}$ متوسط .

المطلوب : إيجاد طول $\overline{ب س}$ إذا أمكن وسبب ذلك .

البرهان :

الوحدة العاشرة، استراتيجيات تحقيق المهام الخماس لتدريب معلميها وتعميمها الرياضيات

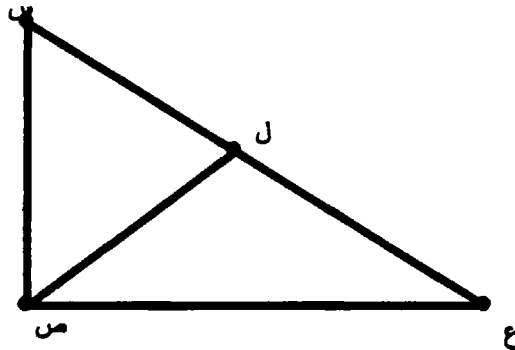
∴ أ ب ج مثلث

∴ $\overline{ب س}$ متوسط فيه،

ولكنه لم يذكر في المعطيات أن المثلث أ ب ج قائم الزاوية ، ولا يمكن من المعطيات إثبات أنه قائم ، (ومن شروط النظرية أن يكون المثلث قائم الزاوية). وبذلك لا يمكن إيجاد طول $\overline{ب س}$ بتطبيق النظرية .

لا مثال (٣) :

في شكل (٥) : $س ص ع$ مثلث قائم الزاوية في $ص$ ، $ص ل$ خارج من رأس القائمة ، $ص ل \parallel س ع$ ، $\{ ل \} = س ع$ ، هل يمكنك إيجاد طول $ص ل$ ؟ علل إجابتك ..



المعطيات : $س ص ع$ قائم الزاوية في $ص$ ، $ص ل \parallel س ع$ ، $\{ ل \} = س ع$ ، $س ع = س ع$.

المطلوب : إيجاد طول $ص ل$ إذا أمكن وسبب ذلك .

البرهان :

∴ $س ص ع$ مثلث قائم الزاوية في $ص$ (شرط أول) .

∴ \overline{L} خارج من رأس القائمة V ولكن لم يذكر في المعطيات أنها متوسط في المثلث ولا يمكن من المعطيات إثبات أنها متوسط (ومن شروط النظرية وجود متوسط خارج من رأس القائمة)
وبذلك لا يمكن إيجاد طول V بتطبيق النظرية .

الوحدة الحادية عشرة، استراتيجيات تحقيق المدونة الخامسة لتدريس مفاهيم وتعميمات الرياضيات

التقويم

- في نهاية هذه الوحدة يمكنك اختبار نفسك بحل ما يأتي :
- ١- اشرح ماهية كل من : المثال واللامثال و المثال العكسي ..
 - ٢- وضح أهمية استخدام كل من : المثال ، اللامثال ، المثال العكسي في عملية التدريس .
 - ٣- أعط أمثلة لكل من مفاهيم وتعميمات الفصل الأول من كتاب الرياضيات للصف الأول الثانوي الجزء الأول .
 - ٤- ضع خمسة أمثلة عكسية لبعض المفاهيم والتعميمات الواردة في الفصل المذكور بالسؤال ٣ .
 - ٥- ضع لا أمثلة على المفاهيم والتعميمات الواردة في الفصل المذكور في السؤال ٣ .
 - ٦- وضح دورك بوصفك معلماً في أثناء تدريسك للأمثلة واللامثلة .

الوحدة الثانية مخبرة، استراتيجيات تحقيق المذنب السادس لتدريس مفاهيم وتعميمات الرياضيات

الوحدة الثانية عشرة

البرهان على أن مجموع الزوايا
في مثلث ما يساوي 180 درجة

الوحدة الثانية بحرة، استراتيجية تحقيق المحدث الماحس لتدريس مفاهيم وتعميمات الرياضيات

استراتيجية تحقيق الهدف السادس لتدريس مفاهيم وتعميمات الرياضيات

أهداف الوحدة:

بعد دراستك لهذه الوحدة يجب أن تكون قادراً على :-

- ١- تحديد معنى المشكلة الرياضية .
- ٢- المقارنة بين المثال والمشكلة الرياضية .
- ٣- تحديد الشروط الواجب توافرها في المشكلة الرياضية .
- ٤- توضيح أهمية تدريس المشكلات الرياضية .
- ٥- توضيح كيفية تدريس حل المشكلات الرياضية .
- ٦- استخدام الطريقة التركيبية في حل المشكلات الرياضية .
- ٧- استخدام الطريقة التحليلية في حل المشكلات الرياضية .
- ٨- أن تقارن بين الطريقتين التركيبية والتحليلية في حل المشكلات الرياضية .

لقد كان الهدف السادس لتدريس المفاهيم هو :-

- أن يحل التلميذ المشكلات الرياضية على المفهوم .

كما كان الهدف السادس لتدريس التعميمات هو :-

- أن يحل التلميذ المشكلات الرياضية على التعميم .

لذلك سنتناول في هذه الوحدة مفهوم المشكلة الرياضية وأهمية تدريسها

لتحقيق هذين الهدفين .

مفهوم المشكلة الرياضية :

يأتي حل المشكلات الرياضية على قمة أهداف تدريس الرياضيات ، وتتويجاً لبقية الأهداف الأخرى لتدريس الرياضيات ، ولذلك يأتي تدريس مشكلات الرياضيات على المفاهيم والتعميمات بعد التأكد من تحقيق ما سبق من أهداف تدريس هذه المفاهيم والتعميمات ، ولتوضيح مفهوم المشكلة الرياضية يجب أن نفرق .

أولاً : بين المثال والتدريب والمشكلة .

سبق أن ذكرنا أن المثال حالة خاصة للمفهوم أو التعميم ، يتوفر فيه الشرط الضروري والكافي ، لذلك فهو يستخدم لتوضيح معنى المفهوم أو التعميم ، حيث يعطى في المثال جميع الشروط الضرورية للمفهوم أو التعميم ، ثم يطلب من التلميذ إعطاء الناتج من توافر هذه الشروط .

أما التدريب فالهدف منه إجراء عمل ما بنفس الخطوات التي تم تعلمها لإجراء هذا العمل حتى يكتسب التلميذ مهارة إجراء هذا العمل ، أي يقوم التلميذ في التدريب بتكرار نفس خطوات العمل لإجراء هذا التدريب ، ولا

الوحدة الثانية عشرة، استراتيجيات تحقيق المصنف السادس لتدريس مفاهيم وتعميمات الرياضيات

يحتاج إلى التفكير في كيفية العمل بأساليب جديدة ، ومن هنا سمي تدريب ، وقد يتم في إجراء هذا العمل استخدام بعض المفاهيم أو التعميمات التي سبق تعلمها ، ولكن يكون معلوماً مسبقاً لدى التلميذ أن هذا العمل تستخدم فيه هذه المفاهيم أو التعميمات وبالتالي لا يحتاج للتفكير في أي من المفاهيم أو التعميمات التي يستخدمها ، بل قد يكون الهدف من هذا التدريب هو هذا الاستخدام نفسه لهذه المفاهيم أو التعميمات ، ولذلك يستخدم التدريب عادة في تعليم وتعلم المهارات ، حيث يتطلب العمل إجراءات روتينية تكرر هذه التدريبات حتى يكتسب التلميذ المهارة ، مثل إعطاء التلاميذ تدريبات على عمليات الجمع أو الطرح أو الضرب أو القسمة من أجل اكتساب مهارة إجراء العمليات الحسابية المختلفة .

أما المشكلة الرياضية فهي موقف يتطلب حلاً ، والتوصل إلى هذا الحل يحتاج إلى تفكير ، فالحل ليس جاهزاً في عقل التلميذ كما هو الحال في المثال أو التدريب فالمشكلات الرياضية التي تعطى على مفهوم أو تعميم ما ، لا تحتاج في حلها إلى استخدام هذا المفهوم أو التعميم فقط بل تتطلب إلى جانب ذلك استخدام مفهوم أو تعميم آخر أو تكرار استخدام نفس المفهوم أو التعميم في نفس هذا الموقف لحل المشكلة ، وهذا ما يجعل المشكلة الرياضية تحتاج إلى مزيد من التفكير والبحث عن الحل ، وذلك بالبحث عن المفاهيم والتعميمات التي يجب استخدامها لحل هذه المشكلة .

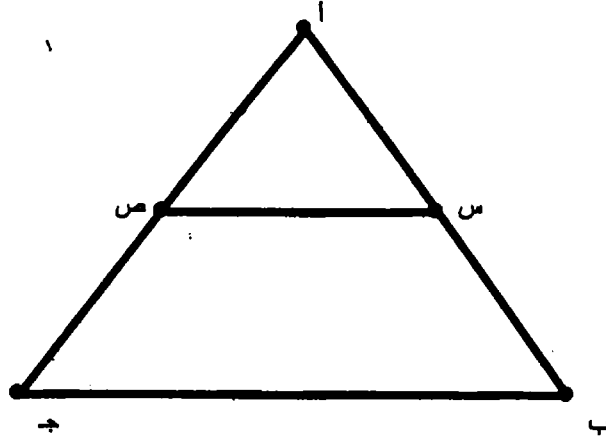
كما أن المشكلة الرياضية قد توضع في قالب جديد أو موقف جديد يحتاج إلى إعادة ترتيب أو إلى إدراك علاقات بين عناصر هذه المشكلة ولا نقصد بالمشكلة هنا المسائل الكلامية في حد ذاتها بل التمارين الرياضية التي تتوفر فيها شروط المشكلة الرياضية هي أيضاً مشاكل رياضية .

الوحدة الثانية بحرة، استراتيجيات تحقيق المكون السادس لتدريس مفاهيم وتعميمات الرياضيات

فإذا ما ذكرنا أن $\overline{س ص}$ قطعة مستقيمة واصله بين منتصفي الضلعين $\overline{أ ب}$ ،
 $\overline{أ ج}$ في المثلث $\overline{أ ب ج}$ ، وكان $س ص = ٥$ سم والمطلوب إيجاد طول
 $\overline{ب ج}$.

فهذا المثال على التعميم :

طول القطعة المستقيمة الواصلة بين منتصفي ضلعي مثلث تساوى نصف
 طول الضلع الثالث .

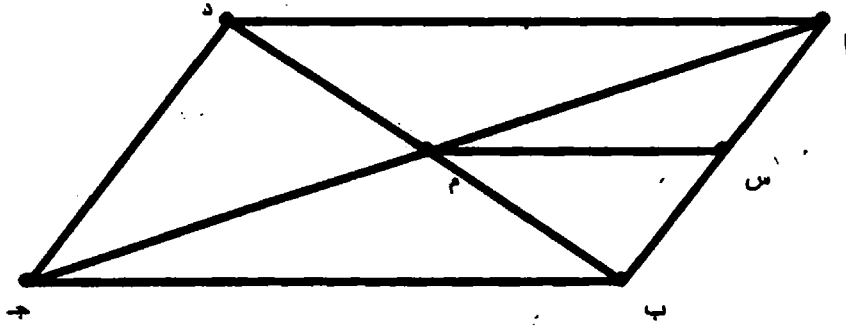


ورأس السؤال يتضح منه التعميم المستخدم في الحل ، والحل لا يحتاج إلا إلى
 التطبيق المباشر لهذا التعميم ، ولذلك فلا توجد سوى خطوة عقلية واحدة فقط
 للتوصل للحل .

أما في حالة التمرين التالي:

$\overline{أ ب ج د}$ متوازي أضلاع تقاطع قطراه في $م$ ، $س$ منتصف $\overline{أ ب}$ ،
 $ب ج = ٨$ سم . أوجد طول $\overline{س م}$.

الوحدة الثانية عشرة، استراتيجيات تحقيق المصفى السادس لتدريس مواضيع وتعميمات الرياضيات



فإن الحل يتطلب استخدام التعميم "قطراً متوازي الأضلاع ينصف كل منهما الآخر" إلى جانب التعميم السابق وبذلك يحتاج الحل إلى خطوتين عقليتين ولذلك، لا يتضح مباشرة من رأس التمرين ما التعميمات التي يمكن استخدامها مما يستدعى أن يبذل التلميذ مزيداً من التفكير للبحث عن الحل حيث لا يكون الحل جاهزاً في عقله، حيث يواجه التلميذ لأول مرة المشكلة. ومن الشائع أن كل سؤال يحتاج إلى حل هو مشكلة رياضية ولكن ليس هذا صحيحاً دائماً، فليس كل سؤال يحتاج إلى جواب يكون مشكلة كما اتضح لنا من قبل، كما أن السؤال الذي يعتبر مشكلة بالنسبة لتلميذ ما قد لا يكون مشكلة لتلميذ آخر، فقد يكون التلميذ الآخر قد سبق له حل نفس هذه المشكلة أو مشكلة مشابهة وبالتالي، أصبح هذا السؤال مألوفاً لديه ولا يحتاج للإجابة عليه عمق في التفكير، كما أن السؤال الذي يعتبر مشكلة بالنسبة لتلميذ ما الآن يصبح بعد إجابته عليه بنفسه لا يمثل مشكلة بعد ذلك. وبالمثل فإنه قد يوجد مشكلة بالنسبة لتلميذ في الصف الثالث الإعدادي، أو قد لا تصبح مشكلة لنفس هذا التلميذ عندما يكون بالصف الثالث الإعدادي لمروره بخبرة مشابهة سابقاً أو لدراسته إجابة مثل هذه المشكلة في وقت سابق.

وفي أحيان أخرى قد لا يمتلك الفرد خبرة أو معلومات لحل تمرين أو الإجابة على السؤال، ولكنه لا يمثل بالنسبة له مشكلة وذلك، لأنه لا يهتم بحل

هذا التمرين أو لا يحتاج الإجابة على هذا السؤال ، ومن ثم لا يشكل له هذا الأمر مشكلة ، أما إذا كان مهتماً بالحل أو الإجابة ولديه الرغبة أو الحاجة للبحث عن الحل أو الإجابة ، ولكنه لم يجد لديه حل أو إجابة جاهزة مما يدفعه إلى التفكير والبحث عن الحل أو الإجابة ، فيصبح هذا مشكلة بالنسبة له ، فرغبة التلميذ في البحث عن الحل ، مع عدم وجود الحل جاهزاً لديه يجعله في حالة توتر نفسي ويعمل التلميذ في هذه الحالة إلى إزالة هذا التوتر فيركز جهوده للبحث عن الحل ، وهنا دلالة على وضوح الهدف المراد الوصول إليه مما يدفع التلميذ للعمل على تحقيق الهدف ، بعد الوصول إلى الحل يشعر التلميذ بالرضا مما يزيل ما كان لديه من توتر من ثقة التلميذ بنفسه.

وعلى الرغم من أن الموقف الذي يعتبر مشكلة يجب أن يتضمن عائقاً يعوق التلميذ عن الوصول إلى الحل مباشرة وبدون روتينية ، إلا أن هذا لا يعنى-أن يكون هذا العائق من الصعوبة بحيث لا يستطيع معه التلميذ فهم المشكلة والعمل على حلها فقد تفتت همته وتخلي عن بذل الجهد للوصول إلى الحل ، ثم لا يعير هذه المشكلة أي اهتمام وبذلك لا يصبح هذا الموقف يمثل مشكلة بالنسبة له .

وفي ضوء ما سبق يجب أن يتوفر في السؤال أو الموقف الذي يمثل مشكلة ما يلي :-

- ١- أن يكون لدى التلميذ رغبة ودافعية للعمل على إيجاد حل لهذه المشكلة .
- ٢- أن لا يستطيع التلميذ الوصول إلى الحل بطريقة روتينية ، بل يجب أن يوجد عائق يتحدى تفكير التلميذ من أجل الوصول إلى الحل .

الوحدة الثانية بحرة، استراتيجيات تحقيق المحفز السادس لتدريس مفاهيم وتعميمات الرياضيات

٣- أن يستطيع التلميذ إدراك المشكلة ، ويحدد أبعادها ، وبعد التعمق فى التفكير يتبين له السبل التى تؤدى إلى حل المشكلة .

أهمية تدريس حل المشكلات :

تعتبر عملية حل المشكلات من أكثر الموضوعات التى شغلت المهتمين بتدريس الرياضيات كما لاقت المشكلات الرياضية اهتماماً كبيراً من الباحثين فى مجال تدريس الرياضيات ولذلك تأتى عملية حل المشكلات على قمة أهداف تدريس الرياضيات لكل من المفاهيم والتعميمات الرياضية .

ويرجع السبب فى ذلك إلى :-

٤- أن تدريس حل المشكلات للتلاميذ يكسبهم القدرة على التحليل واتخاذ القرارات فى الحياة ، حيث تكون هذه المشكلات أقرب إلى ما يقابل التلميذ من مواقف فى الحياة بعد ذلك ، مثل اختيار المهنة أو مشروع من المشروعات أو اختيار شريكة حياته ، حيث يتطلب هذا تحديد المشكلة وتحليلها وجمع المعلومات ذات الصلة بها . وإدراك العلاقات بين عناصر المشكلة وفرض الفروض واختبار صحتها ، وتقويم النتائج التى توصل إليها .

٥- يستخدم التلميذ فى المشكلات الرياضية ما سبق أن تعلمه من مفاهيم وتعميمات ومهارات لحل المشكلة أى أن حل المشكلات على هذه المفاهيم والتعميمات يعتبر تطبيقاً غير مباشر عليها مما يرسخ تعلمها .

- ٦- تعتبر عملية حل المشكلات مجالاً خصباً لتنمية أساليب التفكير المختلفة لدى التلاميذ كما أنها أيضاً مجالاً خصباً لمزاولة الأنشطة الرياضية من تحليل وتعميم وبناء البراهين وتكوين المفاهيم .
- ٧- وعلى الرغم من أن التلميذ يستخدم ما سبق أن تعلمه من مفاهيم وتعميمات ومهارات لحل المشكلات فهي تستخدم في تعلم مفاهيم جديدة واكتشاف تعميمات جديدة والتدريب على إكساب التلاميذ المرات الرياضية .
- ٨- ومن الأمور الأكثر أهمية في تعليم وتعلم المشكلات الرياضية أنها وسيلة لتنمية الجوانب الوجدانية لدى التلاميذ من إثارة الفضول الفكري وحب الاستطلاع والاستمتاع بحل المشكلات واكتساب القيم والاتجاهات المرغوب فيها .

تدريس حل المشكلات :

تختلف المشكلات الرياضية وتتفرغ تفرغاً واضحاً بحيث يصعب إيجاد نمط واحد لحل جميع المشكلات وقد يلجأ البعض إلى تصنيف المشكلات الرياضية من أجل التوصل إلى وضع قواعد محددة تعبر عن العلاقات المتضمنة لكل صنف ، إلا أن هذا العمل له عيوب منها :-

- ١- أنه لتحقيق ذلك التصنيف فإننا سنحصل على عدد كبير من الأنواع التي يصعب معها ذلك العمل .
- ٢- أن العناصر والعلاقات الرياضية الخاصة بكل نوع من المشكلات قد تختلف بشكل واضح عن العناصر والعلاقات الرياضية الخاصة بنوع آخر

الوحدة الثانية بحرة، استراتيجية تحقيق المضمون السادس لتدريس مفاهيم وتعميمات الرياضيات

،ومن ثم فإنه حتى لو استطاع التلميذ حل مشكلة معينة نتيجة معرفته إلى أي نوع تنتمي لا يستطيع تصنيفها تحت صنف معين .

٣- ومن أكثر عيوب هذا العمل أنه يدرّب التلاميذ على اتباع روتين معين لحل المشكلات مما يحولها إلى مهارات آلية يفقد معها التلميذ القدرة على حل المشكلات الرياضية - ومن ثم عدم تحقيق الأهداف المرجوة من تدريس المشكلات الرياضية كتنمية قدرة التلميذ على استخدام أساليب التفكير المختلفة .

ولذلك فالأسلوب الأمثل لتعلم حل المشكلات هو كثرة حل المشكلات ، وفيما يلي نوضح كيفية تدريس معلم الرياضيات للمشكلات الرياضية :-

١- يجب أن يسبق تدريس المشكلات الرياضية للتلاميذ ، أن يوضح المعلم لهم ما المشكلة الرياضية أولاً قبل حلها فالتلميذ في حاجة لأن يتعلم أن المشكلة موقف ليس من السهل أن يعرف الإنسان إجابته في الحال ، ويجب أن يعلم أنه لا بد أن يقابل بعض الصعوبات في حل المشكلات الرياضية ، وأنه في حاجة إلى التأمل والتبصر والتفكير من أجل الوصول إلى الحل ، كما يجب أن يوضح المعلم لهم أهمية تعلم حل المشكلات ، كتحديد المشكلة وإعادة صياغة المشكلة وتحديد المعطيات والمطلوب ، وفرض الفروض واختبار صحتها ، والتوصل إلى الحل والتحقق من صحته .

٢- يحدد المعلم للتلاميذ المشكلات الرياضية (التمارين ، المسائل) المطلوب حلها بالكتاب المدرسي إذا كانت موجودة بالكتاب المدرسي أو كتابة المشكلة على السبورة .

٣- يطلب المعلم من أحد التلاميذ قراءة المشكلة قراءة جهرية والتبنيه إلى متابعة جميع التلاميذ لزميلهم في القراءة على أن يسبق ذلك أن يوضح المعلم لتلاميذه المطلوب منهم بعد القراءة بأن يذكر لهم " على كل تلميذ منكم أن يلم بالمشكلة ليعيد صياغتها بلغته هو بعد الانتهاء من القراءة " ، وهنا يجب مراعاة الدقة والنظام والمرونة والتركيز في قراءة المشكلة فهذه المتطلبات قد لا يحتاج إليها القارئ بنفس الدرجة في أثناء قراءته لجريدة أو قصة ، فقد يوجه الشخص القليل من الانتباه للتفاصيل ، وقد ينصرف ذهنياً لبعض الوقت في أثناء قراءة القصة ، وقد يتخطى الأجزاء غير المشوقة ، أما عندما يحاول التلميذ فهم المشكلة الرياضية ، فإنه لا يستطيع أن يتجاهل ويسر سريعاً بكلمة لا يفهمها ، فكل كلمة معنى محدد ، ويلعب دوراً في فهمه المشكلة ، فكل كلمة يجب أن تقرأ بعناية وبنظام ، لأن كل جزء يبني عليه سابقه ، وعندما لا يفهم جزءاً ما ، فقد يرجع التلميذ إلى الأجزاء التي سبقت حتى يفهم هذا الجزء ، مما يعنى إعادة تنظيم قراءته ، ويحتاج هذا من التلميذ إلى مرونة في القراءة ، كما أن التركيز في أثناء القراءة أمر ضروري ، فإذا بدأ ذهن التلميذ يشرد فإن نسق المادة سرعان ما يفقد ، ولذلك يجب على المعلم أن يدرّب تلاميذه على مهارة قراءة المسألة بحيث تتوفر في هذه القراءة تلك المتطلبات .

وقد نتساءل هل يكفي أن يقرأ التلميذ المشكلة قراءة صامتة ؟ .. وللإجابة على هذا السؤال نقول : إن القراءة الجهرية تظهر للمعلم نقاط الضعف في قراءة التلاميذ والعمل على علاجها ، فقد يقرأ التلميذ الكلمة قراءة غير صحيحة ، وبالتالي تؤدي إلى معنى مخالف لما هو موجود أصلاً في صياغة المشكلة ، كما أظهرت بعض الدراسات وجود ضعف لدى التلاميذ في

الوحدة الثانية مخبرة، استراتيجيات تحقيق الصفحات السادس لتدريس مفاهيم وتعميمات الرياضيات

قراءة مادة الرياضيات مما يستدعى العمل على معالجة هذا الضعف عن طريق القراءة الجهرية ، ولذلك يجب أن يتأكد المعلم من أن التلاميذ ينطقون كلمات المشكلة نطقاً " صحيحاً " من خلال قراءة التلميذ ، وعليه أن يصحح أي خطأ في النطق ، كما يجب أن يعود التلاميذ على قراءة المشكلة مقطعاً مقطعاً بحيث يتمثل معنى كل مقطع .

٤- يطلب المعلم من أحد التلاميذ إعادة صياغة المشكلة من ذاكرته ، وتشجيع التلاميذ على إعادة الصياغة بخلق روح من التنافس بين التلاميذ في إعادة الصياغة بسؤال أكثر من تلميذ في ذلك ، وإذا لاحظ المعلم وجود صعوبة لدى التلاميذ في إعادة الصياغة يناقشهم في معاني المصطلحات والكلمات والجمل الواردة في المشكلة ، وذلك بأن يسأل التلاميذ في معانيها ، ويتأكد من فهم التلاميذ لمعنى جميع مصطلحات وعبارات المشكلة.

وعلى ذلك يتأكد المعلم من فهم التلاميذ لمعنى المشكلة حتى إذا فشل التلاميذ في حل المشكلة لا يرجعه إلى عدم فهمهم للمشكلة ، فكثيراً ما يحدث أن يفشل التلاميذ في حل المشكلة ويرجع المعلم هذا الفشل إلى غياب التلاميذ أو كسلهم ، والواقع أن السبب قد يكون راجعاً أساساً إلى عدم فهمهم كنه المشكلة ، وقد يعتقد بعض المعلمين أنه يمكن حل المشكلة دون تفكير طويل فيها ولذلك يعتقد هؤلاء أن كل تلميذ يمكنه قراءة المشكلة وحلها في الحال ، وهذا اعتقاد غير صحيح .

وقد يتسرع بعض التلاميذ في التفكير في الحل قبل فهم المشكلة فهماً كاملاً وبمعرفة عناصرها كاملة مما يسبب فشلهم في التوصل للحل بعد ذلك ، ويجب على المعلم أن ينبه التلاميذ إلى خطورة ذلك .

وقد يتطلب حل بعض المشكلات الرياضية رسم هذه المشكلة ، كما هو الحال في الهندسة ، ولذلك عند طلب المعلم من التلاميذ إعادة صياغة المشكلة، فإن ذلك يتطلب رسم المشكلة .

وهنا يجب على المعلم مناقشة التلاميذ في كيفية الرسم خطوة خطوة ، ولا يقوم المعلم برسم أي خطوة إلا بعد مناقشة التلاميذ في كيفية القيام بها مع وضع المعلومات التي توضح بيانات المشكلة على الرسم من توازي أو تساوي أو أطوال إلى آخره .

ويجب أن يكون الرسم دقيقاً ويعبر عن المشكلة بوضوح فمثلاً لا نرسم زاوية قياسها 30° على السبورة ولو قمنا بقياسها بالفعل نجدها أكثر من ذلك بكثير (50° درجة مثلاً) فذلك يشوه إدراك التلميذ للعلاقات بين أجزاء الرسم ، ويجب أن يؤكد المعلم للتلاميذ أهمية دقة الرسم في تدريبهم على ذلك دائماً ، ويلفت نظر التلاميذ دائماً ، إذا وقع أحد التلاميذ في مثل هذه الأخطاء .

وبعد عملية الرسم يناقش المعلم تلاميذه مرة أخرى في إعادة صياغة المشكلة عن طريق قراءة الرسم ، وذلك بأن يطلب من أحد التلاميذ أن يذكر له المشكلة مستخدماً الرسم وما به من رموز للتعبير عن المشكلة ، ينبغي على المعلم أن يعود التلاميذ دقة التعبير عن المشكلة باستخدام المصطلحات الرياضية استخداماً سليماً .

٥- يطلب المعلم من أحد التلاميذ تحديد المعطيات في المشكلة ، وهنا يجب أن يكون قد سبق للمعلم بيان أهمية تحديد المعطيات في حل المشكلة وأن إهمال أحد أو بعض المعطيات قد يؤدي إلى عدم التوصل إلى حل المشكلة كما يجب أن يدرّبهم على دقة تحديد المعطيات بكتابتها بالطريقة الرمزية التي تبسط هذه المعطيات بالشكل الذي يسير على التلاميذ الإمام بهذه

الوحدة الثانية عشرة، استراتيجيات تحقيق المرحوم الماحدي لتدريس مهامه وتعميماته الرياضية

المعطيات ، كما يفضل ترقيم هذه المعطيات حتى يدرك التلميذ عدد هذه المعطيات ويسهل تذكرها ، وعندما يقوم التلميذ بتحديد المعطيات يجب كتابتها على السبورة بشكل منظم ومرتب حتى يتعود التلاميذ استخدام نفس هذا الأسلوب في كراساتهم في أثناء حل المشكلات الرياضية ، كما يجب أن يدرّب المعلم التلاميذ على دقة التعبير عن المعطيات باستخدام المصطلحات الرياضية .

٦- يطلب المعلم من تلميذ آخر أن يحدد المطلوب في المشكلة ويقوم المعلم بتسجيل ذلك على السبورة ، وهنا أيضاً يجب أن يعبر عن هذا المطلوب باستخدام المصطلحات الرياضية وإذا كان هناك أكثر من مطلوب ، يعطى كل مطلوب رقم لتأكيد وجود أكثر من مطلوب وعدم نسيان إحداها في أثناء الحل ، ويجب أن يوضح المعلم للتلاميذ الفرق بين المطلوب والمعطى في المشكلة ويؤكد على هذا الفرق حتى لا يخلط التلاميذ بينهما فهناك من التلاميذ من يخلط بينهما ويستخدم المطلوب كمعطى في أثناء الحل .

٧- يطلب المعلم من التلاميذ التفكير في حل المشكلات وهذا الأمر يحتاج من المعلم أن يوضح للتلاميذ طرق التفكير في حل المشكلات ويديربهم على استخدامها ، ومن هذه الطرق : الطريقة التركيبية - الطريقة التحليلية (سوف نتناولهما بالشرح فيما بعد) ، وهكذا يتطلب من التلاميذ إدراك العلاقات بين المعطيات في المشكلة ، وفي نفس الوقت البحث عما يجب توافره من بيانات للوصول إلى المطلوب ، وهذا قد يتطلب من المعلم توجيه بعض الأسئلة التي توجه تفكير التلاميذ لاكتشاف علاقات نحو عناصر جديدة لم يفكروا فيها من قبل ، أو إلى إعادة صياغة المطلوب

بأسلوب يقرب إلى المعطيات أو قد يسألهم فيما تم دراسته من مفاهيم ،
وتعميمات سابقة وعلاقته بهذه المشكلة وقد يطلب منهم فرض بعض
الفروض واختيار مدى صحتها .

وهنا يجب أن يشجع المعلم التلاميذ على مواصلة التفكير وعدم اليأس
من حل المشكلة إذا لزم الأمر زمنياً أطول في التفكير فلا بد أن يدرك التلاميذ أن
المشكلة الرياضية تحتاج إلى معاناة فكرية وترو ومثابرة وإلا فلا توجد مشكلة.

وإذا ما توصل أحد التلاميذ إلى فكرة حل المشكلة يناقش المعلم فيها
التلاميذ ، ويحاول أن يشرك أكبر عدد ممكن من التلاميذ في عرض أفكارهم
وتشجيع التلاميذ على إبداء آرائهم ولا يخشوا الخطأ ما داموا يحاولون التفكير
بجدية وبأسلوب علمي .

وبالتوصل إلى فكرة الحل يتم تحديد خطوات الحل عن طريق مناقشة
التلاميذ في هذه الخطوات وكيفية تنفيذها .

٨- تنفيذ خطة الحل :-

ويتم ذلك بأن يطلب المعلم من تلميذ القيام بتنفيذ خطة الحل ، ويسجل
المعلم على السبورة بطريقة منظمة ودقيقة حتى يتعود التلاميذ هذا النظام في
كتابة حل المشكلات المماثلة ويجب أن يشرك المعلم أكبر عدد من التلاميذ في
تنفيذ خطة الحل باشتراك أكثر من تلميذ في تنفيذ الخطوة الواحدة .

بعد التوصل إلى حل المشكلة يطلب المعلم من التلاميذ التأكد من صحة
الحل لمراجعة الخطوات المنطقية للحل ، وفي بعض الأحيان يمكن التأكد من
صحة الحل بالتعويض في أحد العلاقات الموجودة في المشكلة كالتعويض في
إحدى المعادلات ، والتأكد من صحة المعادلة بعد التعويض وهناك بعض

الوحدة الثانية عشرة، استراتيجيات تحقيق المعلم السادس لتدريس مفاهيم وتعميمات الرياضيات

الحالات التي يمكن الإحساس بصحة الحل أو وجود خطأ في الناتج بمقارنة الناتج ببعض الخصائص المتوافرة في المشكلة فإذا كان الناتج هو معامل ارتباط مثلاً وكانت قيمته المحسوبة أكبر من الواحد الصحيح عرفنا أن هذا الناتج خطأ كذلك في حالة إيجاد طول أحد أضلاع مثلث ، وكان ناتج هذا الطول أكبر من مجموع طول الضلعين الآخرين في هذه الحالة ندرك أن الحل خطأ وفي مثل هذه الأحوال يجب أن يدرّب المعلم التلاميذ على هذا الحس الرياضي واستخدام التقدير التقريبي لحل المشكلة الرياضية الواحدة يجب على المعلم تشجيع تلاميذه على البحث عن هذه الطرق واستخدامها في الحل لأن ذلك ينمي لدى التلاميذ مهارات التفكير المختلفة ، ومهارة حل المشكلات فالوصول للحل ليس هدفاً في حد ذاته ولكن مهارة التفكير في الوصول للحل تعتبر أكثر أهمية من الحصول على الناتج ، لذلك لا يجب أن يدرّب التلاميذ على نمط واحد من أنماط الحل حتى لا يكون الوصول للحل عمل روتيني يخلو من عمق التفكير .

طرق التفكير في حل المشكلات

لقد أكدنا سابقاً أن تعلم حل المشكلات الرياضية لا يتأتى إلا عن طريق ممارسة حل هذه المشكلات ، وهذا يستلزم تدريب التلاميذ على كيفية حل المشكلات ، ومجاوبتهم هذه المشكلات بأنفسهم ، مما يكسبهم أساليب التفكير المختلفة ، والتي يمكن لهم نقلها لحل مشكلات جديدة ومختلفة ، والمعلم الناجح هو الذي يجعل تلاميذه أكثر ممارسة لحل المشكلات ، وأكثر فاعلية في هذا المجال وهو أكثر توجيهاً لتفكير التلاميذ في المسار الصحيح ، ولا يقدم الحل جاهزاً إليهم ، ولكي يقوم بهذه المهمة ، فعليه أن يفكر ويدرك ما يفكر فيه تلاميذه في أثناء التفكير في حل المشكلات ، وهذا يستدعي إمام المعلم بطرق التفكير في حل المشكلات وطرق البرهان المختلفة ، بل وإكساب التلاميذ هذه الطرق ، حيث تعتبر هذه الطرق طرق عامة في التفكير .

وعلى الرغم من وجود أكثر من طريقة للتفكير في حل المشكلات ، إلا أننا سنقتصر على الطريقتين الآتيتين لأنهما أكثر الطرق شيوعاً في حل المشكلات :

١- الطريقة التركيبية .

٢- الطريقة التحليلية .

١- الطريقة التركيبية :-

هذه الطريقة يبدأ التفكير فيها من المعلم في المشكلة واستنتاج علاقات (عناصر جديدة) بين العناصر المعلومة والعناصر الجديدة أو بين العناصر الجديدة بعضها البعض إلى أن يصل إلى المجهول في المشكلة ، أي تكون البداية من المعطيات في المشكلة ، واستنتاج علاقات بين هذه المعطيات ، ثم

الوحدة الثانية بحرة، استراتيجية تحقيق المضمون السادس لتدريس مفاهيم وتعميمات الرياضيات

استنتاج علاقات جديدة من هذه العلاقات وغيرها من المعطيات أو من العلاقات الجديدة بعضها بعضاً ، وتستمر عملية استنتاج العلاقات خطوة خطوة مع تركيز الانتباه على المطلوب حتى الوصول إليه ، وتسير هذه الخطوات في تسلسل منطقي .

فإذا كانت المعطيات لدينا (١١ ، ٢١ ، ٣١ ،) والمطلوب هو ب فإن عمليات التفكير تتم باستنتاج علاقات جديدة بين هذه المعطيات ولتكن هذه العلاقات الجديدة (١١ ، ٢١ ، ٣١ ،) ثم نستج علاقات جديدة أخرى بين المعطيات (١١ ، ٢١ ، ٣١ ،) والعلاقات الجديدة (١١ ، ٢١ ، ٣١ ،) أو بين العلاقات الجديدة بعضها بعضاً ، ولتكن العلاقات الجديدة الأخرى (١١ ، ٢١ ،) وتستمر هذه العملية من الاستنتاجات حتى يستنتج المطلوب ب .

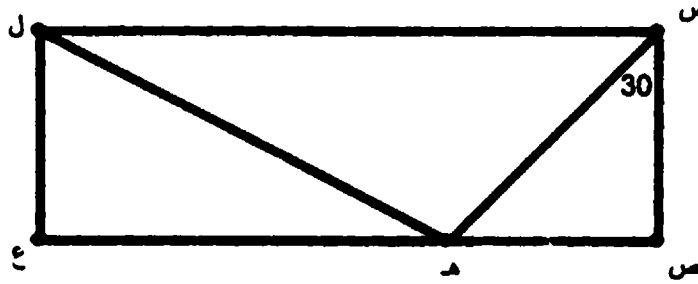
ويتوقف كم هذه الاستنتاجات حسب طبيعة المشكلة وما بها من عناصر ، فإذا كانت المشكلة بسيطة ، قلت خطوات الاستنتاج وتم الوصول إلى المطلوب بعد عدد قليل من هذه الخطوات ، أما إذا كانت المشكلة كثيرة العناصر ومتشابهة العلاقات فإن استخدام هذه الطريقة في التفكير يؤدي إلى العديد من الاستنتاجات والعلاقات الجديدة التي قد تنتج مما يصعب على التلميذ اختيار أي من هذه العلاقات وأيهما يترك ليصل إلى المطلوب .

واعتماد التلميذ فقط في هذه الطريقة على استنتاج العلاقات بهذا التسلسل المنطقي ، دون توجيه هذه الاستنتاجات نحو المطلوب الوصول إليه ، قد يتجه بتفكير التلميذ بعيداً عن المطلوب مما يصعب معه الوصول إليه ، خاصة في المشكلات كثيرة العناصر والعلاقات .

وعلى الرغم من ذلك ، فإن هذه الطريقة هي الطريقة المألوفة في تسجيل البرهان ، وتستخدم عادة في التفكير لحل المشكلات الرياضية السهلة .

وفيما يلي مثال يوضح هذه الطريقة :-

في الشكل التالي ، إذا كان $س ص ع ل$ مستطيل ، $ق (ص س هـ) = 30^\circ$ ،
 $ق (س هـ ل) = 90^\circ$ ،
 اثبت أن $ص هـ = 4/1 س ل$



المعطيات : $س ص ع ل$ مستطيل (معطى ١)

$ق (ص س هـ) = 30^\circ$ (معطى ٢)

$ق (س هـ ل) = 90^\circ$ (معطى ٣)

المطلوب : إثبات أن $ص هـ = 4/1 س ل$ (مطلوب ب)

البرهان :

\therefore الشكل $س ص ع ل$ مستطيل (معطى ١)

\therefore $ق (ب ص هـ) = 90^\circ$ (علاقة ١)

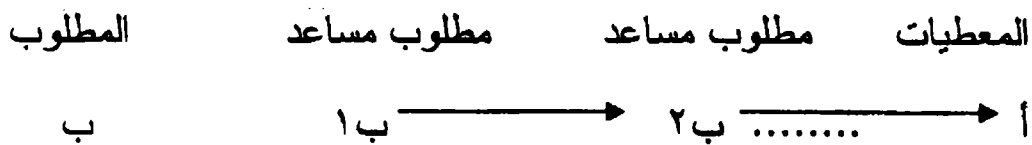
الوحدة الثانية مخبرة، استقرائية تحقق الصدق السادس لتحديس مفاهيمه وتعميماته الرياضيات

- ∴ المثلث س ص هـ قائم الزاوية في ص
- ∴ ق (ص ش هـ) = 30°
- ∴ ص هـ = 2/1 س هـ
- ∴ س ص ع ل مستطيل
- ∴ ق (ص ش ل) = 90°
- ∴ ق (ص ش هـ) = 30°
- ∴ ق (ص ش ل) = 90°
- ∴ ق (هـ ش ل) = 90° - 30° = 60°
- ∴ ... هـ س ل قائم الزاوية في هـ
- ∴ ق (هـ ش ل) = 60°
- ∴ ق (هـ ل س) = 30°
- ∴ هـ س ل قائم الزاوية في هـ
- ∴ ق (هـ ل س) = 30°
- ∴ س هـ = 2/1 ب ل
- ∴ س هـ = 2/1 ب ل
- ∴ ص هـ = 2/1 س هـ
- ∴ ص هـ = 2/1 ب ل
- (أ ب)

٢ - الطريقة التحليلية :-

وهذه الطريقة يبدأ التفكير فيها من المجهول في المشكلة وهو المطلوب إثباته ، والبحث عن الشروط التي يجب توافرها من أجل تحقيقه ، وإذا ما كانت هذه الشروط غير متوافرة في المشكلة فإنه يتم البحث مرة أخرى عن شروط جديدة يجب توافرها من أجل توفر الشروط السابقة ، فإذا كانت هذه الشروط الجديدة متوافرة في المشكلة ثم التوصل إلى الحل ، وإن لم تتوفر فتستمر عملية البحث عن شروط أخرى جديدة وهكذا حتى نصل إلى أن الشروط التي يجب توافرها هي المعطيات .

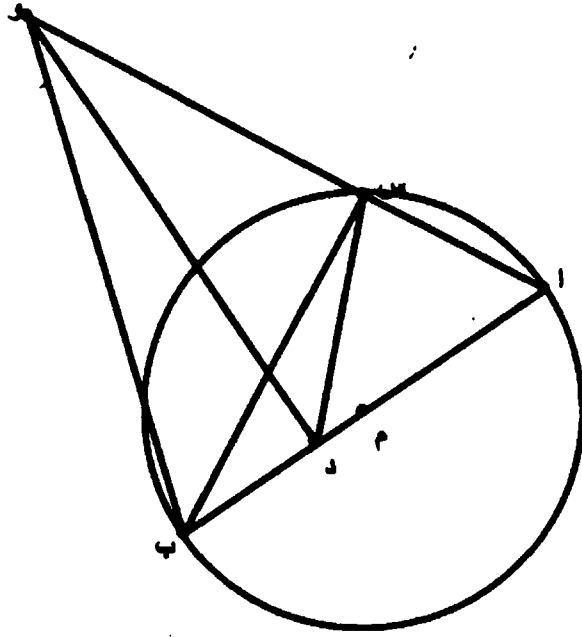
فالطريقة التحليلية تفترض أن المطلوب (ب) يكون صحيحاً إذا توفرت شروط معينة ، وهذه الشروط تكون بدورها مطلوب مساعد (ب١) ، فإذا كانت هذه الشروط متوافرة في المعطيات ، ثبت المطلوب وأما إذا لم تتوفر هذه الشروط ففسر خطوة أخرى ونبحث عن شروط جديدة لتحقيق المطلوب المساعد ، وتكون الشروط الجديدة بدورها مطلوب مساعد آخر (ب٢) ، وتستمر هذه العملية ، مع النظر في كل خطوة إلى المعطيات لعلها تساعد على توفر الشروط المطلوبة إلى أن نصل إلى المعطيات ، ويتضح اتجاه سير التفكير من الرسم التوضيحي التالي :



الوحدة الثانية عشرة، استراتيجية تحقيق الصدق السادس لتدريس مفاهيم وتعميمات الرياضيات

ولتوضيح ذلك نضرب المثال التالي :

أب قطر في دائرة م ، د \in م ت ، رسم د و \perp أب بحيث كانت النقطة و خارج الدائرة ، رسم أ و يقطع الدائرة في س .



أثبت أن : ق (س و د) = نصف ق (أس)

المعطيات : م دائرة ، أب قطر فيها و د \perp أب

المطلوب : إثبات أن ق (س و د) = ٢/١ ق (أس)

طريقة التفكير في حل المشكلات :

تبدأ طريقة التفكير من المطلوب ، فلكي يكون ق (س و د) = ٢/١ ق (أس) يجب أن تكون هذه الزاوية محيطية ومرسومة على القوس (أس) ، ولكن هذا لا يتوفر فيها ، لذلك نبحث عن زاوية محيطية مرسومة على القوس

(أ س) وتطابق الزاوية أ و د .. وبالمبحث عن هذه الزاوية لا نجد لها متوفرة في الشكل ، لذلك تبرز الحاجة إلى رسم القطعة $\overline{س ب}$ لإيجاد هذه الزاوية .
وبذلك يكون $ق (أ ب س) = ٢/١ ق (أ س)$ ، وعليه أصبح المطلوب إثبات أن $ق (أ ب س) = ق (س و ب)$ ونلاحظ أن الزاويتين مرسومتين على قاعدة واحدة في الشكل الرباعي و س د ب .

ولإثبات تساوي قياسهما ، يجب إثبات أن هذا الشكل الرباعي دائرياً ، ولإثبات ذلك يجب البحث عن وجود زاويتين متطابقتين وعلى قاعدة واحدة في هذا الشكل ، أو وجود زاويتين متواجهتين مجموع قياسها يساوي قياس الزاوية المواجهة للزاوية المجاورة لها ، وبتدقيق النظر نجد أن الزاويتين (ب س و) ، (و د ب) مرسومتان على قاعدة واحدة وقياس الزاوية (و د ب) = ٩٠ ، وبذلك يكون الطلب الآن إثبات أن $ق (و س ب) = ٩٠$ ويلاحظ أن هذه الزاوية تكون مع الزاوية أ س ب ، زاوية مستقيمة ، لذلك أصبح المطلوب هو إثبات أن $ق (أ س ب) = ٩٠$ ، ولكن هذه الزاوية زاوية محيطيه ، لذلك فيجب إثبات أنها مرسومة في نصف دائرة ، وبالفعل نجد أنها هكذا .. حيث أن $\overline{أ ب}$ قطر في الدائرة .

وتستخدم هذه الطريقة الأسلوب العلمي في التفكير بفرض الفروض واختبار صحة هذه الفروض وذلك عن طريق تحديد المطلوبات المساعدة التي تقوم بالدور الذي يقوم به فرض الفروض في طريقة التفكير العلمي .

وتمتاز هذه الطريقة بتوضيح الحاجة إلى إجراء " الأعمال " لحل المشكلات الهندسية ولا تقوم على عشوائية إجراء هذه الأعمال ، بل يسبقها الشعور بالحاجة إليها ، مما يجعل هذه الأعمال تأتي موضعها الصحيح .

الوحدة الثانية عشرة، استراتيجيات تعقيد المصفى الساجس لتدريس مفاهيم وتعميمات الرياضيات

ولذلك تعيد هذه الطريقة فى حل المشكلات الأكثر صعوبة عن الطريقة التركيبية حيث أنها تحدد نطاق التفكير فيما يؤدي إلى حل المشكلة ، فكل ما يبذل من تفكير باستخدام هذه الطريقة التركيبية يفيد فى حل المكلة ، وهذا على النقيض من الطريقة التركيبية التي قد يتم فيها استنتاج علاقات قد لا تفيد فى حل المشكلة .

التقويم

بعد دراستك لهذه الوحدة أجب عما يلي :

- ١- وضح مفهوم المشكلة الرياضية مع إعطاء أمثلة لذلك .
- ٢- قارن بين المشكلة الرياضية والمثال والتدريب مع إعطاء أمثلة لكل منها .
- ٣- حدد ما في الفصل الأول من كتاب الرياضيات للصف الأول الثانوي الجزء الأول من أمثلة وتدريبات ومشكلات رياضية .
- ٤- تخير إحدى المشكلات الرياضية وبين لماذا تعتبر هذه مشكلة رياضية .
- ٥- وضح أهمية تدريس المشكلات الرياضية .
- ٦- وضح كيفية تدريس المشكلات الرياضية .
- ٧- تخير إحدى المشكلات الرياضية ووضح كيف تدرسها بأسلوب الحوار بينك وبين التلميذ .
- ٨- استخدم الطريقة التركيبية في حل بعض المشكلات الرياضية موضحاً خطوات التفكير بهذه الطريقة تفصيلاً .
- ٩- استخدم الطريقة التحليلية في حل نفس المشكلات الرياضية في (٨) موضحاً خطوات التفكير بهذه الطريقة تفصيلاً .
- ١٠- قارن بين الطريقتين التركيبية والتحليلية في حل المشكلات الرياضية في (٨) ، (٩) موضحاً أيهما أفضل لحل مشكلة .

استراتيجيات تدقيق أخطاء تدريس العمارة

الوحدة الثالثة عشرة

الوحدة الثالثة عشرة

استراتيجيات تدقيق أخطاء تدريس العمارة

استراتيجيات تحقيق أهداف تدريس الممارسة

الوحدة الثالثة بحرة

استراتيجية تحقيق أهداف تدريس المهارة

أهداف الوحدة:

بعد دراستك لهذه الوحدة يجب أن تكون قادراً على تحقيق الأهداف التالية :

- ١- أن توضح العلاقة بين أهداف تدريس المهارات الرياضية وجوانب المهارة .
- ٢- أن تحدد خطوات تحقيق الهدفين الأول والثاني .
- ٣- أن توضح كيف تنفذ كل خطوة من هذه الخطوات .
- ٤- أن تعطى أمثلة تطبيقية لتنفيذ كل خطوة من هذه الخطوات .
- ٥- أن تحدد كيفية تحقيق الهدف الثالث من أهداف تدريس المهارة .
- ٦- أن توضح كيف تنفذ كل خطوة من خطوات تحقيق الهدف الثالث .
- ٧- أن تعطى أمثلة تطبيقية لتنفيذ كل خطوة من هذه الخطوات .
- ٨- أن تحلل الحوار المعطى لك - بين المعلم والتلاميذ - لتحديد الخطوات التي استخدمها المعلم في هذا الحوار لتدريس المهارة ، وتحدد إلى أي مدى كان هذا المعلم ناجحاً في ذلك .

لقد سبق لنا عرفنا أن المهارة تعنى القدرة على أداء عمل ما بمستوى عال من الإتقان عن طريق الفهم وبأقل جهد وفى أقل وقت ممكن ، وأنه ينبغي توافر شروط ثلاثة : السرعة - الدقة - الفهم -لازمة لإجراء المهارة وهى شروط ضرورية وكل منها ليس كافياً ولذلك يجب توفرها مجتمعة فى أداء المهارة .

وجدير بالذكر أن اكتساب التلميذ لمهارات الرياضيات المختلفة هي إحدى مجالات الأهداف العامة لتدريس الرياضيات ، ولكي يكتسب التلميذ مهارة ما فإنه يجب أن يحقق الأهداف التالية :-

- ١- أن يحدد التلميذ خطوات إجراء المهارة .
- ٢- أن يوضح التلميذ الأساس النظري لخطوات إجراء المهارة .
- ٣- أن يجرى التلميذ المهارة .

وفى هذه الوحدة سنتناول كيفية تحقيق هذه الأهداف ، وسنبداً أولاً بكيفية تحقيق الهدفين الأول والثاني معاً لاقتراحهما معاً ثم يتبع ذلك تحقيق الهدف الثالث : حيث أن الهدفين الأول والثاني يتعلقان بالجانب المعرفي للمهارة أما الهدف الثالث فيتعلق بجانب الأداء .

أولاً : استراتيجية تحقيق الهدفين الأول والثاني

لما كانت المهارة هي القدرة على أداء عمل ما بدقة وسرعة وفهم فمن المنطقي أن تبدأ عملية معرفة كيفية أداء هذا العمل أولاً قبل أداء العمل نفسه ، وهذا يتعلق بالجانب المعرفي من جوانب عملية التعلم ، فلا يستطيع إنسان أن

استراتيجيات تحقيق أهدافه تدريس الممارسة

الوحدة الثالثة مخرجة

يقوم بعمل ما بدون معرفة كيفية الأداء ، وإلا أصبح هذا العمل عشوائياً ، وقد ينجح في أدائه وقد يفشل ، بل أن احتمال الفشل يكون أكثر ، إلى جانب ضياع كثير من الوقت والجهد في سبيل تحقيق هذا الأداء والذي قد تكون نتائجه غير دقيقة ، لذلك يجب أن تسبق عملية تدريس كيفية الأداء قبل القيام بهذا الأداء ، أى يجب تحقيق الهدفين الأول والثاني قبل تحقيق الهدف الثالث .

١- أن يحدد التلميذ خطوات إجراء المهارة .

٢- أن يوضح التلميذ الأساس النظري لخطوات إجراء المهارة .
ولكي يحقق المعلم هذين الهدفين في أثناء تدريسه يمكن اتباع الخطوات التالية :-

١- التمهيد :

يمكن للمعلم أن يقوم بالتمهيد لتدريس المهارة باستخدام إحدى أساليب التمهيد التي سبق توضيحها في الوحدة الخامسة ، كأن يوضح للتلاميذ الهدف من تدريس هذه المهارة بالقول مثلاً " عندما ننتهي من تدريس هذا الدرس يجب أن نكون قادرين على تحليل المقدار الجبري لعوامله الأولية " أو أن يوضح لهم فائدة تعلمهم المهارة كأن يقول لهم بأن قدرتهم على تحديد النقاط (س ، ص) فى الرسم البياني يسهل لهم رسم الدوال وأن قدرتهم على رسم الدوال بعد ذلك سيساعدهم على حل المعادلات الآتية بيانياً ، وهكذا يستطيع المعلم استخدام أكثر من أسلوب لعملية التهيئة الذهنية للتلاميذ وتركيز انتباههم لموضوع المهارة وإثارة دافعيتهم لعملية التعلم ، إلا أنه من الضروري أن يراجع المعلم مع التلاميذ المعلومات السابقة (مفاهيم - تعميمات - مهارات) التي درست من قبل والتي تبنى عليها معلومات المهارة الحالية التي يقوم

بتدريسها فمثلاً عند تدريس كيفية رسم المستقيمات المتوازية باستخدام الزوايا المتطابقة ، فإنه من الحكمة مناقشة التلاميذ في كيفية رسم زاوية تطابق زاوية معطاة . لماذا ؟

وفي أثناء تدريس كيفية تربيع المقدار ذو الحدين ، يجب على المعلم أن يناقش التلاميذ في كيفية تربيع الحدود ، وفي حالة تدريس حل المعادلات يقوم المعلم بمناقشة التلاميذ في " خواص التساوي " .

٢- تحديد خطوات إجراء المهارة :

إنه من الممكن تعلم عمل ما من خلال التقليد (المحاكاة) كأن يقلد التلميذ المعلم في كيفية تربيع مقدار ذو حدين عن طريق ملاحظته وتقليده ، ومن خلال الممارسة الدقيقة بحسن من قدرته ، ويكون قادراً على إيجاد الناتج ، ولكن ذلك قد يأخذ الكثير من الوقت والجهد إن لم يسبق تلك معرفة التلميذ لخطوات إجراء هذه المهارة والأساس النظري الذي تبنى عليه هذه الخطوات ، كما ستقتصر هذه المهارة على نفس المقادير التي قام التلميذ بمحاكاتها وقد لا تنتقل بسهولة إلى المقادير الأخرى التي قد تكون مختلفة بعض الشيء عن المقادير التي تعلم كيفية تربيعها ، وذلك لعدم فهم التلميذ ما يفعله .

ولتحقيق فهم التلميذ لما يقوم بعمله يقوم المعلم بتزويده بمجموعة من الإرشادات التي توضح للتلميذ كيفية إجراء العمل ، وهذه الإرشادات تتضمن خطوات إجراء العمل وتتابع هذه الخطوات .

لتحديد هذه الخطوات يجب على المعلم أولاً تحليل المهارة إلى عناصر جزئية (مهارات فرعية) بحيث يمكن إجراء جزئية كل مهارة على حدة ،

استراتيجيات تحقيق أهداف تدريس الممازة

الوحدة الثالثة بحرة

وبتتابع هذه المهارات الجزئية يتم التوصل إلى المهارة الأصلية ، ثم يقوم المعلم بعد ذلك بصياغة مجموعة من الإرشادات التي من خلالها تكون لدى التلميذ القدرة على تنفيذ هذه المهارات الجزئية في تتابع .

فعد تدريس المعلم كيفية تصنيف قطعة مستقيمة باستخدام الفرجار والمسطرة يقول المعلم للتلاميذ هذه الإرشادات :

١- افتح الفرجار بفتحة أكبر من نصف طول القطعة المستقيمة المطلوب تصنيفها .

٢- ضع سن الفرجار على إحدى نهايتي القطعة المستقيمة وارسم قوس أعلى القطعة المستقيمة وأخرى أسفلها .

٣- ضع سن الفرجار على النهاية الأخرى للقطعة المستقيمة وبنفس فتحة الفرجار السابقة ، ارسم قوسين يقطعان القوسين السابقين .

٤- استخدم المسطرة ، وصل نقطتي تقاطع الأقواس ، فتكون نقطة تقاطع هذا الخط مع القطعة المستقيمة هي نقطة تصنيف القطعة المستقيمة .

٥- يجب أن تجرى الخطوات السابقة بنفس الترتيب السابق .

في حالة حل معادلتين أنيتين من الدرجة الأولى في مجهولين يوجه المعلم الإرشادات الآتية للتلاميذ :

١- بسط كلا من المعادلتين ، إذا لم تكن مبسطة ، بحذف الأقواس وإزالة المقامات و.... اكتبها على الصورة العامة : $أس + ب ص = ج$.

٢- رتب المعادلتين على الشكل :

$أ١س + ب١ص = ج١$ ، $أ٢س + ب٢ص = ج٢$.

٣- احذف أحد المجهولين بإحدى طرق الحذف :

❖ الحذف بالتعويض .

❖ الحذف بالجمع .

❖ الحذف بالمقابلة .

٤- حل المعادلة الناتجة ، فتحصل على قيمة هذا المجهول .

٥- عوض في إحدى المعادلتين لتحصل على قيمة المجهول الآخر .

وعلى المعلم في مثل هذه الحالات أن يسجل هذه الإرشادات على أحد

جانبي السبورة حتى يستخدمها في الخطوات التالية :

٣- توضيح الإرشادات :

قد يتوقع بعض المعلمين ، خاصة حديثي الخبرة أن أغلب التلاميذ قد فهموا ما يقولونه لهم من إرشادات بمجرد ذكرها لهم ، وهذا ليس صحيحاً ، لذلك يلجأ المعلمون إلى توضيح معاني الإرشادات بمناقشة التلاميذ في المصطلحات الواردة في تلك الإرشادات بسؤالهم عن معاني تلك المصطلحات وإعادة صياغة الإرشادات ، وأحياناً أخرى قد يكون من الضروري ليس فقط مراجعة الأعمال التي تكون بمثابة أساس في اكتساب المهارة المطلوبة ، مثلما ذكرنا من قبل في خطوة التمهيد ، كمراجعة رسم زاوية تطابق زاوية معطاة ، من أجل تدريس كيفية رسم المستقيمت المتوازية باستخدام الزوايا المتناظرة المتطابقة ، وفي حالة قيام المعلم بذلك في خطوة التمهيد فهنا يذكر التلاميذ فقط بما تم مناقشته سابقاً في خطوة التمهيد .

امتدادات هباته تحقيق أمحاضه تحريص المماره

الوحده الثالثه مفره

وقد يعطى المعلم مثلاً معيناً لتوضيح بعض الإرشادات إذا لاحظ عدم فهم التلاميذ لها ، ففي حالة الإرشاد الأول لحل المعادلتين الآتيتين من الدرجة الأولى فى مجهولين يعطى المثال التالي لتوضيحه :

المثال :

فى حالة ما إذا كانت المعادله :

$$2 (س - 3) = ص + 5$$

فإننا نبسطها بحذف القوس فتصبح

$$2س - 6 = ص + 5$$

ثم نحولها إلى الصورة العامة فتصبح :

$$2س - ص = 11$$

وإلى جانب مراجعة التلاميذ للمعلومات السابقة التي تم تعلمها والمتصلة بالمهارة الحالية ، مما ييسر تعلم هذه المهارة ، يمكن مراجعة بعض الإجراءات التي سبق تعلمها وتشابه تلك الإجراءات للمهارة الجديدة ، كما هو الحال فى مهارة تعلم مهارة الكسور التي بها أعداد تخيلية مثل

$$\frac{3 + 2ت}{1 - 5ت}$$

وفىها يلى توضيح لما يحدث من تفاعل بين المعلم والتلاميذ فى مثل

هذه الحالات السابقة :

م اختصار الكسور التي يحتوى مقامها على أعداد مركبة ، تذكروا أننا نضرب البسط والمقام فى مرافق المقام ثم نجمع الحدود المتشابهة .

ت ماذا تعنى بذلك يا أستاذ ؟؟

م حسناً ، هيا بنا نختصر الكسر : $\frac{3 + 2t}{5 - 1}$

أولاً ، ما للذي نعنيه بالمرافق ؟ وما مرافق ١-٥ ت ؟

ت لقد تذكرت ١ + ٥ ت .

م هذا صحيح ، والآن فى أى شئ نضرب الكسر $\frac{3 + 2t}{5 - 1}$

ت ١ + ٥ ت .

م هذا خطأ .

ت نضرب فى ١

م نعم ، ولكن فى أى شكل ؟؟

ت : $\frac{3 + 2t}{5 - 1}$

أ + ب ت
ج + د ت

م هذه الإجابة صحيحة الآن.. تذكروا أنه فى حالة تبسيط الكسر

نضرب البسط و المقام فى (ج - د ت)

و فى مسألتنا الحالية نحصل على:

وقام المعلم فى نفس الوقت بكتابة ذلك على السبورة :

$$\frac{(3 + 2t)(5 + 1)}{(5 - 1)(5 + 1)}$$

استراتيجيات تحقيق أهداف تدريس الممارسة

الوحدة الثالثة عشرة

ثم قال: إلى أي شيء يختصر هذا الكسر؟

ت $\frac{-7 - 7}{26} \text{ أ ت}$ وقام المعلم بكتابة هذا على السبورة .

م أخيراً ، تذكر دائماً أن ناتج ضرب أي عددين مركبين مترادفين يكون عدداً حقيقياً ، وأيضاً في أثناء ضرب $(3 + 2 \text{ ت}) (1 + 5 \text{ ت})$ تأكد من أن العدد الحقيقي الذي تحصل عليه من ناتج الضرب هو 3×1 ، $2 \times 5 \text{ ت}$. وأنا أعني - الجزء الحقيقي يوجد بجمع حاصل ضرب المركبين الحقيقيين والمركبين التخيليين .

ت أليس هذا يشبه كل ما فعلناه مع كسر يشبه $\frac{2 + 3\sqrt{2}}{3 - 2\sqrt{2}}$ م نعم ، وفي هذا الكسر ماذا نفعل .

ت نضرب هذا الكسر في فيصبح :

$$\frac{2 + 3\sqrt{2}}{3 - 2\sqrt{2}} \times \frac{3 + 2\sqrt{2}}{3 + 2\sqrt{2}}$$

حدد ما تم استخدامه في هذا الحوار . ما المصطلحات التي راجعها المعلم ؟ هل تعتقد أن هذا الحوار كان ناجحاً ؟ وما الذي كان يجب عمله إذا كانت هناك بعض الخطوات ترى أنها غير مناسبة ؟

٤- تنفيذ خطوات إجراء المهارة :-

بعد أن يقوم المعلم بتوضيح الإرشادات التي تقود التلاميذ إلى إجراء المهارات الجزئية المكونة للمهارة الأصلية يأتي دور المحاكاة (التقليد) حيث يقوم المعلم بتنفيذ الخطوة الأولى من خطوات إجراء المهارة على السبورة على أن يصاحب ذلك توضيح كيفية الأداء لفظياً ، ثم يطلب من التلاميذ تنفيذها في كتبهم بنفس الكيفية ، وفي أثناء تنفيذ التلاميذ لذلك يمر المعلم على التلاميذ للتأكد من قيام التلاميذ بالأداء بالطريقة الصحيحة فيقوم بتوجيه التلاميذ إلى الصواب في حالة وجود أي خطأ ، وتزويد التلاميذ بالإرشادات المناسبة لكل حالة من حالات الخطأ ، وإذا كان هناك خطأ شائع بين التلاميذ يعود مرة أخرى إلى السبورة لتوضيح هذا الخطأ وأسباب الوقوع فيه وكيفية معالجته .

وعلى المعلم أن يؤكد على التلاميذ ضرورة التعود على الدقة والنظام في الأداء ، فإذا ما تأكد للمعلم إتمام التلاميذ الخطوة الأولى بنجاح انتقل إلى الخطوة الثانية ليقوم بنفس الإجراءات التي قام بها في الخطوة الأولى ، فإذا ما انتهت جميع خطوات إجراء المهارة ، يكون التلاميذ قد وصلوا إلى نهاية إجراء المهارة ، وهذه الطريقة تسمى الطريقة الجزئية

هذا وقد يقوم بعض المعلمين بإجراء المهارة كاملة (الطريقة الكلية) ثم يطلب من التلاميذ بعد ذلك تنفيذها بأنفسهم ، ولكن هذا قد يؤدي إلى وقوع بعض التلاميذ في بعض الأخطاء التي قد تؤدي في النهاية إلى عدم توصل التلميذ إلى نهاية صحيحة لإتمام المهارة ، ومن ثم يصعب على المعلم تشخيص الخطوة التي تم فيها الخطأ ، وإذا نجح في عملية التشخيص هذه فإن ذلك يأخذ

استراتيجيات تحقيق أهداف تدريس الممارسة

الوحدة الثالثة معرفة

منه بعض الوقت والجهد ، وعندما يأتي دور المعلم في علاج هذه الأخطاء فإن ذلك أيضاً يحتاج إلى مزيد من الجهد والوقت في العلاج لأن الخطأ قد علق بذهن التلميذ لأنه لم يعالج في حينه .

وقد أثبتت إحدى الدراسات التي قام بها المؤلف أن قيام التلاميذ بمحاكاة المعلم خطوة خطوة (الطريقة الجزئية) مع متابعة المعلم وتصحيحه الأخطاء أولاً بأول كما أوضحنا آنفاً يؤدي إلى تعلم أفضل للمهارة عن أن يقوم المعلم بإجراء المهارة كاملة ثم يتبعها بمحاكاة التلاميذ له (الطريقة الكلية) .

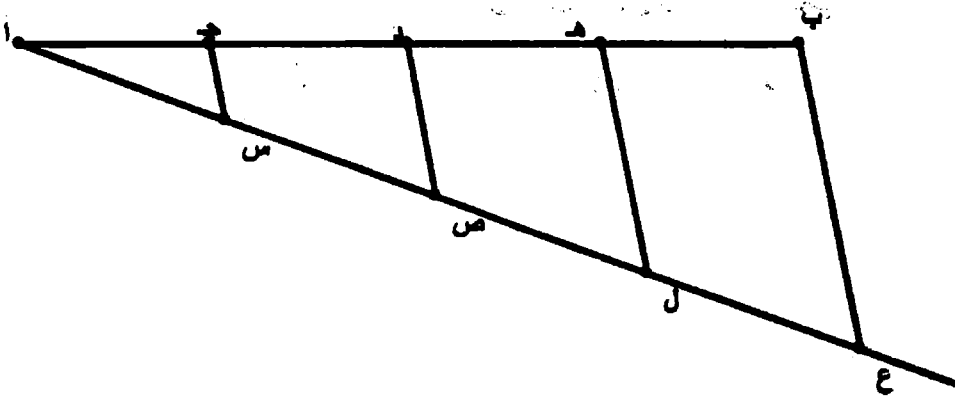
وقد يعتقد البعض أن الطريقة الجزئية تأخذ وقتاً أطول من الطريقة الكلية ولكن هذا غير صحيح ، فقد تأخذ الطريقة الجزئية وقتاً في البداية ولكن لا يحتاج المعلم وقتاً طويلاً بعد ذلك في تصحيح أخطاء التلاميذ التي قد يقعوا فيها ، في حين قد تأخذ الطريقة الكلية وقتاً أقل في البداية ثم يحتاج المعلم إلى وقتاً أطول في معالجة الأخطاء التي يقع فيها التلاميذ مما يستهلك وقتاً أطول فيما إذا أراد - الوصول بهؤلاء التلاميذ إلى نفس المستوى الذي وصل إليه أقرانهم بالطريقة الجزئية .

٥- تبرير خطوات إجراء المهارة :

يبقى أن يقتنع التلميذ بأن هذه الخطوات التي قد استخدمها تؤدي إلى تحقيق الهدف المطلوب الوصول إليه وأنها تقوم على أسس علمية صحيحة ، ولذلك تأتي هذه الخطوة لتحقيق ذلك ، ويتم عملية التبرير عادة بإحدى طريقتين :

١- الطريقة الأولى :

تؤكد للتلاميذ أن كل خطوة من خطوات إجراء المهارة مبيّنة على مفهوم أو تعميم ما، وهو ما يسمى " بالتبرير الاستنباطي " ، ويجب أن تكون هذه المفاهيم أو التعميمات دراستها قبل دراسة المهارة وعلى المعلم تذكير التلاميذ بها عن طريق مناقشته لهم فيها بالأسئلة لبيان أن هذه الخطوات مبيّنة عليها ، فعند تقسيم القطعة المستقيمة AB إلى ثلاث قطع متساوية الأطوال هندسياً ، يمكن تبرير ذلك باستخدام النظرية : " إذا قطع مستقيم عدة مستقيمات متوازية وكانت أجزاء القاطع المحصورة بين هذه المستقيمات المتوازية متساوية في الطول ، فإن الأجزاء المحصورة بينها لأي قاطع آخر تكون متساوية في الطول " .



كما يمكن تبرير أن حاصل ضرب عدد موجب في عدد سالب يكون عدداً سالباً ، باستخدام التبرير الاستنباطي .

استراتيجيات تحقيق أهداف تدريس الممارسة

الوحدة الثالثة بحرة

لاحظ البرهان التالي :إذا كان $a < 0$ ، $b < 0$ ، ومن هنا $-b > 0$.. $a = b + (-b)$ خاصية جمع المعكوسين .(أ) $a = b + (-b)$ [خاصية الضرب في طرفي المتطابقة .. $a + b = a + (-b) + b$ خاصية الضرب في الصفر ، وخاصة توزيع الضرب على الجمع .أ ب معكوسها $a(-b)$ لماذا؟ وأيضاً أ ب معكوسها $(-a)b$ لماذا؟أ ب + $a(-b) = a + (-ab)$ لماذا؟أ $(-b) = -ab$ ومعنى آخر فإن حاصل ضرب عدد سالب في عدد موجب هو عدد سالب .ب - الطريقة الثانية :-

تقوم على الإجابة على السؤال : " هل أدت هذه الخطوات إلى تحقيق الهدف منها ؟ " ، وتسمى هذه الطريقة " بالطريقة العملية " ، ففي حالة المهارات الحركية بالرسم العملي ، يمكن غالباً مراجعة صحته باستخدام المسطرة والمنقلة . أي باستخدام القياس لتبرير صحة الرسم ، ففي أثناء تقسيم القطعة المستقيمة أ ب إلى ثلاث قطع متساوية عملياً ، يمكن تبرير ذلك بقياس القطع أ ج ، ج د ، د ب لتحديد ما إذا كانت هذه القطع متساوية في قياس أطوالها .

كما يمكن للتلاميذ إيجاد مربع ناتج جذر الأعداد للتأكد من صحة النتائج ويمكن للتلاميذ التأكد من أن حل المعادلات صحيحة بالتعويض في المعادلات الأصلية بجذور هذه المعادلات للتأكد من تطابق طرفي هذه المعادلات .

والتبرير العملي يكون أكثر فعالية لإقناع التلاميذ الأقل نضجاً من الناحية الرياضية ، حيث إنهم لا يهتمون بما إذا كانت الإرشادات تقدم على أساس من المفاهيم والتعميمات الرياضية حيث أن الاهتمام عندهم يكون مركزاً على ما إذا كانت هذه الإرشادات قد أدت إلى تحقيق النتيجة المطلوبة أم لا ؟ ، كما تستخدم هذه الطريقة في حالة عدم دراسة التلاميذ للتعميمات التي بنيت عليها إرشادات العمل كما هو الحال في رسم المستقيمات المتوازية باستخدام المسطرة والمثلث بالمرحلة الابتدائية حيث لا يدرس التلاميذ في هذه المرحلة البراهين الرياضية لعدم نضجهم العقلي الذي يساعدهم على دراسة البراهين الرياضية القائمة على الاستنباط

أما في حالة التلاميذ الأكثر نضجاً وتفوقاً في الناحية الرياضية فقد لا يقتنعون بالتبرير العملي وحده ، بل يرغبون في استخدام التبرير الاستنباطي ، الذي يكون أكثر إقناعاً لهم من التبرير العملي ، لذلك يفضل استخدام الطريقتين في التبرير ما أمكن لمعالجة هذه الفروق الفردية بين التلاميذ ، كما أن استخدام أكثر من طريقة لتبرير الإرشادات يكون أكثر دلالة بالنسبة للتلاميذ ، وكل هذا يتوقف على طبيعة المهارة وطبيعة التعميمات التي تبرز صحة خطوات هذه المهارة ، ومستوى نضج التلاميذ وتقدير المعلم لأهمية هذه المهارة في العملية التعليمية .

ثانياً: استراتيجية تحقيق الهدف الثالث أن يجرى التلميذ المهارة

الخطوات السابقة جميعها والتي سبق مناقشتها من قبل لتحقيق الهدفين الأول والثاني تتعلق بالجانب الأول لتعلم المهارة ، وهو ما يسمى بمعرفة كيفية إجراء العمل ، أما الجانب الآخر فيتعلق بالوصول بالتلميذ إلى إجراء هذا العمل بسرعة وبدقة وهذا ما يتعلق بالهدف الثالث .

ويتحقق ذلك من خلال الممارسة والتكرار فيجب أن يحل التلميذ المعادلات ويرسم الرسومات ، ويبرهن النظريات لتصبح لديه مهارات في هذه الأعمال ، إلا أن الممارسة وحدها لا تؤكد بذاتها أن التلميذ قد اكتسب المهارة التي مارسها ، فالممارسة قد تكون فعالة ، وقد تكون غير فعالة ، فإذا كانت الممارسة التي يقوم بها التلميذ مصحوبة برغبة ودافعية من هذا التلميذ لتحقيق أهداف ذات فائدة من هذه الممارسة وأنها تحقق استمتاعاً لدى التلميذ في أثناء الممارسة فإن هذا يؤدي إلى تعلم أفضل للمهارة ، أما إذا قام التلميذ بالممارسة بدون دافعية وبدون اهتمام ، فمن المحتمل أن تتحول الممارسة إلى نشاط عديم التفكير مما يؤدي إلى تكوين استجابات غير دقيقة ، ولذلك يجب العمل على توفير العوامل التي تجعل الممارسة فعالة ، وهو ما سوف نتناوله فيما يلي :

أ- التعزيز والتغذية الراجعة :-

يشير علماء النفس إلى " أن السلوك الذي يتلقى مكافأة من المحتمل أن يكون أكثر حدوثاً " ، وإعطاء المكافأة هذه تسمى تعزيراً لذلك فالممارسة التي تؤدي إلى الوصول إلى النتائج المرغوب فيها يجب تعزيزها حتى تتكرر هذه

المرّة ، حاول مرّة أخرى مع ملاحظة كذا ، ، أو لا تقع في الخطأ الذي وقعت فيه ، وبإذن الله تصل إلى المطلوب .

٤- قدم التغذية الراجعة بجعل الإجابات النهائية متاحة للتلاميذ :-

كان تذكر لهم النتيجة النهائية لما يقومون به ، أو تكون هذه النتائج مكتوبة في نهاية التدريب أو في صفحة مستقلة ، وعلى ذلك يستطيع التلميذ بعد إتمام العمل مقارنة ما توصل إليه بالنتائج التي لديه ، وبذلك يحقق المعلم تغذية راجعة فورية لجميع التلاميذ دون معاناة في ذلك .

٥- إعطاء أوراق الواجبات والاختبارات بوجه السرعة للتلاميذ بعد تصحيحها :-

عندما يأخذ التلميذ ورق إجابته في أقرب وقت بعد تصحيحه فإن ذلك يؤدي إلى زيادة دافعيته إذا كانت إجابته صحيحة ، أو أن يعدل من الإجابة ويبحث عن الصواب إذا كانت إجابته غير صحيحة ، ويؤدي تأخير إعادة أوراق الإجابة للتلاميذ إلى ضعف اهتمام التلميذ بمعرفة الإجابة الصحيحة وقلة دافعيته .

٦- ذكر التلاميذ دائماً بالهدف المراد الوصول إليه :-

إن من أحد الأساليب التي تستخدم لتعزيز إجابات التلاميذ ، هو إبرازهم لمدى التقدم الذي أحرز تجاه تحقيق الأهداف المرجوة ، لذلك فيجب على المعلم أن يستخدم في التمهيد للدرس خطوة الهدف من تعلم المهارة وإخبار التلاميذ بما يتوقع منهم ، فأحياناً يؤدي التلاميذ عمل ما صحيحاً ، ولكن ليس بالسرعة

استراتيجيات تدقيق أسدافه تدريس المماره

الوحده الثالثة مخره

المطلوبه ، أو بكيفية مخالفة لما هو مطلوب ، ولذلك يجب على المعلم تنبيه التلاميذ إلى ضرورة إتجاز هذا العمل بالطريقة المطلوبه وفي الوقت المحدد ، كما يجب على المعلم تعزيز التلاميذ الذين يراعون الوقت والطريقة في أداء عملهم ، ويشجعهم على سرعة الأداء لأن ذلك جزء من المهارة .

٧- حاول أن تجعل التلاميذ يأخذوا التعزيز من عملهم :-

أحد المصادر القوية للتعزيز هو الذي ينبع من التلميذ نفسه ، نتيجة شعوره بالرضا الذاتي من براعته في أداء العمل ، خاصة عندما يصل التلميذ إلى مستوى عالٍ من الكفاءة وعلى المعلم أن يبرز للتلميذ أنه قد وصل إلى هذا المستوى بتعزيز هذا الأداء بمدح التلميذ كأن يقول المعلم : " ممتاز يا محمد ... أنت حصلت سريعاً على الإجابة " أو " أنت تلميذ تقوم بالعمل جيداً " .

٨- نوع من أساليب التعزيز :-

يجب على المعلم ألا يستخدم أسلوب واحد في التعزيز كأن يقول في جميع حالات التعزيز فقط " أحسنت " ، فإذا اتبع المعلم أسلوب واحد في التعزيز قد يؤدي ذلك إلى فقدان فاعليته في تشجيع التلاميذ لأنه أسلوب مكرر لجميع التلاميذ ، كما يجب على المعلم أن يعطي التعزيز بدرجات متفاوتة بحيث تتناسب قوة التعزيز تناسباً طردياً مع دقة الأداء وسرعته ، إلا أنه في بعض الحالات قد يستخدم المعلم تعريزاً قوياً مع أداء ضعيف ، خاصة مع التلميذ الضعيف الذي قد يبدي بعض التحسن الملحوظ في الأداء لأول مرة .

٩- تعزيز جميع الاستجابات الصحيحة في بداية عملية التعلم :-

يجب على المعلم في المراحل الأولى من ممارسة التلميذ للمهارة أن يعزز جميع الاستجابات الصحيحة حتى يثبت ويدعم هذه الاستجابات ، كما يجب أن تكون قوة التعزيز في هذه الحالة قوية ، وقد يخفف المعلم من قوة هذا التعزيز بعد ذلك إذا استمر مستوى الأداء ثابتاً ، إلا أنه يجب أن يشجع التلميذ على زيادة سرعة الأداء ودقته عما هو عليه ، كأن يقول : " هذا حسن ولكنك قمت بالعمل بنفس سرعة المرة الماضية ، ويجب عليك أن تسرع أكثر من ذلك في المرات القادمة " .

ب - جدولة الممارسة :-

وهذا يعني توزيع عمليات الممارسة على فترات ، وأن تكون كمية الممارسة في كل مرة مناسبة ، فقد أثبتت البحوث التربوية أن الممارسة الموزعة أفضل من الممارسة المركزة ، كما أن مقدار التدريب في كل مرة يجب أن يكون بالدرجة التي لا تصل بالتلميذ إلى الملل ، فالممارسة المركزة تعمل على ضجر التلاميذ وملهم وتزيد من الأخطاء ، بل وتثبيتها ، وبصعب بعد ذلك تشخيص نقاط الخطأ وتصحيحها ، كما يؤدي ذلك إلى تكوين اتجاهات سلبية تجاه هذا العمل مما يعوق عملية التعلم بعد ذلك .

وعلى العكس من ذلك تؤدي الممارسة الموزعة وبالكمية المعقولة إلى سرعة تذكر ما تم تعلمه وزيادة نشاط التلميذ عن الممارسة المركزة ، إلا أنه يجب أن تكون فترات الممارسة قريبة بالدرجة التي تقلل من النسيان ، وعلى وجه العموم فإن عدد فترات الممارسة وكميتها في كل مرة يتوقف على طبيعة

استراتيجيات تعقيد امحاضه تدريس المماره

الوحده الثالثه محوره

العمل ومستوى نضج التلاميذ واستعدادهم ورغباتهم وهذا ما يجب على المعلم تقديره والعمل على الاستفادة منه في توزيع الممارسة بمجرد إدراكه إحساس التلاميذ بالملل ويحول نشاط التلاميذ إلى نشاط آخر .

وعادة ما يلجأ المعلم في البداية إلى أن تكون فترات الممارسة وتتباعدها كأن يجعل الممارسة يومياً ثم كل يومين بعد ذلك ، ثم مرة كل أسبوع لأن تعلم المهارة في البداية يحتاج إلى وقت أطول وبعد تعلمها يصبح المطلوب هو تلميتها وبعد ذلك يكون المطلوب المحافظة عليها من النسيان ، وهذا ما يجعل المعلم يقلل من فترات الممارسة بعد ذلك .

وعادة ما تتحكم أهمية المهارة في العملية التعليمية على الكمية المحددة لهذه المهارة من الزمن وفترات الممارسة ، فقد يرى المعلم أهمية معينة لحل المعادلات لأنها تستخدم كثيراً في تعلم موضوعات رياضية معينة ، مما يجعل المعلم يعطيها من فترات الممارسة الكثير عن غيرها من المهارات .

ج - تنويع الممارسة :-

إذا تكررت الممارسة بنفس السياق من جانب التلاميذ ، فإن ذلك يؤدي إلى مللهم وشعورهم بالفتور والسأم ولذلك يجب على المعلم العمل على تنويع الممارسة ، وذلك بممارسة العمل في سياق جديد ، فمثلاً يمكن للتلاميذ ممارسة حل المعادلات في سياق جديد بوضعها في مشكلات لفظية كما يمكن للمعلم إثارة تفكير التلاميذ في أثناء العمل بتوجيه تفكيرهم نحو معالجة الأخطاء الشائعة في مثل حل المعادلات وتعمل الألعاب التي يمارس فيها حل بعض

المشكلات في الرياضيات إلى إزالة هذا الملل كما يمكن للمعلم مناقشة التلاميذ في أهمية هذه المهارات وربطها بالتطبيقات الحياتية بحيث يكون للممارسة معنى في أذهان التلاميذ ، وهذا يؤدي بالتالي إلى تعلم حل المشكلات في مواقف جديدة ومتنوعة .

بعض الإرشادات التي تساعدك على التخطيط لدروس المهارة

- ١- حدد المهارات التي سوف يتم تدريسها في درس ما .
- ٢- حدد الإرشادات التي سوف تستخدمها لتدريس هذه المهارات والتي تتضمن خطوات إجراء المهارات .
- ٣- حدد الكيفية التي ستستخدمها للتمهيد لتدريس هذه المهارات ، وضع في الاعتبار خطوة الهدف الذي يجب أن يتعلم . وتذكر أن التحصيل يزداد بوجه عام عندما يعرف التلاميذ ما الذي يتوقع منهم ، وما الأسباب أو خطوات الدافعية الأخرى التي يجب أن تزودهم بها من أجل اكتساب هذه المهارات ؟
- ٤- حدد المصطلحات المتضمنة في الإرشادات التي سوف تستخدم لتدريس المهارات وأي من هذه المصطلحات سوف يتم توضيحها . وحدد كيفية إعادة صياغة الإرشادات وأي من المهارات السابقة تحتاج إلى مراجعة ، من أجل تدريس المهارات الحالية وحدد الأمثلة التي تستخدمها لتوضيح الإرشادات ، وهل توجد مهارات متشابهة اكتسبها التلاميذ من قبل ، يمكن استخدامها لتسهيل تعلم المهارات الجديدة

استراتيجيات تحقيق أهداف تدريس الممارسة

الوحدة الثالثة مخرة

- ٥- حدد الكيفية التي سوف تقنع بها التلاميذ بأن الخطوات التي سوف يتبعونها في إجراء المهارة سوف تؤدي إلى تحقيق الهدف المراد من أداء المهارة .
- ٦- حدد عدد الدورات التي سوف يمارس فيها التلاميذ تلك المهارات وزمن كل دورة ، وكمية الممارسات لكل دورة والفترة الزمنية بين كل دورة والتي تليها .
- ٧- حدد كيفية تعزيز استجابات التلاميذ وتقديم التغذية الراجعة عليها .
- ٨- حدد كيفية تنويع الممارسة .

التقويم

بعد دراستك لهذه الوحدة ..اختبر نفسك لمستوى الإتقان بالإجابة على الأسئلة التالية:

- ١- وضح العلاقة بين أهداف تدريس المهارة وجوانبها .
- ٢- حدد خطوات تحقيق الهدفين الأول والثاني من تدريس المهارة .
- ٣- وضح كيف تنفذ كل خطوة من خطوات تحقيق الأول والثاني .
- ٤- هات أمثلة تطبيقية لكيفية تنفيذ كل خطوة من خطوات تحقيق الهدفين الأول والثاني .
- ٥- حدد خطوات تحقيق الهدف الثالث من أهداف تدريس المهارة .
- ٦- وضح كيف تنفذ كل خطوة من خطوات تحقيق الهدف الثالث من أهداف تدريس المهارة .
- ٧- هات أمثلة تطبيقية لتنفيذ كل خطوة من خطوات تحقيق الهدف الثالث من أهداف تدريس المهارة .

اجترابيهياتهم تحقيق اصحابه تحريص الممارسة

الوحدة الثالثة عشرة

حلل الحوار التالي ، ثم أجب على الأسئلة التالية له :-

١م سوف نتعلم اليوم كيفية قسمة الكسور الجبرية ، يتوقع من كل واحد منكم أن يقسم مثل هذه الكسور في اختبار الأسبوع القادم . قسمة الكسور الجبرية تشبه قسمة الكسور العادية ، فإذا صادفنا مسألة مثل:

$$\frac{8}{9} \div \frac{4}{3}$$

١ ما الذي نفعه أولاً ؟ ت١ ؟

٢ ت١ نحولها إلى مسألة ضرب .

٣ م٣ وكيف نعمل ذلك .

٤ ت١ نقلب الثاني ونضرب فتكون

$$\frac{9}{8} \times \frac{4}{3}$$

٥ م٥ أي نقلب المقسوم عليه ، وهذا ما درسناه في الحساب ليس كذلك ؟

ما الذي نفعه بعد ذلك ؟ ت٢ ؟

٦ ت٢ نقسم العوامل الملائمة .

٧ م٧ وما الذي نحصل عليه ؟

٨ت٢ (يقوم ت٢ بالحساب ثم يقول) أحصل على ٣

٢

٩م حسناً ..والآن سوف ندرس نفس النوع من المسائل إلا أن المسائل في هذه المرة تشمل كسوراً جبرية ، أولاً ..هل يستطيع بعض منكم إعطاء بعض أمثلة لكسور جبرية ؟ ت٢ ؟

١٠ت٢ ٤ ، س + ٥ ، س + ١ أو أي كسور تشبه ذلك .

$$\frac{س}{س} \quad \frac{س - ٨}{س} \quad \frac{س + ١}{س}$$

١١م ممتاز برك الله فيك ..الآن إذا حصلنا على المسألة (قلم المطم بالكتابة على السبورة) :

ت٢

$$\frac{س١ص - س٢ص}{س١ص - س٢ص} + \frac{س١ص}{س١ص - س٢ص}$$

١٢ت٢، نضرب في معكوس العدد الثاني ونحصل على:

$$\frac{س١ص - س٢ص}{س١ص - س٢ص} \times \frac{س١ص}{س١ص - س٢ص} = \frac{س١ص}{س١ص - س٢ص}$$

١٣م (قلم المطم بكتابة ذلك على السبورة) هذا صحيح ..أحسنتم .

الآن كل واحد منكم يقسم على العوامل المشتركة ويحدد ما الذي نحصل عليه .. (قام التلاميذ بالعمل في كراساتهم) ما الناتج ؟ ت٢ ؟

استراتيجيات تحقيق أهداف تدريس الممارسة

الوحدة الثالثة محرة

١٤ ات ص

 $(س١ + س٢)$

١٥ م حسناً جداً .. ات ٦ اذهب إلى السبورة . (اذهب ات ٦ إلى السبورة) .

٦ ات ، ماذا تريد ؟

١٧ م اقم هذه المسألة (كتب المعلم على السبورة) .

$$\frac{س١ + س٢}{س٣} \div \frac{س١ - س٢}{س٣}$$

بدأت ٦ في قسمة البسط والمقام على س٣ . انتظر لحظة ت ٦ ، اعتقد

أنك نسيت ما قلناه .. ما الذي يجب عمله أولاً ت ٦ ؟

١٨ ات ٧ لقد نسي أن يدور الكسر الثاني .

١٩ م تعني نعكسه .. ماذا يعطينا ت ٦ ؟

مسح ت ٦ الخطأ وكتب على السبورة :

$$\frac{س١ + س٢}{س٣} \times \frac{س١ - س٢}{س٣}$$

٢٠ ات ٦ أنا نسيت .

٢١ م حسناً.. لاحظ مرة أخرى إذا قسمت على أي عوامل مشتركة يشبه ما قمت به من قبل .

٢٢ ت١ موافق (كتب على السبورة وفي النهاية حصل على:

$$\frac{س^٢ - ص^٢}{س}$$

٢٣ م الآن أنت أفضل بارك الله فيك . نفترض أننا أردنا أن نراجع صحة إجابة المسألة الأولى ، كيف تم ذلك؟ (لا استجابة) كيف نراجع إجابتنا ٢/٣ في المسألة الأخرى ؟ كيف نراجع صحة أي خارج لأي قسمة لأي مسألة ؟

٢٤ ت٧ بالضرب مثل ٦ - ٣ لأن ٦ = ٢ × ٣

٢٥ م حسناً كيف يكون ذلك مع ٤ ÷ ٨ ؟

$$\frac{٤}{٩} = \frac{٨}{٣}$$

٢٦ ت٧ ٤ ÷ ٨ تساوي ٣ وهذا يعني أن ٤ = ٨ × ٣

$$\frac{٤}{٩} = \frac{٨}{٣} \times \frac{٣}{٢}$$

٢٧ م هل تؤدي نفس النتيجة ؟

٢٨ ت٧ كيف نراجع إجابتنا على المسألة الأولى على السبورة هنا ؟.....
(وأشار إلى الخطوة ١١) .

استراتيجيات تدقيق أسسهم تدريس الممارسة

الوحدة الثالثة بحرة

٣٠ ت٨ إذا كانت إجابتنا صحيحة ، فإن :

$$\frac{س^٢ ص}{س} \times \frac{ص}{س} = \frac{ص (س + ص)}{س}$$

يجب أن تعطينا الكسر الأول

٣١ م كل واحد يختبر ذلك (صدق للتلاميذ على صحة ذلك) .

هل توجد طرق أخرى لاختبار صحة الإجابة لهذه المسألة .

٣٢ ت٩ نعوض بأعداد ونرى ما إذا كان الناتج هو نفسه .

٣٣ م (حدد المعطى للقيم س = ٢ ، ص = ٣ ، وعوض للتلاميذ وصدقوا

على التطبيق العددي للناتج) . هكذا حصلنا على طريقتين لاختبار

صحة إجابتنا أى من الطريقتين سوف تساعدنا على تحديد ما إذا كانت

إجابتنا صحيحة ، هل يستطيع أحد أن يخبرنا مرة أخرى ، ما

الخطوات التي اتبناها لقسمة الكسور الجبرية ؟

٣٤ ت١٠ أولاً نحول المسألة إلى مسألة ضرب ، وذلك بضرب الكسر الأول فى

معكوس الكسر الثانى ، ثم نقسم على العوامل المشتركة ، ثم نضرب .

٣٥ م حسناً جداً فى ص ٢٩٥ إجابات التدريب ص ١٦٢ .

حل المسائل من ١ : ١٢ ، والآن لاحظوا إذا كان الناتج هو نفس الإجابة

أم لا ؟

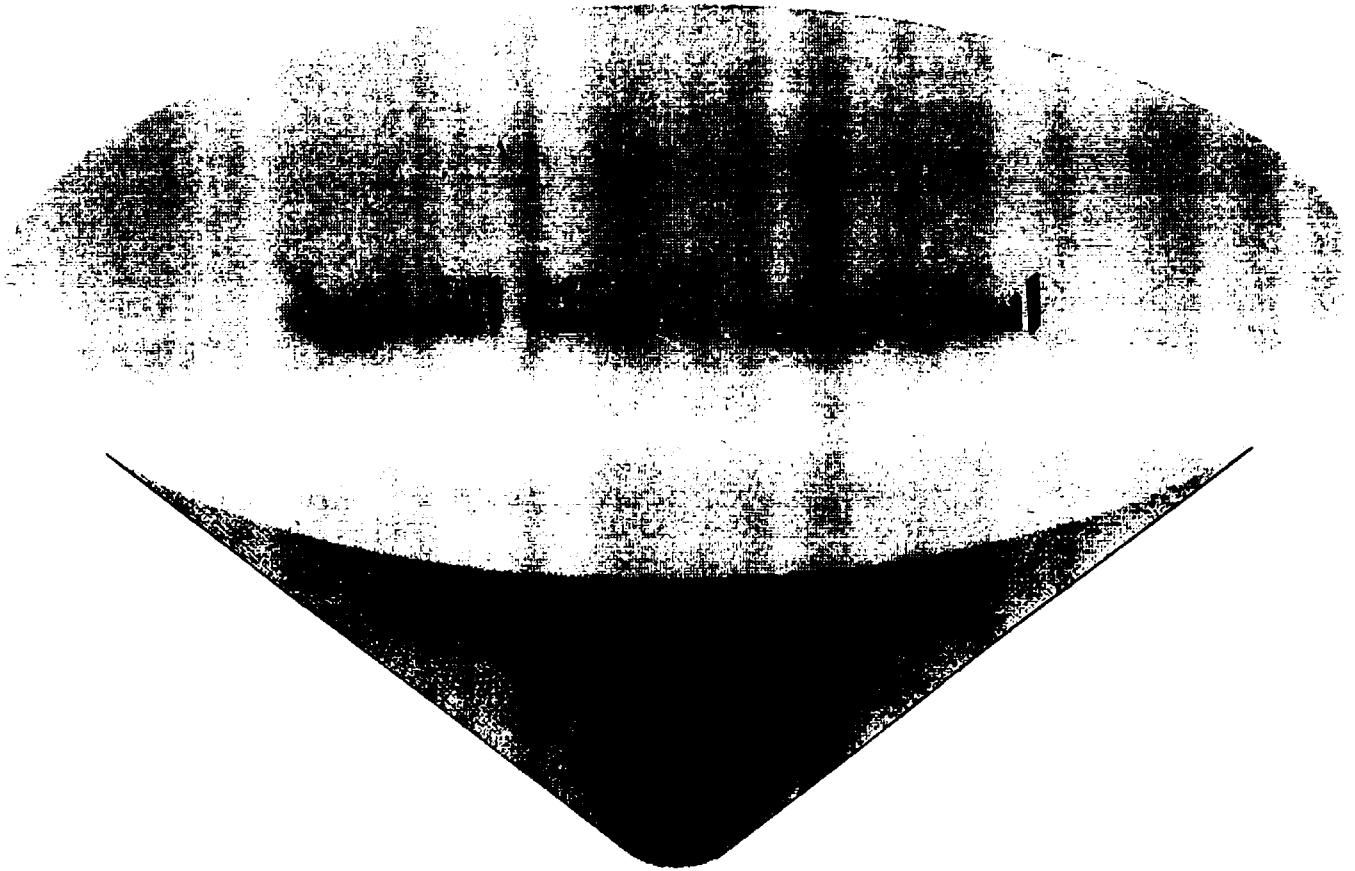
ناقش ما يلي:

- أ - ما الإرشادات التي قدمها المعلم في هذا الحوار ؟
- ب- كيف برر المعلم هذه الإرشادات ؟
- ج - هل مهد المعلم للدرس ؟ وما الذي مهد به ؟
- د - كيف وضح المعلم الإرشادات التي قدمها ؟ وما نوعية هذا التوضيح ؟
- هـ - بأي طريقة أعطى المعلم التعزيز ؟
- و - ما التغذية الراجعة التي استخدمها المعلم ؟
- ز - هل وزع المعلم الممارسة ؟ وكيف تمت عملية الممارسة ؟

استراتيجية الأسئلة الختوية

الوحدة الرابعة عشرة

الوحدة الرابعة عشرة



٢٥٥

استراتيجية الأسئلة الشفوية

أهداف الوحدة:

عزيزي الطالب:

في نهاية هذه الوحدة يجب أن تكون قادراً على:

- ❑ توضيح أهمية استخدام الأسئلة الشفوية في عملية التدريس.
- ❑ شرح مفهوم مهارة التدريس.
- ❑ توضيح الشروط الواجب توافرها في صياغة الأسئلة الشفوية.
- ❑ توضيح الشروط الواجب توافرها في توجيه الأسئلة الشفوية.
- ❑ توضيح الشروط الواجب توافرها في تصرف المعلم بشأن إجابات التلاميذ على الأسئلة الشفوية.
- ❑ تحديد كيفية قياس مهارة المعلم في مهارات الأسئلة الشفوية.

يعتبر المعلم الكفاء الركنية الأساسية للعملية التعليمية، والقائد الذي يسير إلى تحقيق أهدافها المنشودة، فهو الشخص المنوط به تصميم المواقف التعليمية التي تدفع التلميذ إلى المشاركة في العملية التعليمية، وهو الذي يضع بيئة التعلم الفعال، ويضفي على العملية التعليمية روحاً نابضاً، ويصبغها بصبغة الحيوية والنشاط، فمهما كانت صورة المناهج ووفرة الإمكانيات من: كتب ووسائل تعليمية ومعامل وأبنية وإرشاد وتوجيه... فلن يمكن تحقيق أهداف التربية إلا بالمعلم الناجح المتمكن من مادته العلمية ولديه مهارات تدريسها والدافعية لتحقيق أهدافها التربوية.

إن عملية إعداد المعلم وتدريبه تستلزم تزويده بالكثير من المهارات، فعلمية التدريس من أكثر العمليات تعقيداً، فهي تتضمن ثلاث عمليات رئيسية هي: التخطيط، التنفيذ، والتقييم. ويتطلب إنجاز كل عملية منها أن يجيد المعلم القيام بالعديد من المهارات التدريسية التي بها يتحقق التدريس الفعال، وإن من بين أكثر المهارات أهمية بالنسبة للمعلم تلك التي تنطبق بالأسئلة الشفوية داخل الفصل، حيث يقضي المعلم الناجح معظم الوقت المخصص لعملية التدريس في النقاش مع التلاميذ باستخدام الأسئلة الشفوية.

إن عملية التعليم والتعلم في جوهرها عملية اتصال بين طرفين هما: المعلم والمتعلم، ومن المنطقي ألا يقتصر هذا الاتصال على اتجاه واحد، وهذا يستلزم اشتراك المتعلم بإيجابية في مختلف الأنشطة داخل حجرة الدراسة، فيناقش ويدلي برأيه، ويفكر، ويستنتج وينفذ وما إلى ذلك، ومن ثم يجب على المعلم أن يهيئ المناخ المناسب لممارسة هذه الأنشطة داخل حجرة الدراسة، ويستلزم ذلك أن يكون المعلم مكتسباً لمهارات تدريسية معينة، ومن

أهمها المناقشة وطرح الأسئلة الشفوية والتعليق على إجابات التلاميذ والتعزيز، بالإضافة إلى إضفاء جو من الديمقراطية في معاملة المتعلمين.

تعتبر الأسئلة الشفوية استراتيجية فعالة في تدريس الرياضيات، بل ومن أهم الأنشطة في تعليم وتعلم الرياضيات، فهي بمثابة النشاط المركزي في معظم استراتيجيات التدريس، كما أنه خير معين في تحقيق أهداف التعلم بأنواعها المختلفة، لذلك تتطلب الأسئلة الشفوية تخطيطاً دقيقاً قبل دخول المعلم الفصل، وأن تستخدم بعناية من قبل المعلم في أثناء الدرس، وذلك حتى يستفيد كل متعلم من استعمالها، وتظهر كفاءة المعلم في التدريس عادة من مهاراته في صوغ الأسئلة وطريقة توجيهها، وكيفية إثارة المتعلمين لتلقيها وفهمها والإجابة عليها.

أهمية استخدام الأسئلة الشفوية في عملية التدريس

١. إثارة انتباه التلاميذ وجذب انتباههم.

فكثرة الأسئلة التي يوجهها المعلم لتلاميذه تجعلهم أكثر انتبهاً لما يناقشه المعلم معهم. فالمعلم الذي يقوم بعملية الشرح وجعل التلاميذ مجرد مستمعين إليه يجعل كثيراً من التلاميذ ينصرفون عنه ويشردون ذهنياً دون أن يدري. أما إذا توقع التلميذ أن المعلم سوف يسأله سؤالاً ما في أي لحظة فانه سيكون منتبهاً غالباً، والمعلم الناجح هو الذي يستطيع أن يحول بأسئلته التلميذ الخامل غير المبالي إلى تلميذ يقظ ونشط. فالأسئلة الكثيرة والمتنوعة من الوسائل الناجحة في إشراك أكبر عدد من ممكن من التلاميذ في الدرس، وجعل التلاميذ في حالة تأهب دائم لتوقع ل تلميذ أن المعلم سيوجه إليه سؤالاً في أية لحظة.

٢. تنمية مهارات التفكير لدى التلاميذ.

إن الأسئلة التي تستخدم أثناء التدريس تؤثر بشكل مباشر في مهارات التفكير التي تنمي لدى التلاميذ، فهناك ترابطا تاما بين أنماط تفكير الطلاب والمتمثلة في إجاباتهم اللفظية ونوع الأسئلة التي يوجهها لهم المعلمون. فإذا كان المعلمون يركزون في أسئلتهم على تذكر الحقائق، فمن غير المتوقع أن يفكر التلاميذ بطرق تتسم بالابتكارية. فالمعلم الكفاء هو الذي يفكر دائما فيما يفكر فيه التلميذ ويوجه هذا التفكير نحو تحقيق الأهداف المنشودة، ولا يتأتى ذلك إلا بالأسئلة الدقيقة الهادفة التي يوجهها المعلم بنظام معين للتلاميذ.

٣. تنمية الاتجاهات والميول المرغوب فيها.

إن الأسئلة التي توجه بشكل جيد تعد وسيلة فعالة في تكوين الميول وتنمية الاتجاهات المرغوبة، ومد التلميذ بطرق جديدة للتعامل مع المصاد الدراسية، فقدرة المعلم على توجيه الأسئلة المناسبة لمستوى كل تلميذ تؤدي إلى أن يحب التلميذ المادة الدراسية، فإذا كانت أسئلة المعلم غامضة أو فوق مستوى التلاميذ فبأنهم يشعرون بعجزهم على الإجابة على مثل هذه الأسئلة، وبالتالي يكرهون هذه المادة التي يقوم هذا المعلم بتدريسها.

أما إذا كانت الأسئلة واضحة وفي المستوى العقلي للتلاميذ فإن التلاميذ يستطيعون الإجابة عنها، وبالتالي يحبون هذه المادة ويقبلون على دراستها بجد واجتهاد، كما أنهم يحبون معلم المادة ويقبلون على حصته بشغف.

استراتيجية الأسئلة الشفهية

الوحدة الرابعة محفزة

٤. حفظ النظام داخل الفصل.

إن الأسئلة الجيدة والتي توجه بشكل بطريقة فعالة تعمل على حفظ النظام داخل الفصل، فكثرة الأسئلة التي يوجهها المعلم لتلاميذه لا تجعل لدى التلاميذ الفرصة للعبث داخل حجرة الدراسة، أو إثارة الفوضى، خاصة التلاميذ ذوي الميول العدوانية، فالمعلم الناجح هو الذي يشغل مثل هؤلاء التلاميذ بالأسئلة ويوجه جهودهم للعمل ويستغل طاقاتهم فيما يفيدهم في التعلم.

٥. تقويم عملية التعليم والتعلم.

تستخدم الأسئلة في عملية التقويم ، حيث يمكن للمعلم اختبار معلومات التلاميذ، أي مقدار ما استوعبه التلاميذ من المادة ودرجة فهمهم لها، كما تستخدم لتشخيص صعوبات التعلم ولتقويم إتقان التلميذ للمستوى الرياضي المطلوب.

٦. التمهيد للدرس.

تستخدم الأسئلة لربط بعض الخبرات والمعلومات السابقة لدى التلاميذ بما يدرسونه في الدرس الجديد، وبذلك يستطيع المعلم التمهيد للدرس الجديد، إما بتذكير التلاميذ بالمعلومات اللازمة للدرس الجديد والتي سبق لهم دراستها من قبل عن طريق الأسئلة، أو بلفت أنظار التلاميذ إلى أمور حياتية مألوفة لديهم ترتبط بالدرس الجديد حتى يسهل عليهم استيعاب وفهم المعلومات الجديدة وإدراك أهميتها في الحياة.

٧. المراجعة النهائية.

تستخدم الأسئلة في عملية المراجعة في نهاية الدرس لتثبيت المعلومات في أذهان التلاميذ وتوجيه انتباههم إلى العناصر المهمة في الدرس، بتوجيه العديد من الأسئلة على مثل هذه العناصر حتى يعرف التلاميذ أنها مهمة فيعبروها اهتمامهم ويبقوها في ذاكرتهم كالنظريات والقواعد والقوانين.

٨. تنظيم المعلومات والخبرات وتفسيرها.

تستخدم الأسئلة في تنظيم المعلومات والخبرات وتفسيرها، فعن طريق الأسئلة المنظمة التي يوجهها المعلم لتلاميذه يستطيع أن يجعل التلاميذ ينظمون معلوماتهم ويدركون العلاقات بين العناصر المختلفة ويتوصلوا إلى معلومات جديدة في صورة تعميمات أو في استنتاج معلومات من تعميم سابق ليستخدموه في حل مشكلات جديدة.

٩. زيادة ثقة المعلم بنفسه.

إن قدرة المعلم على صياغة الأسئلة وتوجيهها يمكنه من استخدامها في كل ما سبق ، فإنها تجعله أكثر اتزاناً في الفصل وثقة بنفسه في قدرته على التدريس مما يؤدي به إلى حب مهنته وتقديرها كأسمى المهن.

مهارات الأسئلة الشفوية

المهارة هي القدرة على القيام بعملية معينة بدرجة من السرعة والإتقان مع الاقتصاد في الجهد المبذول، ومهارات التدريس تعني القيام بسهولة بعدد من الأعمال المحددة تحديداً إجرائياً والتي يمكن ملاحظتها والتي تفيد في تعليم التلاميذ. ويمكن تحليل كل مهارة من مهارات التدريس إلى ثلاثة مكونات هي:

١- العمل الذي يؤديه المعلم، كأن يضع المعلم الأهداف السلوكية أو يسأل أسئلة توضيحية.

٢- المؤشرات التي تدل على المهارة، أي نوع السلوك الملاحظ مباشرة من خلال موقف الملاحظة.

٣- مدى السهولة في أداء العمل التدريسي، ويتضمن هذا الجانب تقدير الأداء عن طريق ملاحظة السلوك.

ومهارات المعلم للأسئلة الشفوية مهارة مركبة تشتمل على مهارات: صياغة السؤال، توجيه السؤال، مهارة تصرف المعلم بشأن إجابات التلاميذ على السؤال. وفيما يلي توضيح لكل مهارة من هذه المهارات وكيفية أدائها.

أولاً: صياغة الأسئلة الشفوية.

تشير صياغة السؤال إلى الطريقة التي نعبر فيها عن مضمونه باستخدام الكلمات، فالصياغة ترتبط بالمصطلحات المستخدمة في السؤال،

وبعد الكلمات المستخدمة فيه والترتيب الذي ترد فيه هذه الكلمات. ومن هنا يتضح أن هناك ثلاثة عوامل رئيسية يتوقف عليها صورة صياغة السؤال.

١. الكلمات المكونة للسؤال.

فالكلمات هي عبارة عن مصطلحات تعبر عن مفاهيم معينة لدى المتحدث لذلك يجب مراعاة ما يلي بالنسبة للكلمات المستخدمة في السؤال.

(أ) لا بد أن تكون هذه الكلمات لها مدلول عقلي واضح لدى التلاميذ كما هو لدى المعلم بحيث يكون هناك فهما مشتركا بين التلاميذ والمعلم للسؤال.

(ب) يجب أن يستخدم المعلم الكلمات والمصطلحات التي في مستوى خبرات تلاميذه عند صياغته للأسئلة.

(ج) يفضل أن يعبر المعلم الكلمات باللغة العربية الفصحى وليس باللغة العامية حتى يعود على اللغة الفصحى التي تكتب بها الكتب المدرسية ومن ثم إذا رجع التلميذ إلى كتابه فهم ما فيه من لغة.

(د) يجب ألا يكون السؤال موحياً بالإجابة، فبعض المعلمين قد يستخدم أسئلة تتضمن الإجابة أو ترشد إليها، فيبدو الأمر كما لو أن المعلم يبحث عن وسيلة تمكن التلاميذ من تكرار الإجابة الصحيحة، ومن أمثلة هذه الأسئلة: أن >(أ ب ج) أكبر زاوية في المثلث أليس كذلك؟ فمثل هذه الأسئلة لا تساعد على التفكير.

(هـ) يجب تجنب الأسئلة التي تتطلب الإجابة عليه نعم أو لا... حيث أن هذه الأسئلة تحمل التلميذ على التخمين وغالباً ما يتبع هذه الأسئلة أسئلة أخرى: لماذا؟ وكيف؟

استراتيجيات الأسئلة الخفوية

الوحدة الرابعة مخبرة

(و) يجب أن تكون الأسئلة متنوعة فتشمل المستويات المعرفية المختلفة وذلك حتى يستطيع المعلم أن يوجه الأسئلة السهلة إلى التلميذ الضعيف، والأسئلة الأعلى من المستويات المعرفية إلى التلميذ الأكثر قدرة على إجابتها، وبذلك يستطيع المعلم أن يشارك أكبر عدد ممكن من التلاميذ على اختلاف مستوياتهم في مناقشاته، كما أن هذا لا يؤدي إلى تركيز المعلم على أسئلة التذكر فقط فتتجاهلها إلى المستويات الأعلى.

٢. عدد الكلمات المكونة للسؤال.

فالصياغة الجيدة للسؤال تتضمن أقل عدد ممكن من الكلمات التي تحقق الغرض المطلوب من السؤال، ومن هنا يجب أن نعتبر الأسئلة التي يزيد عدد الكلمات المستخدمة فيها عن اللازم أسئلة ضعيفة لذلك يجب مراعاة ما يلي:

(أ) يجب أن يكون السؤال موجز الصيغة خالياً من الجمل التفسيرية المعترضة. فالأسئلة طويلة الصياغة بها إسهاب تكون أقل وضوحاً للتلميذ ويصعب عليهم إبراكها، حيث أن طول السؤال يجعل التلميذ ينسى أوله عندما يصل إلى نهايته ولا يستطيع التلميذ العودة لتذكر ما نسيه في أول السؤال.

(ب) يجب أن يحتوي السؤال على فكرة واحدة، حتى لا يكون مركباً ومعقداً ويصعب على التلميذ الإجابة عليه. وينطبق ذلك على الأسئلة التي تتضمن عدداً كبيراً من العوامل، مما يجعل التلميذ لا يستطيع أن يفكر فيها في آن واحد. كأن يسأل المعلم: أوجد طول القطعة المستقيمة كذا؟ وما القطعة التي توازيها وطولها يساوي نصف طول هذه القطعة؟ مثل هذا السؤال

يربك التلميذ ويشنت تفكيره بحيث لا يستطيع أن يركز تفكيره في أي جزء من السؤال، ومن الأفضل أن يجزأ هذا السؤال إلى عدة أسئلة فرعية، ويطلب من التلميذ الإجابة على كل واحد على حده، وإذا أراد المعلم أن يجعل التلميذ يدرك العلاقة بين الأجزاء المختلفة لهذا السؤال، فعليه توجيه سؤال يتضمن هذا الهدف، ولكن بعد أن يجيب التلميذ على هذه الأجزاء جزءاً لو الآخر.

(ج) يجب ألا تكون الأسئلة ناقصة لأن مثل هذه الأسئلة لا يفهم التلميذ ما هو المطلوب منها. مثل أ ب خط مستقيم؟ أو ماذا عن زاوية > (أ ب ج) ؟ فمثل هذه الأسئلة تتسم بالغموض مما يجعل التلميذ لا يعطي أية إجابة أو لا يجيب على الإطلاق مما يشعره بالعجز.

٢. ترتيب الكلمات المكونة للسؤال.

يعتبر الترتيب المنطقي لكلمات السؤال والتي بها يتضح معنى السؤال من الأمور التي يجب أخذها في الاعتبار عند صياغة الأسئلة، فالأسئلة التي يكون تركيبها اللغوي غير صحيح تفقد معناها، وتصبح صياغتها ضعيفة.

ثانياً: توجيه الأسئلة الضمنية.

يقصد بتوجيه السؤال:

١. كيفية إلقاء السؤال.

٢. متى يتم إلقاء السؤال؟

٣. لمن يوجه السؤال.

٤. من يجيب على السؤال؟

استراتيجيات الأسئلة الخفوية

الوحدة الرابعة عشرة

ولما يلي الإجابة على هذه الأسئلة وتوضيح المقصود بها:

١. كيفية إلقاء السؤال:

في هذه الحالة يجب على المعلم إتباع الخطوات التالية:

(أ) يلقي السؤال بصوت واضح يسهل جميع التلاميذ.

(ب) أن تكون نبرات صوته تتم عما يقوله المعلم سؤالاً يتطلب الإجابة عليه.

(ج) يجب ألا يكرر المعلم السؤال مرة أخرى، لأن ذلك يؤدي إلى زيادة الوقت

الذي يتحدث فيه المعلم ويكون لدى التلاميذ عادات عدم الانتباه، فإن ألقى

المعلم السؤال وحدد المجيب عليه ولم يكن منتبهاً إلى السؤال فيجب ألا

يعيد السؤال بل يتركه ويعين تلميذ آخر، ومن ثم يعود جميع التلاميذ

الانتباه فيتلقون السؤال عند أول وهلة. على أنه قد تكون إعادة السؤال

ضرورية في بعض الأحيان وذلك عندما يرى المعلم أن التلاميذ لم يفهموا

السؤال، فيجب على المعلم في هذه الحالة إعادة صياغة السؤال بطريقة

يفهمها التلاميذ.

٢. متى يتم إلقاء السؤال؟

وبمعنى آخر هل يقوم المعلم بإلقاء السؤال قبل اختيار التلميذ الذي

سيجيب على السؤال؟ أم أنه يختار التلميذ أولاً ثم بعد ذلك يقوم بإلقاء السؤال

عليه؟

والسلوك المفضل هنا هو في الحالة الأولى التي يقوم المعلم بإلقاء

السؤال أولاً ثم يعقب ذلك عملية اختيار من يجيب على السؤال وتطيل ذلك

سيأتي عند مناقشة السؤال التالي في (٣).

٣. لمن يوجه السؤال؟

يجب أن يوجه السؤال إلى جميع التلاميذ دون استثناء ولذلك يجب على المعلم عند إلقائه للسؤال أن يكون في مواجهة جميع التلاميذ موجهاً نظره إليهم جميعاً دون استثناء بحيث يتصور كل تلميذ أن السؤال موجه إليه، وبذلك يتحقق ما يلي:

(أ) جذب انتباه التلاميذ، فالكل ينتبهون دون خشية أن يفاجأوا باختيارهم لإجابة السؤال مما يؤدي إلى زيادة مشاركة غالبية التلاميذ.

(ب) إعطاء فرصة لجميع التلاميذ في التفكير في الجواب فبعد إلقاء السؤال يقوم المعلم باختيار التلميذ الذي سوف يجيب وذلك يتيح بعض الوقت لتلاميذ حتى يفكروا في الجواب.

(ج) عندما يفكر الجميع في الجواب يتصور كل منهم جواباً لنفسه، وعندما يعين المعلم التلميذ الذي يجيب يكون موقف بقية التلاميذ من جواب زميلهم موقفاً انتقادياً، فيرون الفرق بين جوابه وبين الجواب الذي فكر فيه كل منهم. أما اختيار المعلم تلميذاً معيناً قبل أن يطرح سؤاله لكي يجيب على السؤال، فإن ذلك يعتبر إشارة واضحة أن السؤال لا يخص باقي التلاميذ ولكن قد يوجه المعلم السؤال لتلميذ معين مباشرة إذا كان هذا التلميذ غير منتبهاً لما يدور من مناقشة داخل الفصل. وبذلك يجعل المعلم التلاميذ يشعرون دائماً أنهم سوف يختارون للإجابة على الأسئلة.

استراتيجيات توجيه الأسئلة الختوية

الوحدة الرابعة عشرة

٤. من يجيب على السؤال؟

عند اختيار المعلم التلميذ الذي سوف يجيب على السؤال بعد توجيهه إلى جميع التلاميذ، لذا يجب على المعلم ما يلي:

(أ) أن يوزع الأسئلة على جميع التلاميذ بصورة عادلة وبقدر. فمن الخطأ على التلاميذ على الإجابة على أسئلة المعلم، ويمكن الخطر الحقيقي في أن يحكم المعلم على تعلم الفصل كله على أساس ما يفته عدد قليل من التلاميذ، ومن الخطأ افتراض أن باقي التلاميذ سوف يتعلمون منهم، لأن التلاميذ الذين سوف يقومون بالإجابة يستفيدون من التعبير اللفظي وحده، مما يؤدي إلى حدوث تعزيز لديهم يولد بالتالي عندهم دافعا للعمل والمشاركة، أما باقي التلاميذ فسوف يشعرون بالإحباط وقد ينصرفون عن المعلم ويكونون اتجاهاً سلبياً تجاه عملية التعلم، كما أنه الخطأ أن يختار المعلم التلاميذ الذين لا يرغبون في الإجابة والمشاركة في المناقشة فقط، لأن ذلك سوف يقلل من رغبة المتطوعين في المشاركة في الإجابة، هذا بالإضافة إلى أن هؤلاء الذين لا يتطوعون بالإجابة سوف يدركون سريعاً أنهم إذا رفعوا أيديهم فلن تطلب منهم الإجابة. ولذلك يجب أن يختار المعلم من كلا الفريقين (الراغبين وغير الراغبين في الإجابة) من يجيب على أسئلة بطريقة عشوائية، لأن ذلك سيتيح مشاركة أكبر قدر ممكن من التلاميذ في المناقشة وسوف يجد كل تلميذ - بقدر الامكان - فرصة ليختبر تفكيره من خلال التعبير اللفظي عن أفكاره.

(ب) يجب على المعلم ألا يتبع ترتيباً خاصاً في توزيع الأسئلة على التلاميذ كأن يتبع جدول أسمائهم أو ترتيب جلوسهم في الفصل، لأن ذلك يجعل باقي التلاميذ الذين لن يصيبهم الدور في الأسئلة أقل حماساً لمتابعة المناقشة

التي تدور داخل الفصل، بل قد ينصرفون عن المعلم حتى يأتي الدور عليهم في الأسئلة مما يؤدي إلى كسل التلاميذ وعدم انتباههم، ولذلك يجب أن يختار المعلم التلاميذ بطريقة تجعل كل منهم يتوقع أن يختاره المعلم للإجابة على أسئلته.

ثالثاً: تصرف المعلم بشأن إجابات التلاميذ على الأسئلة الشفوية.

يعني تصرف المعلم بشأن إجابات التلاميذ على الأسئلة الشفوية، تلك السلوكيات التي يقوم بها المعلم كرد فعل على استجابة التلميذ لسؤاله، وتوجد حالات مختلفة لاستجابات التلاميذ:

(أ) قد يقوم تلميذ أو مجموعة تلاميذ بالإجابة بدون إذن من المعلم على الرغم من اختيار المعلم تلميذ آخر للإجابة، وهنا يجب على المعلم منعهم من الإجابة وتحذيرهم من تكرار ذلك، وإشعارهم بأن هذا أسلوب غير مرغوب فيه.

(ب) يجيب التلميذ الذي اختاره المعلم إجابة صحيحة على السؤال، وهنا يجب على المعلم أن يعزز إجابة التلميذ بالتعزيز المناسب، كأن يوجه كلمة مدح إلى التلميذ (ممتاز - حسن - إجابتك صحيحة). كما يجب على المعلم ألا يكرر إجابة التلميذ ولا يطلب من تلميذ آخر تكرار الإجابة في هذه الحالة، لأن إعادة الإجابة يدعو التلميذ إلى عدم الانتباه إلى إجابة زميلهم الذي يجيب على السؤال، حيث أنهم يعتمدون على إعادة الانتباه إلى إجابة زميلهم الذي يجيب على السؤال، حيث أنهم يعتمدون على إعادة الإجابة في كل مرة من المعلم أو من زميل آخر ولكن لكل قاعدة شواذ فقد يطلب

استراتيجية الأسئلة الختوية

الوحدة الرابعة عشرة

المعلم من أحد التلاميذ إعادة الإجابة إذا كان غير منتبه أصلاً، أو قد تكون إجابة هذا السؤال مهمة فيطلب تكرارها ليؤكد على أهميتها.

(ج) يجب التلميذ الذي اختاره المعلم إجابة ناقصة، أو خطأ، أو لا يجب. وهنا يجب على المعلم ألا يعاقب التلميذ بأي أسلوب من العقاب، فالكثير من التلاميذ قد تكونت لديهم اتجاهات سلبية نحو مادة الرياضيات ومطبيها، وقد يكون من أسباب ذلك ما يوجهه المعلمون من انتقادات لاذعة أو عقاب بدني للتلميذ، وبدلاً من ذلك يجب على المعلم أن يساعد التلميذ أن يفكر تفكيراً كاملاً في السؤال وأن يصحح له فهمه الخطأ وذلك بأن يتيح للتلميذ فرص لكي يجب أو يصحح خطأه بنفسه وذلك بتوجيه سؤال آخر في مستوى أدنى من مستويات التفكير عن معلومات مألوفة للتلميذ وبإجابته على هذا السؤال الأخير يمكن أن يجب على السؤال الأول أو أن يوجه المعلم سؤالاً للتلميذ مبني على إجابته الخطأ أو الناقصة حتى يصحح من إجابته. فمثلاً إذا سأل المعلم تلميذاً هذا السؤال: ما متوازي الأضلاع؟ وكانت إجابة التلميذ: أن متوازي الأضلاع فيه ضلعان متقابلان متوازيان ففي هذه الحالة يمكن أن يطلب المعلم من هذا التلميذ أن يرسم شكلاً رباعياً فيه ضلعان متقابلان متوازيان. فيرسم التلميذ شبه المنحرف، ثم يسأله المعلم مرة أخرى: ما اسم هذا الشكل؟ فتكون إجابة التلميذ: شبه منحرف، ثم يصحح إجابته: متوازي الأضلاع هو شكل رباعي فيه كل ضلعين متقابلين متوازيين بينما شبه المنحرف هو شكل رباعي فيه ضلعان متوازيان. وبهذه الطريقة يدرك التلميذ خطأه بنفسه. وقد يضطر المعلم إلى إشراك بعض التلاميذ الآخرين في حالة طول النقاش حتى لا ينصرف باقي التلاميذ عن الحوار على أن يعود مرة أخرى للتلميذ

الأول. ويمكن للمعلم في هذه الحالة أن يستخدم بعض التلميحات اللفظية مثل: " انتبه إلى إجابة زميلك حتى تستطيع أن تصحح إجابتك فسوف أعود إليك مرة أخرى".

(د) قد تكون إجابة التلميذ صحيحة، ولكن هناك إجابات أخرى صحيحة لنفس السؤال. كأن يسأل المعلم: متى يكون الشكل الرباعي متوازي أضلاع؟ فإذا ذكر التلميذ إحدى الحالات فعلى المعلم أن يعزز هذه الإجابة ثم يطلب من نفس التلميذ أو تلميذ آخر أن يذكر باقي الحالات الأخرى.

(هـ) يمكنك أن يشترك أكثر من تلميذ في إجابة سؤال واحد وذلك بأن يطلب المعلم من أحد التلاميذ الإجابة أولاً ثم يطلب من آخر أن يكمل إجابة زميله – أي أن يجيب الأول على جزء من السؤال والثاني على جزء آخر ... وهكذا ... وهذا في حالة الأسئلة التي تتطلب إجابتها أكثر من جزء أو خطوة، لأن ذلك سيجعل جميع التلاميذ في حالة انتباه دائم ويتابعون إجابة زميلهم الذي يجيب حتى إذا وقع عليهم الاختيار للاستمرار في تكملة باقي السؤال يكونون على استعداد لذلك. وفي حالة وجود أكثر من إجابة للسؤال الواحد أو أكثر من طريقة لإجابته فعلى المعلم أن يطلب من التلاميذ أن يجيبوا على السؤال الإجابات أو الطرق الأخرى للإجابة على السؤال بعد أن يجيب زميلهم. ولكن قد يرى المعلم أن يستمر تلميذ ما في الإجابة كاملة على السؤال إذا أراد أن يعرف هل يستطيع هذا التلميذ الاستمرار في الإجابة أو أن يربط بين أجزاء الإجابة أم لا.

رابعاً: تقويم المعلم في مهارة الأسئلة الشفوية

يمكن استخدام بطاقة تحليل أسئلة المعلم الشفوية لقياس مهارته في صياغة الأسئلة الشفوية بعد تسجيلها داخل الفصل وكتابتها ثم تحليلها طبقاً لبطاقة تحليل الأسئلة التالية، وذلك بوضع علامة (✓) في البطاقة أمام كل خاصية توجد في السؤال، وفي النهاية يمكن الحكم من خلال تكرار كل خاصية على وجود صياغة الأسئلة الشفوية طبقاً للمعايير التي يجب توافرها في الأسئلة الشفوية كما بينها من قبل.

أما بالنسبة لمهارتي توجيه الأسئلة وتصرف المعلم بشأن إجابات التلاميذ على الأسئلة فيمكن استخدام بطاقة الملاحظة المرفقة، ويتم استخدامها داخل الفصل حيث يمكن للملاحظ أن يسجل تكرار حدوث ما يوجد بالبطاقة من عناصر بوضع (✓)، وفي نهاية الملاحظة يمكن حساب التكرارات لكل منها ومقارنتها بالمعايير التي يجب توافرها في مهارتي توجيه الأسئلة وتصرف المعلم بشأن إجابات التلاميذ عليها والتي تم تحديدها سابقاً، وبذلك نستطيع أن نحدد إلى أي مدى تكون لدى المعلم تلك المهارات.

بطاقة تحليل صياغة الأسئلة الشفوية

		عدد الأسئلة	
		مستوى السؤال	
		لغة السؤال	
			عامة
			فصحى
	ناقصة		واضحة
	بها إسهاب مخل		
	غير صحيحة لغوياً		
	غير صحيحة علمياً		
		سؤال مركب	
		سؤال موحى بالإجابة	
		سؤال غير مرتبط	
		سؤال يجاب عنه بنعم أو لا	

استراتيجية الأسئلة الشفوية

الوحدة الرابعة عشرة

بطاقة ملاحظة توجيه الأسئلة الشفوية والتصرف بشأن الإجابة عليها

يكرر المعلم السؤال عند توجيهه للتلاميذ		توجيه الأسئلة
يختار تلميذاً رافعاً يده	يوجه السؤال إلى جميع التلاميذ ثم يختار من يجيب	
يختار تلميذاً غير رافعاً يده		
يختار بترتيب	يختار من يجيب ثم يوجه إليه السؤال	
يختار بدون ترتيب		
يختار نفس التلميذ السابق		
يجيب تلميذ بدون إذن المعلم	يعطي السؤال ولا يختار من يجيب	
يجيب التلميذ بصورة جماعية		
يجيب المعلم بنفسه		
لم يجيب أحد		
توزيع الأسئلة		علة

	يكرر إجابة التلميذ	إجابات صحيحة	تصرف المعلم بشأن إجابات التلاميذ
	يطلب من تلميذ آخر أن يكرر الإجابة		
	يطلب من تلميذ آخر أن يكمل الإجابة		
	يساعد التلميذ في الإجابة بدون داع		
	يعزز إجابة التلميذ		
	يستنكر الخطأ أو عدم الإجابة	إجابات ناقصة أو خطأ أو لم يجب التلميذ	
	يطلب من تلميذ آخر أن يجيب		
	يذكر المعلم الإجابة الصحيحة		
	يطلب من نفس التلميذ أن يعيد الإجابة الصحيحة بعد ذكرها		
	يعيد السؤال بنفس الطريقة لنفس التلميذ		
	يسأل سؤال آخر لنفس التلميذ بمساعدة على الإجابة أو معرفة الخطأ		
١	يذكر تلميذ آخر الإجابة بدون إذن المعلم		
	لا يدرك المعلم الخطأ		

استراتيجيات الأسئلة الضمنية

الوحدة الرابعة مخبرة

	يعد صياغة السؤال ليصل التلميذ إلى الإجابة المطلوبة	إجابة التلميذ صحيحة لكن ليست هي المطلوبة	
	يذكر المعلم الإجابة المطلوبة		
	يطلب من تلميذ آخر أن يذكر إجابات أخرى		
	يطلب من نفس التلميذ أن يذكر إجابات أخرى		
	يذكر تلميذ آخر الإجابة المطلوبة بدون إذن المعلم		

اختبر نفسك

عزيزي الطالب:

بعد دراستك لهذا الفصل يمكنك اختبار نفسك بالإجابة على الأسئلة التالية:

١. وضح أهمية استخدام الأسئلة الشفوية في عملية التدريس؟
٢. أشرح مفهوم مهارة التدريس؟
٣. حدد أنواع مهارات الأسئلة الشفوية؟
٤. حدد الشروط الواجب توافرها في صياغة الأسئلة الشفوية؟
٥. وضح الشروط الواجب توافرها في توجيه الأسئلة الشفوية؟
٦. وضح الشروط الواجب توافرها في تصرف المعلم بشأن إجابات التلاميذ على الأسئلة الشفوية؟

استراتيجية الأسئلة الشفوية

الوحدة الرابعة عشرة

تدريب عملي

عزيزي الطالب:

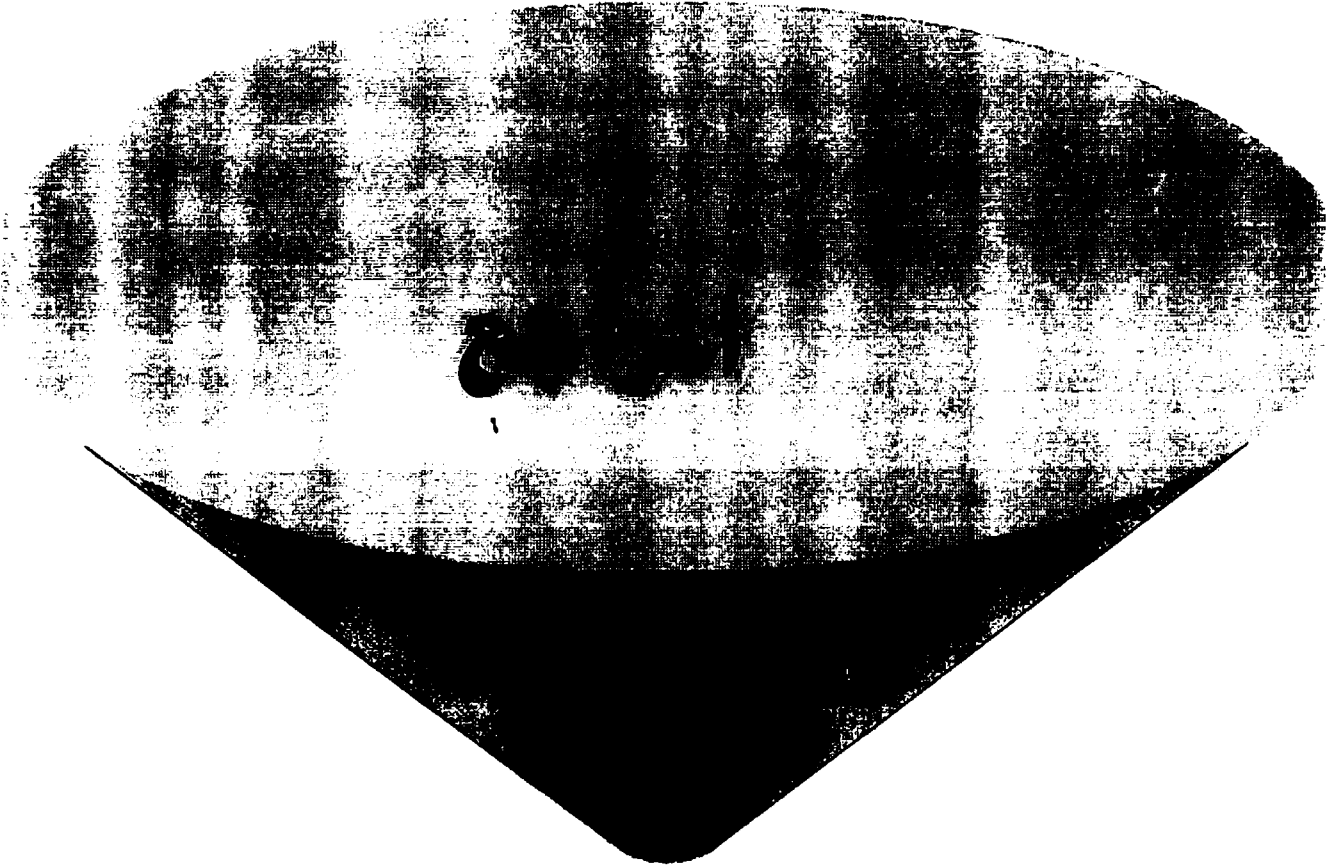
قم بتسجيل بعض الحصص التي تقوم بتدريسها ثم استمع إليها حصة تلو الحصة ثم حدد ما يلي مستعينا ببطاقة تحليل الأسئلة الشفوية وبطاقة ملاحظة توجيه الأسئلة والتصرف بشأن الإجابة عليها.

(أ) مدى مهارتك في صياغة الأسئلة الشفوية.

(ب) مدى مهارتك في توجيه الأسئلة الشفوية.

(ج) مدى مهارتك في تصرفك بشأن إجابات التلاميذ على الأسئلة الشفوية.

قائمة المراجع



قائمة المراجع

أولاً : المراجع العربية :-

إبراهيم عصمت مطاوع ، واصف عزيز واصف : التربية العملية وأسس طرق التريس ، القاهرة .دار المعارف .

إحسان مصطفى شعراوى : أثر إدراك الأهداف التعليمية على التحصيل فى الرياضيات ، القاهرة ، دار النهضة العربية ، ١٩٨٣ م .

إحسان مصطفى شعراوى : الرياضيات أهدافها واستراتيجيات تدريسها ، القاهرة ، دار النهضة العربية ، ١٩٨٥ م .

أحمد أبو العباس : الرياضيات أهدافها وطرق تدريسها ، ط١ ، القاهرة ، دار النهضة العربية ، ١٩٦٣ م .

أحمد حسين اللقانى : امناهج بين النظرية والتطبيق ، ط٣ ، القاهرة ، عالم الكتب ، ١٩٨٤ م .

أحمد حسين اللقانى ، فارعة حسن محمد سليمان : التدريس الفعال ، عالم الكتب ، ١٩٨٥ م .

بنيامين سن بلوم وآخرون : تقييم تعلم الطالب التجميعى والتكويني ، ترجمة محمد أمين المفتى وآخرون ، القاهرة ، دار ماكجروهيل ، ١٩٨٣ م .

جابر عبد الحميد جابر وآخرون : مهارات التدريس ، القاهرة ، دار النهضة العربية ، ١٩٨٢ م .

قائمة المراجع

روبرت دوتشي : التخطيط للتدريس ، ترجمة محمد أمين المفتي ، زينب على النجار ، القاهرة ، دار ماكجروهل ، ١٩٨٢م .

فريدريك هـ ، بل : طرق تدريس الرياضيات ، ترجمة محمد أمين المفتي ، ممدوح محمد سليمان ، القاهرة ، الدار العربية للنشر والتوزيع ١٩٨٦م .

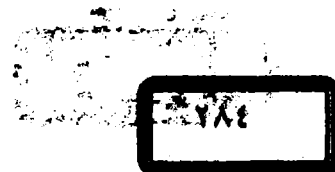
فريد كامل أبو زينة : الرياضيات : مناهجها وأصول تدريسها ، عمان ، دار الفرقان ، ١٩٨٢م .

فؤاد سليمان قلادة : الأهداف التربوية والتقويم ، القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٨٢م .

فؤاد محمد موسى : أثر الواجبات المنزلية الإكتشافية على تحصيل التلاميذ فى الرياضيات ، مجلة كلية التربية بالمنصورة ، العدد الثمن الجزء الأول (ب) ١٩٨٦ .

فؤاد محمد موسى : أثر استخدام بعض الاستراتيجيات فى التدريس على اكتساب التلاميذ للتعميمات الهندسية ، مجلة البحث التربوى ، المركز القومى للبحوث ، العدد الأول ، ١٩٨٨م .

فؤاد محمد موسى : دراسة مقارنة لأثر بعض أساليب معلم الرياضيات فى التحصيل بالصف السابع من التعليم الأساسى ، مجلة كلية التربية بالمنصورة ، العدد التاسع ، الجزء الثالث ، ١٩٨٨ .



قائمة المراجع

فؤاد محمد موسى :أثر استخدام بعض الاستراتيجيات فى تدريس الإنشاءات الهندسية بالصف الأول الإعدادى على مهارة إجرائها : مجلة كلية التربية بالمنصورة ،العدد العاشر ،الجزء الثالث ١٩٨٩

فؤاد محمد موسى : إدراك أهمية الأهداف السلوكية واستخدامها فى العملية التعليمية ، دراسة ميدانية ، مجلة كلية التربية بالمنصورة ، العدد ١١ ، ١٩٨٩ م .

فؤاد محمد موسى:أثر استخدام بعض استراتيجيات التدريس على تحصيل التلاميذ لتعميمات الرياضيات التى يبرهن عليها ، المجلة العربية للتربية ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ،المجلد الحادى عشر ، العدد الأول ، يونيه ١٩٩١ م .

فؤاد محمد موسى : نموذج مقترح للأهداف السلوكية للتدريس الرياضيات وأثر استخدامه على أداء الطلاب المعلمين ، مجلة كلية التربية المنصورة، العدد السادس عشر ، ١٩٩١ م .

محمد أمين المفتى : تطور النظرة للمنهج الاستدلالى فى الرياضيات ، صحيفة التربية ، العدد الأول ، السنة الواحدة والثلاثين ، يناير ١٩٧٩ م .

محمود أحمد شوقى : الاتجاهات الحديثة فى تدريس الرياضيات ، الرياض ، مطبوعات جامعة الرياض ، بدون تاريخ نشر .

نظلة خضر : أصول تدريس الرياضيات ، ط٢ ، القاهرة ، عالم الكتب ، ١٩٨٤ .

قائمة المراجع

- وليم عبید ، وآخرون : تعليم وتعلم الرياضيات ، القاهرة ، دار الثقافة ١٩٨١ .
- وليم عبید ، وآخرون : تربويات الرياضيات ، ط٢ ، القاهرة ، دار الثقافة
١٩٨٩ م .
- یحیی حامد هندام : تجربة التدريس العمليات الهندسية بطريقة جديدة لتلاميذ
الصف الأول الإعدادي، أبحاث في المناهج وطرق
التدريس ، القاهرة ، دار النهضة العربية ، ١٩٧٣ م .
- یحیی حامد هندام : تدريس الرياضيات ، القاهرة ، دار النهضة العربية ،
١٩٨٠ م .